



المركز الديمقراطي العربي - برلين - ألمانيا

المجلة الدولية للدراسات الكردية

دورية علمية دولية محكمة تصدر عن المركز الديمقراطي العربي - ألمانيا

R N/VIR. 336 – 458.B

المركز الديمقراطي العربي

المجلة الدولية للدراسات الكردية



Kovara Navdewletî ji bo Xwendinên Kurdî
International Journal of Kurdish Studies

Kovara Navdewletî ji bo
Xwendinên Kurdî

International Journal of
Kurdish Studies



DEMOCRATIC ARABIC CENTER

Germany: Berlin 10315 Gensinger- Str: 112

<http://democraticac.de>

TEL: 0049-CODE

030-89005468/030-898999419/030-57348845

MOBILTELEFON: 0049174274278717

الناشر

هذه النسخة هي
مكتبة

المجلة الدولية للدراسات الكردية : المجلد 1 ، العدد الرابع- يناير/ 2024

International Journal of Kurdish Studies Volumel , Issue4 - January / 2024

دورية علمية دولية محكمة

Nationales ISSN-Zentrum für Deutschland

ISSN 2751-3858

الرقم التسلسل المعياري

registration number

R N/VIR. 336 – 458.B

المجلة الدولية للدراسات الكردية دورية علمية دولية محكمة تصدر عن

المركز الديمقراطي العربي – ألمانيا

The International Journal of Kurdish Studies is an international

هي مجلة علمية دولية دورية ربع سنوية، تعنى بنشر البحوث والدراسات الأكاديمية التي تمتاز بالإضافة العلمية والاستقصاء والتوثيق في الشؤون الكردية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما تتعرض لمسائل الأقليات، ولاسيما ما يتعلق بخصوصياتها الثقافية.

It is an international quarterly periodical scientific journal. It is concerned with publishing research and academic studies distinguished by scientific addition, investigation, and documentation in Kurdish affairs based on the political, economic, social, and cultural fields. It also deals with issues of minorities, especially their cultural specificities.

رئيس المركز الديمقراطي العربي

أ. عمار شرعان

الهيئة المشرفة على المجلة

رئيس التحرير:

ا.د. رفيق سليمان – ألمانيا – برلين

نائب رئيس التحرير:

د. صافية زفكي – سوريا

رئيس اللجنة العلمية:

د. شونم يحيى خضر – إقليم كردستان - العراق

البريد الالكتروني للمجلة:

j.kurdish@democraticac.de

registration number

R N/VIR. 336 – 458.B

Democratic Arabic Center in Berlin – Germany

- د. عثمان تاموسيت - المغرب
د. علي موسى مسلم الددا - الأردن
د. عماد خليل إبراهيم الحديدي - العراق
د. عامر محمود أيوب الروائشة - أردني
د. عمادي مصطفى - الجزائر
د. كحل صليحة - الجزائر
د. كلثوم مسعودي - الجزائر
د. كمال دحماني - المغرب
د. لامية حسين - الجزائر
د. لطيفة عمر - ليبيا
د. ليلى مفتاح فرج الغزنيي - ليبيا
د. محمد الغرافي، المغرب
د. محمد إبراهيم عبد الله الوض - السودان
د. محمد جلول زعادي - الجزائر
د. محمد حسن داود - إيطاليا
د. محمد حمدي عبد العليم علام - مصر
د. محمد رحوتي - المغرب
د. محمد سعيد طارش البيويوس - العراق
د. محمود عباس - الولايات المتحدة
د. مرام محمود - مصر
د. مسعود حمو - سوريا
د. مسلم طالاس - سوريا
د. معاذ صبحي عليوي - فلسطين
د. نبغ ديبان - لبنان
د. نضال محمد رشيد صالح مصطفى الحمداي - العراق
د. وسام بسلام - فلسطين
د. وهيبه بورعين - الجزائر
د. وهيبه سعد اللاوي - تونس

معايير التحكيم الأولي لقبول النشر:

- يجب أن تتوفر في البحوث المقترحة الأوصالة العلمية الجادة وتنقسم بالعمق.
- يجب ألا يكون المقال قد سبق نشره أو قدم إلى مجلة أخرى.
- ألا تكون البحوث المرسله مسئلة من كتب مطبوعة، أو جزء من أطروحة.
- تمتلك المجلة حقوق نشر المقالات المقبولة ولا يجوز نشرها لدى جهات أخرى إلا بعد الحصول على ترخيص رسمي منها.

- لا تنشر المقالات التي لا تتوفر على مقاييس البحث العلمي أو مقاييس المجلة المذكورة.
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث المرفوضة إلى أصحابها.
- تحتفظ المجلة بحق نشر المقالات المقبولة وفق أولوياتها وبرنامجهما الخاص.
- البحوث التي تتطلب تصحيح أو تعديل مقترح من قبل لجنة القراءة تعود إلى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة قبل نشرها.
- على البحوث المقترحة أن تراعي القواعد المنهجية والعلمية المتعارف عليها.
- تخضع كل البحوث المقترحة للتحكيم العلمي من طرف لجنة القراءة وبسرية تامة، بحيث: يحق للمجلة اجراء بعض التعديلات الشكلية الضرورية على البحوث المقدمة للنشر دون المساس بمضمونها.

Preliminary evaluation criteria for publication acceptance:

- Proposed research must have serious scientific originality and depth.
- The article must not have been previously published or submitted to another journal.
- The submitted research should not be taken from a publication or part of a dissertation.
- The journal owns the rights to publish the accepted articles, and it is not permissible to publish them with other parties except after obtaining an official license from them.
- Do not publish articles that are not available on the standards of scientific research or the standards of the aforementioned journal.
- The journal is not obligated to return the rejected researches to their owners.
- The journal reserves the right to publish accepted articles according to its own priorities and program.
- Researches that require correction or modification proposed by the reading committee are returned to their authors to make the required modifications before publishing them.
- The proposed articles are sent to the Editorial Board for arrangement and classification, and the articles are presented to the Scientific Committee for evaluation.
- All proposed research is subject to double scientific evaluation by the reading committee and in complete confidentiality, so that:
 - The journal has the right to make some necessary formal modifications to the research submitted for publication without prejudice to its content.
 - The researcher corrects the errors presented by the evaluations, if any, and sends them back to the journal.
- Research should be sent to the journal's email address: j.kurdish@democraticac.de

شروط النشر:

- لغات مقالات هذه المجلة: الكردية، العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية.
- إعداد الصفحة: الورق مقاس A4، مع ترك مسافة 2 سم لكافة أبعاد الورقة، والتباعد بين الأسطر single. وعند بداية كل فقرة، يترك فراغ بمقدار (1سم).
- خطوط الكتابة: استخدام Time new Roman لكافة اللغات المعتمدة في المجلة، وبحجم الخط (12) للمتن، وكذلك للعناوين الفرعية ولكن بخط عامق. وبحجم الخط (10) للملخص ولعنوانه (10) عامق، كما يستخدم حجم (10) للهوامش، والكلمات المفتاحية، ونهاية البحث من المصادر والمراجع.

- لا يستخدم في البحث نظام الفصول: الفصل الأول، والفصل الثاني، بل يستخدم الترقيم ابتداء من المقدمة، أي أن المقدمة سيسند لها الرقم واحد وهكذا لباقي الفقرات التي سيسند لها الأرقام بحسب تسلسلها، وإذا كانت هناك فقرات فرعية ضمن الفقرة الرئيسية فيتم ترقيمها اعتماداً على رقم الفقرة ورقم تسلسلها (مثلاً ضمن المقدمة التي رقمها واحد توجد فقرات فرعية فالأولى سيكون رقمها كمالي 1.1 والثانية 1.2 وهكذا). أي سترقم العناوين الأساسية بأرقام أساسية والعناوين الفرعية بأرقام فرعية مثال (1-1 ، 2-2 ، 2-2-). ويفضل أن يكون الترقيم يدوياً وليس آلياً.

- يبوب البحث على النحو التالي :

1- عنوان البحث يظهر في منتصف أعلى الصفحة الأولى من البحث، واسم الباحث(أو الباحثين)، وجهة الدراسة أو العمل، والبلد الذي ينتمي إليه، والعنوان (العناوين)، والبريد الإلكتروني.

2- ثم الملخص Abstract ، الملخص باللغة المعتمدة في البحث وكذلك باللغة الإنكليزية، وإن أمكن باللغة العربية أيضاً. يتألف الملخص من مئة وخمسين كلمة تقريباً، ويحتوي على هدف البحث وأهميته، وأسباب اختيار البحث، والجديد الذي سيضيفه عن الأبحاث السابقة، ومنهج البحث وطريقته (في الجمع والفرز، وفي استخدام البيانات والمعلومات، أو التقنيات أو وسائل البحث والإحصاء وغيرها)، ولمحة عن النتائج، ثم عرض ترتيب الفقرات التي ستبني المقدمة.

3- ثم الكلمات المفتاحية الدالة (key words) ، تمثل المواضيع الأساسية بالبحث، ويفضل ألا تكون من العنوان.

4- ثم المقدمة Introduction : تتضمن أهمية البحث وأهدافه وفائدته، جديد هو تميزه عن الأعمال السابقة(لبيان الإضافة في البحث)، وبيان الأسباب الداعية للبحث، وتأثيره.

5- المتن: عرض المعلومات والبيانات والمناقشة والتحليل. ويجب أن يكون تسلسل الأعمال منطقياً بشكل جيد بما يساعد على المتابعة، وعرض الأشكال والصور التفصيلية الواضحة.

6- النتائج والمقترحات. بعرض مساهمات هذا البحث، ومقارنتها بالبحوث المشابهة السابقة، وبيان ما يميزه عنها، ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، سلباً أو إيجاباً، وإذا كان هناك انحرافات بالنتائج فينبغي توضيح أسباب هذه الانحرافات. تُعرض هذه النتائج بشكل مختصر ومركّز.

■ إرفاق نبذة عن سيرة ذاتية الباحث أو الباحثين المشاركين في نهاية البحث.

- حجم البحث لا يقل عن 10 صفحات ولا يزيد عن 20صفحة فيها الرسوم والأشكال والجدول.
 - أن يتبع المؤلف الأصول العلمية المتعارف عليها في إعداد وكتابة البحوث وخاصة فيما يتعلق بآليات مصادر المعلومات وتوثيق الاقتباس واحترام الأمانة العلمية في تهميش المراجع والمصادر.
 - ترتب المراجع والهوامش في نهاية المقال بحسب الطرق المنهجية المتعارف عليها ووفقاً للتسلسل العلمي المنهجي وبطريقة يدوية.
 - المراجع والهوامش تكتب بطريقة APA على الشكل الآتي:
- في المتن يكتب بين قوسين: لقب الكاتب والسنة والصفحة (اللقب: السنة...، ص..)
- وتكتب المعلومات الكاملة في آخر المقال على هذا النحو: اسم ولقب الكاتب، عنوان الكتاب، الجزء، دار النشر، الطبعة، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة.

أسلوب عرض المراجع:

- الكاتب: اسم المؤلف أو المؤلفين، (سنة النشر)، عنوان الكتاب، اسم المترجم أو المحرر، الطبعة، الناشر، مكان النشر، رقم الصفحة.
- الدوريات والمجلات والتقارير: اسم المؤلف أو المؤلفين، (سنة النشر)، عنوان الدراسة أو المقالة، اسم المجلة، العدد، رقم الصفحة.
- مقالات الجرائد الإخبارية: اسم المؤلف، عنوان المقالة، اسم الجريدة، تاريخ النشر.
- المنشورات الإلكترونية اسم الكاتب، عنوان المقال أو التقرير، اسم السلسلة إن وجدت، اسم الموقع الإلكتروني، تاريخ النشر إن وجد.
- في حين يستشهد بالمرجع في قائمة المصادر والمراجع بالنسبة لمقالات الجرائد والمنشورات الإلكترونية بآزالة تاريخ المشاهدة والنشر.
- في حالة عدم معرفة اسم الكاتب أو المجلة نكتب بين قوسين (د.ن) وهي تعني دون ناشر.
- في حال عدم معرفة تاريخ النشر نكتب بين قوسين (د.ت) في القوسين الخاصين بالتاريخ وهي تعني دون تاريخ.
- كتابة المراجع باللغة الأجنبية يكون بنفس الطريقة التي تكتب بها المراجع باللغة العربية.
- لا تقسم قائمة المراجع إلى كتب ومجلات وموسوعات بل ترتب أجنبيا حسب أسماء المؤلفين.
- توضع المراجع باللغة العربية أو لا ويعدّها المراجع الأجنبية.

الصور والأشكال والجداول:

- يتم ترقيم الجداول والرسوم التوضيحية وغيرها بحسب ورودها في البحث، مع ذكر العنوان في الأعلى للجداول والأسفل للشكل.
- ترقيم الجداول ترقيماً متسلسلاً مستقلاً عن ترقيم الأشكال خلال المتن، ويكون لكل منها عنوانه أعلى الجدول ومصدره أسفله.
- جميع الصور والجداول المستخدمة في البحث لا يجوز أن تكون أعرض من (11سم). حجم الخط داخل الجداول لا تتجاوز (10).

كل ما يرد في المجلة يعبر عن آراء كاتبه ولا يعكس بالضرورة آراء هيئة التحرير.

Everything contained in the journal expresses the opinions of its author and does not necessarily reflect the opinions of the editorial board.

ترسل المواد العلمية إلى عنوان المجلة الإلكترونية

i.kurdish@democraticac.de

المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية – ألمانيا – برلين
Democratic Arabic Center in Berlin – Germany

Publication terms:

- Languages of articles of this journal are: Kurdish, Arabic, French, English, German.
- The author of the research should write his/her name, e-mail address, university and country to which he/she belongs below the research title, with a summary of his/her CV attached, and it should be on a special page within the research.
- Attach the research with a summary in both Arabic and English.
- Articles are attached to a summary of approximately 150 words, and the summary is translated into English or vice versa, with reference to key words.
- Research volume is not less than 10 pages and not more than 20 pages.
- Page preparation: A4 size paper, leaving a space of 2 cm for all dimensions of the paper, and the spacing between the lines is single. At the beginning of each paragraph, a distance of (1 cm) is left.
- Writing fonts: using Time New Roman for all languages approved in the journal, with a font size of (12) for the text, as well as for subheadings, but in bold. Font size (10) for the abstract and its title (10) in bold, and size (10) is used for margins, keywords, and the end of the research from sources and references.
- The submitted research should include a list of references to be included in the latter.
- References and footnotes are arranged at the end of the article according to the recognized methodological methods and in accordance with the systematic scientific sequence and in a manual manner.
- References and footnotes are written in the APA manner as follows:
 - In the text, write in brackets: the title of the author, the year and the page (title: the year, p:)
 - The complete information is written at the end of the article in this way: the name and surname of the author, the book title, the chapter, the publishing place, the edition, the country of publication, the year of publication, and the page.

References writing style:

- Name of the author or authors, (year of publication), title of the book, name of the translator or editor, edition, publisher, place of publication, page number.
- Periodicals, journals and reports: name of the author or authors, (year of publication), title of the study or article, name of the journal, issue, page number.
- Newspaper articles: the name of the author, the title of the article, the name of the newspaper, and the date of publication.
- Electronic Publications: Name of the author, title of the article or report, name of the series, if any, name of the website, date of publication.
- The reference is cited in the list of sources and references for newspaper articles and electronic publications by removing the date of viewing and publication.
- In the event that the name of the writer or journal is not known, we write (N.R) in brackets, which means without a publisher.
- In the event that the date of publication is not known, we write (N.D) in parentheses for the date, which means without a date.
- Writing references in a foreign language is in the same way as writing references in Arabic.
- The list of references is not divided into books, journals, and encyclopedias, but is arranged alphabetically according to the authors' names.
- References should be placed in Arabic first, followed by foreign references.

Pictures and tables:

- Tables, illustrations, etc. are numbered according to their inclusion in the research, with the title mentioned at the top of the table and the bottom of the figure.
- The tables are numbered sequentially, independent of the numbering of the figures throughout the text, each of them has its title at the top of the table and its source below it.
- All images and tables used in the research may not be wider than (11). The font size within the tables does not exceed (10).

مجالات أخرى للنشر في المجلة :

- عرض مراجعات الكتب الجديدة: تنشر المجلة مراجعات الكتب ونقدها التي صدرت حديثاً في مختلف المجالات. وتقدم المراجعة بما لا يزيد على (8) صفحات، تتضمن محتويات الكتاب وأهم الأفكار التي وردت فيه، وإيجائياته وسلبياته، ويراعى أن تحتوي الصفحة الأولى من تقرير المراجعة على اسم المؤلف، وعنوان الكتاب، واسم البلد، واسم الناشر، وسنة النشر، وعدد صفحات الكتاب، واسم المراجع ودرجته العلمية ووظيفته الحالية.
- تقارير عن الندوات العلمية والمؤتمرات والحلقات النقاشية، التي عقدت حديثاً، على ألا يتجاوز عدد صفحات كل تقرير عن (5) صفحات، بحيث يتضمن التقرير الموضوعات التي عرضت في المؤتمر أو الندوة، ونتائجها، وأهم القرارات والتوصيات التي صدرت عنها.
- ملخصات الرسائل الجامعية: تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه التي منحت حديثاً للباحثين والباحثات، على أن يقوم صاحب الرسالة بإعداد ملخص موجز لفصول الرسالة بما لا يزيد على (4) صفحات بالمحمل، ويراعى أن تحتوي الصفحة الأولى على عنوان الرسالة، واسم الباحث، وأسماء المشرف (المشرفين)، والقسم العلمي، والكليّة، والجامعة التي أجازت الرسالة.
- عرض المشاريع والبحوث العلمية والدورات التدريبية: تنشر المجلة المشاريع والبحوث التدريبية في عروض المشاريع والأسس العلمية ولا تغفل الجانب التطبيقي لسهولة الاستفادة منها. (من مثل تدريب كافة المهتمين بالمعلوماتية والإنترنت والمجالات الأخرى القانونية والاقتصادية والإدارية والتقنية وتنمية الموارد البشرية وتقديم الدعم والعون العلمي للمؤسسات والأفراد).

Naverok

Contents

الفهرس

Beşa gotaran	Articles section	قسم المقالات
19	Confrontational Analysis of Taxis on the emic and etic levels (English, Arabic and Kurdish) تحليل التقابل على المستويين الخارجي والداخلي بين اللغات الإنجليزية والعربية والكردية Pro.Ph. Rafîk Sulaiman	
34	Semantic comparisons in topographic features Berhevkinên Watesazî di Taybetmendiyên Cografî de مقارنات دلالية في الخصوصيات التضاريسية د. صافية زفكي	
49	The Compliance of Drones with the Rules of International Humanitarian Law in the Absence of Specific Guidelines for Their Use: "The Turkish Airstrikes in Northern Syria Using Drones as a Case Study" شيلار زعيم عيسى باحث دكتوراه في الجامعة الإسلامية في لبنان	
60	القضية الكردية بين الشتات والضياع في الوطن "دراسة في الجغرافية السياسية" The Kurdish Issue: Between Dispersal and Displacement in Homelands "A Study in Political Geography" هناء عمر محمد كازوز	
77	The Difficulties Faced by Students in Learning the Kurdish Language: A Perspective from Secondary School Students in Various Educational Institutions in Khanqin District, Iraq. عبد السلام سالم مسعود البوسيفي	
97	Identity Crisis through Cultures and Spaces in Bharatî Mukherjee's <i>Jasmine</i> الهوية الثقافية والشتات وأزمة الهوية في ياسمين (من تأليف: بهاراتي موخرجي) ناسنامهي كولتوري، دياباسپورا و قهبراني ناسنامه له رومانى ياسمين نوسني بههاراتي موخرجي Pshitiwan Hameed Maheed	

إضاءة على الدراسات الكردية
المقربون الكورد في المهجر بين الاندماج والتهميش 2
(سياسيًّا- اجتماعيًّا- نفسيًّا)
Kurdish Expatriates in the Diaspora: Between Integration and Marginalization2
(politically - socially – psychologically)

Section summary	
115	الملخص Kurteya beşê
120	أ.د. أوستن و ألييك: جامعة هلسنكي، فنلندا، المدرسة السويدية للعلوم الاجتماعية، عضو هيئة تدريس Diasporic Relations and Social Exclusion: The Case of Kurdish Siirtolaisus - Migration, 1996. Refugees in Finland علاقات الشتات والاستبعاد الاجتماعي: حالة اللاجئين الكورد في فنلندا Community Work and Exile Politics: Kurdish Refugee Associations in London. Journal offetifiget Studies Vol. II. No. 3 1998 العمل المجتمعي وسياسة المضي: جمعيات اللاجئين الكورد في لندن -The Future of the Kurdish Diaspora Routledge Handbook on the Kurds, 2019 مستقبل الشتات الكردى Kurdish Diaspora, A Transnational Imagined Community Published online by Cambridge University Press: 13 April 2021 By Barzoo Eliassi Edited by Hamit Bozarşlan, Cengiz Gunes and Veli Yadirgi from Part VII - Transversal Dynamics, 34 الشتات الكردى، برزو إلياسي، تاريخ كامبريدج للكورد، فصل 34 برزو إلياسي: كتورا ه في الفلسفة، أستاذ مشارك في جامعة لينوس، السويد - Kurdish Diaspora Mobilisation in Denmark. Supporting the Strugle in Syria Anne Sofie Schøtt October, 2021 تعبئة الشتات الكردى في الدنمارك د. أن صوفي شوت، أكتوبر 2021 عضو هيئة تدريس في كلية الدفاع الكلية الدانماركية، المعهد الاسكتلندي. The Kurdish Diaspora(s) Transnational Migration, Diaspora, and Identity, Mar 2023 Book SubtitleA Study of Kurdish Diaspora in London Ayar Ata الشتات الكردى الهجرة العابرة للوطنية والشتات والهوية، مارس 2023 عنوان الكتاب: دراسة عن الشتات الكردى في لندن د. أيار آتا Self-governing from below: Kurdish refugees on the periphery of European societies Veyisi Dag

Journal of Ethnic and Migration Studies, Published online: 27 Mar 2023

الحكم الذاتي من الأسفل: اللاجئون الكرد علي هامش المجتمعات الأوربية

مجلة الدراسات العرقية والهجرة، مارس 2023

(In)visible spaces and tactics of transnational engagement:
A multi-dimensional approach to the Kurdish diaspora
by Bahar Baser, Mari Toivanen, and Ann-Catrin Emanuelsson
Kurdish Studies, Transnational Press London, 2015
(في) المساحات المرئية وتكتيكات المشاركة عبر الوطنية: نهج متعدد الأبعاد للشقات الكردي
بقلم بهار بيسر وماري تويافين وأن كاترين إيمانويلسون
مقاربة متعددة الأبعاد للشقات الكردي.

- Diaspora global politics

Kurdish transnational networks and accommodation of nationalism
English text

Author: Ann-Catrin Emanuelsson
Department of Peace and Development Research, Göteborg University Box 700,
SE 405 30 Göteborg, Sweden. Göteborg 2005.

السياسة العالمية للشقات
الشبكات العابرة للحدود الكردية واستيعاب نصّ القومية الإنجليزية

د. أن كاترين إيمانويلسون
أطروحة دكتوراه، نزع أبحاث السلام والتنمية ، جامعة Göteborg السويد. 2005
Shall We Return, Stay or Circulate?': Political Changes in Kurdistan and
Transnational Dynamics in Kurdish Refugee Families in Sweden

Ann-Catrin Emanuelsson
The Journal of Migration and Refugee Issues, 01 January 2008
هل نعود أم نبقى أم نتأول؟ التغيرات السياسية في كردستان والديناميكيات العابرة للحدود في
عائلات اللاجئين الكردية في السويد

- Diasporas and Homeland Conflicts: A Comparative Perspective

Bahar Baser
Francis Patrick O'Connor European University Institute & Centre on Social
Movement Studies (COSMOS), Florence, National Identities, Volume 21, 2019 -
Issue 2

الشقات ونزاعات الوطن: من منظور مقارن
بهار بيسر
أستاذ مشارك في سياسات الشرق الأوسط بجامعة نورهام في المملكة المتحدة.

Inherited Conflicts: Spaces of Contention between Second-
Generation Turkish and Kurdish Diasporas in Sweden and Germany
Bahar Baser . Thesis submitted for assessment with a view to obtaining
the degree of Doctor of Political and Social Sciences of the European University
Institute, Florence, December 2012

نزاعات موروثية: مساحات خلاف بين الأتراك من الجيل الثاني والكورد في الشقات في السويد
وألمانيا

أطروحة الدكتوراه في العلوم السياسية والاجتماعية من المعهد الجامعي الأوروبي ، فلورنسا ،
ديسمبر 2012
The Visual Lexica of (National) Belonging and Nonbelonging in the
Accounts of Young Kurds in Finland

Nordic Journal of Migration Research, Volume: 4 Issue: 4, 2014
المعجم المرئي للانتماء (القومي) وعدم الانتماء في حسابات الكورد الشباب في فنلندا
ماري تويافين Mari Toivanen
دكتوراه في العلوم الاجتماعية، ومنصب مابعد الدكتوراه في جامعة توركو ، فنلندا
Negotiating home and belonging. Young Kurds in Finland.

by Peter Kivisto and Mari Toivanen
University of Turku, Faculty of Social Sciences, Department of Social Research,
Division of Sociology, 22 August 2014

التعرض على الوطن والانتماء. الشباب الكرد في فنلندا.

الرغبة الموجهة عند منعطف المكان والأماكن العابرة للحدود: حالة الشباب الكرد في فنلندا
بيلم بيتر كيڤيستو وماري تويڤانين

أطروحة الدكتوراه
اللغة ومفاوضات الهويات بين الشباب الكرد في فنلندا

- From victim diaspora to transborder citizenship?

Diaspora formation and transnational relations among Kurds in France and

Sweden

Magnus Dahlstedt

Nordic Journal of Migration Research, 4(2), 2014

من الشتات الضحية إلى الجنسية العابرة للحدود؟

تكوين الشتات والعلاقات العابرة للوطنية بين الكرد في فرنسا والسويد
ماغنوس دالستد

New Online Communities – New Identity Making The Curious Case of the
Kurdish Diaspora

Journal of Ethnic and Cultural Studies , Vol 6, No 2 (Special Issue:
Kurdish Diasporas) August 2019

Jowan Mahmud

Goldsmiths, University of London, United Kingdom

مجتمعات جديدة على الإنترنت - هوية جديدة تصنع الحالة الغريبة للشتات الكردي

جوان محمود

غولسميث ، جامعة لندن ، الإعلام والاتصالات ، طالبة دراسات عليا.

- Turkish Identity Formation and Political Mobilization in Western
Europe and North America

SEBNEM KÖER AKÇAPAR & GÖKÇE YURDAKUL

Turkish Studies, UK, Vol. 10, No. 2, June 2009

تشكيل الهوية التركية والتعبئة السياسية في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية

الباحثة الكتورة Akcapar Sebnem Koser

عضو تدريس في جامعة جورج تاون.

-A crisis mode in migration governance: comparative and analytical insights
Comparative Migration Studies, 2022

نمط الأزمة في حوكمة الهجرة: رؤى مقارنة وتحليلية

دراسات الهجرة المقارنة ، 2022

د. زينب شاهين Zeynep Sahin ، في جامعة تورنتو بكندا

-Integration Policies - Trends, Problems and Challenges: An Integrated
Report of 9 Country Cases

Global Migration: Consequences and Responses, 2020

علم سياسة الاندماج - الاتجاهات والمشكلات والتحديات: تقرير عن حالات تسع بلدان

الهجرة العالمية: النتائج والاستجابات ، 2020

Ethnicity, Nationalism, and Migration in the Middle East

Oxford Research Encyclopedia of International Studies

العرق والوطنية والهجرة في الشرق الأوسط

موسوعة أكسفورد لأبحاث الدراسات الدولية

-IDENTITY FORMATION AND POLITICAL MOBILIZATION IN
DIASPORA: KURDISH DIASPORA IN THE UNITED STATES

Ihsan Gunduz, George Mason University, School for Conflict Analysis and
Resolution, Graduate Student, 2017.

تشكيل الهوية والتعبئة السياسية في الشتات: الشتات الكردي في الولايات المتحدة

أطروحة لإحسان غوندوز

م.س. جامعة جورج ماسون، 2016. نُشر علم 2017

- Explaining Non-Diasporic Mobilizations for Distant Causes: A
Comparative Study of the Palestinian and Kurdish Struggles

	David Zarnett Dec 2022 شرح التعبات غير الشنتات لأسباب بعيدة: دراسة مقارنة للصراعين الفلسطيني والكرستاني ديسمبر 2022 ديفيد زارنيت Kurdish Refugee Beliefs about Mental Health and Help-Seeking: A Community-Engaged Research Study in Tennessee. International Journal of Environmental Research and Public Health, Date: 2023-01-10 Leah S Bramam , Ismail Yigit , Sipal Haji , Jennifer Clark , Jessica M Perkins معتقدات اللاجئين الكورد حول الصحة العقلية وطلب المساعدة: دراسة بحثية يشارك فيها المجتمع في ولاية تينيسي، المجلة الدولية للبحوث البيئية والصحة العامة، تاريخ النشر: 2023-01-10 ليا إس برانام ، إسماعيل يجيت، سيبال حاج ، جينيفر كلارك، جيسكا إم بيركنز 159Cummings, Sull, Davis, and Worley / Correlates of Depression among Older Kurdish Refugees Sherry Cummings, Linnet Sull, Cindy Davis, and Natalie Worley 2011 National Association of Social Workers ارتباطات الاكتئاب بين اللاجئين الكورد من كبار السن شيري كامينغز، وليبيت سول، وسيندي ديفيس، وناتالي وورلي. Migration to Japan Focus on Kurdish Communities Venue: Sophia University Yotsuya Campus, Chiyoda-ku, Tokyo Hosts: Dr. Evelyn Reuter (ICC Visiting Scholar) Dr. David H. Slater (Professor of Cultural Anthropology, Sophia University) جامعة صوفيا حرم يوتسويا ، طوكيو - معهد جامعة صوفيا للثقافة المقارنة قدم ورشة عمل حول (الهجرة إلى اليابان) بالتركيز على المجتمعات الكردية. التاريخ: 8 - 9 أبريل ، 2023
--	---

Axftina destpêkê

Kovara Navnetewî ya Xwendinên Kurdî ku ji aliye Navenda Erebi ya Demokratî ve li Berlînê tête belavkirin, dê bi vê hejmara xwe ya çeremîn re, sala xwe ya damezrandinê derbas bike. Bêguman, gelek zehmetî û astengî derketin holê. Lê bi piştgirî û hevkarîya akademîkar û lêkolînerên dilsûz, vê Kovarê karî kar û xebatên xwe berdewam bike û bibe pîreke vekirinê di navbera cîhana arebî û europî de. Di himan wext de jî, xebatên vê Kovarê karîye di van her çar hejmarên ku hatine belavkirin û têne belavkirin de, bala ra'aya giştî ya zanistî li ser astekî navdewletî bikîşîne li ser pîrsa Kurd û Kurdolociyayê. Herweha, bi armanca ku ev Kovar bibe pencereyeke bandorbar di girêdana pêwendiyên zanistî de, me girîngiyeke taybet daye tevaviya xebatên hemereng yên elaqedar di navbera akademîkar û lêkolînerên Kurd û beyanî de, bi awayekî bê sînor li ser astakî cîhanî. Ji ber ku ev Kovar, kovareke zanistî ya navneteweyî ye. Bi vê helkeftinê, destaya Kovarê bi nirxbilindî xebatên hemû kesên ku Kovara me ya Navdewletî ji bo Xwendinên kurdî hilbijartine, dinexîne; ji bo ku ew dîrsat û lêkolînên xwe yên zanistî tede belav bikin. Di heman wext de jî, em dixwazin spasiya hemû kesê ku destê hevkarîyê dirêjî vê Kovarê kirine, bikin; Nemaze birêz mamoste Amaar Sharaan.

Sernivîskarê Kovarê
Prof.Dr. Rafîk Sulaiman

Confrontational Analysis of Taxis on the emic and etic levels (English, Arabic and Kurdish)

تحليل التقابل على المستويين الخارجي والداخلي
بين اللغات الإنجليزية والعربية والكردية

Pro. Dr. Rafik Sulaiman

Summary:

In this present study we try to bring together, as part of contrastive linguistics, translation, lexicography and confrontation of morphological forms, both on the emic and etic levels. Another theoretical problem has been tackled here, the problem of the basis of all aspects of confrontational linguistics. One could not compare two or more languages unless one had a very clear idea of a certain underlying tertium comparationis, some third member on the basis of which the confrontation was effected. Languages may be quite different in every imaginable respect. If they belong to different linguistic families, then the differences are practically unpredictable and unlimited. If we think that we can translate from one language into another, either in the form of texts or by way of writing or compiling dictionaries, or by way of creating contrastive grammars, then we must be sure that there does exist a backdrop against which the difference will actually stand out.

Keywords: Confrontational Analysis, Taxis, linguistics, translation, Etic, distantly, related

- الملخص:

تحاول هذه الدراسة التي تنتمي إلى اللسانيات التقابلية أن تجمع بين الترجمة والدراسة المعجمية والدراسة التقابلية والمقارنة في الأشكال الصرفية بين اللغات الإنكليزية والعربية والكردية، على المستويين الداخلي والخارجي للغة. كما تتعرض هذه الدراسة إلى مسألة أخرى هي أساس جميع جوانب اللسانيات التقابلية. لا يمكن للمرء أن يقارن بين لغتين أو أكثر ما لم تكن لديه فكرة واضحة عن أساس ثالث للمقارنة الذي هو عنصر أساسي في الدراسات التقابلية والمقارنة. عندما تكون اللغات مختلفة تماماً في معظم النواحي- في حال انتفاءها إلى عائلات لغوية مختلفة- فإن الاختلافات تكون كبيرة، و لا يمكن التنبؤ بها عملياً. إذا اعتقدنا أنه يمكننا الترجمة من لغة إلى أخرى، وفق أي منهج أو طريقة أردنا، فينبغي علينا التأكد من وجود خلفية يمكن في ظلها الترجمة من لغة إلى أخرى.

Confrontational Analysis of Taxis on the emic and etic levels (English, Arabic and Kurdish)

When we compare English and Kurdish we always expect great similarity, because they are distantly related languages. If we take a closely related language the degree of similarity should increase. Thus, let us take the following examples in English and Kurdish(and in both Romanian and French just to make it more clear!).

He entered the shop below. = Ew derbasî dikana jêr bû = Il entra dans le magasin qui se trouvait au rez-de-chaussée.= Intra în pravaia de la parter.

Soames followed another method.= Soames mîodek/rêbazek din peyda kir = Soames adopta une autre méthode = Soames adopta o alta metoda.

The examples given above suffice to demonstrate that past indefinite- Demaboriya têdayî= passe simple- Perfectul simplu are practically identical in cases of this kind, both from the point of view of synchronic functional confrontation and the historical community of morphological systems.

When confronting English, Kurdish, French and Romanian, we begin concentrating on the original identity and approach confrontation with preconceived ideas of potential correspondences already formed in advance. But we have an altogether different picture when we approach the task of confrontation of completely different languages, such as English, Kurdish and Romanian, on one side and Arabic on the other.

As far as Arabic is concerned, all we have is an abstract idea that, typologically, it can refer the utterances to the moment of speaking and classify its speech formations as including the moment of speech, preceding and following it.

we cannot have any previous assumptions about the form these oppositions may have in Arabic, for there is no comparative-historical basis whatsoever for us to go by. But in our case we have not only got it, we must know how to use it.

We cannot ignore it or insist that one of the basic premises of confrontational linguistics is complete renunciation of all background comparative-historical knowledge.

It goes without saying that if the confrontation of cognate languages had been reduced to statements of complete formal identity, there would be no need in working out a separate methodology, for contrastive linguistics, comparative-historical linguistics would be adequate.

Even confrontation of cognate languages becomes necessary because in a very large number of cases they diverge widely for no synchronically obvious reason. When we confront English, Kurdish and Arabic, we regard the equivalent forms and complete non-coincidence of forms as quite natural and regular.

(MELENCIUC D: 1994)

More than that, the complete non-coincidence even on the expression plane would be regarded as a curious case, as a peculiar phenomenon. But when we are dealing with cognate language we cannot help asking: why is *dema boriya te dayî*, perfect simple not used regularly, is it so functionally limited as to be replaced in speech and non-fiction texts by a stylistically more natural form- *Dema boriya tekûz*, perfect compound? It is not always easy to explain this difference only by stylistic factors.

This will be possible only if the non-coincidences were confined to colloquial style:

When did they go over? = *Kangî ew çûn?* = C and *au emigrat?*

You were absolutely right? = *Tu tam rast bûyî?*

= *Ai avut perfect/dreptate.*

Exactly the same relationship is found in scientific texts:

They recognized what was to become the basic principle of modern linguistics.

= *Ei au recunoscut acest principiu, care avea/devina principiul fundamental al lingvisticii moderne.* (E. Benveniste: 1967)

Past indefinite has been confronted with *dema boriya têdayî*, perfect simple to illustrate historical continuity; with *dema boriya tekûz*, perfect compound it was confronted as an instance of divergence which even today is not easy to account for.

There are cases when past indefinite is translated by means of *netekûz*, imperfect in Kurdish and Romanian, and imperfect in Arabic, in spite of the fact that imperfect expresses non-completion of an action, and ought to be always referable to past continuous, which has become so specifically continuous, it is very often found to have a metasemiotic connotation and past indefinite is increasingly used to denote not merely the point actions, but also those which require serious attention not only to the fact of its having taken place but also to the way it progressed-hence the tendency to equate past indefinite with imperfect:

He represented for her the reality of things.

= *Wî ji bo wê rastiya tiştan temsîl dikir* = *El reprezenta pentru ea realitatea vie/ii.*

It reminded me too much = *Pir zêde hat bîra min.*

= *Dar ea mi-l reamintea*

A similar phenomenon is observed in Arabic. Here the imperfect also expresses an extended action, which is not complete:

يكتبُ / هو يكتبُ = Yaktubü; Hua yaktubü

The imperfect in Arabic preseded by *qad* expresses an action in general(*qad yaktubü*=قد يكتبُ). This means may be and may be not!.

The fact that the imperfect has a wider meaning in Kurdish and Romanian and correspondingly in Arabic than the English continuous aspects forms may be explained by the fact that the latter appeared much later and its meaning is based not on aspectual opposition proper, but on a specific continuous aspects as a form which in most cases in emphatically loaded (metasemiotically burdened).

Of particular interest are those cases when past indefinite is confronted with past anteriority forms in the contrasted languages. Only a study of the collocational situations can account for this:

All through the house it was a wakeful night.

= Casa inreaga/petrecuse o noapte de veghe.

He was an actor on the English stage.(J.Galsworthy).

= Ew aktorek li ser sehneya îngilîzî bû .

= Fusesse actor pe scena engleza.

If we base our conclusion on the context, then what has been said here in the past indefinite forms, is in the relationship of anteriority with the preceding and the subsequent situation. The category of anteriority and the content of precedence in the case of two events, follow one another, are in a very complex relationship. The fact is that real anteriority may both find expression, or remain unexpressed, in the way the appropriate forms are used.

Everything, depends on the purport of the utterance.

It is interesting to note that anteriority is closely connected, in the above given examples, with different predications of being.

There are different ways of saying or expressing it but the less natural ones would be metasemiotically coloured. One and the same actual situation may be categorially interpreted in completely different ways.

The choice of this or that interpretation will depend on the idiomatic character of this or that language as well as the intention of the speaker.

What has been said above is confirmed by examples where the English past indefinite is confronted with present in Kurdish and Romanian:

Linguistics was worked out within the framework of comparative grammar.

(E.Benveniste:1967)

= Zimannasî di çarçova berawerîya rêzimanî de hatîye xebitandin!

= Lingvistica se elaboreaz/ n cadrul gramaticii comparative.

In this case probably the English translator is not using present tense because simply he would not consider this as an idiomatically acceptable way of saying it. It is also probable that in Kurdish even in Romanian in such cases historical present may be used without expressing any connotation.

1.1. In English historical present would invariably carry different metasemiotic overtones.

As far as present perfect is concerned it is included in the category of taxis but in this case we do not find a clear-cut opposition as in the case of future perfect and past perfect.

Comparing past indefinite and present perfect we see that in both cases the actions are in the past.

The main difference between them is that past indefinite is an action separated by the speaker from the present moment:

I visited London in January

Ez di meha çile de çûm Londonê

I saw him ten seconds ago.

Min ew berî deh saniyan(sîkondan) dît!

and present perfect expresses an anterior action connected with the present moment

1) directly: I have lived in London for 10 years. I have been waiting you for an hour!, and

= 10 sal in ez li Londonê dijim. Ev(bü) saeteke li heviya te me!

2)indirectly by means of a period of time connected with the present moment:

I have visited London this year. I have seen him this week.

= Min îsal serdaniya Londonê kirîye . Min ew vê haftiyê dîtîye!

If there is no time marker and no context we usually use present perfect.

I have read all the books written by this author. What I mean is that I began to read them somewhere in the past and continued to read them during my life(up till now).

= Min tevahiya pirtukên ku ji hela nivîskarî ve hatine nivîsandin, xwendîye!

In case I want to tell you exactly when I finished them reading I could say:

" I read all the books written by this author last year."

= Min par tevahiya pirtukên vî nivîskarî xwendin!

Present perfect may also be used to express future anteriority in clauses of time and condition:

As soon as I have read the book I shall return it to you. And if I have read it by five o'clock I'll bring it to you today.

Di acilîin wext de ku min pirtuk xwendibe ez ee wee li te vegeerînim.

At first sight it seems that there is complete coincidence between present Perfect in English and perfect compus in Romanian on one hand and Kurdish present perfect= dema boriya têdayî on other hand!.

But the actual functioning is quite different. Perfect compus has one more function, that of expressing actions not connected with present moment and in this case it regularly confronted with past indefinite in English:

1) Anteriority directly connected with the present moment equivalent to present perfect exclusive actions:

Am citit pan/acum. In case of present perfect inclusive, it is regularly rendered to Kurdish but more to Romanian by means of present:

Locuiesc aici de 20 de ani.

2) Anteriority indirectly connected with the present moment:

L-am vzut anul acesta. Am vizitat Londra anul acesta.

3) An action not connected with the present moment:

Am citit o carte ieri.

4) Future anteriority used stylistically in colloquial speech:

Cum numai am citit cartea, i-o inor. Cum am ajuns acasa, ma apuc de lucru.

The perfect in Arabic can also express an action anterior to the present moment and it is usually used with the particle:

ليتني قد كتبت الرسالة= Litani qad katabtû el-Risalata

= I was to have written the letter.

In some cases the perfect may express an action very close in meaning to the present action(Fahimî= فهمتُ. I understand. Afham.

I knew).

Past perfect in English is used to express: anteriority to an action or moment in the past:

He said that he had seen the film.

= Wî got ku wî Fîlim dîtibû!

= Hua gala inhû qad shahada El-film = هو قال: انه قد شاهد الفيلم

Future anteriority from a moment in the past in clauses of time and condition:

He promised that he would return the book as soon as he had read it, and if he had read it by six o'clock he would bring it on the same day.

= Wî soz da ku ew ê pirtûkê bixwîne, heke heta seat şeşan bixwîne dê wê di heman rojê de vegeirîne/bîne.

= Hua wa'ada inhü sayerjahü El-kitaba sera'anama yaqrahu, wa iza qad garaaha qabla el saa el-sadisa sayerjahü bi nafsî El-yüm.

هو وعد أنه سيرجع الكتاب عندما يكون قد قرأها وإذا قد قرأها قبل الساعة السادسة سيرجعه بنفس اليوم

1.2. The form of past perfect used to express an unreal condition or wish in the past clauses of unreal condition(subjunctive II), in this case present perfect does not express anteriority in the past:

If you had come yesterday you would have met them. If I had the dictionary yesterday I should have translated the article. If you hade come yesterday you would have met him.

= Eger tu şeva bûrî hatiba, te dê bi wan re hevdiin bikira. Eger duh ferheng li nik min hebûya, diviya min gotar wergeranda. Eger tu şeva bûrî hatibayî , te ew didit.

Iza rajata el-bariha lakuntüm qad raaytehüm. Iza hasaltü ela El-qamüs-i- = lakuntü qad tarjamtü El-megalata. Iza qad Ja'atüm El-bariha, lakuntüm qad raayatähüm إذا رجعت البارحة لكنت قد رأيتہ. إذا حصلت على القاموس لكنت قد ترجمت المقالة.

إذا جئت البارحة لرأيتہ.

There is a tendency in English (especially) in the American variant) sometimes to use a non-perfect form instead of past perfect in colloquial speech, anteriority in such cases is expressed lexically or contextually. This tendency is more advanced in the Romanian language and in the republic of Moldova.

In the spoken language people would regularly substitute pluscavmperfectul with perfectul compus(in the meaning of past indefinite), anteriority again is expressed lexically: " C'nd am venit ea deja a plecat"instead of 'c'nd am venit ea deja plecase".

(MELENCIUC D.: 1994)

Past perfect in Kurdish, as in English, is not an analytical form(Suffix-verb"bü)added to verb. But in Arabic peresent perfect&past perfect are an analytical form(the qad) plus lexical article are added to distinguish between both of them in Arabic. The past perfect wil not be used in Arabic! but the present perfect! We could express anetrriority in the past:

Qad talat Elshamsü = قد طلعت الشمس

=The sun has had already set/

The sun has already set! may be by lexical means!.

Past perfect in Kurdish more often used to express taxis than other anteriority forms.

But the Present perfect in Arabic is more often to express taxis than other anteriority.

Comparing English, Kurdish and Romanian texts very often we find non-coincidences like:

1) Past perfect- Dema tekûz- Perfectul compus:

I replied unwittingly, and not at first observing the extraordinary manner in which the speaker had chimed in with my meditation.

= ng'ndurat cum eram, la 'nceput nici nu mi-am dat seama ca vorbele lui au coincis intocmai cu gandurile mele.

This discrepancy may be also explained with the tendency in Romanian to substitute pluscvamperfect by perfectul compus (a form identical to present perfect in English as well as Kurdish).

2) Past perfect- Dema borîya tekûz- perfectul simplu:

On the evening of her twenty-second (Fleur's) birthday Michael had come home.

= Di şeva bist û du salîya rojbûna wê de Mîkael hatibû malê.(hatibû malê)

=In seara celei de-a dou/zeci si dou/anivers/ri a lui Fleur, Mihai veni acasa.

Again simple past form is used (simple past is used only in fiction in the written form, with the exception of some dialects) and this may be considered as a tendency of pluscvamperfectul(past perfect) in Kurdish and Romanian to gradually get out of usage.

The anteriority plane can now be regarded as a supercilious pedanticism.

More than that, the anteriority form is becoming peripheral and even optional, for in situations of ordinary, everyday dialogue it is very easy to do without it.

Thus, the simultaneity-anteriority category(taxis)need not necessarily be expressed by elaborate morphological means. It would be faultlessly correct to say, for example: He first went to London, and then he came to Paris or He was in London and came to Paris much later.

We would like to mention in this connection again some important points of linguistic confrontation to be taken into consideration. (Nickel G:1970))

First of all we have to stress the fact that one could not compare two or more languages unless one had a very clear idea of a certain underlying

tertium comparationis (in our case it is English and its category of taxis, which is well developed and has been linguistically well investigated), some third member on the basis of which the confrontation is affected.

Our previous knowledge of the confronted languages also helps us to secure a firm stand, a reliable basis for our analysis and there is no doubt that synchronic confrontation of any two systems cannot be really scientific unless account is carefully taken of their previous development.

(Sulaiman Rafik. 2008)

2.1. Non-Predicative(nominative) Anteriority forms in English, Arabic and Kurdish

We we analyse the material on the categorial level we have to take into consideration the specific system of nominal(non-predicative forms). If we take the category of taxis in the predicative forms, we observe that the categorial forms of anteriority are mixed with those of tense and aspect, etc. In the nominal forms taxis is usually expressed in a "pure" way.

The non-predicative forms in English are: past participle, present participle(the marked form of taxis is present participle perfect forms), the gerund with its perfect and non-perfect forms and the infinitive.

2.2. Non-perfect infinitive(the unmarked form of taxis).

When we compare related languages we always expect to find more coincidences than differences. Let's take some examples from English, Kurdish Romanian and confront them and then do the same with examples taken from English and Arabic.

Smaller boys than himself flocked at his heels proud to be seen with him.

(M.Twain)

= Zarokên ji wî piçûktir li ber lingên wî civîyan û serfirazbûn ku ew bi wî re bêm dîtîn.

= B/e= ii mici alergau buluc 'n urma lui, m'ndri de a fi v/zu=i 'mpreun/cu el.

In this example as we see we have complete coincidence. But to our surprise when analysing a larger number of examples we come to the conclusion that the great majority of them are classified as non-coincidences. Let's take some examples, where the English infinitive is translated into Kurdish and Romanian by other than invitive forms.

Very often the equivalent in Kurdish and Romanian are "conjunctivul", a form which is gradually taking over from the infinitive:

The strom culminated in one matchless effort than seemed likely to tear the island to pieces, burn it up, drown it to the treetops, blow it away, and deafen every creature in it, all at one and the same moment. (M.Twain)

= Furtuna se n/pusti cu 'ta furie, 'nc 't p/rea c/vrea s/s/r 'ME INSULA 'n/ri,s-o mistue 'n fl/c/ri,s/inunde copacii,s-o mistue depe fa/a p/m 'ntului(i s/st 'rpeasc/orice fin)/ vie.

To take from a civilian to pay a civilian
(J.Galsworthy)

= Ji sivîlekî bistînin ku bidin sivîlekî.

= S/ei de la un civil pentru a-l plăti pe alt civil.

It was very interesting to find that the English non-perfect infinitive can be translated into Kurdish

and Romanian by means of present tense form:

But what has Cahrlie Ferar done not to be spoken for six years!

= Lê Cahrlie Ferar çî kiriye ku şeş salan naye axaftin!

= Dar ce a f/cut Charlie Ferar de nu-(i vorbesc de/ase ani).

The non-perfect infinitive in Arabic usually called "El-hader El-basit" (present infinitive) is regularly corresponding to the English simple infinitive:

أنا أستطيع أن أتكلم الانكليزية

=Ena astatih atakalam El-engliziya.

You have to read the book by tomorrow

=Enta yajab an taqraa El-kitaba qabla El-ghad.

There is nobody to help me.

= La yujad hunaka ahadin an yesa'adni

I wanted him to come in time

= Ena aradtuhu an yahiti(ya) fi waktihî=وقته في يأتي أن أرده

The strom culminated in one matchless effort than seemed likely to tear the island to pieces, burn it up, drown it to the treetops,blow it away, and deafen every creature in it, all at one and the same moment.(M.Twain)

In the last example we find two infinities that have been translated into Arabic by means of past indefinite (Elmadi Elbasit=الماضي Elasifa ba'da, El-hal and stress on "t" and "n" in " Ratabat" and masmuhan". And there is an example where the infinitive is translated into Arabic by means of the present indefinite without a stress(Elhader Elbasit=الحاضر البسيط)

To take from a civilian and to pay a civilian

= Taahuza min El-mütatin(Elmadany) wa terga'aha lahu.

= تأخذ من المواطن وترجعه له

(but this analyse of prosodic stress could be depended on in both Arabic El-hadir El-basit and El-madi Elbasit. We just try it!).

Next we are going to give examples with perfect infinitive forms in English, Arabic, Kurdish and Romanian:

Yes, and frequently enough to have found the carriage,-answered the queen

Da,(i) prea fericit chiar de a fi g/sit acea tr/sur/, replica regina.

After having looked at the rat again they separated horrified to have said so many things misterious and delicate.(M. Twain)

= Privind la(obolan din nou ei s-au desp/r/it 'ngrozi/i de a fi spus at 't de multe lucruri misterioase(i) delicat e.

= Bada an nazaru ila El-jardi saniyatin, bi haufaan kaabiran kanu yaqulun ina kesir min El-ashia ghamidun wa mutahayerin.

Confronting the material we come to the conclusion that the perfect infinitive forms are widely used in English and relatively not so often in Kurdish and Romanian, especially in the spoken language.

Even in those cases where we do have perfect infinitive forms in translation, they can be easily replaced by the "conjunctivul perfect"(which are perfectable in usual speech and less bookish.

In Arabic in the examples given above we have"El-hader El-tam)regularly used, accompanied by some lexical forms with a logical stress on them to identify the given form (an+stress; bahda+wa+stress; ahiran+an+wa+stress).

Let's take some other cases. There cases where the English perfect infinitive is translated into Kurdish and Romanian by past perfect and present perfect. While analysing the non-finite forms we shall sometimes name participle I and gerund as -ing forms.

The difference between them is that the gerund is closer to the noun in its functions, and the participle is closed to the adjective. In their perfect forms they have some common functions(of adverbial modifier)and both forms express anteriority. If the actions follow one after the other, a simple form (non-perfect) is used, anteriority being expressed simply lexically or contextually, because there no need to intensify it by grammatical ant eriority. Thus for example:

Having registered all the letters, the secretary sent them down to be posted. Having won the first match by only one point, the players realized that they must train much harder to win the championship. Not finding my friend at home, I left a note for him. On entering the room he introduced himself to all those present. After looking through the morning mail the manager called in his secretary and dictated a few letters.

= Piştî ku Sekreterê hemû name tomar kirin, ew ji bo postkirinê şandin.

Piştî gezenckirina lîsteka yekem bi yek golê, lîzîtkvanan tê gihêştin ku ji bo bîdestxistina şampiyoniyê divê ew diwartir perwede bibin. Min hevalê xwe li malê nedî, min ji bo wî nametêbînîk hîla. Dema ku ew derbasî odê bû wî xwe pêşkêşî tevahiya zindîyan kir. Piştî ku rêveber li nameyên sibê mêze kir, bangî Sekraterê xwe kir û bi wî çend name dane nivîsandin.

The perfect-ing forms are usually used in the formal bookish language. The perfect -ing forms passive voice are used much more rarely even in the literary language. (LADO R: 1973)

The perfect infinitive in English is still regularly used both in the literary and colloquial language (in the former it is much more often used).

Here are some examples:

Yes, and fortunately enough to have found the carriage. At last I'll obtain the favour from you not to leave behind the regret to have seen the poor queen perish, and to not have fought for her

It is interesting to observe that confronting the nominal perfect forms in English, Kurdish and Romanian it was observed that they are relatively more often used in English and Kurdish than in Romanian, where predicative are used to render them.

Now let's take some examples where English and Arabic nominal (perfect and non-perfect) forms will be confronted:

I begin writing a letter.

Ena badahî aktubû El-risalata = أنا بدأت أكتب الرسالة

(an identical form coinciding in its meaning, is used - "participle).

It is nice to have written the letter in time.

Jamilûn an taktûba (takûna katiban) El-risala fi weqtiha
جميل أن تكتب (تكون كتاباً) الرسالة في وقتها.

A form coinciding with future perfect is used in Arabic.

It is so good of you to have been working for so long.

Inhû lutfûn minka an tamîla (takûna amîlan) hakaza tawîla

= إنه لطف منك أن تعمل (تكون عاملاً) هكذا طويلاً.

A form coinciding with future perfect imperfective or continuous is used in Arabic.

Having read the book he returned it to me.

Enha El-kitab wa arj'aha ley=

انهي الكتاب وارجعه لي

(lexical from bahda+the verb express equivalent meaning given in the English sentence).

After having visited my friend I went home

Bahda ziyareta sadiqi zahabti ila El-beyti

بعد زيارة صديقي ذهبنا إلى البيت

(past participle +bahda)

On entering the room I shook hands with everybody.

عندما دخلت الغرفة صافحتهم كلهم.

(Past participle+lexical element of bahda).

It is very kind of you to be working in the garden now.

Lutfin minka an taamila(takuna amilan) fi El-hadiqati el-aan.

لطف منك أن تعمل في الحديقة اليوم.

(Present participle +lexical element El-aan.)

Comparing the examples given above we can conclude that in spite of the fact that the system of nominal forms in English is completely different from that given in the Arabic, where we do not have a definite system, we still have enough means to render the categorial means from the source language into the target one.

Thus, a participle in Arabic corresponds to the English -ing form writing, the perfect infinitives are rendered by grammatical forms homonymous with future perfect in Arabic, the perfect infinitive continuous forms is rendered by means of future continuous.

Perfect -ing forms and non-perfect -ing forms with lexical and contextual anteriority meaning have been translated into Arabic by means of past participle and the lexical form "bahda" meaning "after".

CONCLUSION:

As a result of systematic confrontational analysis of the categorial forms of taxis, tense and aspect we come to the following general conclusions:

1. The categories of tense in English, Kurdish and Arabic consist of three categorial forms.

But these grammatical forms in English is represented by a much more numerous variety of forms, while that in Arabic is

The categories of tense in English, Kurdish and Arabic consist of three categorial forms.

But these grammatical forms in English is represented by a much more numerous variety of forms, while that in Arabic is represented by a smaller number.

The category of tense in Kurdish and Arabic, indicating the perfect and imperfect actions, differ in the position of the affixes of the person: in one case it is the prefix, infix and suffix.

An important part is played by the distribution of the vowels in the root.

2. The category of taxis(anteriority)in English, Kurdish and Romanian, distantly related language, are embracing the entire grammatical system of the verb.

The English system is relatively "YOUNG", while in Kurdish it is old system going back to Ideo-european and in Romanian to Latin.

But in three languages we observe a similar trend: categorial transition from purely grammatical categories into lexical-grammatical end even purely lexical.

The analysis demonstrated that this process is found being Arabic as well, where in spoken languages simpler forms are used, grammatical forms being important part in the realization of the categories of taxis and aspect.

The perfect forms in Kurdish are formed by means of suffixes directly connected to the past-last root of the bisyllabic base and denoting number and gender.

But the perfect forms in Arabic are formed by means of suffixes connected to the last root of the bisyllabic based and denoting person, number and gender.

It is very important to mark that the Arabic perfect forms denote not only anteriority but also they often denote a perfective of finished action, that is a meaning that was characteristic of perfect or perfective forms in many European Languages as well.

Compare for example with the Russian sovrshennyi vid(perfective aspect). Even now these two meanings bring to some confusion.

Some linguists consider the perfect forms not as part of the category of anteriority, but as part of the category of aspect: Perfect vs. Continuous aspect. For the English language this is practically unacceptable. But in Arabic it is quite natural to have the oppositions: Continuous vs. Non-continuous and Perfective vs. Imperfective (in the meaning of Finished vs. Unfinished).

3. Thus, in Kurdish we have not a complex aspectual systems. But in Arabic we have a complex aspectual system of forms, for examples, expresses an extended action occurring or starting simultaneously with the moment of speech or with any other moment that is directly or indirectly designated in a given utterance and it is formed by adding the corresponding prefixes and endings(a,i,u) to the form of past tense.

The past continuous shows that the continuous action started earlier than the other past action and is still taking place at the moment of completion of the other action. Thus the past continuous is used to describe a situation in which the main action is progressing.

Turning to the category of aspect in English we discover that it is a state of transition from a purely grammatical category into a grammatical-stylistic and sometimes every purely stylistic category.

References:

1. MELENCIUC D. " a Contrastive Study of distantly related Languages, Part 1.P.21 Chisinau 1984
2. Beneviste E."Problèmes de Linguistique générale", P. 19-63, Paris 1967
3. MELENCIUC D."A Confrontation of Some Verbal Categories in English and Romanian(in:The 9th. Biennial Conference on Balkan and south Slavic Linguistics, Literature, and Folklore", Indian University. Bloomington.1994
4. NICKEL G, "Contrastive Linguistics and Foreign Language Teaching(in "Papers in Contrastive Linguistics"). P. 13 Cambridge University Press, 1971
5. Sulaiman Rafik" The Category of Anteriority" Soran Verlag, P.26-34 Berlin 2008
6. LADO R,"Meine Perspektive der kontrastiven Linguistik" zur kontrastiven Linguistik", Gerald Nickel, Herausgegeben von; Frankfurt am Main, 1972.

مقارنات دلالية في الخصوصيات التضاريسية (بين اللغتين العربية والكردية)

Semantic comparisons in topographic features (between Arabic and Kurdish)

Berhevkirinên Watesazî di taybetmendiyên topografîk de

د. صافية زفكي

Summary:

This study addresses the comparison between the Arabic and Kurdish languages in the field of vocabulary related to geographical and terrain specificities, as it is common and used in the common language, through the general linguistic dictionaries, and not through the language of specialists and what is recorded in dictionaries of specialized terms related to geographical terrain. Research difficulties: This research can be considered the first of the semantic comparisons between the Arabic and Kurdish languages, through which the specificity of these languages can be identified through specific topics and meanings. Therefore, this research faced difficulties, including the Kurdish library's lack of linguistic and lexicographic research, as most Kurdish dictionaries are binary dictionaries, either Arabic-Kurdish, Persian-Kurdish, and others. As for mono-dictionaries, they are few compared to binary dictionaries and multilingual dictionaries. In addition, the Kurdish library lacks dictionaries of topics, or dictionaries of semantic fields. So the contemporary Arabic language's lack of contemporary dictionaries on topics or semantic fields, unlike the ancient Arabic language, which was abundant with such dictionaries. The aim of this research is to provide the Kurdish library with the first attempts at developing a linguistic dictionary according to topics which the Kurdish library lacks. In conclusion, we do not claim here to be comprehensive in monitoring all Kurdish vocabulary within the fields that we have monitored, but rather, it is a humble attempt, to collect what we have been able to collect, to contribute to the development of dictionaries in the semantic fields. We hope that this attempt will become a catalyst for building on it, following up and examining it.

Keywords: geography - dictionaries - deserts - mountains - plateaus - valleys - plains - breadth - height

الملخص:

تتطرق هذه الدراسة إلى المقارنة بين اللغتين العربية والكردية في مجال المفردات المتعلقة بالخصوصيات التضاريسية، كما مثاول ومستخدم في لغة العامة، من خلال ما هو مرصود في المعجمات اللغوية العامة، وليس من خلال لغة المتخصصين وما هو مسجل في معجمات المصطلحات التخصصية المتعلقة بالتضاريس الجغرافية. **صعوبات البحث**، يمكن عدّ هذا البحث باكورة المقارنات الدلالية بين اللغتين العربية والكردية، الذي يمكن من خلاله التعرف على خصوصية هذه اللغات من خلال مواضع ومعان محددة. إذا واجه هذا البحث صعوبات، منها افتقار المكتبة الكردية إلى الأبحاث اللغوية والمعجمية، إذ أن معظم المعجمات الكردية، هي معجمات ثنائية إما عربية كردية، أو فارسية كردية، وغيرهما، أما المعجمات الأحادية فهي قليلة مقارنة بالمعجمات الثنائية و معجمات المتعددة اللغات. إلى جانب افتقار المكتبة الكردية لمعجمات المواضع، أو معجمات الحقوق الدلالية. بالإضافة إلى افتقار اللغة العربية المعاصرة إلى معجمات معاصرة في المواضع أو الحقوق الدلالية، بخلاف حال اللغة العربية قديماً، حيث كانت تخر بمثل هذه المعجمات. **الهدف** من هذا البحث هو رفد المكتبة الكردية بأولى المحاولات في طريق وضع معجم لغوي بحسب الموضوعات، التي تقتصر إليها المكتبة الكردية. لا ندعي هنا الإحاطة في رصد جميع المفردات الكردية ضمن المجالات التي رصدناها، بل هي محاولة متواضعة، لجمع ما تيسر لنا جمعه، ضمن إمكانات محدودة، للمساهمة في وضع معجمات في الحقوق الدلالية. نأمل أن تصبح هذه المحاولة محفزاً على البناء عليها والمتابعة والتحصيل.

الكلمات المفتاحية: جغرافيا – معاجم – صحارى – جبال- هضاب – مياه- أودية- سهول- اتساع- ارتفاع

- Kurte:

Rêbaza lêkolînê, Ev kar derbarê berhevkirina ferhengî ye, di navbera van zimanên Kurdî, û Erebi de. Ferhengên zeviyên sêmantîkî (wateyî) gaveke girîng e di rêya pêşxistina behemên ku bi navê Ferhengên Wateyan yan Ferhengên Mijaran tên naskirin, ji ber ku hin rolên wan ên girîng hene di warê rêxistina peyvan de li gor hin têgehên ku wan dicivînin, êdî wiha sûdwergirtina ji van ferhengên naminê tenê di warê dewlemendkirina nivîskar de bi hin peyvan bo wateyên ku di hişê wî de digerin, lê belê tên bikaranîn di warê fêrkirina zimanan de jî, ligel ku proseya wergerandina amêrî jî hêsan dikin, herwiha beşdariyê di guhertinên sêmantîkî de dikin, ku peyvan ew di pêvajoya xweya dirokî de hilgirtibûn. Dibe taybetmendiya zimanan ji aliyê sêmantîkî ve, bi rêya ferhengên zeviyên sêmantîkî bê naskirin, çikû, bi berhevkirina di navbera zimanan de, ev taybetmendî bêhtir, bi rêya berambertbûna wateyan di çarçoveya warekî de, diyar dibin. **Astengiyên** lêkolînê, ev lêkolîn kete ber hinek astengiyên, ji wan jî tiştên ku girêdayî ne bi zehmetiya bidestxistina jêderên erebî yên taybet bi vî warî, herwiha nebûna lêkolînên zimanî û ferhengî di pirtûkxaneyên kurdî de, çikû piraniya ferhengên kurdî, ji celebê ferhengên duziman in, yan erebî kurdî, yan jî farisî kurdî ne û bi vî awayî ligel zimanên din. Lê ferhengên yekziman bi xwe hindik in, ligel valabûna pirtûkxaneyên kurdî di warê ferhengên mijaran de, yan di warê ferhengên zeviyên sêmantîkî de. **Amanç** ji vê lêkolînê, Naskirina taybetmendiya her yekî ji van zimanên Kurdî, û Erebi, di hin zeviyên sêmantîkî de. Dewlemendkirina pirtûkxaneyên Kurdî, û Erebi bi lêkolînên zimanî yên hemberî (Kontrastîv), ku di gellek waran de sêdkar in, wek wergerandina amêrî û fêrkirina zimanan, ligel naskirina taybetmendiya her yekî ji wan. Hêvîdar im ev lêkolîn beşdariyê di avakirina lêkolînên zimanî yên berhevkişî (Komparatîv) û hemberî (Kontrastîv) de bike, di heman demê de roniyê bide ser taybetmendiyan sêmantîkî yên zimanan, bi rêya van berhevkişînan.

Peyvên sereke: erdnîgarî - ferheng - çol - çiya - deşt - gelî - deşt - firehî - bilindahî

مجلد
مجلد
مجلد

- المقدمة:

كل لغة تلتقط العالم الخارجي وتعكس تجاربها ورؤاها وفكرها بوسائلها الخاصة، وتبني نظامها التصوري الخاص وتضع علائق مفاهيمية معينة بين المفردات، من خلال حقول دلالية التي ستختلف تبانياً بين اللغات كما وكيفاً بحسب تصوراتها الخاصة، إذ تختلف في عدد الألفاظ الدالة على الحقل، وتختلف بطبيعة العلائق الدلالية، كما في ألفاظ العناصر الطبيعية، من المناخ والتضاريس البيئية وغيرها. إن أكثر ما تتضح الخصوصيات الدلالية للغات، من خلال المقارنة بين اللغات، بالتقابل بين المعاني المختلفة في تلك اللغات ضمن مجال ما، لتبين الفروق الثقافية والاجتماعية بينها.

ثمة علاقة بين اللغة والبيئة، إذ أن تفسير مفهوم البيئة عن طريق سوسولوجيا اللغة يعني أن كل لغة ترتبط ببيتها بطريقها الخاصة، وتتشكل وتتميز عن طريق الظروف الجغرافية والاجتماعية-الاقتصادية والثقافية التي يعيش متحدثوها في ظلها. (رمضان، 2009، 46-47). فالطبيعة الجغرافية تتفع كل قوم إلى الإسهاب في وصف بعض التضاريس التي تكثر في مناطقها.

يسعى هذا البحث إلى تقديم دراسة مقارنة وتقابلية بين اللغتين العربية والكردية، كما متداول ومستخدم في لغة العامة، من خلال ما هو مرصود في المعجمات اللغوية العامة، وليس من خلال لغة المتخصصين وما هو مسجل في معجمات المصطلحات التخصصية المتعلقة بالتضاريس الجغرافية. لا ندعي أننا قمنا بمسح جميع هذه المفردات الكردية، إنما هو حصيلة ما استطعنا جمعه من بعض المعجمات اللغوية الكردية العامة.

يقوم **منهج** هذا البحث على المقارنة الدلالية بين اللغتين العربية والكردية باعتماد مصادر مختلفة، ففي اللغة العربية اعتمد البحث في مقارنته على مصادر قديمة وحديثة، فمن المصادر القديمة اعتمد البحث على مصدرين رئيسيين من المصادر العربية القديمة في مجال الحقول الدلالية أو معاجم المواضيع، هما: "فقه اللغة وسر العربية" لأبي منصور الثعالبي (ت 430)، والآخر هو "المخصص في اللغة" لابن سيده (ت 458هـ). أما المصادر العربية الحديثة، فنظراً لعدم وجود معجمات عربية حديثة بحسب الموضوعات، فقد اعتمد هذا البحث على ما تم جمعه من أبرز المعجمات العربية الحديثة هو (المعجم الوسيط) الصادر عن مجمع اللغة العربية في القاهرة. أما في اللغة الكردية، فلم نعر على مصادر قديمة في مجال معجمات المواضيع أو الحقول الدلالية، ذلك أن المصادر القديمة تبقى أنقى وأصفى في خصوصيتها اللغوية، مقارنة بالمصادر الحديثة، التي قد تتأثر بأساليب أجنبية بسبب عوامل مختلفة أبرزها الانفتاح العالمي، عبر وسائل الاتصال المختلفة، والتجارة والتعليم وغيرها، لذا اعتمد البحث في جمع مواد، من معاجم كردية حديثة عديدة، بالإضافة إلى جمع بعض هذه الموارد ميدانياً من الناس، ومن مراجع مختلفة، من صحف، و دوريات، ومن وسائل الإعلام المختلفة. من هذه المعجمات الكردية:

- Demîrhan, Umîd. Ferhînga Destî, kurdi bi kurdi
- Ebdo, Sêfîdîn Ehmed. Ferhenga Ronak, Kurdî- Erebi
- Syedo, Alî. Gewranî Alî. Ferhenga Kurdî Nûjen, Kurdî- Erebi
- Seyda, Muhemed Cemîl. Ferhenga Jin, Kurdî- Erebi

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الخصوصية الدلالية لهذه اللغات، من خلال رصد مفردات معجماتها العامة فيما يخص المفردات الدالة على طبيعة التضاريس الجغرافية وفق التصور المتداول بين العام في هذه اللغات، ودراسة أوجه الشبه والخلاف بين هاتين اللغتين، وذلك في المجالات التالية: في الأسماء المتعلقة بتجمعات المياه وأنواعها، وفي أسماء الأودية، وعلى الجبل وأنواعها، وتضاريسها وأشكالها، وفي طبيعة الأراضي .

المقارنة المعجمية في الخصوصيات التضاريسية

Berhevirina Ferhengî di taybetmendiyan topografîk de

1-1- مفردات تجمعات المياه :

تتفع الطبيعة الجغرافية كل قوم إلى الإسهاب في وصف بعض التضاريس التي تكثر في مناطقها. وعند رصد المفردات المتعلقة بطبيعة التضاريس في اللغة الكردية، يبرز لنا كثرة أسماء التضاريس المتعلقة بالمياه والجبال، اللذين يعدّان من أبرز معالم الطبيعة الكردية الأصلية.

Siruşt a cografî han dide hinek mîletan, da ku bi berfirehî pesindana beşekî ji topografyayên herêmên xwe bidin. Lewma, bi sedema cûrecûriya mezin di jîngeh û siruşt a kurdî de, di warên jîngehên çiyayî, deştî, rûbarî û beyabanî, cûrecûriya peyvên ku wateya vê dewlemendiya jîngehî didin, tê têbînîkirin.

- من الأسماء المتعلقة بتجمعات المياه وأنواعها في اللغة الكردية avê golên Peyvên

اصطلاحياً يطلق على الأسماء المائية (من أنهار وبحيرات) اسم "hydronymy" وهي من الإغريقية (návmata + hýdōr بمعنى إسم الماء "navê avê"). في anonyms، تعني دراسة أسماء الأنهار والبحيرات، والتجمعات المائية الأخرى. إنه فرعٌ من أسماء المواقع الجغرافية. (Crystal, 2008)

النهر: Cem، Rû، Rûbar، Cubar

نهر كبير: Set

نهر: Rûbarok، Nihêl (nihal)

نهر ملوئ بالحصى: Xirok

مصّب النهر: Navgeh

منبع النهر: Serçem

ساقية، جدول: Cewek=Cok، Cihok، Şaco، Tîreî aw، Rûxane

أطراف الجداول: Kenaraw

ساقية صغيرة: Cokik

بحيرة صغيرة: Goltik، Behirk

بركة الماء: Quleteyn، Gomîk

نبع: Kanî، Çavkanî، Kanîkork، Avzêrn، Jêderk (Jêder)، Serçeşme

ينبوع قليل الماء: Kemaw

تجمع المياه في الحفر (بئر): Pirav، Gerik، 1 Bendaw

سيلان متتابع: Sûzen

سيل يجري شتاءً ويجف صيفاً: Cobar، Bûr bor

ميزاب، منحدر الماء، شلال: Sûl، Kelibeze، Sulav (Sulav)، Spielşelale، Tavage، Şîp

(Rêjav) Rêjav

مجرى الماء: Şopî، Şîyo

غير الماء: Sîv، Sîvelok

¹ -gera avê ya biçûk

يلاحظ في اللغة الكردية تسميات مختلفة لأسماء النهر، من حيث طولها وحجمها، من كبير إلى صغير، ومن مجامع المياه المتنوعة من بحيرة وبركة، ومستنقع وساقية وغدير ومجرى ونبع وشلال، مع ما يرافقها من أسماء لأجزاء هذه المجامع المائية، من منبع ومصب وأطراف.

أما في اللغة العربية فعلى الرغم من الطبيعة الصحراوية الغالبة على المناطق العربية، إلا أنها أكثر من المفردات الدالة على مجامع المياه بحسب طبيعة أماكن سيلانها وجريانها، من رمل وطين وحجارة وجبل، وفي ترتيب تدرج طول النهر من الصغير فالكبير فالأكبر. وتحديد مسميات النهر بحسب مكان خروج الماء، سواء أكان من السحب أم النبع أو النهر أو العين، بالإضافة إلى مسميات بحسب غزارة المياه وشكلها ونقاوتها.

Dema rewangek kirina peyven kurdî yên ku bi siruşt a topografyayê re pêwendîdar in, pîrbûna peyven girêdayî bi avê û çiyayan ve diyar dike. Bi awayekî ku ev bi xwe siruşt a kurdî ya resen e. Êdî navên rengereg ji çeman re hene, li gorî dirêjbûn, kinbûn, mezinbûna û biçûkbûna wan. Herwiha ji golên rengereg ên avê, wek deryaçê, gol, pengav, rûbar, çavkanî û sûlavan. Bi heman awayî ji hev rêyên wan ji navên parçe û beşên van pêkhatayên siruşt

Di zimanê erebî de Lê tevî pîrbûna siruşt a biyabanî li herêmen erebî, gellek peyven ku wateya komgehên avê didin peyda bûn, ew jî li gorî siruşt a cihê herikîna avê, ji qûm, herî, kevîr û çiyê. Wîha jî binavkirina rêzbendîya pilebûna dirêjîya çeman ji yên biçûk heta yên mezin. Bi heman awayî jî diyarkirina navan li gorî derhatîna avê, çî ji ewr, çavkanî yan çeman, ligel navên li gorî xurtîya avê û awa û zelalîya wê.



2- أسماء الأودية : - أسماء الأودية في اللغة الكردية Navên newalan

أودية: 1. Kendalî , Kortal , 2. Hendef , 3. Merx , 4. Mesîl , 5. Sirotan ,
وادي صغير: Dîlk , Duhol , Duwêl , Dol , Fêd , Nehêl , Newal , Saksag , Syo ,
مرعى في الوادي: Dolgeh ,
زلط الوادي: Bestik ,
الوادي الذي يقع بين عدة جبال: Guher ,
الأرض المنخفضة: Bestî ,
منحدر: Kaş ,
منحدر صخري، ساقية منحدر: Zaxir ,
منحدر أخود، منخفض: Berwar , Nîşûv , Nîşî , Lêj ,
السهل الذي يقابل الشمس: Beroj ,

- 1- newala kûr
- 2- çala kûr. hendef kûr
- 3- newalên rûbaran
- 4- newala bêav rûbarok, newalok
- 5- newala ava lêkendê

منحدر أخدود، المحفور في جانوب الأنهار والجاوول: Zaboq
أخدود، محفور في الأرض بسبب الماء: Kendir
منخفض بشكل بحيرة، ساحل، شاطئ: Zirê bar

في اللغة الكردية ثمة مفردات ومردفات عدة لأسماء الأودية من كبيرة وصغيرة، إلى جانب أسماء لأخايد وحفر ومنخفضات نتجت من عوامل طبيعية إما بسبب جريان الأنهار، أو بسبب جفاف البحيرات. أما في اللغة العربية، فليس ثمة ذكر لوصف الأودية، من المصادر التي اعتمدها هذا البحث.

Di zimanê kurdî de hinek hevate jî, ji navên newalan re hene, li gorî mezinbûn û biçûkbûna wan, ligel golên avê, ji jêderê heta avrêjgeh û keyvîyan. Bi heman şêweyî navê çal, gelî û newalên ku encamên hokarine siruştî ne, bi sedema herikîna avê, yan jî zuhabûna gol û deryaçeyan. Lê di zimanê erebî de guh ne da navên newalan.

3- مفردات الجبال :

- المفردات الدالة على الجبل وأنواعها وتضاريسها وأشكالها في اللغة الكردية:

Wateya çiyayan bi cûre, pêkhate, topografîya, û kêsîm wan

جبل : Çiy , Sax
أرض جبلية: Saxistan
جبل صغير : Çiyayok
جبل النار : Çiyayêagir
جبل شديد الانحدار: Nîşîv
طلعة الجبل: Reşme , Efrîz
قمة الجبل: (Qop) Goc, Sin , Pehnav, Qimî , Serkel, Lûtke (gubik)
القمة الجبلية التي تكثر فيها صخور : Best (herêma çiyayî ya pir kevirîn)
سطح الجبل : Tîyre gesan
سفح الجبل: Ravêz , Binsîkêr , Kermil , Kuntar , Laşax , Laged , Qedpal , Givande,¹
Dibûr³, Hevraz , Zevî , Pişt², Pal , Hendef , Hêl , Endal
سفح الجبل الأجرد: Mahî zerd
طرف الجبل: Seregurîs
حافة الجبل : Serûser , Sir
سلاسل الجبال: Rêl , Petev , Tîge şan
الأرض الخصبة المستوية بين عدة جبال: Safîr, Sewl
ميدان الجبل: Qantar
هضبة: Hêrik, Zozan

- 1- Cihê bilind
- 2- Qûntara çiyê
- 3- Sereberjêr

هضبة جبلية: Qelac , Gewahîn ,
 منطقة جبلية غير مزروعة: ¹ Beyarstanî
 تل، جبل منخفض حجري: Ş axur, Tûm
 تل صغير: Girolk ، Gidu
 تلة صخرية: (gire kevîr) Qelac
 المناطق الجبلية: Kêusar, Kêfsar
 ممر جبلي: Gêdût
 مواقع وعرة في الجبل: Gewer
 الطريق الملتوي في الجبل: Çîlçîp
 الطريق الضيق: كاثان Ş ivêrê , Tengerê .
 الطرق الوعر: Kerax , Kereh

طريق: Rah
 الطريق المستوى: Rast
 الطريق الصاعد: Avraz
 الطريق المنحد: Nişûvî
 مرتفع بين جبلين: Bistî
 سهل بين جبلين: Navdest
 الأرض الكبيرة
 الجزء المحذب من السفح: Kût
 سلسلة جبلية: Rêzeçiya
 بحيرة جبلية: Bêrim
 طبيعة جبلية: Surist
 الجبل الممتلئ بالأحجار الحادة: Qî
 الصخرة العظيمة المنحدرة من الجبل: Seqif
 الكهف: Sikeft , Refînîk , Ziving
 مغارة لإيواء الحيوانات في الجبل: Zaxon, Zaxor
 حجر الأساس أو القوي: Hîm (kevîrên bingehîn)
 سفح: berpâl

جبلين": (naverast) Plato

بين

"المسطحة

مجموعة حجرية تقسم الجبال بشكل افقي وحاد: Zinar
 الحجر الذي يستخدم في تحديد موقع ما: Kuç
 برج حجري طبيعي: Kukele

- مفردات الجبال في اللغة العربية:

ذكر الثعالبي في "فقه اللغة وسر العربية" (في ترتيب ما ارتفع من الأرض إلى أن يبلغ الجبل ثم ترتبته إلى أن يبلغ الجبل العظيم الطويل): أصغر ما ارتفع من الأرض النكة. ثم الرابية أعلى منها. ثم الأكمة. ثم الرابية. ثم الجوة. ثم الربيع. ثم الف. ثم الهضبة (وهي الجبل المنبسط على الأرض). ثم القرن (وهو الجبل الصغير). ثم الدك (وهو الجبل الدليل). ثم الضلع (وهو الجبل ليس بالطويل). ثم الليث (وهو الطويل). ثم الطوف. ثم الباذخ والشامخ. ثم الشافق. ثم المسمخر. ثم الأقود والأخشب. ثم الأية. ثم القهب (وهو العظيم مع الطول). ثم الخشام.

¹ -herêmên çiyayî yên ku nahatiye çandin lê riwek bi xwe ber şîn dibe.

(في أبعاد الجبل مع تفصيلها) : أوّل الجبل الحَبيصُ (وهو القَرَار من الأرض عند أصل الجبل). ثمّ السَّخ (وهو نيلة). ثمّ السَّند (وهو المُرتفع في أصله). ثمّ الكيخ (وهو عَرْضه). ثمّ الحُصن، وهو ما أطلقت به. ثمّ الرّيد، وهو تاجيّة المُشرقة على الهواء. ثمّ العُرْعرة، وهي غلطة ومعظمه. ثمّ الحيد (وهو جناحه). ثمّ الرُعْ (وهو أنفه). ثمّ الشَّعْعة (وهي رَأْسُهُ).... (196/1)

وجاء في كتاب "المخصص" لابن سيده:

باب الجبال وما فيها : النبق - أرفع موضع في الجبل ابن دريد جمعه أنباق ونبوق والقلة والقنة - القطعة تستدير في أعلى الجبل أبو عبيد الجمع قل وقتن وقان والعلم من الجبل - أعلى موضع فيه وأعلى ما يلحقه بصر كمنه والجمع أعلام رأس كل جبل مشرف صاحب العين البرم - قنان صغار من الجبال واحتيا برمة أبو عبيد في الجبال الشعاف واحتيا شعفة وهي - رؤوس الجبال غيره الشعف والشعوف وقيل شعفة كل شيء - أعلاه كشعاف الكمأة والأثافي وهو- ما استدار من أعلاها..... صاحب العين النجفة - الغار والجمع نجاف ابن السكيت الشعب - الطريق في الجبل صاحب العين هو مفرج كل جبلين والجمع شعاب ابن دريد الخائق - شعب ضيق في أعلى الجبل والجمع خائق والجمع خائقا والمهبل - الهواء من رأس الجبل إلى الشعب (ج 3/45، وما يليها)

باب ما دون الجبال من الأرض المرتفعة: الدكاء وجمعه دكاوات وهي - رواب من طين ليس بالغلاظ ابن دريد الدكك والدكك - أرض فيها غلظ وانبساط ومنه اشتقاق الدكان صاحب العين النجد - ما أشرف من الأرض واستوى والجمع أنجد وأنجاد ونجد ابن دريد الرقوة - شبيه بالرابية وهو - الرقوة تسمية صاحب العين الغماليل - الروابي الأصمعي الصارة - ما ارتقع من الأرض.... (3/50)

وردت في "معجم الوسيط" مفردات عديدة للدالة على الأماكن المرتفعة، نحو:

الأفك : المكان المرتفع ، وصغار التلال. البحراء: الأرض المرتفعة الصلبة. البعل: الأرض المرتفعة التي لا يسقيها إلا المطر. التل: ما ارتفع من الأرض. الجبّة: الأرض الصلبة لا تؤثر فيها المعاول. الجبل. الجبلية : الحركة الجبلية في الانقباض والانبساط. المسند: ما قبالك من الجبل وعلا عن السفح. المسنوعة: الطريقة في الجبل. الغُذرة : ما ارتفع من الأرض وغلظ. الكاح : سفح الجبل. اللاهز: الجبل أو الأكمة يضران بالطريق. الأوصس : المرتفع من الأرض. المحجر : مكان في الجبل يقطع منه الحجارة. المَرَقِر : المكان السهل عند سفح الجبل.

في اللغة الكردية ثمة مفردات عديدة تدل على الجبال بأنواعها المختلفة، بتضاريسها وأشكالها وأحجامها، من هضاب وتلال، مع تحديد مسميات بحسب أجزاء الجبل من سفوح وأطراف وحواف وسطح و قمة، و وصف طرقها وطبيعتها، مع ما يتخلل الجبال من كهوف ومغارات.

أما في اللغة العربية فهناك مسميات عدّة على الجبال بحسب ارتفاعها وانبساطها، إلى جانب مسميات بحسب أجزاء الجبل من الحضيض إلى الرأس. ولم تغفل الاهتمام بوصف الطرق الجبلية.

Di zimanê kurdî Hejmarek ji peyvên hene, ku wateya çiyayan didin, bi hemû cûre, pêkhate, topografya, kêsim û mezinbûnên wan, ji gir, kaşan û tirmalan. Ligel vê yekê jî binavkirina li gorî parçeyên çiyê ji quntar, nişiv, evraz, kêlek, kevî, jor û kumtê. Herwiha pesindana siruşt û riyên çiyayan, ligel şikeft û zivîngan.

Di zimanê erebî, Bi heman awayî jî gellek nav li çiyayan dibin, li gorî bilindbûn, panbûna û firehbûna wan. Ligel vê yekê jî navên parçe û beşên çiyê ji quntarê heta kumtê peyda dibin. Lê persindana riyên çiyayî nehat piştguhkirin.

4- مفردات عن طبيعة الأراضي في اللغة الكردية Siruṣta zeviyān

أرض قاحلة بلا ماء: Dême roke

أرض فيها الماء: Zuhur

أرض رطبة: Rifse

المكان السهل المنبسط : Rêkanî , Deşt (deştayî)
أرض كثيرة الأحجار : Xiws

أرض وعرة، أو صخرية فيها حجار : Zibran

ارض صخرية أو حجرية: Kuçelan

أرض سبخة ، فيها ملح : Šamat

أرض صخرية ورمليّة غير صالحة للزراعة: Syinke

أرض صالحة للزراعة مستوية بين الجبال: Sewl

الفقر ، أرض بور : Cotik , Gav , Çeng , Cut , Sûv

صحراء: 1 Çöl , 2 beyar , Bêdar û ban , Bêlan , Bur , Berî , Bur , موزس

الغابة: Cingal , 4 Daristan , 4 Dehil , Mèse , Rêl .

- وصف طبيعة الأراضي في اللغة العربية:

ذَكَرَ التَّعَالِي فِي وَصْفِ الْأَرْضَيْنِ وَالرَّمَالِ وَالْجِبَالِ وَالْأَمَاكِنِ (وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا وَيَتَصَافُ إِلَيْهَا)، (فِي تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الْأَرْضَيْنِ وَصِفَاتِهَا فِي الْإِتْسَاعِ وَالْإِسْتِزَاعِ وَالْعُظِّ وَالْيَعْدِ وَالصَّلَابَةِ وَالسُّهولةِ وَالْحَرُوتِ وَالْإِرْتِفَاعِ وَالْإِنْخِفَاضِ وَغَيْرِهَا مَعَ تَرْتِيبِ أَكْثَرِهَا)

(إِذَا تَسَّعَتِ الْأَرْضُ وَلَمْ يَتَخَلَّلْهَا شَجَرٌ أَوْ خَمَرٌ، فَهِيَ الْفَضَاءُ وَالْبَرَارُحُ. ثُمَّ الصَّحَرَاءُ. ثُمَّ الْعَرَاءُ. ثُمَّ الرِّهَاءُ وَالْجَهْرَاءُ. فَإِذَا كَانَتْ مُسْتَوِيَةً مَعَ الْإِتْسَاعِ، فَهِيَ الْخَبْثُ وَالْجَذْدُ. ثُمَّ الصَّخَصُخُ وَالصَّرَدُخُ. ثُمَّ الْقَاغُ وَالْقَرْقَرُ. ثُمَّ الْقَرْقُ وَالصَّفْصَفُ. فَإِذَا كَانَتْ مَعَ الْإِسْتَوَاءِ وَالْإِتْسَاعِ الْإِكْخَافُ وَالْأَطْرَافُ، فَهِيَ السَّهْبُ وَالْخَرْقُ. ثُمَّ السَّبْسَبُ وَالسَّمَلُ وَالْمَلَقُ. فَإِذَا كَانَتْ مَعَ الْإِتْسَاعِ وَالْإِسْتَوَاءِ وَالْجَعْدُ لَا مَاءَ فِيهَا، فَهِيَ الْقَلَادُ وَالْمَهْمَةُ. ثُمَّ التَّنُوقَةُ وَالْقِفَاءُ. ثُمَّ التَّقْفُ وَالصَّرْمَاءُ... فَإِذَا كَانَتْ الْأَرْضُ غَلِيظَةً صَلْبَةً، فَهِيَ الْجَبُوبُ. ثُمَّ الْجَلْدُ. ثُمَّ الْعَرَارُ. ثُمَّ الصَّيْدَاءُ. ثُمَّ الْجَدِجُ. فَإِذَا كَانَتْ غَلِيظَةً ذَاتَ حِجَارَةٍ وَرَمَلٍ، فَهِيَ الْبِرْقَةُ وَالْأَبْرُقُ. فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ حَصَى، فَهِيَ الْمُحْصَاءُ وَالْمَحْصَبُ. فَإِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْحَصْبَاءُ، فَهِيَ الْأَمْعَرُ وَالْمَعْرَاءُ. فَإِذَا اسْتَمَلَّتْ عَلَيْهَا كُلُّهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ، فَهِيَ الْحَرَّةُ وَاللَّابَةُ. فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ حِجَارَةٍ كَانَتْهَا السَّكَاكِينُ، فَهِيَ الْحَزْبُ. فَإِذَا كَانَتْ الْأَرْضُ مُطْمَنَّةً، فَهِيَ الْجَوْفُ وَالْعَانِطُ. ثُمَّ الْهَجْلُ وَالْهَضْمُ. فَإِذَا كَانَتْ مُرْتَبَعَةً، فَهِيَ النَّجْدُ وَالنَّشْرُ. فَإِذَا جَمَعَتْ الْإِرْتِفَاعُ وَالصَّلَابَةُ وَالْعِظُ، فَهِيَ الْمَنْثُ وَالصَّمْدُ. ثُمَّ الْفُفُّ وَالْقَرْدُ وَالْفَقْعُ. فَإِذَا كَانَ ارْتِفَاعُهَا مَعَ اتِّسَاعِ، فَهِيَ الْيَقَاعُ..... فَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ مَوْضِعِ السَّبِيلِ وَانْحَدَرَتْ عَنْ غَلِظِ الْجَبَلِ، فَهِيَ الْخَيْفُ. فَإِذَا كَانَتْ الْأَرْضُ لَيِّنَةً سَهْلَةً مِنْ غَيْرِ رَمَلٍ، فَهِيَ الرَّقِيقُ وَالْبَرْتُ. ثُمَّ الْمَيَّاءُ وَالْدَمِيمَةُ. فَإِذَا كَانَتْ طَيِّبَةً الشَّرْبَةِ كَرِيمَةً الْمَنِيَّتِ بَعِيدَةً عَنِ الْأَحْصَاءِ وَالنُّورِ فَهِيَ الْعِدَاءُ. فَإِذَا كَانَتْ مَخِيلَةً لِلنَّبْتِ وَالْخَيْرِ، فَهِيَ الْحَقْلُ وَالْمَشَارَةُ وَالْدِيرُ. فَإِذَا لَمْ يُصْبِحْهَا الْمَطَرُ، فَهِيَ الْفُلُّ وَالْجُرْ. فَإِذَا كَانَتْ غَيْرَ

- 1 beyaban cihê xewle
- 2 erdê ku ji çandinê re dest nade
- 3 - deşta germ
- 4- komeka daran

مَمْطُورَةٌ وَهِيَ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ فَهِيَ الْخَلِيطَةُ. فَإِذَا كَانَتْ ذَاتٌ نَدَى وَوَحَامَةٌ، فَهِيَ الْعَمَقَةُ. فَإِذَا كَانَتْ ذَاتٌ سِيَاخَ، فَهِيَ السَّبَخَةُ. فَإِذَا كَانَتْ ذَاتٌ وَبَاءٍ فَهِيَ الْوَيْبَةُ وَالْوَيْبَةُ... (التعالبي، فقه اللغة وسر العربية)

تطرق ابن سيده في كتابه "المخصص" إلى وصف: أسماء الحجارة والصخور: من أسماء الرمل ابن دريد النشيم - ما يتعوج من الرمل إذا هبت عليه الريح وقد نضمت الريح الأرض وأل - جبل رملي معروف يقوم عليه الامام... (91/3)

وردت في (معجم الوسيط) مفردات متنوعة عن طبيعة بعض انواع الاراضي، من ذلك المفردات الخاصة بالأرض السهلية والمنبسطة :

النبْثَةُ : الأرض السهلة اللينة الطيبة، البْثَاء: الأرض السهلة . **البثر**: الأرض السهلة الرخوة. **البجدة**: الصحراء. **البرية**: الصحراء. **الجبان** : الصحراء. **البساط** من الأرض: الواسعة. **البصر والبصر**: الجبر الأبيض الرخو، والطين العلك. **البُصر**: الأرض الحمراء الطيبة. **الجشام** : الأرض السهلة ذات الحصى. **الخَبْثَةُ** : الأرض الواسعة. **الخَرَقَاء**: الأرض الواسعة التي تتخرق فيها الرياح. **الخريق**: المنخفض من الأرض. **الدَّعْصَاء** : أرض سهلة رملها شديدة الحرارة. **الدَّهْم** من الأمكنة : الوطئ السهل اللين. **الدھاس**: المكان السهل اللين ليس برمل ولا طين ولا تراب. **الرِّقَاق** : الأرض السهلة المنبسطة اللينة التراب. **الأرض المساهرة**: المستوية البيضاء. **السهل**. **السَّوَاء**: السهلة المستوية. **الصَّفَصَف** : المستوى من الأرض لا نبات فيه. **الطحا**: المنبسط من الأرض. **الغَيْط (الغاط)** : المظمن الواسع من الأرض. **القفر** ، **المقفار** : الأرض الخلاء. **الملا**: الصحراء، المتسع من الأرض . **النَّهَام** : الطريق السهل.

وفي وصف الأرض الغليظة جاء في (المعجم الوسيط):

الحِشَّة ، **الوحشة** : الأرض القفر الخالية . **الأبرق والبرقاء** : مكان غليظ فيه حجارة وطين ورمل مختلطة . **البصرة** : الأرض الغليظة والحجارة البيضاء الرخوة. **الحبوب** : الأرض الغليظة ، التراب. أرض مجدرة: كثيرة الجدي. **الأجرع** : الأرض ذات الخزونة تشاكل الرمل. **الجش** : الأرض الخشن الحجارة. **الجعجاج**: المكان الضيق الخشن الغليظ. **الجفرة** : الحفرة الواسعة المستديرة. **الجقف** : اليابس الغليظ من الأرض. **الجلد**: الصخرة في ماء قليل. و**الجلدة** من الأرض: ذات الحجارة. **الحطب** : ما ارتفع وغلظ من الأرض. **الحتر** : النثر الغليظ من الأرض. **الحتر** : ما انحدر من الأرض. **الحزب والحزباء** : الأرض الغليظة الشديدة. **الحر** : المنخفض من الأرض بين غليظين. **الحزور** : المكان الغليظ. **الحزوم** من الأرض : أوسطه. **الحزن** من الأرض: ما غلظ . مكان **حاصب**: ذو حصباء، والريح الحاصب: شديد يحمل التراب والحصباء. **الحضيض** : ما سفل من الأرض، ونهاية سفح الجبل. **الحطم** من الجبل: مضيقه، والمكان الذي تلم منه فقي منقطعاً. **الحالق** : المكان المرتفع المنيف. **الخرشاف** : الأرض الغليظة التي لا يستطيع أن يمشي فيها. **الخَرشمة** : ما غلظ من الأرض. **الخَرشوم**: ألف الجبل المشرف على وادي أو قاع، وما غلظ من الأرض. **الخرْكَاء** : الأرض الغليظة المرتفعة. **الظلف**: ما غلظ من الأرض واشتد. **الظليل** : المكان الخشن. **القيقاء** : الأرض الغليظة. **الكدية** : الأرض الغليظة أو الصلبة التي تعمل بها الفأس. **النهض** : الغليظ من الأرض يشق السير فيها.

كما وردت (معجم الوسيط) في المفردات لأنواع مختلفة من طبيعة الأرض:

البقعاء: الأرض التي فيها حصى صغيرة. **البقيع**: المكان المتسع فيه أشجار مختلفة. **أبهجت** الأرض: حُسن نباتها. **بارت** الأرض : لم تعمر . **الأرض البيضاء**: ملساء لا نبات فيها. **أرض مثانة** : كثيرة التين. **الخُلاَق**: الطين المدورة الأملس. **الجلهمة** : إحدى حافتي الوادي. **أرض حشواء** : كثيرة التراب. **الحما** : الطين الأسود المتنن. **أرض محمئة** : كثيرة الحما. **حُما** المكان: أخضر والتف نبتة. **الحيازة** : الأرض الزراعية. **الحائش** : المجتمع من الشجر. **الخيار** : التراب المجتمع بأصول الشجر. **الخشاء** : الأرض الصلبة التي لا نبات

فيها. السبخة: أرض مالحة غير صالحة للإنبات. المستقل: الطريق الضيق. السواخ: الوحل الشديد. استوت الأرض: صارت جباً. الشاجن: الوادي الكثير الشجر، والطريق في الوادي. العدى : شاطئ الوادي. الغار (الغور) : كل منخفض من الأرض. الغيبة : الأشجار الملتفة في الجبال والسهل بلا ماء يجاورها. فجمة الوادي : متسعه. الأرض القصة، كثيرة الحجار والتراب. أرض القصة : منخفضة- ترأبها رمل وإلى جانبها متن مرتفع. الكريب من الأرض: لا ماء فيها ولا شجر. أرض كرم : طيبة. الكمرة : الكتبة من الرمال والتراب. اللُهمس : محجرى الوادي الضيق. المرءاء : الأرض الخالية من النبات. أمشر الأرض : ظهر نباتها. الأمعط: الرمل لا نبات فيه. المفل : الأرض الكثيرة النبات. الناخة : الأرض البعيدة . الهوجة : الأرض المرتفعة فيها حصى، والأرض المنخفضة. الهجيج : الوادي العميق، الأرض المستطيلة، الغدير. الهوتة: ما انخفض من الأرض. الموثجة : الأرض الكثيرة الكلا. الميثب : الأرض السهلة. أرض وثيقة : كثيرة الشب. الرقة: الأرض التي يصيبها المطر في القيط فتخضر. الوصيلة: الأرض الواسعة البعيدة . الوهصة : ما انخفض من الأرض واستدار.

لا بد أن نختم هذه الفقرة بتقييم لمحات من رسم التضاريس الجغرافية في اللغة العامة الإنكليزية، منها:

mount, mountain, barrow , highland	جبل:
plateau, hill, highland, knoll, socle, rise	هضبة:
hill, mound, knoll, barrow, heap, highland	تل:
sea, brio, water, blue, brine	بحر:
lake, mere, lough, lakelet	بحيرة:
island, isle, inch	جزيرة:
bay, gulf, bight, inlet, cape, lough	خليج:
wave, surge, billow, swell, sea, undulation	موجة:
river, stream, flow, wadi, strand, chute	نهر:
stream, flow, river, flux, influx, inflow	دفق:
vale, wadi	وادي:
bush, jungle, thicket, brushwood, scrubland	غابة، دغل، أجمة:
fertile soil, promised land	أرض خصبة:
swamp, quagmire, salt-marsh	سبخة:
swamp, quagmire, bog, sump, morass, mire	مستنقع:
submerge, immerse, flood, inundate, overwhelm	غمر:
conduit, channel, sluiceway	ترعة:
desert, wilderness, sand	صحراء:
wilderness, wasteland, waste, desert, wild land	قفر:

قاحلة ، waste , arid , infertile , dry, barren, sterile, sterilized : مجذب

الختامة:

يلاحظ أن اللغة الكردية أكثرت من المفردات الدالة على المرتفعات من الجبال والهضاب والتلال، ومن تجمعات المياه من بحار وبحيرات وأنهار، إلى جانب مفردات دالة على طبيعة المناطق الصحراوية من جذب وقمل. يلاحظ أن اللغة الكردية لم تغفل وصف طبيعة الأراضي، من أراض بور، إلى أراض صخرية وحجرية، ورطبة، ومالحة، وأراض صالحة للزراعة وأخرى غير صالحة، المفلت هنا أن المرافقات الدالة على الأرض الفقير والبور أكثر استخداماً من المواد الدالة على الأرض الخصب، على الرغم من طغيان الأراضي الخصبة في معظم أرجاء كوردستان، ربما يمكن تعليل ذلك أن الناس اعتادت أن تركز على الظواهر السلبية أكثر من الاهتمام بالظواهر الإيجابية. كما تكثر في اللغة الكردية المرافقات الدالة على بعض التضاريس الجغرافية من صحراء وغابات، وثمة أسماء محدودة للدلالة على الجزيرة، نظراً لقلة وجودها في المناطق الكردية.

اهتمت اللغة العربية بإطلاق أسماء على الأراضي، بحسب اتساعها وشكلها وارتفاعها، ومن حيث خصوصيتها وجفافها وغلظتها وليوثتها، وقد لوحظ الإسهاب في وصف الأرض الجذباء أكثر من الاهتمام بوصف الأرض الخصبة. يرجع ذلك، لغلبة المساحات الصحراوية في المناطق العربية.

Bi heman awayî zimanê kurdî pesindana siruştê zewiyan piştguh nekir, wek zewiyên şûv, zewiyên best, aran, zozan, beyar, dêm, zewiyên şor, zewiyên ku ji çandiniyê re dibin û yên din ên ku nabin. Tiştê ku di vê çarço de diyar dike ew e ku peyvên li ser zewiyên beyar, bêber û zuha bêhtir in ji peyvên li ser zewiyên berdardar, tevî pirbûna zewiyên berdardar li piiraniya aliyên Kurdistanê. Dibe ku sedema vê yekê ew be ku ji nerîta xelkê ye tenê li ser diyardeyên nerênî bisepinin û xwe li ser diyardeyên erênî li jibîrkirin deynin. Bi ser vê yekê de jî, hejmarek ji hevwaterên ku watera topografyaya cografî didin, ji biyaban, rêl û daristanan. Ligel hebûna hin navên waterediyarkirî li ser dorgeh û giravan, bi sedema hindikbûna wan di herêmên kurdî de.

Lê di zimanê erebî de guhdan bi binavkirina zewiyan bû, li gorî firehî, kêsîm û bilindbûna wan, herwiha li gorî berdardar, zuhabûn, hişkbûn û nermbûna wan. Êdî diyar kir ku berfirehî, di warê pesindana zewiya bêber de, heye, bêhtir ji pesindana zewiya berdardar. Sedema vê yekê jî ew e ku berên pir fireh ji biyabanan li herêmên erebî belav dibin.

المراجع:

- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي ، المخصص في اللغة، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت - 1417 هـ 1996م.

- الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، تحقيق مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ شلبي، شركة مصطفى الحلبي، مصر، 1974
- رمضان، مروان أسعد، وآخرون. الاقتصاد واللغة (الموسوعة الإدارية الشاملة)، مركز الشرق الأوسط الثقافي، بيروت 2009.
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، القاهرة، ط4، 2004.
- Crystal, David. A Dictionary of Linguistics and Phonetics, Blackwell publishing, USA, UK, Sixth Edition, 2008
- Demîrhan, Umîd. Ferhînga Destî, kurdî bi kurdî, çapa 2, Sewad, Agri, 2007
- Ebdo, Sêfîdîn Ehmed. Ferhenga Ronak, Kurdî- Erebi, دار الزمان، دمشق، 2007
- Syedo, Alî. Gewranî Alî . Ferhenga Kurdî Nûjen, Kurdî- Erebi, مطبعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 1985
- Seyda, Muhemed Cemîl. Ferhenga Jîn, Kurdî- Erebi, Libnan, Beyrût, çapa 1, 2006

مدى خضوع الطائرات المسيّرة لقواعد القانون الدولي الإنساني في ظل انعدام قواعد محددة لاستخدامها
"القصف التركي للشمال السوري بالطائرات المسيّرة أنموذجاً"

The Compliance of Drones with the Rules of International Humanitarian Law in the Absence of Specific Guidelines for Their Use:

"The Turkish Airstrikes in Northern Syria Using Drones as a Case Study"

شيار زعيم عيسى

باحث دكتوراه في الجامعة الإسلامية في لبنان

- الملخص

لا ريب أن مجتمع المعلومات والتكنولوجيا لم يسهل مجتمعي القانون والسياسة كي يقتنا القواعد اللازمة لمجابهة المخالفات الجسيمة التي ترتكب عند استخدام آليات التكنولوجيا الجديدة، ومنها الطائرات المسيّرة، بذرائع منها مواجهة الإرهاب، فقد أُرغقت هذه الطائرات أرواح الكثيرين تحت غطاء الحرب على الإرهاب.

ونتيجة لذلك أضحي القتل المستهدف بواسطة الطائرات المسلحة بلا طيار - في نظر منفذيه - أمراً هيئياً، يبررونه بحالة الضرورة، بغير مراعاة أيّ من ضوابطها، إذ ينبغي أن يظل استخدام الطائرات المسلحة بلا طيار خاضعاً للقانون الدولي الإنساني، فالقول بغير ذلك - ولو لدواعي الضرورة العسكرية - من شأنه إهدار مبادئ القانون الدولي الإنساني، إذ إن استخدام الطائرات المسلحة بلا طيار مرهونٌ بتطبيق القانون الدولي الإنساني.

الكلمات المفتاحية: الطائرات المسيّرة، الطائرات بدون طيار، هجوم مسلح، مقتل غير شرعي.

Summary

There is no doubt that the information and technology society did not allow the law and political societies to codify the necessary rules to confront the grave violations that are committed when using the mechanisms of new technology, including drones, under pretexts including confronting terrorism, as these aircraft have claimed the lives of many under the cover of the war on terrorism.

As a result, targeted killing by armed drones has become - in the eyes of its perpetrators - an easy matter, which they justify in case of necessity, without observing any of its controls, as the use of armed drones should remain subject to international humanitarian law, to say otherwise - even for reasons of military necessity. It would undermine the principles of international humanitarian law, as the use of armed drones depends on the application of international humanitarian law.

Keywords: drones, armed attack, illegal fighter.

1- المقدمة

مع زيادة التقدم التكنولوجي الذي يشهده العالم في السنوات الأخيرة، تسعى - خاصة المتقدمة منها - حثيثاً على تسخير هذا التقدم في تطوير قدراتها الدول العسكرية والأمنية، وتعزيز قدرات الردع لديها.

ومن هذا المنطلق تعد الطائرات بدون طيار أو ما يطلق عليها الطائرات المسيرة أحد مظاهر هذا التقدم، حيث دأبت الدول والجماعات المسلحة على امتلاك هذا النوع من الطائرات لما تتمتع به من قدرات وتفوق ليس في الجانب العسكري فحسب، وإنما في الجانب التجاري والطبي والمسخ الجغرافي. وعني عن البيان أن الطائرات المسيرة أضحت سلاحاً خفياً وأداة حاسمة للتجسس والأعمال العسكرية واللوجستية في نقاط الصراع الأساسية في المجتمع الدولي⁽¹⁾.

وفضلاً عن ذلك تحولت الطائرات المسيرة إلى عنصر حيوي وحاسم في إبراز دور القوى المتنافسة على السيادة الإقليمية في المناطق الملتهبة بالصراعات المسلحة، وهو تنافس يبني تدور رحاه على رقعة ما في المجتمع الدولي، وتضحي محلاً لأطماع الدول الكبرى من غير أن تكون هذه الأخيرة بحاجة إلى صدام خشن مباشر فيما بينها، مستبدلة ذلك الصراع بسباق محموم على حيازة وتصنيع سلاح المستقبل الطائرات المسيرة التي يخف وزنها، وربما ثمنها كذلك، وتقل قيمتها وتأثيراتها في تغيير العلاقات الدولية.

وفي واقع الأمر وعلى الرغم من كون الطائرات المسيرة نقلة نوعية علمية في تاريخ الإنسانية، إلا أن توظيفها العدائي في الصراعات العسكرية قد وصمها بطابع سيئ، على الرغم أن ثمة جوانب أخرى لا يمكن التغافل عنها مع ذلك النوع الحديث من التقنيات العلمية، بما قد يجعلها وسيلة للتقدم بالإنسانية وبناء الأمم لا معول هدم وسلاح للقتل والفك بالبشرية، فضلاً عن كونها أداة لحفظ الأمن الإنساني ودعم التنمية والمسح الجغرافي للعديد من الأماكن الوعرة التي يصعب الوصول إليها عبر وسائل الطيران التقليدية.

وعلاوة على ذلك جاءت نصوص القانون الدولي الإنساني، لتضع حداً للمعاناة التي تسببها النزاعات المسلحة على المستويين البشري والإنساني. ولهذه الغاية، فإن القانون الدولي الإنساني قد حدد كلاً من سلوك المقاتلين وقواعد اختيار وسائل الحرب وأساليبها بما فيها الأسلحة⁽²⁾.

هكذا يتبين تزايد استخدام الطائرات المسيرة في النزاعات المسلحة بشكل كبير في السنوات الأخيرة، مما أثار مخاوف إنسانية وقانونية ومخاوف أخرى عديدة. وكانت تركيا قد وسعت هجماتها بالطائرات المسيرة في شمال شرق سوريا وشمال العراق على مدار الفترات الماضية⁽³⁾. يحصد ارواح المدنيين، وهذا يحد ذاته انتهاك للقانون الدولي الإنساني.

1.2- أهمية الدراسة:

تكم أهمية الدراسة في تزايد استخدام الطائرات المسيرة في النزاعات المسلحة بشكل كبير في السنوات الأخيرة من قبل الدول، مما أثار مخاوف إنسانية وقانونية ومخاوف أخرى عديدة. وإن تقييم مشروعية جميع الأسلحة ووسائل الحرب الجديدة على نحو منهجي ينطبق على جميع الدول سواء كانت طرفاً في البروتوكول الإضافي الأول أم لم تكن. وتكتسي المراجعات القانونية للأسلحة الجديدة أهمية خاصة اليوم في ضوء التطور السريع لتقنيات الأسلحة الجديدة ومنها الطائرات المسيرة.

(1) ناجي محمد أسامة الشاذلي، (2023)، التنظيم القانوني للطائرات بدون طيار (الطائرات المسيرة)، مجلة روح القانون، العدد 101، مصر، ص1046.

(2) غسان صبري كاطع، (2022)، مشروعية استخدام الطائرات المسلحة بدون طيار في ضوء قواعد القانون الدولي، مجلة الجامعة العراقية، العدد 54، الجزء 3، العراق، ص446.

1.3- أهداف البحث:

سنسعي من خلال هذه الدراسة التعرف على أهم الاتفاقات الناطقة لوسائل استخدام الطائرات المسيرة في القانون الدولي الإنساني، والتعرف على مفهوم الطائرات المسيرة وأيضاً البحث في النتائج المترتبة على استخدام تركيا للطائرات المسيرة بقصف المدنيين في الشمال السوري بالطائرات المسيرة، ومعرفة الآثار المترتبة على مسؤولية تركيا جراء استخدامها الطائرات المسيرة في قصفها للمدنيين.

1.4- إشكالية الدراسة:

نتمثل إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي حول: ما مدى تحديد ضوابط استخدام الطائرات المسيرة مع قواعد القانون الدول الإنساني؟

1- هل تتمكن الجهود الدولية في التوصل لوضع قواعد خاصة تنظم استخدامها؟

2- مدى مشروعية استخدام الطائرات المسيرة في ظل غياب النص القانوني؟

3- ما هو الأثر المترتبة على مسؤولية تركيا جراء استخدامها للطائرات المسيرة؟

1.5- منهج الدراسة:

لغرض الإلمام والإحاطة بجميع جوانب الدراسة سيتم الاعتماد على المنهج الاستقرائي من أجل فهم المقصود من الموضوع كما سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي لوصف الطائرات المسيرة والتعريف بها، والتحليلي للقواعد المنظمة لاستخدام الطائرات المسيرة في القانون الدولي الإنساني.

1.6- هيكلية الدراسة:

نظراً للأهمية البالغة التي يمثلها موضوع الدراسة، وتمامياً مع الإشكالية التي تثيرها هذه الدراسة، اعتمدنا التقسيم الثنائي لمعالجة هذا البحث وفقاً لما يلي:

2- الإطار النظري للطائرات المسيرة في القانون الدولي الإنساني

رغم أن أصول الطائرات المسيرة، التي ظهرت كشكل من أشكال التكنولوجيا الحديثة والطفرة العلمية في البلدان المتقدمة، تركز على الحرب العالمية الأولى 1914-1918، فإن الأنواع المستخدمة اليوم تم تطويرها منذ السبعينيات.

وفي هذا المقام اكتسب مصطلح الطائرات المسيرة "الدرون" في الآونة الأخيرة مكانة مهمة نظراً للدور الكبير الذي تلعبه هذه الطائرات في مناطق النزاعات المسلحة والحروب، والحصة الكبيرة للمجال العسكري في تطورها، وتتوخى استخداماتها لأغراض مختلفة.

وعليه سيتم تبيان موضوع الإطار النظري للطائرات المسيرة في القانون الدولي الإنساني من خلال ما يلي: مفهوم الطائرات المسيرة. والقواعد المنظمة لاستخدام الطائرات المسيرة في القانون الدولي الإنساني.

2.1- مفهوم الطائرات المسيرة

تواصل البلدان تطوير أساليب جديدة لاستخدام القوة المميتة، مثل الأنظمة الآلية المستقلة وتكنولوجيا النانو والتكنولوجيا الحيوية، والتي تثير العديد من القضايا المعقدة. وتطرح تدابير مكافحة الإرهاب تحديثات يجب على المجتمع الدولي أن يتصدى لها بشكل مشترك. تسمى الطائرات المسلحة بدون طيار أو "المركبات الجوية بدون طيار" أو "الطائرات المسلحة بدون طيار ب" الطائرات بدون طيار المسلحة".

وعلاوة على ذلك فقد اختلفت التعريفات التي تناولت مصطلح الطائرات المسييرة مع مرور الوقت، ووفقاً لعدة زوايا مختلفة، حيث عرفتها وكالة سلامة الطيران الأوروبية بأنها عناصر نظام فريدة تتكون من الطائرات بدون طيار، ومحطة التحكم عناصر النظام الأخرى اللازمة وصلات القيادة والسيطرة وعناصر الانطلاق والعودة⁽¹⁾.

إما حلف شمال الأطلسي فقد عرفها بأنها طائرة لا تحمل العنصر البشري، قادرة على الطيران تحت جهاز تحكم عن بعد أو برمجة الطيران المستقلة، قد تكون قابلة للاسترداد أو تكون مستهلكة، ويمكن أن تحمل حمولة قتالة أو غير قتالة، دواراة أو ثابتة الجناح.

ومن جهة أخرى يعرف البعض الطائرات بدون طيار بأنها "الطائرات التي يمكن التحكم فيها عن بعد عبر نظام الطيران الآلي، من خلال مركز للقيادة والسيطرة، يديره طيارون حقيقيون وتقنيون وخبراء في مجال التكنولوجيا الرقمية والعسكرية، يحدون المهام والمسارات المحتملة والمعلومات الدقيقة لإنجاز المطلوب مع مراعاة تقادي الأخطار المتوقعة ومحاولات التشويش المتعمدة لإفشال منظومة القيادة والتوجيه في تلك الطائرات⁽²⁾.

وفي نفس الصدد تعرف أيضاً بأنها طائرة بدون طيار توجه عن بعد أو تبرمج مسبقاً لمسار تسلكه، تحمل في الغالب حمولة لأداء مهامها وتطبيقاتها المختلفة المدنية والبحثية كالاستشعار عن بعد وتحديث الخرائط أو التطبيقات العسكرية كالاستطلاع والمراقبة والأغراض القتالية⁽³⁾.

لا بد من التأكيد على أن الطائرة بدون طيار، لها طبيعة قانونية خاصة فمن ناحية لها صفة الطيران الذاتي والنقل الجوي، إلا أنها من ناحية أخرى تطير دون وجود طيارين على متنها، حيث يتم توجيهها عن بعد باستخدام جهاز التحكم فيها⁽⁴⁾.

2.2- القواعد المنظمة لاستخدام الطائرات المسييرة في القانون الدولي الإنساني

هناك عدد من المجالات المهمة في القانون الدولي والتي لها تأثير مباشر على مشروعية استخدام الطائرات المسلحة بدون طيار، وأهمها الدفاع عن النفس وسيتم بحث مدى شرعية استخدام الطائرات المسلحة بدون طيار. على النحو التالي:

2.3- الدفاع عن النفس: الاستثناء الأكثر شيوعاً الذي تندرج به الدول التي تستخدم الطائرات بدون طيار

في إقليم دولة أخرى هو الدفاع عن النفس يفرض القانون الدولي شروطاً صارمة على استخدام القوة في الدفاع عن النفس وهو فكرة عرفتھا الأنظمة القانونية كافة⁽⁵⁾، وبموجب المادة (51)، من ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي العرفي يجوز لدولة ما أن تترع بالدفاع عن النفس للتبرير استخدامها للقوة لاستهداف أفراد على أراضي دولة أخرى حيث يحدث هجوم مسلح ضدها أو يكون وشيكاً⁽⁶⁾.

(1) Nils, Melzer. Human rights implication of the usage of drones and unmanned robots warfare, European parliament, policy department, 2013, 2011, p. 6.

(2) ناجي محمد أسامة الشاذلي، التنظيم القانوني للطائرات بدون طيار (الطائرات المسييرة)، مرجع سابق، ص1046.

(3) مها بدر، (2019)، وثيقة طائرة مسيرة صغيرة ذات جناح ثابت باعتماد النظم المتحملة للأعطال، رسالة ماجستير، المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا، سوريا، ص37.

(4) ناجي محمد أسامة الشاذلي، التنظيم القانوني للطائرات بدون طيار (الطائرات المسييرة)، مرجع سابق، 1046.

(5) إبراهيم الغفاني، (1998)، النظام الدولي الامني، ط1، دار النهضة العربية القاهرة، مصر، ص89.

(6) غسان صبري كاطع، مشروعية استخدام الطائرات المسلحة بدون طيار في ضوء قواعد القانون الدولي، مرجع سابق، ص44

وفي هذا المقام أكدت محكمة العدل الدولية لكي يشكل الهجوم هجوماً مسلحاً وبالتالي تمكين حق الدولة في استخدام القوة في الدفاع عن النفس يجب أن يصل حجم الهجوم وأثره إلى حد معين من الخطورة.

بالإضافة إلى اشتراط شن هجوم مسلح يجب على الدولة التي تدعي أنها تتصرف دفاعاً عن النفس وأن تقي أيضاً بالمتطلبات المزدوجة للضرورة والتناسب المستندة إلى القانون الدولي العربي، ويرتبط هذان الميدان ارتباطاً وثيقاً بالمسألة المهمة المتمثلة في هدف عمل الدفاع عن النفس، وبالتالي فإنهما أي - الضرورة والتناسب - يعينان أن الدفاع عن النفس يجب ألا يكون انتقامياً أو عقابياً إنما يكون الهدف منه هو وقف الهجوم وصدده.

ولكن لا يفترنا أن ننوه بأنه يجب أن يخدم الإجراء الذي اتخذ بشكل قانوني الدفاع عن النفس على سبيل المثال استخدام طائرات بدون طيار لاستهداف أفراد في إقليم دولة أخرى بغرض وقف وصد هجوم مسلح ويجب أن يكون ضرورياً ومتناسباً مع هذه الغاية⁽¹⁾.

أما الإجراءات المتخذة بعد هجوم مسلح انتهى - إذ تسعى في الواقع إلى الانتقام من ذلك الهجوم المسلح لن تشكل ممارسة قانونية للدفاع عن النفس، بل انتقاماً مسلحاً ينتهك المادة (4/2) من ميثاق الأمم المتحدة.

وفي مقابل ذلك فيما يتعلق بالدفاع عن النفس الاستباقي يكون قانونياً فقط في الرد على تهديد قائم، فلا يجوز التفرع بالدفاع عن النفس الاستباقي لمنع ظهور تهديد في المستقبل. إما ضرورة الدفاع عن النفس على وفق النظام القانوني المقبول يجب أن تكون فورية ولا تترك أي خيار للوسائل الأخرى.

وطبقاً للمادة (51) فإن الحق في ممارسة الدفاع عن النفس يجب أن يستمر حتى يتخذ مجلس الأمن التدابير اللازمة للحفاظ على السلم والأمن الدوليين، وهذا يدل على أن نقطة النهاية لأي إجراء للدفاع عن النفس لا يتم تحديدها فقط من خلال مبادئ الضرورة والتناسب المذكورة آنفاً ولكن يمكن أن يقررها مجلس الأمن أيضاً.

كما لا بد من الإشارة إلى قضية في غاية الأهمية متعلقة بمشروعية استخدام الطائرات المسيرة استناداً إلى تدابير الدفاع عن النفس المتخذة في دولة أخرى ضد جهات فاعلة من غير الدول لا تتصرف نيابة عن تلك الدولة، فهل يجوز استهداف هذه الجهات بواسطة الطائرات المسلحة في إقليم دولة لا تتحمل بالضرورة المسؤولية عن أفعال تلك الجهات؟ من المهم بمكان الإشارة إلى أن الطائرات المسيرة ليست أسلحة أو وسائل حربية غير قانونية بحد ذاتها، بمعنى أنها لا تمتلك بحد ذاتها خصائص تنتهك القواعد العامة بالقانون الدولي إلا أن استخدامها لا يحظى بتوافق في الآراء حول كيفية تطبيق القواعد المختلفة ذات الصلة في القانون الدولي، لا سيما القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان.

2-4- شرعية الضربة بطائرة بدون طيار يجب أن يتوافق استخدام إحدى الدول للطائرات بدون طيار لاستهداف أفراد موجودين في دولة أخرى، في المقام الأول، مع القواعد المتعلقة باستخدام القوة بين الدول⁽²⁾.

وفي مقابل ذلك يحظر القانون الدولي العرفي وميثاق الأمم المتحدة في المادة (4/2) التهديد باستخدام القوة بين الدول أو استخدامها، ومع ذلك يمكن لدولة أن تجيز لدولة أخرى استخدام القوة على أراضيها مما يعني عدم العمل بالمادة (4/2) فعندما تمنح دولة إقليمية الإذن لدولة أخرى باستهداف جهات فاعلة من غير الدول على أراضيها بطائرات بدون طيار، فلا ينبغي أن تثار أي قضية من حيث المبدأ بموجب قانون اللجوء إلى الحرب لأن المادة (4/2) من ميثاق الأمم المتحدة لن تكون قد انتهكت.

(1) رأي محكمة العدل الدولية في 6 تشرين الثاني/ نوفمبر 2003 بشأن قضية منصات النفط الإيراني، إيران ضد الولايات المتحدة الأمريكية، حيث رأت المحكمة "أن التحركات الأميركية ضد منصات النفط الإيرانية لا يمكن تبريرها كإجراءات ضرورية".

(2) أكدت محكمة العدل الدولية في أكثر من مناسبة على ضرورة أن يكون الرد على الهجوم المسلح ضرورياً ومتناسباً حتى تشكل دفاعاً للنفس مقبولا من الناحية القانونية. كما في قضية نيكاراغوا للفترة 1984 قضية شرعية استخدام بالأسلحة النووية والتهديد باستخدامها للفترة 41.

في الواقع منحت الموافقة من قبل باكستان واليمن والصومال والتي اعتمدت عليها الولايات المتحدة بعد ذلك لتبرير استخدام الطائرات بدون طيار في تلك المناطق وقد سحبت باكستان هذه الموافقة لاحقاً، أما في اليمن والصومال على الرغم من عدم سحب الموافقة فإن سلطة هاتين الحكومتين قد شككت في صحة هذه الموافقة. وعلى العكس من ذلك تقوم تركيا من دون الموافقة من أحد باستخدام الطائرات المسييرة في ضرب المناطق السورية عامة والشمال السوري خاصة⁽¹⁾.

وهذا يعني أن استخدام الطائرات المسييرة المسلحة لشن غارة معينة على إقليم دولة أجنبية يتوافق مع قانون اللجوء إلى الحرب في حال حصولها على موافقة من قبل الدولة الإقليمية فقط، إلا أنه من الناحية العملية قد يثير هذا الاستخدام مشكلات متعددة تتعلق بقانونية هذه الموافقة، مثل من صاحب السلطة لإعطاء الموافقة؟ وإذا ما كان يجب أن تكون عليية وصراحة؟ أم يكفي أن تكون ضمنية فيما يتعلق بمن قد يعطي الموافقة، فإنه بالرغم من الطبيعة الأساسية لحظر استخدام القوة المفروض لأجل الحفاظ على سيادة الدولة يعني أنه يجوز للسلطات العليا في الدولة أن تمنح الموافقة بشكل صحيح - السلطة الممنوحة هذا الحق بموجب دستور الدولة - فلا يكفي الحصول على الموافقة من سلطة إقليمية إلا إذا كان الدستور يمنحها هذا الحق بشكل جلي مع العلم أن الرأي القائل بأن الموافقة على استخدام القوة يجب أن تقدم من قبل السلطات العليا في الحكومة المركزية لدولة ما يتفق مع الجزء الأكبر من الممارسات الدولية، أما بخصوص شكل الموافقة فإنه يشترط أن تكون واضحة وعالية وتمنح للدولة المتدخلة مقدماً وبحرية وتحديد ولا بد من الإشارة إلى أن الموافقة قد تبطل بسبب الخطأ أو الاحتيال أو الإكراه.

وهذا يعني محاسبية تركيا على القصف على المناطق بسبب عدم موافقة الدولة السورية وبالتالي ارتكابها لمجازر بحق المدنيين على عكس ما حصل في باكستان والصومال واليمن.

وفي هذا الصدد فإن المبادئ المتعلقة بصحة الموافقة على المعاهدات يمكن الأخذ بها لصحة الموافقة في هذا الموضوع وفي حالة سحب الموافقة الممنوحة لاستخدام القوة تلتزم الدولة التي تجري العمليات العسكرية بالامتناع عن القيام بأي عملية أخرى من لحظة سحب الموافقة وإلا اعتبر ذلك انتهاكاً للمادة (4/2) من ميثاق الأمم المتحدة المتعلق بحظر استخدام القوة⁽²⁾.

3- الآثار المترتبة على استخدام تركيا للطائرات المسييرة في قصف المدنيين

تمثل مسؤولية الدولة مبدأ عاماً من المبادئ الأساسية ممثلاً في القواعد الأساسية فتحدد إطار وشكل السلوك المخالف غير القانوني وما يتقرر من حق الدولة في مقابل التزام يلتقي على عاتق دولة أخرى بإعادة الحالة إلى ما كانت عليه قبل ارتكاب السلوك المخالف أو بالتعويض وبأنّي ذلك في إطار المسؤولية السياسية أو المدنية للدول⁽³⁾.

وبطبيعة الحال فإن عدم التكافؤ في استخدام تركيا للطائرات المسييرة في الحرب واستخدام وسائل وأساليب قتل من نفس النمط، وقد يحدث أن يكون هناك تفاوت نوعي أو كمي بين أطراف النزاع، لكن هذا لا يخرج

(1) إن القصف الجوي والمدفعي التركي أودى بحياة 39 مدنياً بينهم خمسة أطفال منذ العام 2022. مقال منشور على الموقع الإلكتروني، صحيفة الشرق الأوسط، بتاريخ 16 يونيو 2023، مقال 3 موظفين في الإدارة الكردية يقصف من مسيرة تركية في شمال سوريا. <https://aawsat.com>

(2) Semon Olleson, The impact of the ILC's articles on responsibility of states for internationally wrongful SIMON OLLESON: PRELIMINARY DRAFT, British institute of international and comparative law, 2007 P 144.

(3) ناجي محمد أسامة الشاذلي، التنظيم القانوني للطائرات بدون طيار (الطائرات المسييرة)، مرجع سابق، 1072.

النزاع عن صفة التكاليفية، كما تعني أيضاً تجانس الطبيعة القانونية لأطراف النزاع⁽¹⁾. وهذا يختلف جزيئاً عن اللا تكاليفية في النزاعات المسلحة التي تستهدف توظيف عناصر الضعف لدى الخصم لإلحاق أكبر ضرر به ومن ثم هزيمته.

وعليه سيتم تبين موضوع الآثار المترتبة على استخدام تركيا للطائرات المسيرة في قصف المدنيين من خلال الآثار المترتبة على مسؤولية تركيا جراء استخدامها للطائرات المسيرة. وأثر استخدام تركيا للطائرات المسيرة على قواعد القانون الإنساني.

3.1- الآثار المترتبة على مسؤولية تركيا جراء استخدامها للطائرات المسيرة

إن أهم الإشكاليات التي تثيرها ظاهرة النزاعات المسلحة غير المتكافئة، مسألة الأشخاص الذين يتيح قواعد القانون الدولي الإنساني استهدافهم كأهداف عسكرية شرعية، وتحت هذا العنوان العريض تخفي الكثير من التفاصيل التي ترتبط بمفهوم المقاتل الشرعي الذي يحق استهدافه أثناء النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية، فإذا كانت النصوص المنظمة للنزاعات المسلحة الدولية التقليدية قد حسمت إلى حد كبير مسألة تعريف المقاتل الشرعي، فإن الفراغ القانوني بخصوص هذه المسألة لا يزال يسود النصوص المنظمة للنزاعات المسلحة، غير الدولية، فإذا أدخلنا عدم تكافؤ الطبيعة القانونية لأطراف النزاعات المسلحة-حول، جماعات مسلحة، حركات تحرر وطني-، وأدخلنا عدم تكافؤ تكافؤ وسائل وأساليب القتال التي تستخدمها هذه الأطراف، على المعادلة، ازداد الأمر تعقيداً، وازداد تأثير ذلك على تعريف الشخص المدني، الذي تسعى صكوك القانون الدولي الإنساني إلى حمايته من الاستهداف أثناء النزاعات المسلحة عموماً.

ومن هذا المنطلق يعرف الحرب الغير المتكافئة بأنه "عدم التماثل التصرف، والتنظيم، والتفكير بصفة مغايرة للعدو بهدف الرفع من مواطن القوة، وفي نفس الوقت استغلال نقاط ضعف الطرف الآخر، من أجل تحقيق مبادرة، أو الحصول على قدر أكبر من الحرية في التصرف. وقد يكون استراتيجياً سياسياً، استراتيجياً عسكرياً، عملياً أو مزيجاً بينها"⁽²⁾.

وتماشياً مع ما تم ذكره وفي مجال الحرب المتكافئة التي تشير إليها قواعد سير العمليات العدائية المدنية أساساً على مبدأ المساواة في القوة كما تشير إليه الفقرة الثالثة من المادة 96 من البروتوكول الإضافي الأول، والذي بني عليها المبدأ الجوهري في الأصل، ألا وهو مبدأ التمييز الذي يركز عليه هذا الفرع من القانون الدولي المنظم لحالة الحرب، ثمة مجازفة للتكهن بالطرف الذي سيقع الفوز⁽³⁾، بالإضافة إلى ذلك فإنه غالباً ما تتعدى التكاليف الفائدة المتوقعة.

إن عدم التكاؤ يظل اليوم من السمات الرئيسية التي تخص الحروب الدولية، فعندما تخوض الحرب قوة عسكرية عظيمة، حيث يواجه الطرف الأقوى خصماً أقل منه في القوة العسكرية.

ولقد أكدت ذلك بصورة أكبر حرب تركيا ضد الكورد في الشمال السوري، والتي وضحت بشكل صارخ للغاية ماهية عدم التكاؤ، بل أشارت إلى خاصية أخرى قد يتسم بها هذا النوع من الحروب، والمتمثلة في سعي

(1) رابحي عمر، (2016)، إشكالية تحديد مفهوم المقاتل الشرعي في النزاعات المسلحة غير المتكافئة، مجلة المعارف، السنة الحادي عشر، العدد 21، الجزائر، ص 170.

(2) وقد يسهل التعرف مباشرة من خلال طرح تعريف مناقض لتعريف الحرب المتكافئة الذي يعني نزاعاً تقليدياً ينشأ بين دول تمتلك قرة عسكرية إلى حد ما متساوية، كذلك التي شهدتها الثوران الثامن عشر والتاسع عشر والموالية لمعاهدة واستقاليا Westphalie، السلام.

(3) تونزي باقير، "الحروب غير المتكافئة من منظور القانون الدولي الإنساني والعمل الإنساني"، مختارات من المجلة الدولية للصليب الأحمر، ص 76.

الطرف المتفوق عسكرياً إلى تحقيق نصر سريع وحاسم في ميدان القتال. وفي المقابل، تشكل تصرفات أو ردود فعل الطرف الضعيف لمواجهة الطرف المتفوق الوجه الثاني من معادلة حرب عدم التكافؤ. فإمام إيراكه لضعف قوته العسكرية، هجومية كانت أم دفاعية، يتجنب هذا الأخير الدخول في مواجهة معنوية أو وجاهية قد تؤدي إلى القضاء على فرقته، وسعيًا منه لتعويض عجزه يلجأ إلى أساليب ووسائل غير تقليدية للقتال، وإطالة فترة النزاع عن طريق شن حرب استنزاف سريعة ضد عدوه الذي يتفوق عليه من حيث المعدات.

يعزز الطرف الضعيف مركزه باللجوء إلى أساليب ووسائل قتل غير تعاقبية⁽¹⁾ ليس سعياً منه إلى شن حرب في ساحة القتال، بل بوجهها كسلاح سيكولوجي وينقلها إلى داخل منازل شعب الدولة الأقرى. وتسمح الأسلحة لدى الطرف الأضعف المتمثلة في الهجمات الاستعراضية التي تتسم بالغدر بشن حرب هجومية عن طريق النفاذ إلى "البطن الرخوة" للدولة التي تمتلك قدرات عسكرية كبيرة.

ومن زاوية أخرى فإن آثار عدم التكافؤ في الحرب على قواعد القانون الدولي الإنساني فإن اختيار الدول لأساليب ووسائل القتال هي ليست مطلقة فقد يكون السلاح الجديد بطبيعته محظوراً أو قد يشكل استعماله انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، ومن ثم فإنه مفيد بمبادئ رئيسية وهي مبدأ التمييز بين الأهداف العسكرية والأعيان المدنية، ومبدأ التناسب بين الضرورات العسكرية والاعتبارات الإنسانية ومبدأ الإنسانية، فضلاً عن أن هنالك قيود معينة يلزم مراعاتها عند صناعة نوع جديد من الأسلحة، إذ يحظر القانون الدولي الإنساني الأسلحة التي تسبب معاناة غير ضرورية وتلك التي تؤدي إلى أضرار عشوائية⁽²⁾.

وعلاوة على ذلك ففي حرب غير متكافئة القوة، يسعى الطرفان إما لتعديد تفسير المفهوم وإما لتضييقه، ويلجأ الطرف المتضرر تكتولوجياً إلى توسيع مفهوم الضرورة العسكرية والتناسب، بجارة أخرى يسعى إلى استعمال القانون لغرض تعويض نقصه التكتولوجي في السلاح، والحصول نوعاً ما على توازن في القوة بينه وبين عدوه، وبذلك كيف كل عمل عدائي يقوم به على أنه ضروري ومتناسب.

3.2- آثار استخدام تركيا للطائرات المسييرة على قواعد القانون الإنساني

يقوم القانون الدولي الإنساني على مجموعة من المبادئ الأساسية، والتي تنفرد بدورها إلى أحكام تفصيلية تهدف في مجموعها إلى تحديد الضمانات اللازمة للحد من آثار النزاعات المسلحة والعمليات الحربية على الأشخاص الذين لا يشاركون في القتال أو أصبحوا غير قادرين على المشاركة فيه.

وتمتد تلك الضمانات لتشمل الممتلكات التي لا تشكل أهدافاً عسكرية كالممتلكات الخاصة والأعيان المدنية والثقافية. وتفرض أحكام القانون الدولي الإنساني على الأطراف المتحاربة احترام الضمانات الواردة في موائيقه، وتحتظر استخدام وسائل وأساليب معينة في القتال.

وفي مقابل ذلك فرض تطوير الأسلحة المستعملة في الحروب، تطويراً لمبادئ القانون الدولي الإنساني، فمبدأ التمييز المطبق عند إبرام اتفاقيات جنيف الأربعة، لم يعد يطبق بنفس تلك البساطة في الوقت الحالي، تبنى القانون الدولي الإنساني الحديث مبدأ التمييز و عمل على تحديده بدقة، لكن يستحسن النظر في مصيره عند مشاركة المدنيين في النزاع المسلح⁽³⁾.

(1) يقصد بها أساليب ووسائل القتال المحظورة بموجب قوانين وأعراف الحرب.

(2) دعاء جليل، حاتم، (2020)، الأسلحة ذاتية التشغيل والمسؤولية الدولية، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الحقوق جامعة بغداد، ص 53.

(3) معاش صلاح الدين، (2022)، مبدأ التمييز في القانون الدولي الإنساني واستعمال الطائرات بدون طيار، دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، المجلد 6، العدد 1، الجزائر، ص 44.

وعلى المستوى التطبيقي يثر في الآونة الأخيرة جدل عميق حول إمكانية حظر أو تقييد منظومات الأسلحة الفتاكة ذاتية التشغيل غير أن أغلب المناقشين لم يحدوا بشكل واضح ملول هذه الأسلحة، والحقيقة تؤكد من الصعب إيجاد مفهوم جامع ومتفق عليه، فقد حاول فريق الخبراء الحكوميين المعني بالناقشات حول التكنولوجيا الناشئة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لحظر أو تقييد استخدام أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر، فختلف منظومات الأسلحة الفتاكة ذاتية التشغيل في سماتها اختلافاً جوهرياً عن منظومات الأسلحة غير المأهولة المسيرة أو المتحكم فيها عن بعد مثل "الدرونز"⁽¹⁾.

وبلا حظ أن ضعف الموثوقية التي تتميز بها منظومات الأسلحة الفتاكة ذاتية التشغيل تجعل من المستحيل التنبؤ بما سيشترتب عن استخدامها في النزاعات المسلحة، وبالتالي فإنه من غير الواضح من المسؤول قانوناً عن الانتهاكات التي قد تحدثها، وتشكل مسألة تحديد المسؤولية عن تلك الانتهاكات أساساً مهماً في القانون الدولي الإنساني، فيتأثر حق الضحايا في الانتصاف القانوني حيثما وجدت فجوة المساءلة⁽²⁾.

وفي واقع الأمر تشير القاعدة العامة إلى أن التصرف الوحيد غير المشروع الذي يمكن أن ينسب إلى الدولة على الصعيد الدولي هو تصرف أجهزتها الحكومية أو الأشخاص الذين تصرفوا بموجب تعليمات من أجهزتها أو بإيعاز منها أو تحت رقابتها أو بصفتهم وكلاء للدولة⁽³⁾، وهذا ما نصت عليه المادة الأولى من المشروع النهائي للجنة القانون الدولي في مسؤولية الدول على أن "كل فعل غير مشروع دولياً تقوم به الدولة يستتبع مسؤوليتها الدولية"، وأضافت المادة الثالثة من المشروع أن "وصف فعل الدولة بأنه غير مشروع دولياً أمر يحكمه القانون الدولي، ولا يتأثر هذا الوصف بكون الفعل ذاته موصوفاً بأنه مشروع في القانون الداخلي"⁽⁴⁾، والواقع أنه في حالة نظم الأسلحة الذاتية يجب أن يعتمد نظام تخفيف المخاطر على أساس "إن نشر أنظمة الأسلحة الذاتية ليس قانونياً في حد ذاته ولكنه نشاط ينطوي على درجة عالية من الخطورة"، ومن ثم فإن هذه التكنولوجيا الجديدة، ولا سيما إذا تم استخدامها في بيئة المعركة فإنها في أحسن الأحوال لا تمتلك القدرة الكاملة على التنبؤ⁽⁵⁾، وهذا يعني أن الدولة التي تستفيد من مزايا هذه التكنولوجيا يجب أن تتحمل المسؤولية المترتبة عليها⁽⁶⁾.

وعلاوة على ذلك نصت اتفاقية لاهاي الرابعة المتعلقة بقوانين وأعراف الحرب البرية لعام 1907 بموجب المادة (23/ف هـ)، إذ أشارت إلى "حظر استخدام الأسلحة والقفائف التي يحظرها إعلان سان بطرسبورغ... أسلحة أو قذائف أو مواد يتوقع أن تسبب معاناة لا مبرر لها"⁽⁷⁾، ثم عاد البروتوكول الإضافي الأول لعام 1977 وأكد على هذا المبدأ إذ نص على أنه "يحظر استخدام الأسلحة والقفائف والمواد ووسائل القتل التي من شأنها إحداث إصابات لا مبرر لها"⁽⁸⁾.

(1) إسحاق الغشاش، المساءلة عن انتهاك منظومات الأسلحة الفتاكة ذاتية التشغيل لقواعد القانون الدولي الإنساني، مرجع سابق، ص 368.

(2) Geneva Academy of International Humanitarian Law "Autonomous weapon systems under international law" 8 Academy Briefing Number 24, 2014, p. 21

(3) مشروع المسؤولية الدولية عن الأفعال غير المشروعة دولياً وتعليقاته لعام 2001، التعليق (2) على مقدمة الفصل الثاني، حولية لجنة القانون الدولي لعام 2001، تقرير لجنة القانون الدولي إلى الجمعية العامة عن أعمال دورتها الثالثة والخمسين، المجلد الثاني، الجزء الثاني، الرقم (A/CN.4/SER.A/2001/Add.1(Par2)

(4) محمد بوكوطيس، (2017)، المسؤولية الدولية عن استخدام الطائرات بدون طيار، شبكة الجزيرة الإعلامية، الوحدة، قطر، ص 1.

(5) صفات سلامة، وجيل أبو قورة، (2014)، تحديات عصر الروبوتات وأخلاقياته، مركز الإمارات للدراسات والأبحاث الاستراتيجية، ط1، العدد 196، الإمارات، ص 12.

(6) دعاء جليل، حاتم، الأسلحة ذاتية التشغيل والمسؤولية الدولية، مرجع سابق، ص 114.

(7) المادة (2/35) من البروتوكول الإضافي الأول لعام 1977.

يتضح من نصوص هذه المواد أنه تم حظر استخدام أي نوع من أنواع السلاح التي تحدثت الأمم تفوق الغرض المحدد لها، وعلى الرغم من أن النص لم يتضمن الأسلحة ذاتية التشغيل (الطائرات المسيّرة) لكونها أحدث أنواع الأسلحة إلا أنه يمكن قياس هذا النص على هذا النوع من الأسلحة، لكونها تنصرف بصورة عشوائية من حيث تحديد الهدف، وإطلاق النار، والتي من شأنها أن تؤدي إلى إصابة وقتل أشخاص من غير المقاتلين، أو تؤدي إلى إصابة المقاتلين العاجزين عن القتال فقط؛ لأنها مبرمجة على إصابة وقتل فئات معينة محددة في نظام تشغيلها، ومن ثم فإن الدولة التي تستعمل هذا النوع من الأسلحة يجب أن تتحمل المسؤولية الدولية؛ لكونها أخلت بأحكام مثل هذه الاتفاقيات.

ففي نهاية المطاف إلى نتيجة وهي أنه يجب تحميل دولة الجنسية المسؤولية الدولية؛ لكونها أخلت بأحكام الاتفاقيات التي سبق ذكرها، حتى وإن كانت تلك الاتفاقيات لم تشر إلى الأسلحة الذاتية بصورة مباشرة بالنظر إلى عدم وجود اتفاقيات دولية خاصة بهذا النوع من الأسلحة.

إن الدولة التي تستخدم سلاحاً ذاتياً هي كيان مناسب لتحمل مسؤولية أعمال ذلك السلاح، وهذا ما يؤكده نص المادة الرابعة من مشروع مسؤولية الدول لعام 2001 والمتعلق بتصرف أجهزة الدولة الذي نص على أنه " - يعد تصرف أي جهاز من أجهزة الدولة فعلاً صادراً عن هذه الدولة بمقتضى القانون الدولي"، وهذا يعني أن الأسلحة الذاتية إذا أمكن إدراجها في فئة الجهاز وفقاً للقانون الداخلي للدول فإن إسناد المسؤولية للدولة سوف يتم بسهولة تامة، طالما أن السلوك المعني قدم تم بشكل رسمي.

لكن هذا المعيار قد يتعرض إلى الانتقادات على أساس أن مصطلح جهاز⁽¹⁾ الذي تم ذكره في مشروع المواد لا يقصد به (الجهاز بمعنى الآلة) ومن ثم سيكون تعبير أجهزة الدولة لتفسير كلمة جهاز معرض للتشويه.

ونتيجة ذلك فإن الدولة التركية مسؤولة عن انتهاكات القانون الدولي الإنساني المنسوبة إليها، بما في ذلك الانتهاكات التي ارتكبتها أجهزتها بما فيها قواتها المسلحة في حربها في سوريا، ومن ثم إذا ما قرر أحد أفراد القوات المسلحة (بوصفه جهازاً من أجهزة الدولة) نشر أسلحة ذاتية، فإن جميع النشاطات التي تترتب على الأسلحة الذاتية سوف تعزى إلى تلك الدولة، ويستتبع ذلك أن الدولة التركية مطالبة بتقديم تعويض كامل عن الضرر الناجم، علاوة على ذلك فإن مسؤولية الدول ينص على مثل هذه التعويضات.

4- الخاتمة

من الواضح انه ثمة أسباباً قوية تستدعي توخي الحذر الشديد في تناول مسألة استخدام الأسلحة المستقلة القاتلة ومنها الطائرات بدون طيار . فقد تسفر عن استخدامها آثاراً بعيدة المدى تطل القيم الاجتماعية وتشمل بشكل أساس حماية الحياة وقيمتها والاستقرار والأمن الدوليين.

ومن غير الواضح في الوقت الحاضر مدى قدرة هذه الأسلحة على استيفاء الشروط المنصوص عليها في القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان من جوانب عدة. وإن ثمة اتفاقاً واسع النطاق على ضرورة الحذر وفرض شكل من أشكال المراقبة على استخدام الدول لهذه التكنولوجيات فضلاً عن المعايير العامة التي يفرضها بالفعل القانون الدولي . وهناك اتفاق من الشراح على ضرورة إجراء مناقشة دولية للنظر في النهج المناسب الذي ينبغي اعتماده بشأن هذه الأسلحة.

على الرغم من أنها ليست أسلحة غير قانونية بطبيعتها، إلا أن الطائرات المسيّرة تجعل نشر القوة المميّنة عبر الحدود أسهل بكثير من ذي قبل، وبالتالي فهي تشكل مخاطر كبيرة على حماية الأرواح، في هذا السياق يحدث النموذج القانوني المتبع فرقاً مهماً، إذا كان الافتراض هو وجود نزاع مسلح، والذي ينطبق عليه القانون

(1) "يشمل الجهاز أي شخص أو كيان له ذلك المركز وفقاً للقانون الداخلي للدولة".

الدولي الإنساني باعتباره النظام القانوني المهيمن فسيصبح تبرير القوة المميتة أسهل بكثير مما لو اتخذ المرء الإطار القانوني الافتراضي للقانون الدولي لحقوق الإنسان باعتباره النظام الحاكم، لقد تبين أن فكرة النزاع المسلح العالمي غير الدولي هي فكرة مثيرة للجدل وخصوصاً عند استخدام الطائرات المسلحة المسيرة، وعلى أي حال فإن وجود أي من هذا القيل يجب تقييم وضبط المعايير القانونية الموضوعية لقواعد القانون الدولي عند استخدام الطائرات المسيرة.

4.1- النتائج:

- يعرف الطائرات المسيرة بأنها مركبات جوية يتم التحكم فيها عن بعد من طرف فرد، عن طريق جهاز تحكم أوتوماتيكي، وقد تحمل مواد وأسلحة قتالة أو غير قتالة، وتستخدم في المجالات العسكرية والعلمية والمدنية.
- تحولت الطائرات بدون طيار أداة فاعلة في الصراعات المسلحة (الاحتلال التركي للشمال السوري)، من خلال استعراض التنافس المحموم بين القوى الدولية المختلفة الامتلاك منظومة متقدمة من تلك الطائرات، نظراً لقدرتها الفائقة في تغيير طبيعة الحروب المستقبلية.
- تؤكد الدراسة أن الطائرات المسيرة عمله نقطة جدل في الصراعات وتأثيرها السلبى على المدنيين والأعيان المدنية، حيث تثير المخاوف حول القدرة التدميرية لتلك الطائرات يوم بعد يوم.
- تزايد استخدام الطائرات المسيرة في النزاعات المسلحة بشكل كبير في السنوات الأخيرة، مما أثار مخاوف إنسانية وقانونية ومخاوف أخرى عديدة.
- منحت الموافقة من قبل باكستان واليمن والصومال استخدام الطائرات بدون طيار في تلك المناطق وعلى العكس من ذلك تقوم تركيا من دون الموافقة من أحد باستخدام الطائرات المسيرة في ضرب المناطق السورية عامة والشمال السوري خاصة

4.2- التوصيات:

- توصي منظمة الأمم المتحدة من خلال أجهزتها المختصة جميع الدول إلى إعلان وقف اختياري وطني فيما يتعلق بإنتاج وتجميع وحيازة ونشر واستخدام مثل هذه الأسلحة لجبن الاتفاق على إطار بشأن مستقبل مثل هذه الأسلحة.
- توصي بالاتزام بأقصى قدر ممكن من الشفافية في عمليات الاستعراض المحلي للأسلحة من قبل الدولة .
- توصي بالنظر في آثار استخدام مثل هذه الأسلحة على حقوق الإنسان وأثارها على الأشخاص والتوعية بهذه المسألة.
- توصي بمحاسبة تركيا على قصفها للمناطق المدنية نظراً لمخالفاتها للقانون الدولي الإنساني، وبالتالي ارتكابها لمجازر بحق المدنيين.

قائمة المصادر والمراجع:

- إبراهيم العناني، (1998)، النظام الدولي الأممي، ط1، دار النهضة العربية القاهرة، مصر،
- توني بافير، "الحروب غير المتكافئة من منظور القانون الدولي الإنساني والعمل الإنساني"، مختارات من المجلة الدولية للصليب الأحمر.
- دعاء جليل حاتم، (2020) الأسلحة ذاتية التشغيل والمسؤولية الدولية، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الحقوق جامعة بغداد.

- رواجي عمر، (2016) إشكالية تحديد مفهوم المقاتل الشرعي في النزاعات المسلحة غير المتكافئة، مجلة المعارف، السنة الحادي عشر، العدد 21، الجزائر.
- صفات سلامة، وخليل أبو قورة، (2014) تحديات عصر الروبوتات وأخلاقياته، مركز الإمارات للدراسات والأبحاث الاستراتيجية، ط1، العدد196، الإمارات.
- غسان صبري كاطع، (2022) مشروعية استخدام الطائرات المسلحة بدون طيار في ضوء قواعد القانون الدولي، مجلة الجامعة العراقية، العدد54، الجزء 3، العراق.
- محند بوكوطيس، (2017) المسؤولية الدولية عن استخدام الطائرات بدون طيار، شبكة الجزيرة الإعلامية، الدوحة، قطر.
- معاش صلاح الدين، (2022) مبدأ التمييز في القانون الدولي الإنساني واستعمال الطائرات بدون طيار، دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، المجلد 6، العدد1، الجزائر.
- مقال منشور على الموقع الإلكتروني، صحيفة الشرق الأوسط، بتاريخ 16 يونيو 2023، مقتل 3 موظفين في الإدارة الكردية بقصف من مسيرة تركية في شمال سوريا. <https://aawsat.com>.
- مها ببر، (2019)، وثيقة طائرة مسيرة صغيرة ذات جناح ثابت باعتماد النظم المتحملة للأعطال، رسالة ماجستير، المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا، سوريا.
- ناجي محمد أسامة الشاذلي، (2023) التنظيم القانوني للطائرات بدون طيار (الطائرات المسيرة)، مجلة روح القانون، العدد101، مصر.
- Nils, Melzer. Human rights implication of the usage of drones and unmanned robots warfare, European parliament, policy department, 2013, 2011.
- Semon Olleson, The impact of the ILC'S articles on responsibility of states for internationally wrongful SIMON OLLESON: PRELIMINARY DRAFT, British institute of international and comparative law, 2007.
- Geneva Academy of International Humanitarian Law "Autonomous weapon systems under international law" 8 Academy Briefing Number 24, 2014.

نبذة عن الباحث:

الاسم: شيار زعيم عيسى

حاصل على شهادة بكالوريوس في القانون من الجامعة الإسلامية في لبنان.
حاصل على شهادة الماجستير في القانون العام من الجامعة الإسلامية في لبنان.
يعدُّ أطروحةً دكتوراه في القانون العام في الجامعة الإسلامية في لبنان.
له مؤلف منشور عن دار هاتريك للنشر والتوزيع في أربيل سنة 2023.

القضية الكردية بين الشتات والضياع في الأوطان

”دراسة في الجغرافية السياسية“

The Kurdish Issue: Between Dispersal and Displacement in Homelands "A Study in Political Geography"

أ. هناء عمر محمد كازوز
عضو هيئة تدريس بجامعة الزيتونة/ كلية العلوم / قسم الجغرافيا
طرابلس- ليبيا

- الملخص:

يهدف هذا البحث الى تسليط الضوء على القضية الكردية، التي تُعتبر من أعقد قضايا العصر، وتتمثل في عدم الاستقرار وتشتت بين الأوطان، وتوضيح نوعها كونها من المشكلات السياسية، حيث تم الاعتماد على المنهج التاريخي كأسلوب استخدم في البحث لتوضيح الحقائق، كذلك الاعتماد على المنهج الوصفي في وصف وتفسير الحركات السياسية والثورات التي قامت من أجلها الأمة الكردية. كما سنتبع مراحل تطور وانتقال الأقليات الكردية السياسية والحزبية، وما آلت اليه الآن في كل من العراق والمملكة الأردنية، وإيران وسوريا وتركيا. حيث قسم البحث الى عدة مباحث تناول فيها النشأة التاريخية لمكونات الكورد العرقية، ودراسة واقع النظم والثورات الكردية وأسباب حدوث الثورات الكردية. وذكر أسباب حدوث الثورات الكردية. وما أسفر عنها من نتائج، وذكر أسباب حدوث الثورات الكردية.

الكلمات المفتاحية:

الأكراد، الإبادة، القومية، السلالة البشرية، هضبة الأناضول.

Summary:

This research aims to shed light on the Kurdish issue, which is considered one of the most complex issues of our time. It involves instability and dispersion among nations and clarifies its nature as a political problem. The historical method was used in the research to clarify the facts, as well as the descriptive method to describe and interpret the political movements and revolutions that the Kurdish nation has undertaken. We will also trace the stages of development and transition of Kurdish political and party minorities and their current situation in Iraq, the Hashemite Kingdom of Jordan, Iran, Syria, and Turkey. The research is divided into several sections that discuss the historical origins of the Kurdish ethnic components, study the reality of Kurdish systems and revolutions and the reasons for their occurrence, mention the most important agreements and treaties made by the Kurds and their resulting outcomes, and explain the reasons behind the Kurdish revolutions.

Keywords:

Kurds, genocide, nationalism, human race, Anatolian Plateau.

1.1 المقدمة:

الأكراد هم سلالة بشرية منحدر من اصل شمالي هضبة الأناضول، قديماً كانت تتحدث لغة هندية اوروبية بلغ عددها ما يقارب خمسة ملايين نسمة، انحدرت من وسط أسيا عن طريق ممرات شمال ايران، منذ منتصف الألف الثانية قبل الميلاد، وهم الميديون والكايسون، كانت لهم دولة قديمة عاصمتها أنيكا هي " كركوك الحالية"، وهم جميعا مسلمون سنيون في الوقت الحاضر، ولهم لغتهم الخاصة وتقاليدهم وقوميتهم التي تميزهم عن جيرانهم، ولهم أسلوبهم الرعوي الخاص في الحياة.

حيث كان عددهم سنة 1928 م حوالي ثلاث ملايين نسمة يعيش نصفهم في تركيا، وربعهم في إيران وسدسهم في العراق والباقيون في سوريا، أي أنهم عاشوا في وطن ممزق الأوصال منذ القرن السادس عشر، فكانوا معرضين للاضطهاد تارة من جانب الأتراك وتارة من جانب الإيرانيين وأحياناً من الجانبين معاً في وقت واحد، وقد حاول الأتراك في نهاية القرن الثامن عشر إبادة الأكراد تماماً، إذ أنهم ثاروا ثورة كبيرة وحاولوا تكوين أمة تجمع شمل قبائلهم عام 1880 م، ثم عادوا للثورات مرة أخرى في مطلع القرن العشرين سنة 1905 م، وقد تم نقل عدد كبير منهم يبلغ حوالي 700,000 ألف كردي بالقوة من منطقة ديار بكر الى غربي الأناضول أثناء الحرب العالمية الأولى، ثم كان لاتخاذ وطنهم ميداناً للنضال وتعرضهم للهجوم الروسي أثاره في القضاء على عدد كبير منهم. (صادق، 1975م، ص449.452)

فمسألة النشوء العرقي للأكراد شغلت حيزاً واسعاً من اهتمامات المؤلفين العرب، ولفترات تاريخية متعاقبة اشتهرت منذ القرن الثامن الميلادي، فالمحاولات الأولى التي تمت في هذا المجال كانت مكرسة للبرهنة على انحدارهم من أصل عربي والتي لاقت انتشاراً وقبولاً واسعاً خلال القرون الوسطى، حتى ضمن واقع المجتمع الكردي نفسه أيضاً وغرضه الانتماء العربي للأكراد تضمنتها المؤلفات التي تبحث في الشؤون الكردية، إلا أن أول من تطرق الى البحث في هذه القضية وتناول دراستها ومناقشتها هو الباحث الأرمني السوفييتي أكو بوف، حيث تطرق خلال أبحاثه لدراسة مؤلفات مكتوبة بلغات عديدة مختلفة لها علاقة بالموضوع، حيث اكتفى بمناقشة وتحليل المواضيع المتعلقة بدراسة الخصائص العرقية للبحث. (سره الدين، ص 217.218)

2.1 مشكلة البحث:

مشكلة الأكراد مشكلة عويصة منذ زمن نسبت في دخول عديد الدول الى أزمات مع القوى الوطن. بسبب هذه الأقليات وعليه فقد وضعت التساؤلات التالية:

- 1) هل كان لقيام الانتفاضات والثورات الكردية حس قومي؟
- 2) كيف ناقش العالم المشكلة الكردية كنوع من اعطاء الحقوق ورد المظالم لهذه الأقليات؟
- 3) أكان للأحزاب الكردية دور في تحقيق مطالب هذه الأقليات؟
- 4) هل قامت الاتفاقيات بناءً على إيجاد وطن لهذه الجماعات الضعيفة؟
- 5) أي التغيرات السياسية لها دور ماثر في تحقيق مطالب الأكراد؟

3.1 الفرضيات:

- فرضيات البحث العلمي هي توقعات بصحة أمر معين لم يبرهن بعد، وقابل للجدل كما تعتبر تصورات ذهنية نتيجة لإعمال العقل، وبناء عليه وضعت الفرضيات التالية:-
- 1) أغلب الحركات التي انتفضت لصالح الأكراد أساسها الأطماع وتحقيق الوصول لمناصب والاستيلاء على بعض المقدرات .
 - 2) قامت العديد من المؤتمرات ولكن جها باءت بالفشل لعدة أسباب سياسية ودينية واقتصادية.
 - 3) جل دورها كان عكس ما تحتاجه هذه الأقليات بل ساهمت في عرقلة مسيرتها نحو الاستقرار.

4) أسفرت بنود عديد الاتفاقيات الى أن يكون للأكراد وطن مستقلين فيه بعيداً عن التجاذبات الدولية والأحزاب السياسية.

5) الأحداث السياسية لدول العالم ساهمت بشكل سلبي في عرقلة مطالب الأكراد.

1.4 الأهمية:

تبرز أهمية البحث العلمي بازدياد اعتماد الدول على البحث العلمي إدراكاً منها بمدى أهميته في تحقيق التقدم والتطور الحضاري، وعليه وضعت أهمية البحث في النقاط التالية:-

1- تسليط الضوء على هذا النوع من المشكلات السياسية.

2- توضيح أن القضية الكردية من أعقد القضايا التي تواجه وهي انعدام الاستقرار وتشتت الوطن .

1.5 الأهداف:

بشكل عام يهتم ويهدف العلم بالعثور على إجابات للأسئلة واكتساب المعرفة حول الكون، أو على الأقل الجوانب التي يمكن ملاحظتها منه، فمن الممكن استخدام مجموعة متنوعة من منهجيات البحث العلمي، وللإجابة على هذه الأسئلة واكتساب هذه المعرفة، وعليه وضعت أهداف البحث في النقاط التالية:

1- توضيح مشاكل الأقليات الكردية .

2- تتبع مراحل الأقليات الكردية السياسية والحزبية وما آلت إليه نقاط .

1.6 المجالات:

المجال المكاني:

تقتصر على الدول المنتشرة بها الجماعات الكردية، وهي دولة العراق والمملكة الأردنية، ودولة إيران ودولة سوريا وتركيا.

المجال الزمني:

منذ سنة 1928 الى سنة 1992 وهي الفترة التي حدثت فيها عديد الصراعات والنكسات لهذه الأقليات.

المجال البشري:

الأقليات الكردية الموجودة في دولة العراق وإيران وسوريا والأردن بأعداد وكثافات سكانية مختلفة .

1.7 المنهجية المتبعة:

استخدام المنهج التاريخي الذي يعرف بأنه الطريقة أو الأسلوب المستخدم في بلوغ المعارف والحقائق، وذلك عن طريق مُطالعة المعلومات، أو البيانات التي تُؤنّت في الفترات الماضية، وتفتحها وتقديمها بحيداً وبموضوعية؛ للتأكد من جودتها وصحتها، ثم إعادة بلورتها للتوصل إلى النتائج المقبولة، والمُدعمة بالقرائن والبراهين" في سرد بداية مشكلة الأقليات الكردية وبالا اعتماد على المنهج الوصفي والتفسيري "التحليل السياسي" للحركات السياسية والثورات التي قامت من أجلها هذه الأقليات والأحزاب الكردية.

1.8 الدراسات السابقة:

1) في دراسة (جمني)، عن (صدام حسين وسياسته اتجاه الأكراد)، 2015م، فكانت من أهم نتائجها:
أ- أن التجربة الجغرافية لكردستان وامتداد أراضيتها في دول العراق وإيران وتركيا وسوريا وأذربيجان وأرمينيا شكلت عائقاً في قيام كيان موحد للشعب الكردي .

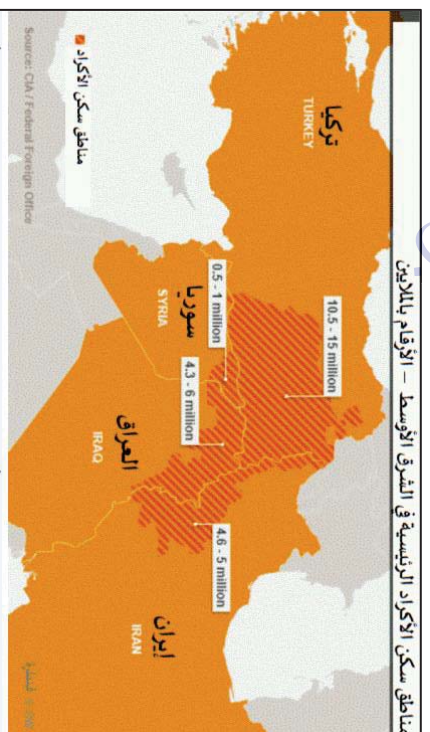
ب- حيث جعلت منها منطقة مضطربة وغير مستقرة وبالتالي فرقت البيئة الوعرة بين المجموعات الكردية وعرفت وحدة الحركة النضالية الكردية.
 أ) مطالبة أكراد العراق بالحكم الذاتي ليس بالأمر الجديد فهذه القضية تعود الى بداية القرن العشرين. (جمني، 2015م).
 ب)

خريطة (1) توضح التوزيع الجغرافي لأقليات الأكراد



المصدر: الجوجل، 2000 م

خريطة (2) مناطق سكن الأكراد في الشرق الأوسط



المصدر: الجوجل، 2000م.

2) كما أشلرت دراسة (نورة)، في (السياسة التركية اتجاه الأكراد 2002-2011)، 2016م، إلى معرفة جوانب مهمة، وفاعلة في السياسة التركية، وتدابيرها الإقليمية والدولية خاصة بالنسبة إلى الشرق الأوسط، والتي هي على صلة بالموضوع الكردي، ولديها تحديات نشطة بهذا الشأن خاصة الأبعاد السياسية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:
 أ- ازدواجية الموقف التركي إزاء القضية الكردية.

ب- تطارد الحكومة الترككية عناصر حزب العمال الكردستاني، وتصفهم بالإرهابيين .
ج - من ناحية أخرى لتركيا علاقات اقتصادية مع أكراد العراق.

د- وكان موقعها إيجابياً من خلال إقامة منطقة آمنة لهم على الحدود المشتركة بين البلدين.

هـ- تحاول حكومة أروغان أن تكسبه كورقة قوية، في صناديق الاقتراع وتمير مشروع دستور جديد يعد له البرلمان، بعد أخذ الموافقة من النواب الأكراد. (نورة، 2016م)

3) وفي دراسة (والي)، عن (تطور القضية الكردية وأثرها على الأمن الاقليمي في منطقة الشرق الأوسط 2003-2016م)، 2017م، تمثلت أهميتها في أنها تدرس مشكلة الأقليات واستغلالها دولياً وإقليمياً، لتهديد استقرار الدول وفق ما تقتضيه المصلحة فحص التطور التاريخي للقضية كمعبر عن قضايا الاقليات، كما كانت من أهم نتائجها:

أ- أن على الكرد أن يعوا أن أي تدخل دولي أو إقليمي في قضيتهم يؤول الى تازيم مشكلاتهم .
ب- على الدول التي تقسم إقليم كردستان العمل على بناء أساس للتعامل المشترك لحل القضية الكردية سلمياً، وتقادي التعاون بشأن قمع الكرد والتكر لحقوقهم. (والي، 2017م)
9.1 المصطلحات والمفاهيم:

1) الأقليات:

تعبير الأقالية هو عبارة عن تعبير نفسي، وهو عبارة عن شعور بالظلم والاضطهاد، والحرمان من أبسط مستلزمات الحياة. (حسين، 2015م، ص99)

2) الانتماء:

الانتماء هو الانتماء والانتساب إنما يكون للأصول أو الجذور أو المنبت، ومن ذلك انتساب المرء لأبيه ولأسرته، ولجماعته ولقومه ولمجتمعه الصغير، والمجتمع الانساني الكبير. (محمد، 2009م، ص212)

3) الدكتاتورية:

إن الدكتاتورية لا تبالي بإعطاء البرهان على الشرعية الاجتماعية أو الحقوقية لتصرفاتها، لأنها تنكر الفلك الاجتماعي القائم وتحل محله تعريفها للتعسفي للحق. (الخرجي، الأول: ص326)

10.1 المبحث الأول : النشأة التاريخية لمكونات الأكراد العرقية:

قُدِّرَ لأمة الأكراد أن تقسم مناطق تواجدها التاريخية الى أربعة أقاليم يتبع كل اقليم دولة مستقلة، تتمثل في إيران في غرب أذربيجان وفي منطقة كرمشاه، وينقسم أكراد إيران الى مجموعتين هما اللورو ويعيشون في قر وپوس وهم شديو العداء للحكومة الإيرانية، ثم جماعات البختاري، وهم موالون للحكومة، أما في سوريا فيعيش الأكراد في الشمال والشمال الشرقي، وهم أقلية قليلة العدد وأكثر اختلاطاً بالعرب بسبب هجرة بعضهم الى أرض الجزيرة في سوريا، كما يعيشون أيضاً في شمال وشمال شرق العراق في منطقة جبال كردستان التي تشمل أربعة ألوية عراقية، هي الموصل وكركوك والسليمانية وأربيل، ويكون الأكراد أغلبية السكان في هذه المناطق، وخاصة في المناطق الجبلية، بينما يكثر العرب والتركمان في المناطق السهلية، وتعتبر هذه المنطقة الأربعة من أغنى مناطق العراق في انتاج القمح والشعير، الى جانب الثروة الحيوانية، كما تشمل هذه المنطقة معظم حقول البترول العراقية، وعلى الأخص حقول البترول في كركوك الضخمة، ويقدر انتاج هذه المنطقة بحوالي 200 مليون برميل سنوياً. (الصقار، ص281، 280)

حيث حاولت العراق أن تتبع سياسة التهدة جبال الأكراد، بسبب حركات المقاومة الكردية في الاقاليم المعنية، و المطالبة بالاستقلال تارة وبالحكم الذاتي تارة أخرى، وكانت هذه السياسة مرتبطة بالحفاظ على الأمن

في مناطق انتاجها البترولية، والرغبة في الإبقاء على تماسك الأرض لبلادها بين النهرين. (الجوهري، 1988م، ص251)

فالقول بالتعددية الفكرية والأثنية داخل الدولة الواحدة، وهو ما يعني الاحترام السياسي والثقافي والحضاري للأكراد، سوف يشكل عاملاً مغرياً لدول الحوار، في أن تحقق من غايتها القومي تدريجياً في داخلها، بحيث يتعد الطرفان تدريجياً عن نقطة الصدام المشترك إليها. (هلال، 1988م، ص251)

فمنطقة الأكراد في العراق تعتبر منطقة اقتصادية هامة، الى جانب كونها منطقة استراتيجية حساسة، ومن ثم كان اهتمام الحكومة العراقية لها وزيادة تدخل القوى الأجنبية وخاصة البريطانية ولروسية في إثارة الأكراد تحقيقاً لأطماع أجنبية، وكنوع من الضغط على الحكومة العراقية مما جعل المشكلة الكردية في العراق مشكلة مزمنة تضعها أي حكومة عراقية نصب أعينها مما، جعل بعض أكراد العراق أكثر ثورية واضطراباً من سائر الأكراد الأمر الذي كلف الحكومة العراقية الكثير من الجهد والمال، وهناك من يمثلون الأكراد في جميع الحكومات العراقية وفي الجيش العراقي، كما أن كثيراً من أكراد العراق قد وافته الفرص للتعليم في الداخل وفي الخارج على نفقة الدولة، واشتغل كثير منهم في الوظائف العامة، كما اعترفت الحكومة العراقية بالقومية الكردية. (فواز صفار، ص281)

1.11المبحث الثاني: واقع النظم والثورات الكردية وأسباب حدوثها:

النظام القبلي الكردي من أهم للنظم القبلية، وأشدّها ضراوة وسيطرة هؤلاء الأكراد لشيخ القبيلة ولمشايع العشائر وأمر الشيخ مطاع حتى ولو كان ضد المصلحة العامة، أو المصلحة الشخصية بدون مناقشة أو تفكير، بل أن كثيراً من البرزانيين في شمال شرق العراق يقسمون باسم الشيخ من دون الله ولذلك يمكن القول أن النظام القبلي أهم تنظيم اجتماعي واقتصادي وسياسي عند الأكراد. (الصقار، ص280، 279)

وبالرغم من أن الأكراد جماعة أثنية متميزة ومنهم بعض المسلمون، إلا أنهم خلافاً لمعظم العراقيين الآخرين ليسوا عرباً. (بلوم، 2005م، ص168)

حيث تختلف معاملة الأكراد باختلاف طبيعتهم وعلاقاتهم مع حكومات الدول التي يعيشون تحت ظلها، ففي تركيا يعتبر الأكراد أكبر أقلية في البلاد كما أنهم أقلية، وأكثرها اضطراباً حيث يعيش أغلب الأكراد في شرق تركيا في مناطق جبلية وعرة، بالرغم من أن بعضهم قد استقر في قرى، وقد قام الأكراد بثورتين مسلحتين في سنوات (1925-1929-1930) ضد الحكومة التركية فقمعتها بشدة، ومنذ ذلك الحين عاملتهم الحكومة التركية معاملة سيئة، فلم يعد أحد يسمع عنهم شيئاً كما طرد عدد كبير منهم الى خارج تركيا، وهاجر بعضهم الى الخارج بعد اضطهادهم، حيث قام الأكراد بثورات عديدة ضد الحكومة العراقية تريد على ست ثورات منذ 1922م، وحتى الآن آخرها ثورة قبائل البرزاني بقيادة (الملا مصطفى البرزاني)، التي بالرغم من انتهائها رسمياً منذ سنوات قليلة لا تزال تقوم بين أونة وأخرى، وكانت أخطر ثوراتهم في العراق سنة 1943م، والتي انتهت في سنة 1945م، وقد هاجر بعض ثوار الأكراد من العراق الى إيران بعد فشل ثورتهم وكونوا هم وأكراد إيران جمهورية كردستان، ويعتبر البرزانيون أكثر الجماعات الكردية ثورة في شمال العراق، ولكن لا يشاركونهم في ثورتهم جميع أكراد العراق. (الصقار، ص280، 279)

بحكم ما طرأ على المجتمع الاسلامي منذ النصف الثاني من ولاية عثمان بن عفان آنذاك، ودخول أجناس جديدة (مثل الأكراد)، أصبح الواقع يسير نحو تبدل يسير نحو تبدل سريع مؤذن بميلاد دورة جديدة، من حالات الفرقة والاختلاف والاكثر من الانقسام، ودخول الحروب والفن. (الكبيسي، 2005م، ص149، 146)

ان مشكلة الأغلبية والتطاحن بينهما تثار بالفعل في المجتمعات التي تشكو انقساماً عنصرياً أو طبقياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً حاداً، في مثل هذا المجتمع تبدو الحياة الاجتماعية، وكأنها ساحة معركة حربية تنور بين أعضاء الجسم الاجتماعي، ويقاقم الانقسام الاجتماعي، ولذا تغمدوا الحياة الاجتماعية تجسد الشريعة الغاب تحت على الهروب الى الفوضوية أو الاستسلام لأدوات الحكم التسلطية، غير أن الوضع الاجتماعي واحتمالات ضرورته ليس لهذه القمامة، ويكون في الإمكان الحفاظ على استقلال إرادة أعضاء الجسم الاجتماعي، وتنميته في

إطار حياة اجتماعية سليمة تقوم على تحقيق التلاحم من ناحية، وعلى توزيع السلطة وعدم تركيزها من ناحية أخرى، وتكون وسيلة تحقيق هذا التلاحم والأخذ بالديمقراطية الاجتماعية من ناحية، والتوسع في تطبيق ما يمكن تسميته، باللامركزية الديمقراطية من جانب آخر. (مجموعة باحثين، 1996م، ص118)

لقد تميزت فترة 1949-1955 م بارتفاع دور الأكراد في الحزب الشيوعي، ففي مطلع الخمسينات من القرن الماضي أعاد الحزب تشكيل خلاياه، بقيادة بهاء الدين النوري (كردي الأصل)، الذي وجه كل جهود الحزب نحو المنطقة الشمالية والبصرة، وفي أبريل عام 1953 م قبضت أجهزة الأمن على بهاء الدين نوري، فألقت القيادة الى عبد الكريم الداود، وكان هو الآخر كردي الأصل الذي استند في قيادته الى دعم حامد عثمان (كردي أيضاً)، إذ كان معظم القادة من حامد عثمان الى حسين الرضى(سلام عادل)، الذي كان مدعوماً في القيادة من 1955 م انتقلت قيادة الحزب من حامد عثمان الى هذا التغيير الى وضع حد لهيمنة الأكراد على الحزب، ففي فترة عامر وعد الله وجمال الحيدري، وقد أدى هذا التغيير الى وضع حد لهيمنة الأكراد على الحزب، ففي فترة تصدر قيادة الحزب عامر عبد الله وبهاء الدين النوري فإن الحزب انشغل في تلك الفترة بالانسحاب من بغداد، والانكفاء الى المناطق الكردية، حيث أقام علاقات تنظيمية وعسكرية مع المتمردين، وكان من نتيجة ذلك أن هيمن الأكراد على قيادة الحزب خاصة مع وصول عزيز محمد الى مركز قيادي فيه. (الكليالي، 1990م، ص403.405)

ثورة 1958 م قد سمحت بعودة الزعيم القبلي مصطفى البرزاني، فكان قد التجأ الى الاتحاد السوفيتي بعد أن كُون جمهورية كردية لم تدم طويلاً في المنطقة، التي احتلها الاتحاد السوفيتي من إيران إبان الحرب العالمية الثانية، وقد تقارب من تنظيم يساري هو الحزب الديمقراطي الكردي الذي أسسه شيان مقفون، وفي بداية الفترة الجمهورية باعتبارهم جزء مكوناً من البلاد، ولقد سروا لخبية الاتحادات لكن الأكراد رفضوا القول بديكتاتورية عبد الكريم قاسم الذي لم يمنحهم حقوقاً خاصة، وفي بداية الفترة بديكتاتورية عبد الكريم قاسم لكن الأكراد رفضوا القول بديكتاتورية عبد الكريم قاسم الذي لم يمنحهم حقوقاً خاصة، وفي سنة 1961 م حاول قاسم التخلص من برزاني بدعمه منافسيه من الأكراد، وكان رد الأخير أن التجأ الى الأدغال مع أنصاره في شهر فبراير وطالب بإلغاء الديكتاتورية وإعادة الديمقراطية والحكم الذاتي لكردستان، وفي سبتمبر 1961م منع قاسم المنظمات الكردية ودفع بالجيش ضد البرزاني ورجاله، وما كان في البداية مجرد ثورة قبلية، أصبح حرب انفصال حقيقية، ولقد فرّ الضباط الأكراد من الجيش، والتحقوا بالبرزاني معززين قوائمه، وقاد المتمردين حرب عصابات فعّالة، ولم يحتفظ الجيش بسيطرته إلا على المدن الهامة، فانهكت الحرب قوى النظام، وازداد كره الشعب لعبد الكريم قاسم. (لورانس، ص248.249)

وعلى مدى عقود من السنين، انخرط أكراد العراق في حرب مقطعة ضد الحكومة سعياً وراء تحقيق هدف الحكم الذاتي، والحكم الذاتي مفهوم ليس محدداً دقيقاً من قبلهم، وربما كان واضحاً فقط أنه كان دون إقامة دولة مستقلة، فالتاريخ السياسي لأكراد العراق في ماضيهم القريب، كان قطعة محيرة من صورة مختلفة الألوان. (وليم، ص169)

لأن انقسام الأكراد بين أكثر من وحدة سياسية واحدة وطبيعة تنظيمهم كلها تسببت في الكثير من المشاكل للأكراد والحكومات، وبالرغم من أن آمال بعض الشباب المثقف من الأكراد وكذلك أطماع بعض مشايخ القبائل في الاستقلال، وفي وحدة جميع الأكراد في دولة واحدة في جمهورية كردستان، فإن مثل هذا الشعور القومي لم يسد بين جميع القبائل الكردية، وفكرة إنشاء وطن قومي لهم بالرغم من تشجيع الاتحاد السوفيتي أحياناً لتحقيقه واحدة، ولم يتمكنوا من إيجاد تنظيم سياسي كبير يجمع بينهم جميعاً، ولا تزال الفردية والشعور القبلي المحلي والنزاع بين الرؤساء هي العوامل المتحكمة فيهم، ولذلك فنشاط الأكراد السياسي نشاط سلبي فهم ضد أي جماعه أخرى تحاول حكمهم أو السيطرة عليهم، وشعورهم السياسي غالباً هو معادات أي حكومة حتى لو كانت تؤيد أهداف الأكراد، وحتى لو كانت مكونة من الأكراد لا شك أن النظام القبلي الحاد المرتبط بالعصبية والإقطاع القبلي تجعل أغلب الأكراد العمرية في أيدي مشايخهم ورؤسائهم الذين تحركهم في كثير من الأحيان أطماعهم الخاصة، كما تحركهم في بعض الأحيان الأطماع والسياسات الأجنبية. (الصقار، ص282)

فمنذ سنوات أقاموا تحالفاً وثيقاً مع الحزب الشيوعي العراقي، بحيث أنه عندما بدأ حزب البعث الحاكم يضطهد الشيوعيين، أخذ هؤلاء يلجؤون الى مناطق الأكراد، فكان الزعيم الكردي مصطفى البرزاني في السبعينات من عمره قد أمضى 12 عاماً في الاتحاد السوفيتي يتكلم باللغة الروسية. (وليم، ص170)

1.12 المبحث الثالث: الاتفاقيات والمعاهدات التي قام بها الأكراد وما أسفر عنها من نتائج:-

لقد تم الاتفاق بين الحكومة العراقية والأكراد في 10 مارس (آذار) عام 1970م، على أن ينال الأكراد حق الحكم الذاتي داخل إطار الجمهورية العراقية. (الحواري وثريمان، 1989م، ص370)

حيث طبق صدام حسين في البعث هذا المفهوم القومي الجديد، وجعل منه نظرية بعثية لحل مسألة الاقليات بالطرق السلمية، ورأى أن الحكم الذاتي لا يتعارض مع الوحدة العربية، بل يكملها وينميها داخل صفوف الاقليات الدينية واللاتينية، وكتب صدام حسين ورقة يقول فيها "إذا أحس صاحب الخصوصية الذي هو شعبنا الكردي أو تصور أن خصوصيته تنقل في العمومية الى الوحدة العربية، فسوف يقف ضد العمومية... نحن نعتد أن الخصوصية في الحكم الذاتي ليس حالة متعارضة مع العام الذي هو تحقيق الوحدة العربية. (بقراد، 1991م، ص248)

فمضت الحكومة الكردية قدماً في تطبيق الحكم الذاتي، وحافظت على المشاركة الكردية في الجبهة الوطنية، والقومية التقدمية في العراق وعُين طه محي الدين معروف في نائب رئيس الجمهورية، واحتل عدد من الأكراد المناصب الوزارية ومناصب الدولة العليا، ويصدر الحزب الديمقراطي الكردستاني جريدة العراق اليومية (التاخي سابقاً). (الكليالي، ص249:248)

أما الحكومة الترككية، فقد خبئت انبعاث القومية الكردية فازدادت بعد اتفاق الحكم الذاتي في العراق عام 1970م، بين بغداد والحزب الديمقراطي الكردستاني لم يولد كروستان بل في أنقرة، حيث كان عبد الله أوجلان وغيره من الطلبة الأكراد ينشطون في إطار اليسار التركي المتطرف، لكنهم بدأوا يشككون في موقف المجموعات اليسارية من المسألة الكردية، مما انطلقوا في نشر أيديولوجيا خاصة بهم وأسسا لجنا إقليمية، لا تجتمع سوي في مناسبات معينة، لكي تتجنب لفت نظر السلطات إليهم. (هيل، 1992م، ص224)

وفي عام 1972م أصبح الشيوعيون حلفاء للبعثيين، في محاولة لقمع العمل الإمبريالي البرزاني، وأخذت الادعائية الكردية تبرز المساعدة العسكرية السوفيتية للحكومة العراقية، بما ذلك ادعاءات بأن الروس كانوا يرسلون قاذفات قتال ضد الأكراد، وفي الوقت ذاته رسم الأكراد صورة لأنفسهم وكأنهم ديمقراطيون اجتماعيون من النوعية الأوروپية، وبلغ بهم الأمر حد تقديم طلب للعضوية في المنظمة الاشتراكية الدولية، مع ذلك قال البرزاني مراراً -: "أنه لا يتفق بأية دولة عظمى غير الولايات المتحدة، وأكد أنه إذا نجحت قضيتهم، فإن الأكراد سيكتفون مستمدين لأن يصبحوا الولاية الوحيدة والخميس كل هذا فوق الرغبة في إقامة مجتمع إسلامي". (بلوم، ص170)

فأمريكا في الوقت الذي تحمي فيه أكراد العراق فإنها تقدم السلاح لتركيا لدعم مجهودها الحربي ضد أكرادها فيجب إذن التمييز بين التدخل لأسباب إنسانية وبين الذين يدعون لأنفسهم هذا الحق فحن مع التدخل ضد هؤلاء الأذعياء. (بودوس، 2000م، ص81:80)

فتقسيم العراق كان قد بشر به كينسجر كوصفة أمريكية للسيطرة على دول المنطقة، وكان كينسجر اللاعب الكبير في عهدي جونسون ونيكسون، قد صاغ ما يسمى "بمجمع العقول في موازاة"، المجمع الصناعي المشروع مع بريجنسكي مستشار الأمن القومي لاحقاً، وفيه وقما دعوة الي تفتيت المنطقة عبر تصفية دولها من التعددية واعتمادها هوية عرقية أو مذهبية ليسهل تحويل المنطقة الي دويلات ويسهل إخضاعها الوصاية الأمريكية، فضلاً عن ضمان أمن إسرائيل. (شعبان، 20017م، ص14)

وفي شهر أكتوبر سنة 1973م، وقع الهجوم المفاجئ علي إسرائيل في يوم الغفران، واشتغل العراق بصفته حليفاً لمصر وسوريا، حيث كان الأكراد مستعدين لشن هجوم كبير بناء علي اقتراح من إسرائيل كان من شأنه ربما أن يكون مفيداً جداً لقضيتهم الخاصة، ولتخفيف بعض الضغط علي إسرائيل عن طريق انشغال الجيش

العراقي، ولكن كينسجر رفض السماح للأكراد بالتحرك، وكان قد طلب في 16 أكتوبر من وكالة المخابرات المركزية، أن ترسل إليهم برقية نصها التالي :-

" نحن لا ننكر أننا لا نعتبر أن من مصلحتكم الأقدام علي الأعمال العسكرية الهجومية، التي اقترحتها عليكم إسرائيل " وقد أطاع الأكراد.

ثم جاء تقرير ببايك الذي قدم الي الكونغرس في السبعينات، وفيه يوصي بإجهاض الوضع في العراق ومنع سوريا من الاقتراب منه. (شعبان، 2001م، ص14)

حيث أعتبر تقرير لجنة ببايك هذا الحادث مثالا لسياسة جلية، هي سياسة لا ربح اتبعها الولايات المتحدة، فقد ذكرت اللجنة التي كانت تدمهم بالمساعدة، كانت رغبة رغبة جدية في أن يحققوا هدفهم في إقامة ولاية ذات حكم ذاتي، "فقد عرضت مذكرة أعدتها وكالة المخابرات المركزية بتاريخ 22 مارس 1974م، موقفي إيران والولايات المتحدة بوضوح جاء في المذكرة :-

" إننا نود أن نري أن إيران لا تنتظر بتعاطف الي إقامة حكومة رسمية ذات حكم ذاتي، فإيران شأنها شأننا وجدت فائدة في وضع متأزم يضعف فيه العراق ذاتياً، نتيجة لرفض الأكراد التخلي عن حكمهم الذاتي، ولا تكن إيران ولا نحن راغبين في إيجاد حل للمسألة بطريقة وأخري". (بلوم، ص17)

حيث كان شاه إيران طرفا من الأطراف التي حاولت استغلال الحركة القومية الكردية في صراعها ضد الحركة القومية العربية، وبالذات في العراق، وقد ترددت في كثر من الأوقات روايات ملمة عن نشاط إسرائيل يحاول بواره استغلال الحركة القومية الكردية لصالحه، وكانت هناك معلومات يرويها عدد من قادة الأحزاب الكردية ذاتها، وكان الأمر في هذه الروايات تتراوح بين تصديق وشك ونفي. (هيكل، ص572)

وفي اليوم التالي لمذكرة وكالة المخابرات المركزية أعلاه 30 مارس 1974م، وصل وزير الدفاع السوفيتي (اندرية غريشكو) الذي صادق البرزاني خلال إقامته في الاتحاد السوفيتي الي العراق، لمساعدة الحكومة في التوصل الي تسوية مع الأكراد، ولكن البرزاني بناء علي نصيحة من إيران والولايات المتحدة رفض القبول بأية شروط، وفي وقت سابق من ذلك الشهر كانت الحكومة العراقية قد أصدرت قانوناً يعرض علي الأكراد قدراً محدوداً من الحكم الذاتي، ولكنهم رفضوه أيضاً ولا نعرف هل فطو ذلك بناء علي طلب حلفائهم أم لا، ثم اكتشفت لجنة الكونغرس أن وكالة المخابرات المركزية كانت عندها معلومات، أوحى لها إن الشاه سيخلى عن الأكراد في لحظة توصله الي الاتفاق مع العراق بشأن الخلافات علي الحدود . (بلوم، ص572)

حيث ارتبطت مشكلة الأكراد بمشكلة شط العرب، بين العراق وإيران في شمال العراق. (الجوهري، ص369)

ووصفت الوكالة وجهة نظر الشاه في الأكراد أنهم ورقة للعب بها في هذا الخلاف مع العراق، ووصفت مذكرة صارت عن وكالة المخابرات المركزية الأكراد بأنهم " أداة مفيدة بشكل فريد لإضعاف قدرة العراق علي المغامرات الدولية"، ولعمل الوصف الاخير، كان إشارة إلي توقيع العراق معاهدة صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفيتي في ابريل 1972م، حصل بموجبها علي مساعدة عسكرية، ومنح الأسطول السوفيتي امتيازات معينة، في مرافقه واران الشاه في عام 1973 أن يعزز وضع إيران في علاقتهما مع الأوبك . (بلوم، ص171)

فايران والعراق يحاولان السيطرة علي الأقليات الآن كل واحدة منهما كانت تسعى لاستغلال الحساسيات العرقية ضد الأخرى، وذلك لزيادة تأثير الواحدة علي الأخرى، وبعد سنوات من دعم شاه إيران للأكراد العراقيين لدعم موقفه الإقليمي علي حساب جاراته الحدودية من ذلك، وما يتبعه من عمليات عسكرية في عام 1974م، دفعت بالأكراد الي مناطق حدودية قريبة مع إيران والعراق في 16 آذار (مارس) 1975 . (أبي عادل، ص1999، ص124)

وبموجب ذلك الاتفاق فإن الشاه وافق على اغلاق الحدود الإيرانية أمام الأكراد، ووقف الدعم المقدم لها لقاء اعتراف العراق بالمطالب الإيرانية في شط العرب . (البروي، 1982م، ص452)

وفي اليوم التالي شن العراقيون هجومهم الأكبر، بعد ذلك بأيام أرسل الأكراد المذهولون رسالة استغاثة، الي وكالت المخابرات المركزية قالوا فيها :

" هنالك ارتباك وقطوع في أوساط شعبنا وقتلنا، ومصير شعبنا في خطر غير مسدوق، والدمار التام يحوم فوق رؤوسنا، ليس لدينا تفسير لكل ذلك ننشدكم، ونشدد حكومة الولايات المتحدة التدخل وفقاً لوعودكم " ففي اليوم ذاته وجه الأكراد نداء الي كيسنجر جاء فيه :

"معالي الوزير: بما أننا دائما بالحل السلمي للخلافات، بما فيها الخلافات بين إيران والعراق، يسرنا أن نرى البلدين وقد توصلا الي اتفاقية ما بيد أن قلوبنا تنزف دما، إذ نرى أن احدي النتائج الفورية لاتفاقهما هي تدمير شعبنا الأعزل، إن حركتنا وشعبنا يجري تدميرهما بطريقة لا يصدقها العقل، وبالتزام الجميع الصمت نشعر مع معاليكم أن علي الولايات المتحدة مسؤولية معنوية، وسياسية اتجاه شعبنا الذي التزم سياسية بلدكم "

حيث لم يتلق الأكراد الذين بلا مُعين جوابا علي ندائهم، لا من وكالة المخابرات المركزية، ولا من كيسنجر، ومع نهاية الشهر كانت قواتهم قد تقدمت، وقد أعدم عدة مئات من الرعاء الأكراد.

وفي تقرير بياك :- " تمكن أكثر من 200,000 ألف لاجئ من الهروب الي إيران، ولكن بعد وصولهم الي إيران لم تقدم الولايات المتحدة ولا إيران مساعدة إنسانية كافية، في الواقع ما لبثت إيران لاحقا أن أعادت 40,000 ألف من اللاجئين، ورفضت حكومة الولايات المتحدة أن تسمح حتي للاجئ واحد من المجيء الي الولايات المتحدة، بطريقة اللجوء السياسي مع أنهم كانوا مؤهلين لذلك. (بلوم، ص172.171)

1.13المبحث الرابع: أسباب حدوث الثورات الكردية:

- 1- إن معظم الانتفاضات والتحركات لا ترجع الي الحس القومي، بل كان منشأها أطماع الرؤساء والشيوخ أو التمرد، علي الظلم والطغيان أو الرغبة في النهب والسلب، أو الدفاع عن العادات القبلية .
- 2- يمكن القول أن الشعور القومي ولد للأكراد بعد الحرب العظمى الاولى، وانتهيار الإمبراطورية التركية، وتفكك أوصالها وظهور طبقة جديدة من الشباب المثقف، الذي درس في الخارج (البعض منهم).
- 3-شهد التطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي علي المسرح العالمي، وهذا الشباب قُلماً يتألف مع العشائريين والدينيين، وهم علي الغالب من المحافظين علي التقاليد القديمة، ويشعر الأكراد بصورة عامة أن الأحوال المحلية السائدة ليست مهيأة لتسمح لهم بجمع شملهم، في ظل دولة ليأخذوا بيدهم تنظيم شؤونهم من تعليم وصحة وإدارة محلية، وما مثل ذلك يضاهي الي أن أكثر المناطق الكردية تقع علي الجبال، بعيداً عن السهول الخصبة آلت تجود فيها الزراعة، فالدولة الكردية إذا أُتيح لها الوجود تفقر للعناصر الاقتصادية التي تسندها. (بصري، 1991، ص281-282)

حيث كان للأكراد دور في السياسة، فالوطنيين الأكراد الذين هالهم فشل جميع الثورات الكردية لاتخاذ الكرد وتحقيق استقلال كردستان المشهود ووحدة المقدسة، لجملة أسباب مختلفة ولعوامل خارجية عديدة، وعزمو النفس علي أن يعملوا في ميادين السياسة، والعلم أيضاً لإدراك الغاية نفسها، فقرر سنة 1915م صدور جريدة كردية لنشر الدعوة للقضية، وتعريف الأمم والدول بغاياتها ومراميها، وفعلاً أصدر الأمير مدحت بدر خان أول جريدة كردية باسم " كردستان"، ولم يكن أن ذاك جمعية كردية منظمة بمفهومها الحديث، ولكن الشعور العام كان يحمل كثيراً من الوطنيين الغيورين، هنا وهناك علي عقد اجتماعات يتداولون ما يعود علي وطنهم، وعلي أمتهم المهضومة الحقوق بالفائدة، والخير فكانت جريدة "كردستان"، لسان حال هؤلاء الوطنيين وواسطة عقد الجهود المختلفة، وعنوان الوحدة والاستقلال للوطن. (شركو، 1986م، ص62-65)

كما نوقشت مشكلة كردستان في المحافل الدولية لأول مرة عام 1920م، إذ دعت معاهدة سيفر الى قيام دولة كردستان المستقلة، ولكن نجاح الحركة الكمالية في تركية وإيران وإبرام معاهدة لوزان سنة 1923م، قضت على هذه الفكرة، ولم يصبح الوطن الكردي ممزق بين دولتين فحسب، بل أصبح ممزقاً بين أربع وحدات سياسية، تكوّنت من الأكراد الفارين الى الاتحاد السوفيتي، ولكهم انضموا الى أرمينيا مع استقلال ثقافي ذاتي، وتخشي الدول الغربية أن يقيم الاتحاد السوفيتي جمهورية كردستان سوفيتية مقطّعة من أراضي الدول الأربع التي يعيش فيها الأكراد (تركيا، إيران، العراق، سوريا)، وتصبح كبقعة زيت منتشرة على حدود هذه الدول. (صاديق، ص450)

قبّلت جميع المعاهدات بالفشل، ولم تبدي أي فعل إيجابي حيال هذه المشكلة، بل زادت من تعاقبها حتى وقتنا الحاضر. لقد ظلت مسألة الأقليات منذ أقدم العصور، وحتى الآن تنتظر حلاً عادلاً وسليماً، ولم تتمكن حتى الآن الأنظمة السياسية من إيجاد هذه الحلول، فقد يكن من الأهمية التعرف على بعض الحلول الدولية مثل قانون تنظيم حقوق الأقليات، والذي ينص على أنه في الدول التي توجد فيها أقليات عرقية ولغوية فإنه لا يجوز حرمان الأشخاص الذين ينتمون الى تلك الأقليات، من حق النفع بالاشتراك مع سائر أعضاء جماعاتهم بحياتهم الثقافية الخاصة بهم وترقية أنفسهم وممارسة عاداتهم، واستعمال لغتهم الخاصة. (المركز العالي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر، ص92.91)

فالشعب الكردي بتوزيعه الجغرافي في جبال الأناضول وأفغانستان، كانت له طموحات مشروعة لكنه كان يواجه عقبات لا حل لها فوطنه المأمول (كردستان) مبشر بين خمس دول هي تركيا والعراق وإيران وسوريا والاتحاد السوفيتي، ومعنى ذلك أن بروز أي مشروع قومي لهذا الشعب العريق، كان لا بد له أن يواجه خمس سيادات دولية مختلفة بينها واحدة من القوتين الأعظم في ذلك الوقت، ونتيجة لهذا الوضع الدقيق فإن القيادات الكردية وجدت نفسها داخلة أو لعلها متورطة في علاقات دولية، تصورت أن تستعين لها فإذا هذه العلاقات هي التي تستغل الحركة الكردية، وتتلاعب بأمالها في سبيل تحقيق مصالحها. (هيكل، ص571)

إن الأحداث تلاحقت في إيران عام 1987م، بما يشير إلى اهتزاز النظام الملكي وتداعيه، فاستندت المعارضة للنظام الملكي الذي يمثله الشاه، وكثرت المطالبة بالقضاء عليه وإسقاطه، وركب رجال الدين و علماء المذهب الشيعي بزعامة آية الله الخميني موجة الأحداث، والواقع إن الشاه محمد رضا بعد إسقاطه حكومة محمد مصدق الوطنية، بمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية وعودته إلى إيران بعد فراقه منها إلى مصر، فانتهج سياسة موالية للغرب باعتزافه، وصار يمثل دور شرطي الغرب في منطقة الخليج، ثم أنفس جهاز السفاك للبطش بمخالفه فشاخ الخوف والرعب بين طوائف الشعب الإيراني، ونفى الزعيم الديني آية الله العظمى روح الله الخميني من إيران إلى العراق في عام 1964م. (ولبر، 1985م، ص5)

فإقامة الخميني في العراق كانت جزء من لعبة سياسية واستخدامه كورقة ضد الشاه الذي كان يدعم حركة تمرد الأكراد في العراق، حيث غادر الخميني العراق إلى فرنسا في أكتوبر 1978م، بعد أن منعه بغداد من ممارسة أي نشاط سياسي ضد حكومات أحيانا تلعب بالنار، لنجاح مشروع الأكراد في العراق، سوف يحرك طموحات أكراد إيران وتركيا، وهذا يفسر الموقف الإيراني الحالي الداعم لوحدة العراق، ومعارضة منح أي استقلال ذاتي لأكراد العراق. (بوديوس، 2006م، ص197.196)

أما في أنقرة (تركيا) فقد تم تبني اسم (حرب العمال الكردستاني) في أواخر العام 1978م، الذي تميز عن بقية الأحزاب بتشديده على الكفاح المسلح، وتشديده أيضاً على الحاجة لحريك الفلاحين، إذ ليس في جنوب شرق تركيا طبقة عاملة، نظراً إلى أن كل الصناعات مركزة في الغرب وفي الوسط، فسنوات التأسيس لحزب العمال الكردستاني كتشكيل منظم تزامنت مع سنوات الحكم العسكري التي تلت انقلاب أيلول 1980م، في أنقرة لكن ممارسات حزب العمال الكردستاني من العنف القاتل ضد العملاء الأكراد، سمحت للسلطات التركية بتصوير هذا الحزب كمجموعة إرهابيين دمويين، وساعد في تعميم هذه الصورة السلبية، فرض رقابة على الأحداث في كردستان. (هيكل، ص225)

ومع بداية الثمانينات من القرن العشرين، حاول الأكراد في شمال العراق أن يطالبوا بإقامة دولة مستقلة لهم في شمال العراق آنذاك، أن تخفف من وطأة ثورتهم، ولا سيما أن إيران كانت عاملاً مشجعاً لهم على هذه الثورة، بغية إضعاف السلطة العراقية واستمرار لور إيران في تشجيع القلائل بالنسبة للدولة الخليجية وجاتها للبريات، فكانت من نتائج سياسة العراق أن منحت الأكراد في شمال العراق الحكم الذاتي، فطلبت الحكومة العراقية من حكومة شاه إيران المساعدة في تحقيق هذا الاستقرار، وذلك مقابل الاعتراف بحق إيران استخدام شط العرب، حيث وقع صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وبهوى شاه إيران اتفاقاً بهذا المضمون (الجمهري، ص371.370)

ولكن عودة الخميني إلى إيران متنصراً ولتقلبه من الشاه بإسقاط النظام الملكي، وإعلان الجمهورية الإسلامية في إيران. (ولبر، ص7)

وقام المظاهرات الشعبية، التي اجبرت السادات الذي استضافه في مصر كلاجئ سياسي. (الآفي، 2007م، ص35)

ومع إطلاقه شهر رمضان سنة 1980 م وافقه المنية بمستشفى المعادي بالقاهرة بمرض السرطان. (شاكرك، 2001م، ص185)

فتسبب ذلك في ضعف السلطة، وعدم رغبتها بالاستجابة لطلبات الأكراد، مما أدى إلى بروز المشكلة مرة أخرى، أمام كل من العراق وإيران خاصة، عندما بدأ العراق بدعم التمرد الكردي المسلح ضد نظام الخميني، وهكذا فإن النمط القديم قد أعاد نفسه ولكن بحافز مختلف، في حين أن رجال الدين في إيران كانوا يحاولون رفع محنة الشيعة في العراق، محاولاً منه لإسقاط النظام السني العلماني هناك، إلا أن هذا الأخير قد كافح لتفويض النظام الإيراني، وسعى للاستفادة من النزاعات الداخلية، وذلك بمساعدة الأكراد الإيرانيين، والجماعات العرقية الأخرى التي تعيش في إيران، واتخذت بغداد داخل أراضيها وحدودها. (أبي عاد، ص124)

ومن يوم 4 سبتمبر 1980 م إلى 8 تموز 1988 م، قامت الحرب العراقية الإيرانية التي انشغل فيها كل من الطرفين رافضين التوقف عن القتال، الذي لم يفر به أي منهم فكانت هذه الحرب مركز آخر من صراعات الشرق الأوسط. (ربرور، 1990م، ص402)

أما الحركة الكردية المتمثلة في السيد (مسعود البرزاني) زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، وأيضاً في السيد (جلال طالباني) زعيم الاتحاد الوطن الكردستاني، فقد تعهدت للحكومة العراقية قبل الحرب أنها لن تشغل مناصبها بسبب الظروف الطارئة رعاية لحق الوطن قبل حق الأقلية القومية فيه، واصلتاً إلى ذلك سحبت الحكومة العراقية وحدات الجيش في الشمال لتكون ضمن خطة المعركة بدلاً من بقائها، حيث هي لتحافظ على الأمن، وهكذا فإن شمال العراق كله كان خالياً من أية قوات عسكرية، ولم تكن فيه إلا قوات البو ليس العادية تؤدي وظيفتها ضمن جهاز إدارة المدينة، ومع الفرصة السانحة ومع تشجيع (تروجون أوزال)، ومع تحريض أمريكي سافر تنققت قوات البشمرجة الكردية من معقلها في الجبال، في نفس الوقت الذي احس فيه السكان في المحافظات الشمالية في العراق أن هناك فراغاً في السلطة، وأن هناك حالة من الفوضى تسمح لكثيرين أن ينصرفوا كما شاعروا، فاختلطت جموع خارجة للعصيان في المدن مع قوات البشمرجة نازلة من الجبال، وجررت صدامات مسلحة وقعت أعمال سلب ونهب، وسادت شمال العراق حالة من العصيان، شبيهة بما حدث في الجنوب. (هيكل، ص575)

حينها اتخذت الحكومة العراقية موقفاً انتقامياً ضد الأكراد. (أبي عاد، ص125)، حيث تعقد الوضع عندما بدأ الجيش العراقي زحفه إلى المحافظات الكردية، فكانت حركته مفاجئة جداً لغالبية السكان، وتناقلت الأخبار بأن الجيش العراقي قدم بأسلحته الكيميائية، وأنه لن يتردد باقي استعمالها لاستعادة السيطرة على المناطق الكردية، وإذا جموع كثيفة من الأكراد يتكون منهم وقراءهم ويتوجهون إلى الشمال كتلاً بمئات الألوف (قدرتها الحكومة العراقية بـ 300 ألف وقدرتها الأمم المتحدة بـ 600 ألف)، وفوجئت الحكومة التركية بطوفان من البشر قدم يحترق حدودها باحثاً عن الأمان هناك، في حماية الصديق التركي الذي شجع ووراه الصديق الأمريكي، ولكن الحكومة التركية أقامت متاريسها ورفعت أسوارها، لكي تصد الطوفان البشري القادم، وقد

صدق بالفعل وقسوة وعنف شديدين في هذه الفترة، بدا كما لو أن حكومة الغرب ووسائل الإعلام الغربية اكتشفت القضية الكردية لأول مرة، فإن بحملات دعائية واسعة وأذ بتبرعات تجمع واذ بقضية حقوق إنسان تهتز لها الضمائر في واشنطن ولندن وباريس، وتخت ضغط إعلامية وشعبية نتجت عن هذه الحملة تقدم (جون ميجور) باقتراح يقضي بقيام قوات بريطانية وأمريكية باحتلال أجزاء من تختص المستوطنات للنازحين من الأكراد، ودخل جورج بوش في أعقاب (جون ميجور) يقول:

"انه لا يستطيع أن يترك مصير الأكراد تحت رحمة (صدام حسين)"، وبدأ عدد من الدول الأوروبية تفت النظر إلى أن ما يجري في شمال العراق لا معنى له، وكل ما يمكن أن يترتب عليه خلق قضية لا حثين أخرى تتحول إلى عبء على المجتمع الدولي، بمثل ما حدث للأجبيين الفلسطينيين، وأن الأولى من ذلك هو تهديدهم الأوضاع بما يسمح للنازحين أن يعودوا بهدوء إلى منهم وقراهم في شمال العراق، ليستأنفوا وأسرهم حياتهم العادية حيث كانوا قبل أن يبدأ النزوح الجماعي المفروع، ووجدت مشكلة اضافية زادت من تعقيد الأحوال، ذلك ان الطوفان الكردي الذي تنفق من العراق في اتجاه تركيا والأجراوات التي اتختتها الحكومة التركية للتصدي له ثم الحيرة التي بنت على المجتمع الدولي، في أسلوب علاج المشكلة ما أثبت كله أن أيقظ المشاعر الكامنة في أكراد تركيا. (هيكل، ص577.576)

فإذا بحركة حزب العمال الكردي الذي يقوم بمواجهات مع الجيش التركي منذ عام 1984م، (جروس، 2007م، ص20) وغيرها من الحركات الكردية في المنطقة، تخرج بنشاطها السياسي إلى العلن وإذا هي في صدام مع قوات الجيش التركي وإذا بالطيران التركي يطاردها حتى في مخائبها كانت قد وجتها لنفسها في الجبال الواقعة داخل العراق، ووجد الأكراد أنفسهم وأثر كثيرون منهم أن يحملوا أمتعتهم على ظهورهم، وأن يستبدوا عائلدين إلى منازلهم وقراهم في شمال العراق، هكذا جرى إخماد نار الانفجار في شمال العراق بنفس الطريقة تقريبا جرى بها إخمادها في جنوب العراق، ويوم 7 مايو كانت كل قوات الشمال الأمريكية والبريطانية قد انسحبت من العراق تاركة كل ما فيه لمقادير. (هيكل، ص578).

فاستفاد الأكراد من هزيمة العراق في حربها مع قوات التحالف في بداية عام 1991م، وقاموا باحتلال المناطق الكردية العراقية ومن ضمنها (كركوك)، ولكن في أعقاب الرد الشديد من بغداد على ذلك فقد قررت الأمم المتحدة فرض منطقة أمنية في الشمال، حيث يتمتع الأكراد حاليا بحياة سياسية هادئة نفسها بعد انتخاب مجلس تمثيلي في نيسان 1992م، وفي غضون ذلك استمرت المفاوضات مع بغداد حول الحكم الذاتي في المنطقة، مع وجود نزاعات كردية داخلية تثيرها كل من بغداد وطهران كالعادة. (أبي عاد، ص125)

1.14.النتائج:

- 1) تم تعيين مسعود البرزاني رئيسا للإقليم، وجمال الطالباني أول رئيس للجمهورية من الأكراد.
- 2) بعد هجوم تنظيم الدولة الإسلامية في يونيو/ حزيران عام 2014، أرسلت حكومة الإقليم قوات البشمركة للمساهمة في التصدي لحرف التنظيم فاستعادت مساحات كبيرة منه بمساعدة الطيران الأمريكي.
- 3) في سبتمبر/أيلول عام 2017 أجري استفتاء على الاستقلال في المناطق التي يسيطر عليها البشمركة منذ عام 2014 ومنها كركوك، وهي الخطوة التي عارضتها الحكومة المركزية في العراق واعتبرها غير قانونية.
- 4) أيد 90 في المئة من الناخبين وعدد هم 3.3 مليون ناخب الاستقلال. وقال مسؤولون أكراد حينئذ إن هذه النتيجة تعطيهم تفويضا بدء التفاوض مع بغداد لكن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي طالب بإلغاء نتيجة الاستفتاء.
- 5) تحي البارزاني عن موقعه كرئيس للإقليم وقد ظل منصبه شاعرا حتى يونيو/حزيران عام 2019 بسبب الخلافات بين السياسيين في الإقليم عندما شغله ابن شقيقه نجيرفان.
- 6) المجتمع الدولي لم يُعَر أي انتباه أو أهمية للمشاكل السياسية والاجتماعية للأقليات الكردية، والسبب انشغاله بمشاكل العالم والأحداث التي تتسارع بسبب تفاقم المشاكل الاقتصادية، بسبب أن مات

الحروب المفتعلة، أي تناسلت القضية الكردية وانشغلت بفوضى ثورات الربيع العربي، وترك الأمة الكردية في صراع مع تكوين كيانها السياسي، وبين الصراع الدولي والإقليمي حولها منذ 2011 إلى يومنا هذا. 1.15 الخاتمة:-

(1) إن وحدة الوجود القومي، تعني اختصاص الشعب بالوطن وما كان الشعب امتدادا من البشر على أرض الوطن، فإن وحدة الوجود القومي لا تنقضي ولا تنفني ولا تحول دون إقامة جزء من الشعب على جزء من الوطن، فذلك هي الممارسة الفعلية التي تجسد وحدة الوجود القومي، بما يعيشه هذا من حق الإقامة والاستقرار والأمن والدفاع عن الأرض. (سيف الدولة، 1979م، ص188)

(2) ففي النهاية نجد أن الأكراد أقلية موجودة تحت هيمنة أمة أخرى، لكن امتها موجودة في مكان آخر، فليس هناك مدخل تمثل هذه الأقليات الا بالثقة، إلى امتها وارضها. (بودبوس، 1998م، ص194)

(3) فمشكلة الأكراد الأزرالية وحلمهم هو دولة مستقلة خاصة بهم، يريدون بقعة جغرافية تلتقي فيها قوميتهم ولغتهم وتاريخهم وعاداتهم، هذه الرغبة تواجها الدول التي يعيشون على أرضها بالحرص على طمس وجودهم، وإلغاء لغتهم، وتهميش رموزهم، والتشكيك بوجهات النظر، وعدم الاعتراف بأحزابهم، وملاحقة قياداتهم، أوروبا مقسمة لقراية خمسين دولة، رغم أن معظم هذه الدول متقاربة بالتاريخ والعادات والامتداد الجغرافي، للعرب 22 دولة تتشابه بالتاريخ والجغرافيا واللغة، فلماذا لا يكون للکرد الذين ينفردون بتاريخ وجغرافيا، وقومية وحضارة، ولغة وتراث دولة مستقلة بهم؟!

1.16 التوصيات:

- 1- على الأمة الكردية أن تحاول بثني الطرق من مواصلة المسير والتقدم نحو بناء دولة، تلم شتاتهم في جميع الدول.
- 2- عدم تدخل المجتمع الغربي في القضية الكردية، لأنها ما ان دخلت في مشروع أفستته وجعلته في الحضيض.
- 3- على الأمة الكردية القيام باجتماعات ولقاءات كردية والابتعاد عن الوصايا الدولية.
- 4- على الدول المعنية بموضوع الأقليات تركيا وإيران وسوريا والعراق، ضرورة عقد عديد المؤتمرات والنداشات من أجل وضع حل سلمي يساهم بشكل كبير في ترسيخ هوية الأكراد والحفاظ على كيانهم كأمة .
- 5- على المنظمات الدولية والإقليمية ضرورة تفعيل القوانين، وحماية الحقوق على أرض الواقع، يكون بموجبها تحقيق عدالة الاستقرار للأقليات.

1.17 المصادر والمراجع:-

- (1) دولة أحمد صادق، محمد السيد غلاب، الجغرافيا السياسية، الطبعة الرابعة، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1975م.
- (2) حسام كصاي حسين، الطائفية صدمة الإسلام السياسي، الطبعة الأولى، أمواج للطباعة والنشر، الأردن، 2015م.
- (3) علي جمعة محمد، موسوعة الاقتصاد الإسلامي في المصارف والتقود والأسواق المالية، الطبعة الأولى، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، 2009م.
- (4) نصير الخرجي، التعددية والحرية في المنظور الإسلامي، الطبعة الأولى، بيت العم للناشرين، بيروت، 2011م.
- (5) عابدة العلي سره البين، المسألة الكردية في ملف السياسة الدولية، الطبعة الأولى، دار الأفاق الجديدة، بيروت.
- (6) فؤاد محمد الصقار، دراسات في الجغرافية البشرية، الطبعة الأولى، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- (7) يسري الجوهرى. ناريمان درويش، الجغرافيا السياسية والمشكلات العالمية، الطبعة الأولى، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1988م.

- 8) علي الدين هلال، العالم، الطبعة الأولى، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1988 م.
- 9) وليم بلوم، قتل الأمل، ترجمة أسعد الياس، الطبعة الأولى، مكتبة العبيكان، المملكة المتحدة، 2005 م.
- 10) محمد علي الكبيسي، نشأة الفكر السياسي عند العرب، الطبعة الأولى، دار الفكر، دمشق، 2005 م.
- 11) مجموعة باحثين، تطور الفكر السياسي، الطبعة الثالثة، المركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 1996 م.
- 12) عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، الطبعة الأولى، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الأردن، 1990 م.
- 13) هنري لورانس، اللعبة الكبرى المشرق العربي والأطماع الدولية، ترجمة عبد الحكيم الأريذ. رجب بوبوس، الطبعة الثانية، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، ص(248, 249)
- 14) يسري الجوهرى. ناريمان درويش، الجغرافيا السياسية والمشكلات العالمية، الطبعة الأولى، مؤسسة ميثاق الجامعة، الإسكندرية، 1989 م.
- 15) كريم بقراد، لغة وطن من حرب لبنان الى حرب الخليج، الطبعة الأولى، عبر الشرق للمنشورات، بيروت، 1991 م.
- 16) عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة(الجزء الأول)، الطبعة الأولى.
- 17) احمد حسنين هيكل، حرب الخليج، الطبعة الأولى، مركز الأهرام للشرعية والنشر، القاهرة، 1992 م.
- 18) رجب بوبوس، التأثير الاجتماعي أحداث معاصرة في ضوء فلسفة التاريخ، الطبعة الأولى، دار الكتب الوطنية، ليبيا، 2000 م.
- 19) ناجي أبي عادل. ميشيل جرينون، النزاع وعدم الاستقرار في الشرق الأوسط، الطبعة الأولى، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، 1999 م.
- 20) راشد البراوي، العلاقات السياسية الدولية والمشكلات الكبرى، الطبعة الثانية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1982 م.
- 21) مير بصري، أعلام الكرد، الطبعة الأولى، دار الكاتب، لندن، 1991 م.
- 22) بله شركو، القضية الكردية ماضي الكرد وحاضرهم، الطبعة الأولى، دار الكاتب، بيروت، 1986 م.
- 23) أزمة الحرية، المركز العالي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر، الطبعة الأولى، مطبعة شارف.
- 24) دونالد ولبر، إيران ماضيها وحاضرها، ترجمة عبد المنعم محمد حسنين، الطبعة الثانية، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1985 م.
- 25) رجب بوبوس، محاضرات في علم الثورة، الطبعة الأولى، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 2006 م.
- 26) فؤاد شاكر، حصاد القرن العشرين(الجزء الثاني)، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2001 م.
- 27) دانييل ر. براور، العالم في القرن العشرين، الطبعة الأولى، مركز الكتب الأرذني، الأردن، 1990 م.
- 28) رجب بوبوس وآخرون، قضايا سياسية، الطبعة الثالثة، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، ليبيا، 1998 م.
- 29) عصمت سيف الدولة، نظرية الثورة العربية الجزء الثالث، الطبعة الأولى، دار المسيرة، بيروت، 1979 م.

ثانيا: رسائل الماجستير والدكتوراه:-

الصعوبات التي تواجه التلاميذ في تعلم اللغة الكردية من وجهة نظر عدد من تلاميذ المرحلة الثانوية في عدد من المؤسسات التعليمية في قضاء خانقين بالعراق

The Difficulties Faced by Students in Learning the Kurdish Language: A Perspective from Secondary School Students in Various Educational Institutions in Khanqin District, Iraq.

عبد السلام سالم مسعود البوسيفي

قسم السمع والنطق – كلية التقنية الطبية صرمون – جامعة صبرانة

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ومعرفة حجم الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية في قضاء خانقين بالعراق في تعلم اللغة الكردية، حيث جرت هذه الدراسة على عينة من التلاميذ بعدد إجمالي (200) تلميذ وتلميذة، وذلك باستخدام الاستبانة كأداة للبحث العلمي، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدم الباحث عدد من الأساليب الإحصائية منها المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، والوزن النسبي، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل الثبات الفأكر ونباخ، ومعامل الثبات جتمان، واختبار (ت) وأشارت النتائج إلى وجود صعوبات كبيرة في ما يتعلق بضعف الدافعية لدى التلميذ، وصعوبات كبيرة جداً في ما يتعلق بالمعلم، والمناهج الدراسية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث) لصالح الإناث، لذلك يوصي الباحث بضرورة إعادة تأهيل المعلم، وإعادة صياغة المناهج التعليمية بما يتناسب مع إمكانيات وقدرات التلاميذ، وبما يراكم التطور الحاصل في العالم الآن، كما يوصي الباحث بضرورة توعية أفراد المجتمع والتلاميذ والمعلمين بأهمية اللغة الكردية والصعوبات التي تواجه المعلم في تعليمها، والتلاميذ في تعلمها، والعمل على وضع كافة الحلول الممكنة لمعالجة كل تلك الصعوبات.

الكلمات الرئيسية:

صعوبات التعلم – المرحلة الثانوية – اللغة الكردية – قضاء خانقين – العراق.

Abstract:

This study aimed to determine and know the extent of the difficulties experienced by students within educational institutions in the Khanagin district in Iraq in learning the Kurdish language. This study was conducted on a sample of students with a total number of (200) male and female students, using the questionnaire as a tool for scientific research, and to achieve the objectives of this study. In the study, the researcher used a number of statistical methods, including the arithmetic mean, standard deviation, percentage, relative weight, Pearson correlation coefficient, Cronbach's Alpha reliability coefficient, Guttman reliability coefficient, and the t-test. The results indicated that there were major difficulties with regard to the student's weak motivation. There are very great difficulties with regard to the teacher and the curriculum. The results also indicated that there are statistically significant differences in the level of responses of the study sample members, which are attributed to the gender variable (males/females) in favor of females. Therefore, the researcher recommends the necessity of rehabilitating the teacher and reformulating the educational curricula. In a way that is commensurate with the capabilities and capabilities of the students, and in keeping with the development taking place in the world now. The researcher also recommends the necessity of educating members of society, students, and teachers about the importance of the Kurdish language and the difficulties facing the teacher in teaching it, and the students in learning it, and working to develop all possible solutions to address all these difficulties.

المقدمة:

مما لا شك فيه أن تقدم أي أمة من الأمم وتطورها يتأثر إلى حد كبير بمدى كفاءة سياستها التعليمية وفاعلية أنظمتها التربوية (جبريل، 1986، ص: 19) حيث تسعى كل أمة لإثبات موقعها على موائد الحوار الحضاري والنجاح في التعامل مع الآخرين، والاستفادة من منجزاتها لذلك نجد أنها بحاجة لأدوات الحوار ولا شك ان اللغة اهم أدوات الحوار، وبالأخص في العصر الحالي الذي أصبح العالم فيه قرية صغيرة نتيجة ثورة غير مسبوقه في الاتصال بين الأمم، فمن يجيد أدوات الآخرين وعلى رأسها لغاتهم يمسي ممتلكاً لواحدة من الأدوات الأساسية التي يمكن من خلالها التعامل مع الآخرين وفهم ثقافتهم وأساليب حياتهم (الحاجي، 2002)، قال الله تعالى: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخِلْقَافٍ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوُكُوفَ إِنَّ فِي ذَلِكَ آيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴾ (الروم، الآية: 22).

حيث تعتبر اللغة أساس هام للحياة الاجتماعية، وضرورة من أهم ضرورتاتها، إذ أن الإنسان مدفوع بفطرته إلى الاجتماع وإلى إنشاء العلاقات الاجتماعية لكي يتمكن من تلبية رغباته واحتياجاته. (بن شامي، 2005، ص: 2) كما تعتبر اللغة هي قصة الحضارة الإنسانية في ماضيها وحاضرها، وهي في تطورها تزداد الأجيال الإنسانية بأدوات التقدم فلا توجد ثقافة قامت وتجددت عن طريق آخر غير اللغة، فهي أهم وسائل التعبير والتفاهم الإنساني التي تربط الناس بروابط فكرية واجتماعية وإنسانية وعاطفية توارثتها البشرية من خلال خبرة الأجيال السابقة من معارف، واكتشافات، واختراعات (هرمز، ١٩٩٠، ص: ١٠٥)

فاللغة جزء لا يتجزأ من حضارة الأمة، فهي عرضة للتبدل والتطور نتيجة التراكم الضخم لتجارب الشعوب التي أوجدتها. (خورشيد، ٢٠٠٥، ص: ٤٦) وهي أيضاً عنواناً لأهلها تحيي بحياتهم وتموت بمماتهم، وتنمو وتتطور بتطورهم، وتضعف بضعفهم وتخلفهم. (مذكور، ٢٠٠٠، ص: ٢٥)

فاللغة الكردية تعد من أهم الروابط التي تربط أفراد هذه القومية بعضهم ببعض، وأهم مقوماتها، وأقوى عامل من عوامل بقائها، فضلاً عن أنها حلقة الوصل بين ثقافتها الحاضرة وتراثها السالف وهي مستودع تاريخ الشعب الكردي ومآثره وثقافته، ورموز وحننه، وهي الوسيلة التي تصون التراث وتحفظه من النسيان والاندثار. (الحياي، ٢٠٠٠، ص: ٣) ومن المكاسب القومية والحضارية التي حظيت بها منطقة كردستان العراق، هي جعل اللغة الكردية لغة رسمية وتعليمية في تلك المنطقة اثر إصدار وتنفيذ بيان آزار التاريخي الذي جاء في احد بنوده تكون اللغة الكردية اللغة الرسمية مع اللغة العربية في المناطق التي غالبية سكانها من الأكراد، وتكون لغة التعليم فيها" (جمهورية العراق ، بيان ١١ آذار ١٩٧٢)

ومن هنا يتضح اهمية التمكن من مهارات اللغة الأربعة وهي الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة لأي متعلم للغة كلغة اساسية او مكتسبة على حد سواء، والمعلم الجيد هو الذي يستطيع الوصول بطلابه الى حد التمكن من هذه المهارات الأربعة، حيث نجد ان مستوى الممارسة يرتفع في الاستماع، والتحدث، والقراءة، نظراً لكونها مهارات اجتماعية يومية يحتاجها الطالب بشكل اكبر داخل الفصل ومع استناذه ومع متحدثي اللغة كلغة أم (الحوشاني وآخرون، 2020) وهذا يعطينا مؤشراً كبير على مدى أهمية تعلم اللغة الكردية وخاصة لأصحابها، وحيث لا سبيل لتحصيل العلوم وتعلم هذه اللغات إلا بتعليم جيد، والاهتمام بالطالب، والعملية التعليمية، والاهتمام بالقرائة بشكل خاص، كما أن المرحلة الجامعية تعد مرحلة النضج لمتعلم اللغة فهو قد قضى العديد من السنوات في تعلم أساسيات اللغة وقواعدها، لذا تعد هذه المرحلة هي بداية الممارسة الفعلية لمهارات اللغة الأربع التي منها القراءة، وبناءً على ما سبق ذكره فإن هذه الدراسة تهدف إلى تسليط الضوء على هذه الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في تعلمهم للغة الكردية.

مشكلة الدراسة:

اللغة هي وسيلة الاتصال المباشر بين البشر عن طريق الألفاظ أو الأصوات الوضعية التي تدل على معان، وتختلف باختلاف العصور والشعوب (زكي، 1999، ص: 24) حيث يحظى تعلم اللغات بنصيب كبير

من العناية، حيث أنَّ لتعلّم لغة ثانية كثير من المزايا الشخصية، والفكرية، والأكاديمية، فالشخص الذي يتحدث ويقرأ بأكثر من لغة يستطيع أن يتواصل مع كثير من الناس، ويقرأ من الثقافات المختلفة، (البيان، 2003، ص: 18) حيث يشجع التنوع في اللغات واللهجات ردود أفعال متباينة بين التربين، ويولد بعض الثشتت وعدم التركيز خاصة لدى الطلبة الذين يجدون صعوبة في ظل هذا التنوع اللغوي، فتعلّم لغة ثانية عملية معقدة جداً تشترك فيها جميع قوى الفرد العقلية، والنفسية، والعصبية، والعاطفية. (الحياة، ٢٠٠٦، ص: ١) وترداد حجم المشكلة عندما يخلط الطالب بين اللغات المعتمدة في تدريسه لأنها تقلل من فرص استيعابه للمعلومة، فالغموض وعدم الدقة في طريقة استخدام الكلمات عاملان مؤثران في قدرة الفرد على الاستدلال، وليس هناك أدنى شك في أن الكلمة الواحدة قد تستخدم للدلالة على معان مختلفة وفقاً لسياق الكلام أو غاية المتكلم، لذلك فمن غير المحتمل أن يكون الشخص قادراً على الاستدلال بصورة صحيحة ما لم يكن قادراً على استخدام اللغة بمتنهي الدقة والحذر. (جروان، ١٩٩٩، ص: ٣٤١). شملت دراستنا أغلب المدارس في قضاء خانقين و النواحي التابعة لها، وهي إحدى الأفضية التابعة لمحافظة ديالى. (جريدة النأخي، ٢٠٠٦، ص: 3)

واللغة الكردية كسائر اللغات الأخرى، ينبغي أن تتوفر فيها عناصر عدة لكي تؤدي وظيفتها الأساسية كالمدرس الناجح، والمنهج الجيد، والطرائق، والأساليب التدريسية، والوسائل التعليمية المناسبة. (البياتي، ١٩٩٥، ص: ١٥) لذلك تعدّ مهنة التعليم من المهن الأساسية في نهضة الأمة وتميزها، وأن المعلم من أهم عوامل توجيه العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، لذلك يتعاطم الاهتمام لإعلاء مهنة التعليم وتطويرها لصالح الطالب والمجتمع عموماً ولصالح المعلم نفسه. (عوض وآخرون، 2010) والطريقة الجيدة لذلك هي التي تتناسب مع الأهداف التعليمية، والمحتوى العلمي للمادة، وإمكانيات المعلم، وقدرته الشخصية من جهة، ومع الموقف التعليمي، والمناخ الدراسي، والظروف المحيطة من جهة أخرى، وبالتالي تؤدي إلى تحفيز عملية التعلّم، وإثارة حماس المتعلمين، وتنشيط دوافعهم. (جان، 2002). ولا شك إن تنفيذ هكذا مقررات لن يكون سهلاً بطبيعة الحال، لأنها تحتاج إلى وقت وجهد واليات وإعداد كوادر، ومما يجدر الإشارة إليه، أن الكرد في قضاء خانقين يختلفون في طريقة نطقهم للكلام مما ولد لهجات متنوعة في اللغة الواحدة، فهذه وغيرها من العوامل شكلت ردود أفعال لدى المدرسين والطلبة لاسيما بعد اعتمادها كأداة تدريسية في أغلب المدارس، ويعزو السبب لصعوبة اللغة الكردية قواعدياً وكتابة على أفراد هذه المنطقة لأن التدريس في مدارسها كان لزم من طويل باللغة العربية ومعظم التدرسين كانت دراستهم أيضاً باللغة العربية، وفي ضوء ما سبق، حاولت هذه الدراسة التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة وطالبات المرحلة الثانوية في قضاء خانقين في تعلّمهم اللغة الكردية، وقد اطمئن الباحث لما استقر في نفسه من معلومات وملاحظات أيدت كلها أهمية هذه الدراسة التي أثبتت أن هناك حاجة ماسة للتعرف أكثر على صعوبات تعلّم اللغة الكردية من وجهة نظر الطلبة الدارسين لها.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي في تحديد الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلّم اللغة الكردية، والذي انبثقت منه الأهداف الفرعية التالية:

1. تحديد الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلّم اللغة الكردية والتي تعزى إلى ضعف الدافعية.
2. تحديد الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلّم اللغة الكردية والتي تعزى إلى المعلم.
3. تحديد الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلّم اللغة الكردية والتي تعزى إلى المناهج التعليمية.
4. الكشف عن الفروق في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث).

أهمية الدراسة:
والتي تتمثل في :

1. أصالة الدراسة إذ تعدّ هذه الدراسة من الدراسات القلائل التي تبحث في هذا الجانب، إن لم تكن الأولى.
2. تعدّ هذه الدراسة إسهاماً علمياً في سبيل تطوير والسير بالعملية التعليمية إلى تحقيق الأهداف المرجوة منها.
3. الوصول إلى نتائج التي يمكن على أساسها تقديم عدد من التوصيات والمقترحات التي قد تساعد في الارتقاء بمستوى الطالب علمياً وثقوبياً.
4. رصد الواقع الميداني وإلقاء الضوء على الصعوبات التي قد تواجه التلاميذ أثناء تعلمهم اللغة الكردية.

تساؤلات الدراسة:

تتمثل في السؤال الرئيس التالي ماهي الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلم اللغة الكردية؟ والذي ينبثق منه عدد من الأسئلة التالية:

1. ماهي الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلم اللغة الكردية والتي تعزى إلى ضعف الدافعية؟
2. ماهي الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلم اللغة الكردية والتي تعزى إلى المعلم؟
3. ماهي الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلم اللغة الكردية والتي تعزى إلى المناهج التعليمية؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (الذكور / إناث)؟

مصطلحات الدراسة:

صعوبات التعلم:- هي تلك الإعاقات التي تحول دون الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، وقد تكون صعوبة مرتبطة بالتلميذ نفسه، سواء أكانت اجتماعية أم اقتصادية أو نفسية، وقد تكون مرتبطة بعملية التعلم نفسها كأساليب التدريس، أو شخصية المعلم، أو المناخ السائد داخل المدرسة (اللقاني وآخرون، 1999).

التعريف الإجرائي لصعوبات التعلم: هي تلك الصعوبات التي تعيق الطالب على الاستيعاب والفهم، حيث تتعدد أسبابها فمنها ما يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمناهج والمقررات الدراسية أو الطرق المستخدمة في التعليم أو في عدم قدرة المعلم على إيصال المعلومة ومنها ما يكون مرتبطاً بالطالب نفسه إما لعوامل نفسية أو اجتماعية أو بيئية.

التعريف الإجرائي للمرحلة الثانوية: هي مرحلة من مراحل التعليم المتبعة في العراق وهي المرحلة التي تشهد وتتهيء الطالب للمرحلة الجامعية.

التعريف الإجرائي لقضاء خائنين: هو احد قضية محافظة ديالى في العراق، ذا أغلبية كردية.

حدود الدراسة:

الحد الزماني:- في عام 2022م.

الحد المكاني:- عدد من المؤسسات التعليمية في قضاء خانقين بالعراق بمحافظة ديالي.

الحد البشري:- عدد من تلاميذ المرحلة الثانوية في عدد من المؤسسات التعليمية في قضاء خانقين بالعراق بمحافظة ديالي.

الحد الموضوعي:- الصعوبات التي تواجه التلاميذ في تعلم اللغة الكردية من وجهة نظر عدد من تلاميذ المرحلة الثانوية.

الإطار النظري:

نظرية اكتساب اللغة والروى الفلسفية المتعلقة بمشكلات تعلم اللغة:

قبل الدخول في دراسة نظريات اكتساب اللغة كان لابد من تعريف اللغة حتى يتم التعرف على نقاط الالتقي وجوانب الاختلاف بين العلماء بحيث يتم استخلاص ما يفيد مجال تعلم اللغات.

قام (PIKC, 1967) بتعريف اللغة على أنها سلوك وهي وجه من وجوه النشاط البشري الذي يجب ألا يعامل في جوهره منفصلاً عن النشاطشري غير الشفوي، ويعرفها (Weldon, 1997) بقوله أن اللغة هي المكان الحقيقي والمعمول لأشكال النظام الاجتماعي وما يترتب عليها من أمور اجتماعية وسياسية محددة، ولكنها أيضاً مكان للأحاسيس الذاتية التي بنيناها، هذا ويلاحظ أن معظم البحوث التي أجريت في مجال اللغة كان محورها معرفة كيفية اكتساب اللغة وكيفية تطورها وممارسة تدريسها على أسس لسانية، ونفسية، واجتماعية، وتربوية ففي الخمسينات من القرن العشرين كانت هناك نظريتان قد تطورتا وأصبحتا شائعتين حول كيفية اكتساب اللغة الأولى: النظرية السلوكية (Behaviorism) وهي التي تولد مع الإنسان فتصاحبه في حياته، وهي مؤثرات بيئية، والنظرية الثانية: هي النظرية الفطرية وهي التي تولد مع الإنسان فتصاحبه في حياته، وهي موجودة في داخله، أما الأفكار وجهات النظر الحديثة حول اكتساب اللغة فتركز على الجمع أو التفاعل بين العوامل البيئية والقرات الفطرية، وهو ما يصبح أن يطلق عليه النظريات التفاعلية (Interactionist.Theovies) والتي تختلف في تفسيرها لعمليات اكتساب اللغة (Berk.1998)، ويشير (Lemberg, 1962) إلى أهمية الجوانب البيولوجية في نمو اللغة، فهو يخالف السلوكيين، ويذكر مبدأ التعزيز على النمو، ويستشهد ليبيرغ على ذلك بقوله إن القدرة على الكلام والفهم لدى الطفل ليست نتيجة التعزيزات الخاصة التي يتلقاها الطفل بعد الكلام، ويرى تشومسكي (Chomsky, 1959) أن الأداء اللغوي هو ممارسة اللغة والتدريب عليها، وأن هدف الدراسة اللغوية هو معرفة الكفاية اللغوية بالواقع العملي، ويضيف (Chomsky, 1965) أن القوة المركزية التي تقود إلى اكتساب اللغة هي جهاز محدد موجود بداخل دماغ الإنسان، وهناك مزيد من البحوث أجريت على الدماغ أثبتت أن النصف الأيسر من الدماغ يتدخل في معظم وظائف اللغة، واستدل على ذلك من أن أي إصابة أو عطل لدى البالغين في هذا الجانب يؤدي إلى مشكلة تتعلق باللغة (Banich, 1997) (الضمور، 2013).

أساليب التدريس الشائعة لتعليم اللغة الكردية :

على الرغم من استخدام كثير من المعلمين للطرق التقليدية في التعليم خلال القرن الماضي في جميع المراحل الدراسية ورغم اعتبارها الطريقة الأكثر شعبية بينهم إلا أنها لا تعد طريقة مثلى في عالم اليوم، إذ ظهرت فلسفات تعليمية جديدة كطرق التعليم عن بعد والتعليم المتميز والتعليم عن طريق التسلية (الحليس، 2012) ، ثمة من أكد أن اختيار المعلم لطريقة التدريس المناسبة لتدريس الموضوع لها أثر كبير في تحقيق الأهداف التعليمية، وتختلف طرق التدريس باختلاف المواضيع، أما فيما يخص تعليم اللغة الكردية فقد أثبتت بعض الطرق جدواها ومنها على سبيل المثال طريقة لعب الأدوار، الطريقة الحوارية، طريقة المواقف التعليمية، وطريقة المجموعات الصغيرة التي تجعل من المتعلم مركز عملية التعلم (عقل، 2002).

الوسائل التعليمية المستخدمة لتدريس اللغة الكردية.

تعدّ الوسائل التعليمية من العناصر المهمة في المنهج المدرسي، إذ يستعين بها المعلم لتوضيح فكرة، أو تجسيد أو إبراز تفضيلات دقيقة، وبصفة عامة يمكن القول إن الوسائل التعليمية هي كل ما يستخدم لتحقيق غاية تربوية تعليمية داخل الحجرة الدراسية (فادي، 2007) وليست الوسائل التعليمية بديلاً عن المعلم ولا غاية لها، بل هي عبارة عن أدوات يتوصل من خلالها المعلم إلى تحقيق الهدف التعليمي. (عقل، 2000). من أهم الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في التدريس اللغة الكردية: السبورة، التلفزيون التعليمي، السبورة الضوئية، الأفلام التعليمية، المصقات، جهاز التسجيل والأشرطة الصوتية، البطاقات الوضعية، مختبر اللغة، الألعاب التعليمية، الحاسب الآلي، الأشياء الحقيقية، والعينات، والنماذج، البطاقات التعليمية (البخاري وآخرون، 2008).

بعض طرق تدريس اللغات الأجنبية.

يمكن تلخيص أهم طرق تدريس اللغات الأجنبية بحسب (ترنس، 1428) إلى ما يلي:-

1-طريقة القواعد والترجمة:

حيث تُعدّ من أقدم الطرق التي استخدمت في تدريس اللغات الأجنبية، لذا فهي تعرف بالطريقة القديمة، وقد أشار (Gaunte lctt, 1975) بأن هذه الطريقة تركز على التخاطب، بل تعطي الأهمية للترجمة والقراءة والكتابة.

2-الطريقة السمعية الشفهية:

تعدّ هذه الطريقة أكثر الطرق انتشاراً في العصر الحاضر، وترى هذه الطريقة أن اللغة هي الكلام، بينما الكتابة شيء ثانوي، ما يستلزم عند تعلّم اللغة الأجنبية البدء بتعلّم الاستماع، فالتخاطب، ثم القراءة، والكتابة بالترتيب.

3-الطريقة المباشرة:

تهتم هذه الطريقة بالمنطق والمخاطبة وقد أشار (الخولي، 1976، ص:140) بأن هذه الطريقة تقلل من شأن الترجمة، نظراً لعدم اهتمامها باللغة الأصلية للمتعلم عند استخدامها وتوصيل المعاني إلى الطلاب من خلال الترابط المباشر بين الكلمة ومدلولها، وهي أيضاً تتجاهل القواعد النحوية إلا أنها تركز على التريد والحفظ.

4-الطريقة الطبيعية:

حيث تركز هذه الطريقة على تدريس المهارات اللغوية حسب ترتيبها الطبيعي، فتبدأ بالاستماع، ثم التحدث، ثم القراءة، وأخيراً الكتابة، ولذا سميت بالطبيعية.

5-الطريقة الإشرافية

حيث تشجع هذه الطريقة على التعلّم الذاتي الذي يقوم به الطالب بنفسه بمتابعة من معلمه وتوجيهه.

6-طريقة الاتصال اللغوية:

حيث أشار (Rivers, 1980, P68) إلى أن هذه الطريقة تركز كثيراً على مهارات الاتصال اللغوي الرئيسية، كما أنها تنمي عند الطالب الكفاءة اللغوية لأن كل هذه المهارات والكفاءات تجعل الطالب قادراً على فهم طبيعة اللغة وقواعدها النحوية، كما تمكنه من الاتصال الجيد، ويلاحظ التشابه بين طريقة الاتصال اللغوي والطريقة الطبيعية، حيث تهتم كلتا الطريقتين بمهارات الاتصال اللغوي.

7-الطريقة الالراكية المعرفية:

تعتمد هذه الطريقة على الاستنتاج الذاتي للقاعدة المرادة وتتخذ ذلك وسيلة لتعليم اللغة، وقد ذكر (Rivere, P70) بأن هذه الطريقة تركز في بداية التدريس على المهارات اللغوية وبخاصة المهارات الشفهية وتحاول إكساب الطلاب هذه المهارات من خلال المحادثة والنقاش مع بعضهم البعض، كما وتهتم كثيراً بالقواعد النحوية وتتخذ أسلوب الاستنتاج وسيلة لتعليمها.

8-الطريقة الصامتة:

حيث يتحدث المعلم أقل من الطلاب عندما يستخدم الطريقة الصامتة، وذلك ليتيح للطلاب الفرصة للتحدث والمناقشة في إطار الموقف التعليمي، ويرى (Calep, 1983) بأن هذه الطريقة تقلل من تحكم المعلم في

الموقف التعليمي، إذ أنه بهذه الطريقة يتيح للطلاب فرصة أكثر من الطرق الأخرى ليتحدثوا ويناقشوا المهارات اللغوية.

9- الطريقة السمعية البصرية:

أشار (Rivers, 1980) إلى أن هذه الطريقة تهتم بتقديم معاني الألفاظ مع توضيحها بالصور، وتطبق في بعض الأحيان عن طريق عرض شريط للصور بالألفاظ المناسبة، ويتم إعادته مراراً حتى يستطيع الطلاب الاستجابة للصور بالألفاظ المناسبة، وهي تركز في هذه الحالة على جانب النشاط اللغوي وتجاهل الأنشطة الأخرى.

10- الطريقة الانتقائية (The Eclectic Method):

سميت هذه الطريقة بالانتقائية لكونها تركز على الجوانب الفعالة في الطرق السابقة وتتجنب الجوانب السلبية، ويرى أصحاب هذه الطريقة بأن الطرق السابقة ليست صحيحة على الإطلاق، وليست مخطئة على الإطلاق ولكنها تكمل بعضها البعض (المزيني، 2021).

مميزات تعلم اللغة الكردية:

يمكن تقسيم هذه المميزات إلى المجموعات التالية:-

(كول، 2012)

- 1- **مميزات نفسية:-** وهذه تخص طبيعة النفس البشرية، ويدخل في نطاقها النظرة المسبقة نحو اللغة، والمفاهيم الخاطئة حول تعلم اللغة الأجنبية.
- 2- **مميزات إدارية:-** تتمثل في نقص المال والإدارة.
- 3- **مميزات فنية:-** وتشمل على جوانب النقص في المنهاج والجوانب المتعلقة باللغة نفسها واختلافاتها عن اللغة الأم.
- 4- **مميزات النظام التربوي العام:-** وتتمثل هذه المميزات في عدة أمور منها: عدم وضوح الأهداف لدى المعلم والمتعلم وأولياء الأمور، وجود أعباء دراسية وأنشطة لا منهجية تثقل على المعلم وتحد من دوره في إنجاز الأهداف المرسومة.
- 5- **طرق التدريس التقليدية:-** التي لا تتماشى مع مفهوم وطبيعة التعليم المعاصر (العريبي، 2021).

المشكلات المتعلقة بطرائق التدريس:

إن الطريقة الجيدة هي التي تتناسب مع الأهداف التعليمية والمحتوى العلمي للمادة وإمكانيات المعلم وقدراته الشخصية من جهة ومع الموقف التعليمي والمناخ المدرسي والظروف المحيطة به من جهة أخرى، وبالتالي تؤدي إلى تحفيز عملية التعلم وإثارة حماس المتعلمين وتنشيط دوافعهم (حلي، 2015) حيث نجد أن الأساليب التعليمية الموجودة الآن لتعليم هذه اللغة تقليدية تعتمد على الذاكرة، ويتعلم الطالب عن أصل اللغة أكثر مما يتعلم عن قواعد اللغة نفسها، أضف إلى ذلك عدم التنوع في هذه الأساليب حيث أن المعلم هو المسيطر على كل ما يحدث في الصف. (الضمور، 2013).

المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية:

بالرغم من النجاح الذي حققته الوسيلة التعليمية في العملية التعليمية إلا أن هناك بعض المشكلات التي قد تعترض المعلم في استخدامها ومن تلك المشكلات ما أورده محمد وآخرون (2003) ما يلي:-
عدم توفر جميع الوسائل اللازمة للمنهج والظروف الملائمة لاستخدامها، كذلك صعوبة الحصول عليها، وعدم التشجيع على صنعها باستخدام مصادر البيئة المحلية، وعدم معرفة كثير من المعلمين بكيفية تشغيل الوسائل التعليمية (حلي، 2015).

الدراسات المسابقة:

ونظرا لدورة الدراسات التي تدرس اللغة الكردية بشكل عام، والصعوبات التي تواجه التلاميذ في تعلمها بشكل خاص، استعان الباحث بعدد من الدراسات التي بحثت في التحديات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلم اللغة الانجليزية للتعرف بشكل عام على الصعوبات التي تواجه التلاميذ في تعلم لغة أخرى وتشمل الدراسات الآتية:

1-دراسة علي الرباعي، ثريا العلمي (2005):

حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على صعوبات تعليم الكتابة باللغة الإنجليزية في جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، واستخدمت الدراسة لذلك المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت أداة الاستبانة في هذه الدراسة، بعينة بلغت (11) معلماً ومعلمة و(316) طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

رتب الطلبة الصعوبات التي تواجههم في تعلم الكتابة باللغة الانجليزية كالآتي : القواعد – المفردات – تقنيات الكتابة – التهجئة – الترتيب وتجميع الأفكار - وتخطيط الموضوع – والكتابة الأولية – وأنواع الربط – وتربط الأفكار – وكتابة الموضوع النهائي- والمراجعة والتدقيق على الترتيب أما المعلمين فرتبوا تلك الصعوبات ابتداءً بالوقاعد – الكتابة الأولية – تربط الأفكار – الترتيب – تقنيات الكتابة – كتابة النص النهائي – مراجعة وتدقيق النص – أدوات الربط – التخطيط – المفردات – تجميع الأفكار والتهجئة على الترتيب.

2-دراسة عبدالعزيز مشاري (2005):

حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم مشكلات تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية والمتعلقة بالمعلم، وبمراحل تطويره وتدريبه أثناء الخدمة، والمتعلقة بالطلاب، والكتاب المدرسي، وطرق التدريس، والتتويج، والوسائل التعليمية، وقد استخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى اتفاق المعلمين والمشرفين على (42) مشكلة في تدريس اللغة الإنجليزية، كما توصلت إلى أن هناك فئة في تحفيز وتشجيع المعلمين المتقنين بالدورات التدريبية، كما أن اتجاه الطلاب نحو تعلم اللغة الإنجليزية ضعيف، كما عدم توفر معامل متطورة لتدريس اللغة الإنجليزية.

3-دراسة المطيري (2008):

حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات المتعلقة بالمعلم، بعينة بلغت (56) معلماً، واستخدم الباحث أداة الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها أن محور المشكلات المتعلقة بأعداد المعلم وبرامج تطويره وتدريبه أثناء الخدمة ومحور المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية كان بدرجة عالية جداً، بينما المشكلات المتعلقة بالكتاب المدرسي متوسطة، ولا يوجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما يوجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيري الخبرة، والدورات التدريبية.

4-دراسة القرني (1430هـ):

حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية في مكة المكرمة والتي تعود إلى المعلم، والطلاب، والمقرر الدراسي، والوسائل التعليمية، وطرق التدريس، كذلك الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمشرفين المتخصصين والتي تعزى لمتغيرات طبيعة العمل، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخدمة، واستخدم الباحث لذلك المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، بعينة بلغت (98) معلم (12) مشرف، وأسفرت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك صعوبات تعود إلى المعلم، والطلاب، والمقرر الدراسي، وطرق التدريس.

5-دراسة سامي حامد عابد (2013)

حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الأول ثانوي من وجهة نظر المعلمين، بعينة بلغت (60) معلم، حيث استخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لبلوغ أهداف الدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن مستوى المشكلات المتعلقة بالطالب والمقرر الدراسي كان مرتفعاً، أما مستوى المشكلات المتعلقة بالمعلم فكان متوسطاً، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq$) تعزى لمتغير جنس المعلم، كما وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الخبرة ولصالح (5-10 سنوات) و(10 سنوات فأكثر) ومتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة البكالوريوس بعلوم الدراسات العليا.

6-دراسة محمد البشري (2016):

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية بمدينة جدة في ضوء المقررات المطورة وذلك من وجهة نظر المعلمين والمدرسين التربويين، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، بعينة بلغت (477) معلم و(22) مشرف تربوي، وأظهرت نتائج هذه الدراسة إلى أن الصعوبات التي تعود إلى المقرر الدراسي وإلى طرق التدريس وإلى تقنيات التعليم جاءت جميعها بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج أيضاً بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغيرات الوظيفة والمؤهل العلمي وعدد الدورات التدريبية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرات.

7-دراسة دلال صالح (2020):

حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على بعض العوامل المؤدية إلى ضعف اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي والتي تعود إلى دافعية التلاميذ أو الأستاذ أو المنهج أو الظروف الأسرية، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى استخدام الاستبانة كأداة للبحث العلمي، بعينة بلغت (226) تلميذ وتلميذة، وأظهرت النتائج إلى أن الظروف الأسرية، وضعف الدافعية، والأستاذ، والمنهج تعتبر من العوامل المؤدية إلى ضعف اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

التعليق على الدراسات السابقة ومقرنتها بالدراسة الحالية:

اتفقت جل الدراسات السابقة على استخدام الاستبانة كأداة لهذه الدراسات بما فيها دراسة الباحث، أما العينات فاختلقت أعدادها من دراسة لأخرى، فكانت أعلاها (477) معلم و(22) مشرف تربوي في دراسة محمد البشري (2016) وأدناها (56) معلماً في دراسة المطيري (2008) أما دراسة الباحث فبلغت عدد عينته (200) طالب لتحتل مركز متوسطاً بين أعداد عينات الدراسات السابقة، ورغم اختلاف الدراسات في أعداد عيناتهم إلا أن جميعها اتفقت في أهدافهم ومواضيع دراستها المتمثلة في معرفة المعوقات والصعوبات التي تواجه التلاميذ في تعلم اللغة الإنجليزية بالنسبة للدراسات السابقة واللغة الكردية بالنسبة لدراسة الباحث، حيث استخدمت جميع الدراسات المنهج الوصفي التحليلي بما فيهم دراسة الباحث، كما استخدمت جميع الدراسات الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات وهذا ما استخدمته دراسة الباحث أيضاً. أما نتائج الدراسات السابقة فقد سلطت الضوء على أهم هذه الصعوبات، حيث أكدت كل الدراسات على أن هناك صعوبات كبيرة متعلقة بالمنهج الدراسي من حيث جوداه وتمثليه مع ميول الطالب، وجموده وعدم مرونته، وكثافته، وصعوبته، كذلك وجود مشاكل وصعوبات جوداه وتمثليه مع ميول الطالب، وجموده وعدم مرونته، وكثافته، وصعوبته، وكذلك وجود مشاكل وصعوبات متعلقة بالوسائل التعليمية من حيث توفرها وقوة المعلم على استخدامها، ومدى توافقها مع المناهج المعطاة، وبعض المشاكل الأخرى المتعلقة بالطالب نفسه من حيث عدم رغبته في تعلم لغة أخرى، وانعدام الدافعية لديه في تعلمها، والخوف من الخطأ، وعدم ثقته بنفسه، وبعض المشاكل المتعلقة بالمعلم من حيث عدم مقدرته على إيصال المعلومة بشكل جيد، وعدم إتقانه لهذه اللغة، واستخدامه لطرق تدريس تقليدية غير متمشية مع المقررات

الدراسية وميول الطالب وقدرته الاستيعابية، بالإضافة إلى طرق التدريس، وفترة تنوعها وعدم قدرة المعلمين على إتقانها واستعمالها وعدم قدرة المعلمين على استخدام واختيار طرق التدريس المناسبة، وهذا ما أسفرت عنه نتائج دراسة الباحث أيضا في الجوانب التي تمت دراستها.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: ولإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب للدراسات التي تهدف إلى دراسة الظاهرة كما هي في الواقع .

مجتمع الدراسة: ويتكون مجتمع هذه الدراسة من جميع تلاميذ المرحلة الثانوية في المؤسسات التعليمية في قضاء خانقين في محافظة ديالي بالعراق.

عينة الدراسة: حيث تم اختيارها عن طريق تواصل الباحث إلكترونيا مع عدد من تلاميذ المرحلة الثانوية في عدد من المؤسسات التعليمية في قضاء خانقين في محافظة ديالي بالعراق، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وتتمثل عينة هذه الدراسة في:

العينة الاستطلاعية: والتي تتمثل في عينة قوامها (30) طالب وطالبة في عدد من المؤسسات التعليمية في قضاء خانقين في محافظة ديالي بالعراق ، كما هو موضح بالجدول رقم (1) :

الجدول رقم (1) يوضح عينة الدراسة الاستطلاعية

العينة الاستطلاعية	العدد	الموزع	العدد	العدد المتبقي
طلبة	10	10	0	0
طالبات	20	20	0	0
المجموع	30	30	0	0

العينة الفعلية: والتي تتمثل في عينة قوامها (200) طالب وطالبة في عدد من المؤسسات التعليمية في قضاء خانقين في محافظة ديالي بالعراق.

صدق وثبات اداة الدراسة :

الصدق الظاهري: حيث تم عرض الاستبانة على عدد (5) من المحكمين ذوي الاختصاص لإبداء الرأي في فقرات الاستبانة، وقد تم أخذ آرائهم بعين الاعتبار.

صدق الاتساق الداخلي:- حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (30) تلميذ وتلميذة وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب مدى ارتباط كل عبارة بال محور الذي تتبعه، ثم تم حساب مدى ارتباط كل محور بالاستبانة، فكانت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (4،3):

الجدول رقم (3) يوضح مدى ارتباط كل عبارة بالاستبانة باستخدام معامل الارتباط بيرسون

المحور الأول:- الصعوبات التي تعزى إلى ضعف الدافعية	المحور الثاني:- الصعوبات التي تعزى إلى المعلم	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحصائية	القيمة الاحصائية	القيمة الاحصائية
رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون	رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحصائية	القيمة الاحصائية
1	0.781	1	0.827	0	0

0.01			05	0.	0.607	2
0	0.706	2	01	0.	0.607	2
0.01						
0	0.776	3	01	0.	0.489	3
0.01						
0	0.603	4	01	0.	0.726	4
0.01						
0	0.732	5	01	0.	0.688	5
0.01						
0	0.662	6	01	0.	0.601	6
0.01						
0	0.785	7	01	0.	0.755	7
0.01						
0	0.690	8	01	0.	0.690	8
0.01						
0	0.681	9	01	0.	0.749	9
0.01						
0	0.748	10				
0.01						
0	0.721	معامل	0.		0.676	معامل
0.01		ل الارتباط الكلي	01			ل الارتباط الكلي

الجدول رقم (4) بوضوح مدى ارتباط كل عبارة بالاستبانة باستخدام معامل الارتباط بيرسون

الصعوبات التي تعزى إلى المناهج			
الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط بيرسون	رقم العبارة	معامل الارتباط الكلي
0.01	0.808	1	
0.01	0.670	2	
0.01	0.871	3	
0.01	0.753	4	
0.01	0.791	5	
0.01	0.746	6	
0.01	0.824	7	
0.01	0.815	8	
0.01	0.629	9	
0.01	0.656	10	
0.01	0.756	معامل الارتباط الكلي	

من خلال نتائج الجدول السابقة تبين لنا أن معاملات ارتباط العبارات بالمحاور التي تتبعها كانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) مما يؤكد على أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي. ومن خلال النتائج المتحصل عليها تم حساب معاملات محور الاستبانة بدرجتها الكلية فكانت كالآتي وكما هو موضح بالجدول رقم (5):

جدول رقم (5) يوضح معاملات الارتباط الكلية لمحاور الاستبانة

محاور الاستبانة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
ضعف الدافعية	0.676	دال عند 0.01
المعلم	0.721	دال عند 0.01
المناهج	0.756	دال عند 0.01
معامل الارتباط الكلي	0.717	دال عند 0.01

من خلال الجدول السابق وما تحصلنا عليه من نتائج تبين لنا أن معاملات محاور الاستبانة بدرجتها الكلية تعتبر دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يؤكد على أن جميع محاور الاستبانة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي. ثبات الاستبانة:

وتم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام كلاً من:-

معامل الثبات الفكرونيباخ:- تم استخدام معامل الثبات (الفكرونيباخ) لحساب ثبات محاور الاستبانة وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS للبيانات التي تم الحصول عليها من العينة الاستطلاعية فكانت النتائج كالآتي وكما هو موضح بالجدول رقم (6) :

محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل الثبات الفكرونيباخ
الصعوبات التي تعزى إلى ضعف الدافعية	9	0.877
الصعوبات التي تعزى إلى المعلم	10	0.920
الصعوبات التي تعزى إلى المناهج	10	0.906
الدرجة الكلية	29	0.901

من خلال نتائج الجدول السابق نستطيع القول أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

معامل الثبات جتمان :

فكانت النتائج كالآتي، وكما هو موضح بالجدول رقم (7) :

جدول رقم (7) يوضح حساب ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل الثبات جتمان

محاور الاستبانة	معامل الثبات جتمان

0.872	الصعوبات التي تعزى إلى ضعف الدافعية
0.912	الصعوبات التي تعزى إلى المعلم
0.863	الصعوبات التي تعزى إلى المناهج
0.882	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات لمحاولر الاستبانة بمعامل جثمان تراوحت بين (0.863) و (0.912) حيث تؤكد هذه القيم على أن أبعاد الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

جمع البيانات : حيث تم جمع البيانات عن طريق الاستبانة، حيث تم إرسالها إلكترونياً لعدد من تلاميذ المرحلة الثانوية في عدد من المؤسسات التعليمية في قضاء خانقين بمحافظة ديالى بالعراق، وتم إرجاع عدد (200) استبانة من عدد (200) استبانة موزعة .

تحليل البيانات: ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها والتحقق من فرضياتها، قام الباحث باستخدام برنامج تحليل البيانات الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات الإحصائية وقد استخدم الباحث لتلك الأساليب الإحصائية الآتية المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والوزن النسبي، والنسبة المئوية، والتوزيع التكراري.

نتائج الدراسة :

سعى الباحث الى الاجابة عن تساؤل الدراسة الرئيس التالي ماهي الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلم اللغة الكردية؟ والذي انبثق منه عدد من الأسئلة وهي:

1. ماهي الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلم اللغة الكردية والتي تعزى إلى ضعف الدافعية؟
2. ماهي الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلم اللغة الكردية والتي تعزى إلى المعلم؟
3. ماهي الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلم اللغة الكردية والتي تعزى إلى المناهج؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (الذكور / إناث)؟

نتائج السؤال الأول:

والذي ينص على :

ما هي الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم اللغة الكردية من وجهة نظرهم والتي تعزى إلى ضعف الدافعية؟

ولإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والمتوسط الحسابي لعلام لاستجابات أفراد العينة كذلك الانحرافات المعيارية، والانحراف المعياري العام، والأوزان النسبية، ودرجات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاستبانة، كما هو موضح بالجدول رقم (8) :

جدول رقم (8) يوضح المتوسطات الحسابية والنسبية المئوية للتكرارات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجات الصعوبة بالنسبة لمحور ضعف الدافعية

العبارة	التكرارات موافق غير موافق	النسبة المئوية للتكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة	الرتبة
اعتمد على غيري في حل الواجبات المنزلية	$\frac{50}{150}$	$\frac{25}{75}\%$	1.25	0.42	62.5%	متوسطة	7
لا أتكلّم حتى داخل الحصّة باللغة الكردية	$\frac{175}{25}$	$\frac{87.5}{12.5}\%$	1.87	0.34	93.5%	كبيرة جداً	2
أشعر بعدم الثقة بالنفس عندما تسألني أساتذة اللغة الكردية	$\frac{80}{120}$	$\frac{40}{60}\%$	1.4	0.48	70%	كبيرة	4
لا أشارك في درس اللغة الكردية خوفاً من الخطأ	$\frac{66}{134}$	$\frac{33}{67}\%$	1.33	0.46	66.5%	متوسطة	5
ليس لدي الرغبة في تعلّم اللغة الكردية	$\frac{35}{165}$	$\frac{17.5}{82.5}\%$	1.17	0.38	58.5%	متوسطة	8
أركز على المواد العلمية بدلاً من اللغات الأجنبية	$\frac{28}{172}$	$\frac{14}{86}\%$	1.14	0.34	57%	متوسطة	9
أغيب كثيراً في حصّة اللغة الكردية	$\frac{54}{146}$	$\frac{27}{73}\%$	1.27	0.43	63.5%	متوسطة	6
لا ألتزم بتوجيهات الأستاذ	$\frac{87}{113}$	$\frac{43.5}{56.5}\%$	1.43	0.50	71.5%	كبيرة	3
ليس لدي القدرة على كتابة تعبير اللغة الكردية	$\frac{185}{15}$	$\frac{92.5}{7.5}\%$	1.92	0.28	96%	كبيرة جداً	1
المتوسط الحسابي العام							71% 0.40 1.42

من خلال الجدول السابق تبين لنا من خلال وجهات نظر التلاميذ في عينة الدراسة أن هناك صعوبات كبيرة إلى كبيرة جداً في كل فقرات هذا الجانب ونستنتج من كل ما سبق وجود مستوى مرتفع إلى مرتفع جداً في المعوقات التي تواجه التلاميذ أثناء تعلّمهم مهارة القراءة باللغة الكردية في ما يخص بالمعلم بنسبة (85.35%) بمتوسط حسابي عام (1.63) وبانحراف معياري بلغ (0.42).

نتائج السؤال الثاني:

والذي ينص على:
ما هي الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلّم اللغة الكردية من وجهة نظرهم والتي تعزى للمعلم؟

ولإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والمتوسط الحسابي لعلام لاستجابات أفراد العينة كذلك الانحرافات المعيارية، والانحراف المعياري العام والأوزان النسبية، ودرجات الصعوبة لكل فقرة من فقرات هذا المحور، كما هو موضح بالجدول رقم (9):

جدول رقم (9) يوضح المتوسطات الحسابية والنسبية المئوية للتكرارات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجات الصعوبة بالنسبة للمعلم

الرتبة	درجة الصعوبة	درجة التوافق	الاختلاف المعياري	المعدل توسط الحسابي	النسبة المئوية للتكرارات	التكرارات مؤشر	العبارات
8	كيرة	80%	0.48	1.6	$\frac{60\%}{40\%}$	$\frac{120}{80}$	أثناء الشرح يراعي الأستاذ الفروق اللغوية في القسم
2	كيرة جداً	95%	0.3	1.9	$\frac{90\%}{10\%}$	$\frac{180}{20}$	يستخدم أستاذ اللغة الكردية اللغة العربية كثيراً
5	كيرة جداً	85%	0.45	1.7	$\frac{70\%}{30\%}$	$\frac{40}{60}$	لا يرتبط أستاذ اللغة الكردية بواقعة الحقيقية
10	كيرة	76%	0.50	1.52	$\frac{52.5\%}{47.5\%}$	$\frac{105}{95}$	عدم اهتمام الأستاذ بتصحيح أخطائنا
4	كيرة جداً	88%	0.43	1.76	$\frac{76.5\%}{23.5\%}$	$\frac{153}{47}$	يركز الأستاذ على التلاميذ المتميزون فقط
6	كيرة	82%	0.47	1.64	$\frac{64\%}{36\%}$	$\frac{128}{72}$	عدم قدرة الأستاذ على تكلم اللغة الكردية بطلاقة
7	كيرة	81%	0.5	1.62	$\frac{62.5\%}{37.5\%}$	$\frac{125}{75}$	انعدام تواصل الأستاذ بوليادينا
9	كيرة	78.5%	0.50	1.57	$\frac{57.5\%}{42.5\%}$	$\frac{115}{85}$	عدم قدرة الأستاذ في التحكم في القسم
1	كيرة جداً	95.5%	0.3	1.91	$\frac{91.5\%}{8.5\%}$	$\frac{183}{17}$	يستخدم الأستاذ أثناء الشرح الطرق التقليدية فقط
3	كيرة جداً	92.5%	0.3	1.1	$\frac{10\%}{90\%}$	$\frac{20}{180}$	شخصية أستاذ اللغة الكردية شخصية ضعيفة
	كيرة جداً	85.35%	0.42	1.63			المعدل الحسابي العام

من خلال الجدول السابق تبين لنا من خلال وجهات نظر التلاميذ عينة الدراسة أن هناك صعوبات كبيرة إلى كبيرة جداً في كل الفترات في هذا الجانب ونستنتج من كل ما سبق وجود مستوى مرتفع إلى مرتفع جداً في المواقف التي تواجه التلاميذ أثناء تعلمهم مهارة القراءة باللغة الكردية في ما يخص بالمعلم بنسبة (85.35%) بمتوسط حسابي عام (1.63) وبانحراف معياري بلغ (0.42).

نتائج السؤال الثالث:

والذي ينص على:

ما هي الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلم اللغة الكردية من وجهة نظرهم والتي تعزى إلى المناهج؟

ولإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والمتوسط الحسابي لعلم الاستجابات أفراد العينة كذلك الانحرافات المعيارية والانحراف المعياري العام والأوزان النسبية، ودرجات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاستبانة، كما هو موضح بالجدول رقم (10):

جدول رقم (10) يوضح المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية للتكرارات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجات الصعوبة بالنسبة للمناهج

البيانات	التكرارات مواقع غير	النسبة النسبية للتكرارات	المتوسط الحسابي	1 الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجته التوافق	الترتبة
البرامج الدراسية للغة الكردية صعب	150 50	75% 25%	1.75	0	87	كبير رقة	4
ضعف اهتمام المقرر الدراسي بمهارات الاتصال	130 70	65% 35%	1.65	0	82	كبير رقة جداً	7
كفاية كم الدروس المقررة للغة الكردية	128 72	64% 36%	1.64	0	82	كبير رقة جداً	8
ضعف ارتباط نصوص القراءة في كتب اللغة الكردية بالحيات اليومية	133 67	66.5% 33.5%	1.66	0	83	كبير رقة	6
افتقر محتوى المقرر الدراسي إلى تكميل عناصر القراءة	95 105	47.5% 52.5%	1.47	0	73	كبير رقة	1
الحصص الدراسية الأسبوعية للمحتوى غير كافية	148 52	74% 26%	1.74	0	87	كبير رقة	5
المناهج غير مترابط	188 12	94% 6%	1.94	0	97	كبير رقة	1
البرامج الدراسية للغة الكردية لا تتكيف مع مستوى التلاميذ	162 38	81% 19%	1.81	0	90	كبير رقة جداً	3
محتوى كتاب اللغة الكردية غير مناسب لقرارات التلاميذ	120 80	60% 40%	1.6	0	80	كبير رقة	9
التطبيقات غير وظيفية	171 29	85.5% 14.5%	1.85	0	92	كبير رقة جداً	2
المتوسط الحسابي العام		1.71	0	42	85	كبير رقة جداً	

من خلال الجدول السابق تبين لنا من خلال وجهات نظر التلاميذ عينة الدراسة أن هناك صعوبات كبيرة إلى كبيرة جداً في كل فقرات هذا الجانب، ونستنتج من كل ما سبق وجود مستوى مرتفع جداً في كل الصعوبات التي تواجه التلاميذ أثناء تعلمهم مهارة القراءة باللغة الكردية في ما يخص المناهج بنسبة (85.55%) بمتوسط حسابي عام (1.71) وبانحراف معياري بلغ (0.42).

نتائج السؤال الرئيس :

ولإجابة عن تساؤل الدراسة الرئيس تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاوزان النسبية العامة لكل محور من محاور الاستبانة فكانت النتائج كالتالي وكما هو موضح بالجدول رقم (11):

جدول رقم (11) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية العامة ودرجات الصعوبة بالنسبة لمحاور الاستبانة

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافق	الترتبة
ضعف الدافعية	1.4	0.4	71%	كبيرة	الثالثة
المعلم	1.6	0.4	85.35%	كبيرة جداً	الثانية
المناهج	1.7	0.4	85.55%	كبيرة جداً	الأولى
ج	1	2			ي

ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق نجد ان محور المناهج يتصدر لائحة أهم العوامل التي تسبب في تدني مستوى اتقان التلاميذ للغة الكردية بدرجة كبيرة، بوزن نسبي (85.55%) ، بمتوسط حسابي (1.71)، وبانحراف معياري (0.42) اما في المرتبة الثانية فيتربع محور المعلم اهم الأسباب والعوامل

المسببة لتدني مستوى إتقان التلاميذ للغة الكردية بدرجة كبيرة جداً، بوزن نسبي (85.35%) وبمتوسط حسابي (1.63)، وبانحراف معياري (0.42) أما محور ضعف الدافعية نراه يتربع أخيراً في لائحة تلك الأسباب بدرجة كبيرة، بوزن نسبي (71%)، وبمتوسط حسابي (1.42)، وبانحراف معياري (0.40) حيث جاء هذا المحور بدرجة كبيرة قريباً من المحاور الأخرى.

بعد الابحار عميقاً في هذه الدراسة نجد ان نتائج دراسة الباحث تنطبق الى حد كبير مع نتائج الدراسات السابقة التي بحثت في ذات الموضوع والتي اجمعت كما اوضحت دراسة الباحث بأن ضعف الدافعية والمعلم والمنهج من أهم العوامل المسببة في ضعف قدرة الطالب على اتقان القراءة باللغة الكردية مع اختلاف في درجة صعوبة كل عامل من هذه العوامل من دراسة لأخرى، وعليه نهيب بكل الجهات المسؤولة على هذه المؤسسات التعليمية والقائمين على العملية التعليمية بإيلاء هذه اللغة الاهتمام المطلوب، والاهتمام بالطالب والمعلم واعداد المناهج بشكل جيد بحيث تسمح للطالب بالتغلل منها بسهولة وبيسر.

نتائج السؤال الرابع :

التي تنص علي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث)؟

ولالإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية وكانت النتائج كالاتي وكما هو موضح بالجدول رقم (12) :

الجدول رقم (12) يوضح استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتحديد الفروق في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

العينة	عدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	0	11	8.32	4	3.56	دال
إناث	20	11	7.3	0		إحصائياً عند مستوى 0.01
		9.44	1			

نلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسطي درجات الذكور والإناث حيث بلغت قيمة ت (3.56) وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وذلك لصالح الإناث.

النتوصيات :

- بعد الرحلة التي خضناها في هذه الدراسة والطواف في فصولها يوصي الباحث ب :
- العمل على تثقيف التلاميذ وأولياء أمور التلاميذ ببدى أهمية اللغة الكردية.
- الاهتمام بالمعلم وتأهيله بشكل جيد بما يتناسب والمرحلة الراهنة والصعوبات التي يواجهها التلاميذ.

-العمل على تشجيع التلميز والرفع من ثقته بنفسه عن طريق كلمات الشكر والتقدير وكل الوسائل المتاحة الممكنة.

- العمل على تغيير المناهج وتعديلها بما يتناسب مع إمكانيات الطالب وتقديمه له بعيداً عن التعقيد.
- العمل على استعمال الأساليب الحديثة في تعليم اللغة الكردية.

المقترحات :

يقترح الباحث:

- 1- إجراء العديد من الدراسات التي تبحث في موضوع الدراسة بشكل اكثر دقة واكثر تعمقا.
- 2- على المسؤولين في الهرم التعليمي اخذ نتائج هذه الدراسة و الدراسات الأخرى التي ستليها بعين الاعتبار ووضعها في إطار البحث.

3-تكوين عدد من اللجان العلمية والمتخصصة في كل مجال على حدة لوضع كافة الحلول الممكنة لمعالجة كل تلك الصعوبات التي تواجه التلاميذ في تعلم مهارة القراءة باللغة الكردية، والتي تحول دون السماح للتلاميذ من تلقي العلم والتعليم بالشكل الذي يحقق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، ووضع هذه الحلول في إطار التنفيذ.

المصادر :

القرآن الكريم، سورة الروم، الآية 22.

المراجع :

- أحمد النينان (2003) مستوى التلاميذ السعويين في اللغة الانجليزية في المرحلتين المتوسطة والثانوية الحكومية والأهلية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، المجلد الرابع، العدد الأول.
- أحمد بدوي زكي (1999) معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، ب-ط، بيروت.
- آدم بن شامي العمري (2005م) الأساليب والإجراءات المتبعة في تعليم مهارات التحدث باللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين والمُدرِّفين ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- أحمد الحجاجي (2002) الصعوبات التربوية المصاحبة للتجربة السعوية في تطبيق منهج التربية الوطنية كما يدرّسها معلمو المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة في أصول التربية، جامعة الملك سعود، كلية التربية
- أحمد اللقاني، وعلي الجمل (1999) معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، 2، عالم الكتب، القاهرة.
- إيمان البخاري وهاشم نيزاري (2008) أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر معلمات ومُدرِّفات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- إيمان عمل فادي (2007) واقع استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسات والمُدرِّفات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- بشارة جبريل (1986) المعلم العربي والثورة العلمية والتكنولوجيا، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.
- تمرا مشهور جلي (2015) المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الانجليزية في مدارس مديريات نابلس الحكومية، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين.
- جريدة النّآخي صفحة شؤون البلاد (٢٠٠٦) على الموقع الالكتروني : htm ، لغة
- f/localhost/٢٠٧file:٢٠٧ كربية
- جمهورية العراق، وزارة الإعلام، بيان ١١ آذار، السلسلة الوثائقية / ٣١، بغداد.
- خديجة خيرو علي العريبي (2021) الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الانجليزية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد التاسع الجزء الثالث.

- دلال صالحى (2020) العوامل المؤدية إلى ضعف اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم النوافي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- داود عبد السلام البياتي (1995) مشكلات تدريس اللغة الكردية لغير الناطقين بها ومقترحات حلولها في معاهد أعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر المربين والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد.
- سامي حامد عابد الضمور (2013) مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الأول الثانوي في مئيريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، مذكرة للحصول على درجة الماجستير.
- سلطان حسن المزيبي (1441هـ) الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الانجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية، جامعة المنصورة، كلية التربية.
- شذى عادل فرحان الحيايى (2000) بناء وحدات لتعليم اللغة الكردية لغير الناطقين بها وقياس فاعليتها، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد أو أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- صباح خنا هرمز (1990) سيكلوجية لغة الأطفال، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة.
- عوض الكرسني، وعبدالباقي أحمد. (2010) عزوف الطلاب عن التقديم لكليات التربية، دراسة وسط طلاب كليات التربية بالجامعات الحكومية السودانية، دراسات نفسية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر 2027-30.
- عائشة الحوشاني عبدالرحمن النصيبان. (2020) واقع الممارسات التدريسية لمعلمات اللغة الانجليزية في تعليم مهارة الكتابة في المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (158) الجزء الثاني.
- عبدالعزيز المشاري (2005) مشكلات تدريس اللغة الانجليزية فقي المدارس الحكومية الثانوية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- علي الرباعي وثريا العلمي (2005) صعوبات تعليم الكتابة باللغة الانجليزية في جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، 131-141.
- علي أحمد مدكور (2000) تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- فؤاد حمه خورشيد (1983) التوزيع الجغرافي للغة الكردية ولهجاتها، بغداد.
- فوز عفل (2002) التدريس الفعال لدى معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في مدينة نابلس، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية، المجلد (216)، ص: 444.
- فوز القرني (2009) الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارات القراءة في اللغة الانجليزية بمدينة مكة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- فتحي عبد الرحمن جروان (1999) تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الكتاب الجامعي، بيروت، لبنان.
- ليلى سياوش الحياة (2006) أربع لغات ولهجات للتدريس في كوردستان بسبب كثرة الأحراب القومية ، أبريل-أب51e7f3-c0a8-ab51e7f3-c0a8-2060108/ Item-2006/01-2006/society/youth/10ed-015e-ge386f860cf/story.htm. <http://www.daralhayat-Com>
- محمد خان (2002) المرشد النفسي إلى أسلمة التربية وطرق التدريس، ط2، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، مكتبة سالم.
- محمد خلف البشرى (2016) الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارات القراءة باللغة الانجليزية بمدينة جدة في ضوء المقررات المطورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- متعب المطيري (2008) المشكلات التدريسية لمعلم اللغة الانجليزية للمرحلة الابتدائية بمحافظة المهدي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- معيض الحليس (2012) أثر استخدام استراتيجيات التعلم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقر اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

Identity Crisis through Cultures and Spaces in Bharati Mukherjee's *Jasmine*

الهوية الثقافية والشتات وأزمة الهوية في ياسمين (من تأليف: بهاراتي موخرجي)

ناسنامه‌ی کولتوری، دایاسپورا و قهیرانی ناسنامه له ژماتی یاسمین نوسنی به هاراتی

Pштиوان Hameed Majeed

Graduate Student (Master's Degree in English Literature)

University of Kurdistan, Sanandaj, Iran

- Abstract

The article aspired to investigate cultural identity, diaspora, and identity crisis in Bharati Mukherjee's *Jasmine*. This study concentrated on the female protagonist who could represent Indian immigrant women in American multicultural society. This qualitative research explored the essential facets of females that struggle to reconstruct identity in the context of migration, opportunities and threats, and decision-making. The study applied some key concepts of postcolonial transcultural discourses of Assimilation, Being and Becoming, and Third Space. Female immigrants endeavor to leave their countries to achieve freedom, equality, and a better life and opportunity in a new country. They face unexpected situations of diaspora and culture shock. Women have to be willing to tolerate or sacrifice a part of the old themselves so that they can step into a better life. The writer examines her protagonist through a long process from the first space (Indian culture) to the third space (American culture). She offers three options for their future lives (assimilation, hybridity, rejection). The heroine strives to reconstruct her identity to fit in mainstream American society. Jasmine's harmonious and tolerant behavior is extraordinary, instead of rejecting the struggles of the foreign land, whenever necessary, she adapts to different harsh situations. The protagonist does not surrender until achieves her goals, successfully. Assimilation and adjustment to the third space culture help Jasmine to reconstruct her new identity through a transformational process of being and becoming and the effects of her exceptional thinking of past, present, and future. Jasmine transforms from a tolerant village girl limited to fate and practice to a modern woman who forms her identity and life through migration and wants to forget her past and embrace a new one to fulfil her American citizenship. Stuart Hall and Homi Bhabha's interdisciplinary theoretical research on culture, identity, and their academic work boosted patterns and raised cultural identity. The two cultures of the original and the exotic land have an emotional impact on each character which led us to bring their views of the postcolonial understanding of multicultural settings. Their notions likewise demonstrate the importance of several key concepts and their influence personally and socially. Ultimately, they elucidate that without understanding the value of both cultures and accepting which, they cannot categorize their personalities.

Keywords: Assimilation, Being and Becoming, Bharati Mukherjee, Diaspora, Third Space

- الملخص:

يُطرح هذا المقال إلى التحقيق في الهوية الثقافية والشتات وأزمة الهوية في رواية ياسمين كتبها المؤلف بهارتي موزجي. ركزت هذه الدراسة على البطلة التي يمكن أن تمثل النساء المهاجرات الهنديات في المجتمع الأمريكي متعدد الثقافات. استكشف هذا البحث النوعي الجوانب الأساسية للإنث اللاتي يكافن من أجل إعادة بناء الهوية في سياق الهجرة، والفرص والتحديات، وصنع القرار. طبقت الدراسة بعض المفاهيم الأساسية للخطابات العابرة للثقافات ما بعد الاستعمارية مثل الاستيعاب، والوجود والصيرورة، والفضاء الثالث. تسعى بعض النساء إلى مغادرة بلدانهن لتحقيق الحرية والمسواة وحياة أفضل وفرص أفضل في بلد جديد. إنهم يواجهون حالات غير متوقعة من الشتات والصدمة الثقافية. يجب أن تكون النساء على استعداد للتسامح أو التضحية بجزء من ماضيهن حتى يتمكن من الدخول إلى حياة أفضل. تتفحص الكاتبة بطلتها من خلال عملية طويلة من الفضاء الأول (الثقافة الهندية) إلى الفضاء الثالث (الثقافة الأمريكية). إنها تقدم ثلاثة خيارات لحياتهم المستقبلية (الاستيعاب، والتجنين، والرفض). تسعى البطلة جاهدة إلى إعادة بناء هويتها لتناسب المجتمع الأمريكي السائد. سلوك ياسمين المتناغم والتسامح استثنائي، فبدلاً من رفض الثقافة الأجنبية، كلما لزم الأمر، تتكيف مع المواقف القاسية المختلفة. البطلة لا تستسلم حتى تحقق أهدافها بنجاح. يساعد الاستيعاب والتكيف مع ثقافة الفضاء الثالث، ياسمين على إعادة بناء هويتها الجديدة من خلال عملية تحويلية للوجود والصيرورة وتأثيرات تفكيرها الاستثنائي في الماضي والحاضر والمستقبل. تتحول ياسمين من فتاة قروية متسامحة مقيدة بالقر والممارسة، إلى امرأة عصرية تشكل هويتها وحياتها من خلال الهجرة، وتريد أن تنسى ماضيها وتعتنق الحاضر لتحصل على جنسيتها الأمريكية ويعيش حياة أفضل و بحرية. الأبحاث والنظريات التي أجراها ستيرت هول وهي بهاها حول الثقافة والهوية وعملها الأكاديمي الأنماط ورفعت الهوية الثقافية. إن ثقافتها الأصلية والغريبة لهما تأثير عاطفي على كل شخصية مما دفعنا إلى تقديم وجهات نظرهم حول فهم ما بعد الاستعمار للبيئات متعددة الثقافات. وتظهر مفاهيمهم أيضاً أهمية العديد من المفاهيم الأساسية وتأثيرها على المستوى الشخصي والاجتماعي. في النهاية، يوضحون أن الناس بدون فهم قيمة الثقافتين وقبولهما، لا يمكنهم تصنيف شخصياتهم.

الكلمات المفتاحية: الاستيعاب، الوجود والصيرورة، بهارتي موزجي، الشتات، الفضاء الثالث

- پوخته

نهم پەڕیستەر هەموو لۆدەتات کە لێکۆڵنەوە لە ناسنامەیی کۆلتوروی، دایاسۆفرا و قەبرانی ناسنامە بکات لە ڕۆمانی یاسمین لە نووسینی بەهاراتی موخرجی. نهم توێژینەمیە لەسەر نهم پالەوانە ژنە چڕ بوتمەو کە دمتوانیت نوێنەر ایەتی بەشتیک لە ژنانی کۆچبەری هیندی بکات لە کۆمەڵگەیی فرە کۆلتوروی نهم پیکادا. نهم لێکۆڵنەو چۆنایەتیە لەو لایەنە جەمەیانە دە کۆڵنەو کە تاییبێن بە ئافرقان، کە لە چوارچۆیی کۆچکردن، دەر فەت و هەر مشەکان و بڕیار دانا خەبات دەکەن بۆ بینتانیەمی ناسنامە. توێژینەمیە هەنێک چەمکی سەرکی سەبارەت بە پوچنە ئەمکادییمەکان لەسەر کۆلتور و فرە کۆلتوروی کۆلۆناییزی لەخۆگرتووە، چەمکەکانی هەوێشەبوون، بوون و هەبوون و قەیرای سێیمە، بەکار هێناوە. بەشتیک لە ئەمکان هەوێشەبوون و لایەکانیان بەجێهێڵن بۆ بەهێشتەییانی ئازادی و بەکسانی و ژیان و دەر فەتیک بەشتەر لە لایەتیکی نوێدا. ڕووبەر ووی بار و دۆخی چاوپر و ئەمکادی و ڕەموند و شۆکی کۆلتوروی دەبنەو. ژنان دەمیت ئامادەین وە بەرگە بەگرن و بەشتیک لە ڕابردووی تالیان بکەنە دایەمی بۆ نهمی بێوان هەنگاو بێن بۆ ژیاکی بەشتەر. نووسەر لە ڕینگەیی پڕۆسەییکی، دەر فەتیک لە قەیرای یەمکەمەو (کۆلتوروی هیندستان) تا قەیرای سێیم (کۆلتوروی نهم پیک) پالەوانەکی تاقیدمکاتووە. نووسەر سێ بۆژاردە بۆ ژیاکی داهاووی پالەوانەکی دەخاتەر و (هەوێشەبوون)، دوور مگێون، ڕەتکردنەو). پالەوانەکی هەوێشەبوون ناسنامەکی بێتووە بۆ نهمی لە کۆمەڵگەیی نهم پیکادا جێی بێتووە. ڕەقارای هەوێشەبوون و لێوێر دەمی یاسەمین ئاساییە، لەبەری نهمی کۆلتور و خاکی بێگەنە ڕەت بکاتووە، هەر کاتیکی پێویست بکات، خۆی لەمکەل ئۆخە سەختە جیاواز مەکاندا دەر فەتیک. پالەوان تا گەشتن بە ئامانجەکانی بە سەر کەوتوونی، تەسلیم نایێت. هەوێشەبوون و خۆڕەنجاندن لەمکەل کۆلتور و قەیرای سێیم پارمەتی یاسمین دەتات بۆ بینتانیەمی ناسنامە نوێیەکی لە ڕینگەیی پڕۆسەییکی گۆڕانکاری لە بوون و هەبوون و کار یگەریەکانی لەسەر بێر کردنەمی ئازادی خۆی لە ڕابردو و ئیستاد و داهاو. یاسەمین لە کچیکی گۆشتینی لێوێر دە کە سنووردارە بە چار فەتوس و پراکتیکووە دەر فەتیک بۆ ژیاکی مۆدێرن کە لە ڕینگەیی کۆچووە ناسنامە و ژیاکی خۆی پێکدەهێنێت و دەمیوێت ڕابردووە تالەمکانی خۆی لەبەر بکات و ڕابردووەکی نوێی بێهێشتن بۆ نهمی ڕەگەز نامەمی نهم پیک بەجێهێشتن و بەسەر بەرزی و ئازادی بژیت. توێژینەمیە بێر و بۆچوونەکانی ستواریت هۆل و هۆمی بەهەبەها لەسەر کۆلتور و ناسنامە، کارە ئەمکادییمەکانیان دەمەمەنتر کرد. دوو کۆلتوروی و خاکی ڕەسەن و خاکی غەریبی کار یگەری سۆزدار بیان لەسەر هەر کەسێک هەبە کە وای لێمکات بۆچوونەکانی بۆ تێگەشتنی دواکی کۆلۆناییزم لە ژینگە فرە کۆلتور و بێهەکان بەگۆرخی. بە هەمان شێوە تێر وانیی گەریگی چەند چەمکیکی سەرکی و کار یگەریەکانی لە ڕووی کەسی و کۆمەڵایەتیەمی نیشان دەدەن. لە کۆتاییدا نهمی ڕوون دەکەنەو کە مۆفەکان بەین تێگەشتن لە بەهەمی هەردوو کۆلتور و مە و قیوێر کردنی هەردوکیان، ناتوانن کەسایەتیەکانیان پۆلێن بکەن و بەجەستێن.

وشەیی سەرکی: هەوێشەبوون، بوون و هەبوون، بەهاراتی موخرجی، دایاسۆفرا، قەیرای سێیم

- Introduction

This study examines Bharati Mukherjee's Jasmine regarding diasporic subjectivity and cultural identity crises. It attempts to show the identity of assimilation and assertion of the female protagonist. It clarifies how identity assimilation reconstructs itself through immigration, time and space, and the process of being and becoming via past, present and future. This study analyzes the suppression of the woman protagonist in a male-dominated society. In contrast, the male characters have received, more or less, enough attention from the female character. It seems to be marginalized by the critics who have discussed the female character more than the story's male characters and analyzed the facets of oppression like sexuality, motherhood, and household.

One can also see Jasmine's endeavour to the sense of self and the new identity she strives to fulfil, i.e. to ignore the past and leave everything behind that reminds them of Jyoti and formulate a new American future. Jasmine experiences the pull of opposing strength and intensity as she travels from India to America. This tension establishes a continuous pattern of hope and depression, depression and hope. There is a confrontation between two worlds, and the essence of her effort is to survive and fulfil her dream. That tension is vital for self-transformation regarding the new migrant aesthetics (Singh, 2008, p. 78).

Jasmine's story in America implies more problems to face. In the third space, she starts to feel her identity crisis more powerfully and in different ways. Identity is an essence, and signs of taste, beliefs, attitudes and lifestyles can signify that essence. She removes the native integral elements of her Identity; Jasmine is a stranger in the new country since identities are entirely social constructions that cannot exist outside cultural representations (Barker, 2003, p. 220).

Third-space

The third space, or the space of no one, is where the processes of creolization, transformations, assimilations, syncretisms and banishments occur. It sits for the endless manners in which the situation enforces Indian people to depart; it is the signifier of immigration itself- of travelling, voyaging and returning as destiny. In this perception, the "new world presence", the terra incognito, forms the very beginning of the diaspora of the Indian presence of diversity, hybridity, and difference (Hall, 1996, pp. 234-235). Through the third space, cultural significances and indications are surveyed, amended and reread with new attitudes and possibilities. Thus, the third space exemplifies cultural negotiation, modification, and a general language climate.

Cultural identity always arises in the third space's contradiction and uncertainty, making a case for a hierarchical culture unjustified. That is because an ambivalent third space of cultural identity may help Jasmine withstand the exoticism of cultural diversity to empower adaptation where cultural differences operate. The productive capacities of third space are crucial for colonial or postcolonial origin. A keenness to disembark into that strange area may unlock the way to conceptualizing an international culture founded not on the exoticism of multiculturalism or cultural diversity but on the manifestation and representation of culture's adaption. (Bhabha, 1994, p. 38).

Jasmine and The Third Space

The first transformation in the protagonist's identity occurs when at fifteen, she marries Prakash, who is a twenty-four-year-old student, and he calls her Jasmine. Jasmine transforms from a tolerant village girl limited to fate and tradition to a modern woman who forms her identity and life through migration; the one who wants to forget her past indeed and embraces and assimilates a new one to fulfil her

American citizenship. Jasmin does not stop reinventing her unique form of empowered identity. For Jasmine, the third space or American space holds a system of impression, integrity, strategies, and communal manifestation. As Psaltis points out, culture is a process of double meaning in a system of notions, values, and practices. Therefore, Jasmine represents a female character who can benefit from the process of immigration and make sense of her life through American culture. "I am not choosing between men. I am caught between the promise of America and old-world dutifulness" (Mukherjee, 1988, p. 132).

Jasmine no longer lets herself be a victim; her choice for murder rather than suicide encourages her to complete her mission and helps her to adjust and assimilate her identity. Jasmine's reaction is for "reborn, debts and sins all paid for" (Mukherjee, 1991, p. 199). Consequently, she starts her "journey, travelling light". not worried by the enforced limitations and conventions and ready "to adjust and to participate" (Mukherjee, 1991, p. 175).

Mukherjee's narrator and the heroine, Jasmine, experiences the "third space" in the middle of the foreign sociocultural pattern; she struggles to create her dream life. The third space emanates from the sociocultural tradition; a rich zone emerges from the transformation and differentiation of the alternative discourses, contending for transmissions and positionings that promote affiliation and proficiency (Gregory & Williams, 2002, p. 171). Mukherjee depicts her portrayals by the colours of culture and society that produce new characters. Vygotsky's ideas in 1962, hence have an important impact in indicating the sociocultural impact in enhancing self-skills. His ideas for understanding stimulate the energetic interdependence between self and social functions in forming knowledge (Steiner & Mahn, 1996, p. 192).

While women are abused and ignored by men whose impulsive decisions and underestimated actions ruin family and society, ironically, the patriarchal system aims to metamorphose women's identities, destroy their egos, and affect their

confidence and independence. Therefore, women are smart enough to emphasize education as one extremely important sub-strategy to indoctrinate and educate the next generation's male members against patriarchy and patriarchal conduct. Further, it communicates the number of concerns related to trauma survivors and the pursuit of identity of the female behaviors who strive to come out of the attitude of assimilation and assertion.

Jasmine builds the proposal of the amalgamation, combination and absorption of the East in the West with the storytelling of a young Hindu woman who leaves India for the U.S. following her husband's assassination, merely to be raped and, in the extended run, return to the understanding of a caregiver through a succession of careers. Jasmine voluntarily undergoes a self-transformation from Jyoti to Jane to Jase to Jasmine. At every personality conversion, she stands unyielding in resistance to her providence and destiny. It is not the uncertainties of the new continent that challenge her but the uncertainties of her life in an unknown circumstance. Her journey to the third space is a sort of "regeneration through violence" and her ultimate realization in America "that it won't disintegrate".

At the same time, she feels her marginalization in the harsh words of an officer on TV who describes the illegal refugees: "The border's like Swiss cheese and all the mice are squirming through the holes" (Mukherjee, 1991, p. 23). In response to all this, she tries to get Americanized as quickly as possible.

Being and Becoming of Jasmine

Mukherjee portrays characters corresponding to the critical concepts of displacement discourses in constructing identities that undergo constant transformations and transcending time and space. Hall's discourse can examine her protagonist characters through the "Third Space" and essential processes of the concept of "being and becoming" (Hall, 1994, pp. 227-236).

Being and becoming of identity is a crucial notion in Mukherjee's Jasmine; Jasmine tends to converge, and so does Bharati Mukherjee, albeit quite deliberately, to the standard of natives. Bharati Mukherjee, in her confession, bemoans the state of "overseas citizenship while expecting the permanent protection and economic benefits that come with living and working in America". The constant reminder of Language, physical differences and loss of the native land no longer problematizes the exceptionally intricate endeavour of assimilation. Instead, Jasmine's peculiarity of her personality adds to the mystic charm. "Nothing was rooted anymore. Everything was in motion" (Mukherjee, 1991, p. 152).

Instead of a fixed identity, traveling characterizes the subjectivity of Jasmine. The world, for her, becomes a makeshift shelter, where she holds numerous integrities inside and outside, entrance and exit, for better future chances. Despite their ordeal in their itineraries, Mukherjee's cross-bred characters find happiness in their new home. Crucially, however, they do not ignore where they come from. One can realize Jasmine's character as a representative of the third-world woman, who is heroin and the novel's narrator. She involves translating a transcultural and postcolonial Indian female subject position. She exhibits the potential to change to achieve her goals and what it means to be American. And therefore, the identity she negotiates is a revolutionary attitude toward becoming an American.

Jasmine strives to change her fate; she shuttles between binary oppositions. She endeavours to open new ways for new opportunities. However, the barriers challenge her. Nevertheless, Jasmine is enthusiastic and cannot stop ever moving, while the obstacles weaken her move. The first transition in Jasmine's identity takes place when she is a teenager; she marries Prakash, a twenty-four-year-old student who renames Jyoti to Jasmine. Prakash helps and guides Jasmine in having a new life with a unique identity:

After they spend two years, an extremist zealot kills her husband; now, Jasmine, a young widow, departs east to west, India to the United States. Her voyage aims to take her husband's luggage to Florida, symbolically fulfilling her husband's vision to migrate. After a long and exhausting illegal journey, the half-face, the ship's captain, rapes Jasmine; then, she takes revenge by killing him. After imposing the act of vengeance, Jasmine shuts the door of the cheap hotel behind her, sets a fire burns her husband's luggage with her clothes tinted with the dead man's blood. Then Jasmine burns her clothes in the trash bin; Jasmine symbolically ruins the old traditions and her traditional identity (Singh, 2008, p. 71). After departing the deserted hotel, she is alone, with no money, hungry and feeling sick. Then, Jasmine goes to the north; she becomes the model of the expatriate whose feelings of misery and anguish in the following lines, she expresses her sense of failure and collapse on the one hand and shows her hope if they allow them to land or pass.

Fear of recognizing her husband's assassin changes the situation and her host family's safety, obliging Jasmine/Jase to escape to Baden. There she becomes Bud Ripplemeyer's lover, and at this stage, Jasmin becomes pregnant with Bud, and he calls her Jane; now, she is stronger and more conscious. She has a significant modification of her life and others "I feel so potent, a goddess. . . . Asia had transformed him, made him reckless and emotional", Jasmin's process of being and becoming is continuing. The necessity of reconstructing identity several times under the influence of situational events and past and present is her norm.

Jasmine builds a new realm consisting of new ideas and values; constantly, she forgets the past and establishes a unique cultural disposition. This metamorphosis is distinguished not only in the modifications in her belief but also more significantly in her connection with men. The surrounding environments impact the construction of her identities, thereby arising in a diversity of consciousness. Hence, Jasmine's movement toward achieving her authentic identity and her quest to the united states

of America is the revolution of finding self-destiny. She could successfully fulfil her goals, forgetting her chaotic past and reestablishing a new world.

Jasmine is so disturbed by his belittlement that she kills Half Face to take revenge for the rape and humiliation she went through. She feels everything dear to her is occupied by the dirty hands of Half Face. Accordingly, she burns them all in a metal garbage bin imitating a sati ritual before leaving the motel. Jasmine's first night in America is a fundamental transformation; she experiences death and rebirth. After being raped, she realizes as if she is dead until she decides to take quick vengeance on the man who insulted and raped her. Although Jasmine feels deceased, she decides to kill the attacker instead committed suicide, which ceases her as if she is restoring her body. She knows she is a victim (Ruppel, 1995, p. 186). Slicing her tongue first, she murders the man. This bloody ritual is attended by a cleansing ceremony of her body in the first American shower Jasmine experiences in her life, and Jasmine flees the place after her funeral fire in entire American clothes.

Jasmine leaves the mythical and traditional Indian world twice to become a real American. First, when she left India, "my genuine foreignness frightens him, and I do not hold that against him. It frightens me, too" (Mukherjee, 1991, p. 26). And the second, as a neighbourhood of Professorji. Jasmine adapts to the American way of life in the different houses she lives in and works as a nanny. She feels the need to become American so profoundly that she believes she has to murder herself first to rebirth in the images of fiction (Mukherjee, 1991, p. 25). She observes the life of Professorji and comes to the following conclusion: "I got the point. He needed to work here, but he didn't have to like it. He had sealed his heart when he'd left home. His real life was in an unlivable land across oceans. He was a ghost, hanging on." (Mukherjee, 1991, p. 136)?

Forgetting the past is unavoidable for being prepared to create a future. Jasmine must change to survive and continue her journey (Ruppel, 1995, p. 183). Jasmine has

a willing and reasonable strategy. She does not withstand adaptation but embraces the changes to adapt to new circumstances. She dwells through several lives in her short life span, similar to the Hindu belief of the death and rebirth cycle and transformations, finally reaching a united identity. Many people, especially men, call her different names in America again. Jasmine becomes Jane, Jase or Jazzy, each time shifting a step closer to a desired unification of identity.

Jasmine's quest is feasible to be attended to best by following binaries like the confrontation between the eastern and western world and cultures, male and female relationships, the consequences of the past and the desire to adjust to the present for a better fortune. Despite the pessimistic points in her story, as underscored at the beginning, Jasmine's novel has an optimistic attitude because she admits that she wishes to change herself. She confesses that she changed because she needed to do so, realizing that it would be cowardliness contrary.

Jasmine undergoes her following modification from a trustworthy traditional Indian wife, Jasmine, to Jase when she joins the educated Taylor and then moves on to become Bud's Jane. Then Jasmine leaves for California with Duff and Taylor; her identity goes on to adapt. The author depicts this transformation and transition as a positive and joyful journey. Jasmine creates a new world of new ideas and values, constantly unmasking her past to establish a new cultural identity by incorporating unique desires, skills, and habits. This transition is defined not only in the changes in her attitude but more significantly in her relationship with men. Jasmine is satisfied with the modification and adaptation that occur in herself; she believes it is genetic. Meanwhile, after three years of the immigrant experience, Jasmine Identifies the practical and effective transformation in Du, her adopted son; the heroine remarks.

Jasmine and Assimilation

To be an American, Jasmine must challenge the harshest situations and learn even the most complicated lessons; she needs adaptation and contribution, although, in

America, everything changes fast, and nothing is perfect, and nothing is horrible and not forever. Jasmine weaves the story of an illiterate Punjabi girl who arrives in the United States to self-immolate in the name of her dead husband. The half-faced raped Jasmine the day she lands in the United States and finds herself ostracized in an all-white neighborhood. However, through her attempted meetings with good-intentioned people in America, Jasmine transforms from an ignorant, helpless immigrant to a confident working woman, an unwed mother, a reckless lover, and in the end, "greedy with wants and reckless from hope" (Mukherjee, 1991, p. 214). She withholds the substance comforts of her family life and succumbs to the mysterious calling of adventure by rolling with her former lover. "I have had a husband for each of the women I have been. Prakash for Jasmine, Taylor for Jase, Bud for Jane. Half-Face for Kali" (Mukherjee, 1991, p. 175).

The symbolic quest of Jasmine's protagonist starts as Jyoti in India, where she stands against the patriarchal system's role. Like most Indian women, to be born into such kind of society is unfortunate, and Jasmine's life is under the custody of her brothers and father. Moreover, due to Indian tradition, a girl should marry at an early age with a dowry which is an obligation and responsibility for the family. Additionally, Indian society sees girls as belongings of their future husbands. That is why families are reluctant to educate them or give them extra capabilities. In short, they are named as condemnations organized toward women "who needed to be punished for sins committed in other incarnations" (Mukherjee, 199, p. 34) according to their religious beliefs.

Jyoti lives as a courageous personality in the patriarchal community that monopolizes India. She does not like to fulfil her society's predetermined gender roles and the cultural beliefs and traditions that govern the social constructions of men, women and their social relations (Barker, 2003, p. 240). Having attention and pressure more than the ordinary girls, Jasmine wants to continue her education to become a doctor finally and to have her own choices in life, unlike the village girls

who are "like cattle" that attend "whichever way you lead them" (Mukherjee, 1991, p. 39). Instead, Jyoti prefers "hearing the men talk" (Mukherjee, 1991, p. 56) since they usually talk about a world in which she is a foreigner. Thus, the first confrontation Jyoti experiences is between the dominant patriarchal system and the modern life she desires. As a result, Jasmine relinquishes her feeling of belonging to the life and rituals of rural India and dreams of a life which is impossible even to dream for many Indian girls.

Prakash, Jasmine's Indian spouse, gives her what she looks for. Prakash is a radical man with radical intentions, even for Jyoti. He thinks there's no area in modern India for the feudal system (Mukherjee, 1991, p. 69); he rejects the traditional way of life and asks his wife to call him by his first name in contrast to Indian customs. However, the tremendous effect on Jyoti is Professor Higgins; she likes his role in her life; like the professor seeking to create a lady out of the flower girl, Prakash plans to swivel Jyoti into the idol, modern woman of India:

Although Jyoti wants to become Jasmine, she is still split into two, just as her life is parted into two halves by her marriage with Prakash. So despite her eagerness for a more modern life, even she hesitates to go beyond patriarchal rules at first. Prakash is different to the other men of the traditional society; he does not recognize marriage as the cultural sanctioning of patriarchal constraint and implemented subordination. Instead, Prakash renames Jyoti as Jasmine, a figurative cut with her feudal. Ultimately, this cut stimulates Jyoti/Jasmine into a deep conflict. As a conventional female, she wants to get pregnant immediately to demonstrate her worth and to assess her disposition.

Instead of the expectations of traditional Indian society, Prakash wants to see Jasmine as an individual interested in educating herself for the better. But unfortunately, Jasmine has left alone with his brutal and unexpected death, after which she has to decide to either drive back to her old life or take hazards for a new

one. Finally, Jasmine completes her uprising against Indian patriarchy with her decision to go and live in America as Prakash always wanted. She indicates she is "a widow in the war of feudalisms" (Mukherjee, 1991, p. 88).

The novelist differentiates between Jasmine and Jyoti in India and the third space identity engaged by the heroine in America. Thus, the book combines two stories that occur in two different countries and cultures. Following such a scheme, it is possible to say that the India part of the book is about Jyoti's survival under the hegemony of traditional patriarchy. And her rebirth with the help of Prakash gives her a new name and a new life, even though Jyoti's rebirth as Jasmine is possible only with the help of a man.

In liberal America, identity could be a choice that forms the core of Mukherjee's Americanization. In Mukherjee's worldview, identities remain frozen in countries like India, which is efficient and adaptable in the United States. She continuously outlines America as the new world of hope and improvement in contrast to India of stasis and coercion. The binary is problematic not only for its arbitrariness but also for historicizing South Asian societies.

In her spiritual quest, Jasmine mainly feels close to her adopted son Du, a Vietnamese refugee in the United States. Du is a boy who endured a lot and withstood the most challenging situations. He does not share his experiences too much. Yet, Jasmine and Du share a bond which depends on the mutual understanding of the natural face of their dreamland where "Du knows, mothers are younger than sisters, mothers are illegal aliens, murderers, rape victims; parents are unmarried, fathers have a disability" (Mukherjee, 1991, p. 200).

Jasmine claims not to choose between men but between the promise of America and old-world-dutifulness (Mukherjee, 1991, pp. 213-214). However, the juxtaposition of dutifulness and the promise of America directly places the west on the side of excitement and modification and breaks the belief of India's validity to be

an older and more valid vow. In the older culture, people price responsibility and freedom; however, there are no vows carried to the self, while America allows individual intentions over domestic and communal burdens (Aneja, 1993, p. 78).

Conclusion

Assimilation and adjustment to the third space culture help Jasmine to reconstruct her new identity through a transformational process of being and becoming and the effects of her exceptional thinking of past, present and future. Meanwhile, the woman protagonist is physically, psychologically, and economically suppressed and controlled in the male-dominated society and the Indian old traditions such as sexuality, motherhood, and household. Jasmine transforms from a tolerant village girl limited to fate and practice to a modern woman who forms her identity and life through migration and wants to forget her past and embrace and assimilate a new one to fulfil her American citizenship. Jasmin does not stop reinventing her unique form of empowered identity. For Jasmine, the third space or American space holds a system of impression, integrity, strategies, and communal manifestation. Likewise, the heroine's belief in self-intent and self-vision has an essential impact on personal and cultural identity. Jasmine's behavior and understanding are different from other immigrants in various ways. Comprehending the modification elements in the cultural identities of migrants and recipient representatives is essential. Identity unearths among contemporary sociocultural, national, ethnic, and religious conflicts. Migration and globalization have a significant role in emerging identity, although those global forces are credible for emerging identity dilemmas. Hence, Jasmine's assimilation into the third space sociocultural community determines her change and transformation, mainly at the personal level. Accordingly, Jasmine's migration process through globalization and transcultural experiences unfolds them into a fixed and confident person. She recognizes herself and unites with the new world. We also

become who we are by developing a relationship with the past— not only our history but also our family's and culture's past. So the expatriate writers deal mainly with the internal strife in the context of cultural displacements. The immigrants away from the familiar ties oscillate between crisis and reconstruction. Jasmine can observe a significant connection between culture and self; it considerably influences establishing identity. Culture becomes an aspect of characters' self-understanding and self-recognition after the effect of self-culture's beliefs, values, norms, and social practices that ground cultural concepts and theories. Mukherjee portrays characters corresponding to the critical images of displacement discourses in constructing identities that undergo constant transformations, transcending time and space (Majeed, 2023, p.10-25). Hall's discourse can examine Jasmine, the protagonist, through the "Third Space" and essential processes of the concept of "being and becoming". Jasmine can represent the third-world woman who is heroin and the novel's narrator. She involves translating a transcultural and postcolonial Indian female subject position.

Jasmine exhibits the potential to change to achieve her goals and what it means to be American. And therefore, the identity she negotiates is a revolutionary attitude toward becoming an American. Jasmine strives to change her fate; Jasmine shuttles between binary oppositions. She endeavors to open new ways for new opportunities. However, the barriers challenge her. Jasmine is enthusiastic and cannot stop ever moving, while the obstacles weaken her move. The construction and self-victimization of the "Third World" subject play an essential role in Jasmine's transformation. To be an American, Jasmine must struggle with difficult situations and learn even the most challenging lessons; she requires adaptation and assistance, although, in America, everything shifts fast, and nothing is excellent, and nothing is awful and not forever.

References:

- Aneja, A. (Ed.). (2019). *Women's and Gender Studies in India: Crossings*. Taylor & Francis.
- Barker, C. (2003). *Cultural studies: Theory and practice*. Sage.
- Gregory, E., & Williams, A. (2002). *City literacies: Learning to read across generations and cultures*. Routledge.
- Hall, S. (2003). *Encoding/decoding* (pp. 127-137). Routledge.
- Hall, S. (2014). *Encoding and decoding the message. The discourse studies reader: Main currents in theory and analysis*, 111-121.
- Hall, S. (2020). *Cultural identity and diaspora* (pp. 231-242). Routledge.
- John-Steiner, V., Meehan, T. M., & Mahn, H. (1998). A functional systems approach to concept development. *Mind, Culture, and Activity*, 5(2), 127-134.
- Majeed, P. (2023). *Cultural Identity, Diaspora, and Identity Crisis in Bharati Mukherjee's Desirable Daughters*. *International Journal of Research in humanities, arts, and literature*, 11(12), 10-25.
- Mukherjee, B. (1991). *Political culture and leadership in India: a study of West Bengal*. Mittal Publications.
- Mukherjee, B. (1996). *Beyond Multiculturalism: Surviving the Nineties*. *Journal of Modern Literature*, 20(1), 29-34.
- Mukherjee, B. (1999). *Jasmine*. Grove Press.
- Mukherjee, B. (2008). *Desirable daughters*. Bentang.
- Mukherjee, B. (2009). *Conversations with Bharati Mukherjee*. Univ. Press of Mississippi.
- Ruppel, F. T. (1995). *Re-Inventing Ourselves a Million Times"*: Narrative, Desire, Identity, and Bharati Mukherjee's" *Jasmine*. *College Literature*, 22(1), 181-191.



PSHTIWAN HAMEED MAJEED

Iraq- Sulaymaniyah- 401-20-11

Pshivan.1235@gmail.com / 07701558959

MA/ English Literature, BA/ English Language & Literature

TRANSLATION

2013- Present

Passionate English translator with nine years of experience in English into Kurdish, English into Persian, and English into Arabic translation, and vice versa.

INTERPRETATION

• Efficient and accurate interpreter with adequate experience. I am Skilled and able to Interpret English, Persian, Arabic, and Kurdish languages.

EDUCATION

- Bachelor's degree in English Language and Literature (2013)
- Master's degree in English Literature (Excellent) (2023)

PUBLICATION

- Cultural Identity, Diaspora, and Identity Crisis in Bharati Mukherjee's *Jasmine*"
- Cultural Identity, Diaspora, and Identity Crisis in Bharati Mukherjee's *Desirable Daughters*
- Gender and Culture in the Middle East, Kurdistan Region, A Case Study
RUDAW TV

• Extensive course of media and communication 1 November - 15 October 2022

• Extensive course of media and communication 15 February - 1 March 2023

- Microsoft Office
- Google Drive

إضاءة على الدراسات الكردية

المغتربون الكورد في المهجر بين الاندماج والتهيش 2
(سياسياً- اجتماعياً- نفسياً)

إعداد: د. صافية زفكي

Illumination on Kurdish Studies

Kurdish Expatriates in the Diaspora: Between Integration and
Marginalization²
(politically - socially – psychologically)

Dr. Safia Zivingî

الفهرس

أ.د. أوستن و ألياك:

جامعة هلسنكي، فنلندا، المدرسة السويدية للعلوم الاجتماعية، عضو هيئة تدريس

Diasporic Relations and Social Exclusion: The Case of Kurdish Refugees
Siirtolaisuus - Migration, 1996. in Finland

علاقات الشتات والاستبعاد الاجتماعي: حالة اللاجئين الكورد في فنلندا

Community Work and Exile Politics: Kurdish Refugee Associations in
London. Journal of Refugee Studies Vol. II. No. 3 1998

العمل المجتمعي وسياسة المنفى: جمعيات اللاجئين الكورد في لندن

-The Future of the Kurdish Diaspora
Routledge Handbook on the Kurds, 2019

مستقبل الشتات الكردي

- Kurdish Diaspora, A Transnational Imagined Community
Published online by Cambridge University Press: 13 April 2021

By Barzoo Eliassi

Edited by Hamit Bozarslan, Cengiz Gunes and Veli Yadirgi
from Part VII - Transversal Dynamics, 34

الشتات الكردي، برزو إلياسي، تاريخ كامبريدج للورد، فصل 34
برزو إلياسي: دكتوراه في الفلسفة، أستاذ مشارك في جامعة لينوس، السويد

- Kurdish Diaspora Mobilisation in Denmark. Supporting the Struggle in

Syria

Anne Sofie Schøtt
October, 2021

تعبئة الشتات الكردي في الدنمارك

د. آن صوفي شوت، أكتوبر 2021

عضو هيئة تدريس في كلية الدفاع الكلية الدانماركية، المعهد الاستراتيجي.

The Kurdish Diaspora(s)

Transnational Migration, Diaspora, and Identity, Mar 2023

Book Subtitle: A Study of Kurdish Diaspora in London

Ayar Ata

الشتات الكردي

الهجرة العابرة للوطنية والشتات والهوية، مارس 2023

عنوان الكتاب: دراسة عن الشتات الكردي في لندن

د. أيار آتا

Self-governing from below: Kurdish refugees on the periphery of European societies

Veyssi Dag

Journal of Ethnic and Migration Studies, Published online: 27 Mar 2023

الحكم الذاتي من الأسفل: اللاجئون الكورد على هامش المجتمعات الأوروبية

مجلة الدراسات العرقية والهجرة، مارس 2023

(In)visible spaces and tactics of transnational engagement:

A multi-dimensional approach to the Kurdish diaspora

by Bahar Baser, Mari Toivanen, and Ann-Catrin Emanuelsson

Kurdish Studies, Transnational Press London, 2015

(في) المساحات المرئية وتكتيكات المشاركة عبر الوطنية: نهج متعدد الأبعاد للشتات الكردي

بقلم بهار بسر وماري توفيلين وأن كاترين إيمانويلسون

مقاربة متعددة الأبعاد للشتات الكردي.

- Diaspora global politics

Kurdish transnational networks and accommodation of nationalism English text

Author: Ann-Catrin Emanuelsson

Department of Peace and Development Research, Göteborg University Box 700, SE 405 30 Gteteborg, Sweden. Goteborg 2005.

السياسة العالمية للشتات

الشبكات العابرة للحدود الكردية واستيعاب نصّ القومية الإنجليزية

د. أن كاترين إيمانويلسون

أطروحة دكتوراه، نزع أبحاث السلام والتنمية ، جامعة Göteborg ، السويد. 2005

- Shall We Return, Stay or Circulate?: Political Changes in Kurdistan and Transnational Dynamics in Kurdish Refugee Families in Sweden

Ann-Catrin Emanuelsson

The Journal of Migration and Refugee Issues, 01 January 2008

هل نعود أم نبقى أم نتناول؟ التغيرات السياسية في كردستان والديناميكيات العابرة للحدود في عائلات اللاجئين الكردية في السويد

- Diasporas and Homeland Conflicts: A Comparative Perspective

Bahar Baser

Francis Patrick O'Connor European University Institute & Centre on Social Movement Studies (COSMOS), Florence, National Identities, Volume 21, 2019 - Issue 2

الشتات ونزاعات الوطن: من منظور مقارن

بهار بسر

استاذ مشارك في سياسات الشرق الأوسط بجامعة دورهام في المملكة المتحدة.

- Inherited Conflicts: Spaces of Contention between Second-Generation Turkish and Kurdish Diasporas in Sweden and Germany

Bahar Baser . Thesis submitted for assessment with a view to obtaining the degree of Doctor of Political and Social Sciences of the European University Institute, Florence, December 2012

نزاعات موروثية: مساحات خلاف بين الأتراك من الجيل الثاني والكورد في الشتات في السويد وألمانيا
أطروحة الدكتوراه في العلوم السياسية والاجتماعية من المعهد الجامعي الأوروبي ، فلورنسا ، ديسمبر 2012.

- The Visual Lexica of (National) Belonging and Nonbelonging in the Accounts of Young Kurds in Finland

Nordic Journal of Migration Research, Volume: 4 Issue: 4, 2014

المعجم المرئي للانتماء (القومي) وعدم الانتماء في حسابات الكورد الشباب في فنلندا

Mari Toivanen

دكتوراه في العلوم الاجتماعية، ومنصب ما بعد الدكتوراه في جامعة توركو ، فنلندا

- Negotiating home and belonging. Young Kurds in Finland.

by Peter Kivisto and Mari Toivanen

University of Turku, Faculty of Social Sciences, Department of Social Research,
Division of Sociology, 22 August 2014

التفاوض على الوطن والانتماء. الشباب الكورد في فنلندا.

الرغبة الموجهة عند منعطف المكان والأماكن العابرة للحدود: حالة الشباب الكورد في فنلندا

بقلم بيتر كيفيستو وماري توفانين

أطروحة الدكتوراه

اللغة ومفاوضات الهويات بين الشباب الكورد في فنلندا

- From victim diaspora to transborder citizenship?

Diaspora formation and transnational relations among Kurds in France and Sweden

Magnus Dahlstedt

Nordic Journal of Migration Research, 4(2), 2014

من الشتات الضحية إلى الجنسية العابرة للحدود؟

تكوين الشتات والعلاقات العابرة للوطنية بين الكورد في فرنسا والسويد

ماغنوس دالستدت

New Online Communities – New Identity Making The Curious Case of the Kurdish Diaspora

Journal of Ethnic and Cultural Studies , Vol 6, No 2 (Special Issue: Kurdish Diasporas) August 2019

Jowan Mahmud

Goldsmiths, University of London, United Kingdom

مجتمعات جديدة على الإنترنت - هوية جديدة تصنع الحالة الغربية للشتات الكردي

جوان محمود

غولدميث ، جامعة لندن ، الإعلام والاتصالات ، طالبة دراسات عليا.

- Turkish Identity Formation and Political Mobilization in Western Europe and North America

SEBNEM KÖER AKÇAPAR & GÖKÇE YURDAKUL

Turkish Studies, UK, Vol. 10, No. 2, June 2009

تشكيل الهوية التركية والتعبئة السياسية في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية

الباحثة الدكتورة Sebnem Koser Akcapar
عضو تدريس في جامعة جورج تاون.

-A crisis mode in migration governance: comparative and analytical insights
Comparative Migration Studies, 2022

نمط الأزمة في حوكمة الهجرة: رؤى مقارنة وتحليلية
دراسات الهجرة المقارنة ، 2022
د. زينب شاهين Zeynep Sahin، في جامعة تورنتو بكندا

-Integration Policies - Trends, Problems and Challenges: An Integrated Report of 9 Country Cases
Global Migration: Consequences and Responses, 2020

علم سياسة الاندماج - الاتجاهات والمشكلات والتحديات: تقرير عن حالات تسع بلدان
الهجرة العالمية: النتائج والاستجابات ، 2020

Ethnicity, Nationalism, and Migration in the Middle East
Oxford Research Encyclopedia of International Studies

العرق والقومية والهجرة في الشرق الأوسط
موسوعة أكسفورد لأبحاث الدراسات الدولية

-IDENTITY FORMATION AND POLITICAL MOBILIZATION IN DIASPORA: KURDISH DIASPORA IN THE UNITED STATES

Ihsan Gunduz, George Mason University, School for Conflict Analysis and Resolution, Graduate Student, 2017 .

تشكيل الهوية والتعبئة السياسية في الشتات: الشتات الكردي في الولايات المتحدة
أطروحة لإحسان غوندوز

م.س. جامعة جورج ماسون، 2016. نُشر عام 2017

- Explaining Non-Diasporic Mobilizations for Distant Causes: A Comparative Study of the Palestinian and Kurdish Struggles

David Zarnett
Dec 2022

شرح التبعيات غير الشتات لأسباب بعيدة: دراسة مقارنة للصراعين الفلسطيني والكرستاني
ديسمبر 2022
ديفيد زارنيت

Kurdish Refugee Beliefs about Mental Health and Help-Seeking: A Community-Engaged Research Study in Tennessee.

International Journal of Environmental Research and Public Health, Date: 2023-01-10
Leah S Braman , Ismail Yigit , Sipal Haji , Jennifer Clark , Jessica M Perkins

معتقدات اللاجئين الكورد حول الصحة العقلية وطلب المساعدة: دراسة بحثية يشارك فيها المجتمع في ولاية تينيسي.

المجلة الدولية للبحوث البيئية والصحة العامة، تاريخ النشر: 2023-01-10
ليا إس برانام ، إسماعيل يجيت ، سيال حاج ، جينيفر كلارك ، جيسكا إم بيركنز

159Cummings, Sull, Davis, and Worley /

Correlates of Depression among Older Kurdish Refugees

Sherry Cummings, Linnnet Sull, Cindy Davis, and Natalie Worley
2011 National Association of Social Workers

ارتباطات الاكتئاب بين اللاجئين الكورد من كبار السن
شيرلي كامينغز ، ولينيت سول ، وسيندي ديفيس ، وناتالي وورلي.

Migration to Japan

Focus on Kurdish Communities

Venue: Sophia University Yotsuya Campus, Chiyoda-ku, Tokyo

Hosts: Dr. Evelyn Reuter (ICC Visiting Scholar)

Dr. David H. Slater (Professor of Cultural Anthropology, Sophia University)

معهد جامعة صوفيا للثقافة المقارنة قدم ورشة عمل حول (الهجرة إلى اليابان) بالتركيز على المجتمعات الكردية.

التاريخ: 8 - 9 أبريل ، 2023

المكان: جامعة صوفيا حرم يوتسويا ، طوكيو

- الملخص:

يتابع هذا العدد ملف أوضاع الكورد المغتربين في الخارج في نواح أخرى من سياسية واجتماعية وفسفية. من خلال كشف جوانب من نشاطاتهم وأحوالهم من الناحية السياسية في الخارج، ليس من خلال العملية السياسية ومواقع السلطة وسائل الإعلام للكورد في بلدان الاغتراب، بل من خلال تسليط الضوء على جوانب أخرى خفية يمارسها الكورد سعيًا لخلق عالم خاص بهم يحلهم يمتشئون مع واقعهم الجديد. كما تسلط هذه الدراسات الضوء على الدراسات التي تصور أحوالهم الاجتماعية ما بين الانعزال والتواصل المتفاعل، والمنعكسات النفسية لدى شرائح منهم التي تتباين ما بين الضياع والإبداع. بعد تقصي الأبحاث التي أجريت على دراسة أوضاع الكورد في المهجر على الصعد السياسية والاقتصادية والثقافية، يمكن تلخيصها بأن النشاط الثقافي هو الجانب الأكثر إشادة للكورد في المهجر، إذ تركوا أثرًا ثقافيًا وفنيًا منوعًا وثريًا، استطاعوا من خلالها أن يعبروا عن قضاياهم الوطنية وخواطهم الفكرية وهو اجسهم النفسية، بطرق حضارية راقية، أما ما يتعلق بالنشاط السياسي للكورد في الخارج، فقد تميز الكورد في هذا الجانب بحسن التنظيم، وسرعة الاستجابة، والتكاتف والتعاقد حول المشاكل الكبيرة التي تتعرض لها مواطنهم الأصلية، ولعل الجانب الاقتصادي هو من أضعف العناصر لدى الكورد في المهجر، سواء أكان من خلال تأسيسهم لمشاريع مستقلة، أو في التوظيف، فهم يفتقرون إلى المهارات اللازمة، وقد يُحرمون من اكتسابها.

- Summary:

This issue continues the file on the situation of Kurdish expatriates abroad in other aspects, including political, social, and psychological. This is done by revealing aspects of their activities and conditions from a political perspective abroad, not through the political process, positions of power, and media of the Kurds in the countries of exile, but by highlighting other hidden aspects that the Kurds practice in an effort to create a world of their own that makes them conform to their new reality. These studies also shed light on studies that depict their social conditions between isolation and interactive communication, and the psychological reflections of segments of them that vary between loss and creativity. After investigating the research that has been conducted on the study of the situation of Kurds in the diaspora on the political, economic, and cultural levels, it can be summarized that cultural activity is the most praised aspect of the Kurds in the diaspora. They have left a diverse and rich cultural and artistic heritage, through which they have been able to express their national issues, intellectual thoughts, and psychological concerns in civilized and sophisticated ways. As for the political activity of the Kurds abroad, the Kurds have been distinguished in this aspect by good organization, quick response, and solidarity around the major problems that their original homelands are exposed to. Perhaps the economic side is one of the weakest elements among the Kurds in the diaspora, whether through their establishment of independent projects, or in employment. They lack the necessary skills, and they may be deprived of acquiring them.

تمهيد:

يتابع هذا العدد ملف أوضاع الكورد المغتربين في الخارج في نواح أخرى من سياسية واجتماعية ونفسية. إذ تتباين أحوال المغتربين في الخارج بحسب طبيعة الإيدولوجيات والسياسات السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه، فثمة من يعاني التمييز والعنصرية في المجتمعات التي تعتمد سياسة الاستيعاب أي دمج المهاجرين في الثقافة السائدة، بينما تشاع عكس هذه الحالة في المجتمعات التي تتبنى التعددية والتنوع الثقافي، فتأبى أحادية اللغة وتدعم التعليم الثنائي اللغة والاحتفاظ باللغة الأم، كما تتجنب نظرية التفوق العرقي وتروج للاندماج والتنوع. وهكذا قد ترتفع أصوات الشعوبية القومية في مكان، بينما قد تتقلص هذه المناقشات السياسية وتختفي في مكان آخر لتحل محلها الاندماج والعدالة، فتقدم مختلف أنواع الدعم الاجتماعي للمهاجرين: من الدعم العاطفي (من مثل توفير التعاطف والتشجيع)، والدعم المعلوماتي (على سبيل المثال، تقديم المشورة والتوجيه)، والدعم الفعال (كتقديم المساعدة العملية والموارد). وهكذا على اختلاف أوضاع هذه الأحوال المتباينة تتأثر أوضاع المهاجرين.

عموماً ينتشر معظم الكورد في العديد من الدول ولاسيما الأوروبية منها، خاصة في ذلك ألمانيا وفرنسا والسويد والمملكة المتحدة. من الناحية السياسية يمكن القول إن الجالية الكردية في أوروبا تتمتع بمستوى معين من التمثيل السياسي، حيث يوجد عدد من النواب البرلمانيين الكورد في عدد من الدول الأوروبية، كما توجد عدد من الأحزاب السياسية الكردية في أوروبا. إلا أنه من ناحية أخرى يتمتع الكورد في أوروبا بحقوق سياسية محدودة، حيث لا يتم الاعتراف بهم كقومية رسمية في أي دولة أوروبية، إنما يندرجون ضمن جاليات البلدان التي وفدوا منها، كتركيا والعراق وسوريا وإيران. ومع ذلك، فإنهم يتمتعون ببعض الحقوق الأساسية، مثل حق التصويت والترشح للانتخابات، وحق التعبير عن ثقافتهم ولغتهم.

من الناحية الاقتصادية، تتمتع الجالية الكردية في أوروبا بوضع اقتصادي متنوع، فهناك الأطباء والمهندسين ورجال الأعمال، والعاملين في قطاعات مختلفة، بما في ذلك التصنيع والخدمات والسياحة، كما أن هناك العديد من الكورد في أوروبا يعانون من البطالة والفقر، ولاسيما في الدول التي تعاني من أزمات اقتصادية. كما يواجه بعض الكورد في أوروبا من التمييز في سوق العمل، مما يحد من فرصهم في الحصول على وظائف.

على الصعيد الاجتماعي، يتمتع الكورد في أوروبا بوضع اجتماعي متنوع، حيث يتمتع البعض بمستوى معيشي جيد، بينما يعاني البعض الآخر من التمييز والعنصرية، حيث يتعرض بعضهم أحياناً إلى المضايقات والعنف، وهذا التمييز قد يحد من حقوقهم وإمكاناتهم.

على الرغم من الجهود المبذولة من بعض المنظمات الدولية والحكومات الأوروبية لدعم الجالية الكردية في الخارج، للمساعدة في الاندماج الاجتماعي والاقتصادي، إلا أنها ما تزال تواجه تحديات وصعوبات عدة.

سنستفتح الملف بداية بالتذكير بأحد القامات الكردية في المهجر، التي تركت بصمة مميزة في معظم مساهماته، والتي توجت مؤخراً بالتركيم. على الرغم من وجود شخصيات كردية عديدة كُرمّت في الخارج، وهي موضع فخر واعتزاز، لكننا في هذه المجلة سنقف عند أحد هذه الشخصيات لسبب أن إنجازاته العديدة هي أكثر اتصالاً بمجالات هذه المجلة على أكثر من صعيد. إنه العلامة الأكاديمي والباحث والشاعر فرياد فاضل عمر الذي قمت جهوداً عديدة في المجالات الأكاديمية واللغوية والأدبية والثقافية الكردية، التي عدت جسراً وبنوة لتعريف المجتمع الأوروبي بالثقافة الكردية.



الدكتور العلامة فرياد فاضل عمر:

الدكتور العلامة فرياد فاضل عمر أحد القامات العالية و ذو بصمة مميزة للورد في المهجر. على الرغم من وجود شخصيات كردية عديدة كُرمت في الخارج، وهي موضع فخر واعتزاز، لكننا في هذه المجلة، نستقف عند شخصية كرمت مؤخرًا، لسبب أن إنجازاته العديدة التي أكثر اتصالاً بمجالات هذه المجلة على أكثر من صعيد.

قَدِّم الأكاديمي والباحث والشاعر الأستاذ فرياد فاضل عمر جهوداً عديدة في المجالات الأكاديمية واللغوية والأدبية والثقافية الكردية.

فقد تَمَّ منحه جائزة الكفاءة من الرئيس الألماني فرانك- فالتر شتاينماير في 21-12-2022، إذا تُمنح هذه الجائزة على مجمل نتاجات وأعمال أي شخصية تعيش في ألمانيا، وهي الجائزة الوحيدة التي تمنح لمن يقومون بخدمات جليلة للإنسانية.

إنَّ إن نتاجاته بلغت حدًا من الرفعَة والأهمية، حتى أصبحت محل اهتمام وثقة الأوساط الأكاديمية والرسمية الألمانية وصولًا إلى شخص الرئيس الألماني .

تعد إنجازاته العلمية مهمة جدًا ليس على المستوى الكردي فحسب، بل للألمان والمتحدثين باللغتين الألمانية والإنكليزية أيضًا، اللتين أصبحتا بوابة للتعرف على الثقافة والأدب والتاريخ الكردي.

- تاريخ نضاله السياسي:

الدكتور فرياد ليس باحثًا أكاديميًا فحسب، بل هو مناضل ووطني كورستاني كبير. فالدكتور فريد فاضل بن عمر آغا بن سليم آغا بن فتح آغا بن ميران آغا زنكنة ولد بتاريخ 11-09-1950 في حي سرشقامي بالسليمانية. وهو عم ورائشاد رؤوف يحيى زنكنة، الفنان المعروف ومناضل المرحلة الثانية من حركة المسرح الكردي.

أكمل تعليمه الابتدائي والثانوي في السليمانية، وفي عام 1966، عندما كان عمره 16 عامًا، اعتقله النظام الشوفايني هو ووالده والثنين من أعمامه بتهمة الانضمام إلى صفوف حركة التحرير الكردستانية. أمضى ستة أشهر في السجن، وتعرض لتعذيب شديد وقد عينه اليميني على إثره.

- مسيرته العلمية:
- التدريس:

بعد خروج الدكتور فرياد من السجن أكمل دراسته الثانوية بنجاح وحصل على درجة البكالوريوس في اللغات الإبرانية من جامعة بغداد في السبعينيات. وحصل على الدكتوراه في اللغة الكردية، وقام بتدريس اللغة الكردية في جامعة السليمانية، في قسم الدراسات الكردية في منتصف السبعينيات.

انتقل الدكتور فرياد إلى برلين في أواخر عام 1978 واستأنف دراسة اللغات الإبرانية، ومنذ عام 1982 قام بتدريس اللغة الكردية في الجامعة الحرة في برلين، في قسم اللغات الإبرانية، قدِّرس الطلبة اللغة الكردية

بلهيتها الكرمانيّة والسورانيّة، وكذلك الأدب والتاريخ الكرديين، أمضى في التدريس في الجامعة الحرة مدة 40 عاماً تقريباً، عمل الدكتور فرياد من خلالها على التعريف باللغة والأدب والتاريخ الكردي للخارج.

- دوره في تأسيس المعاهد العلمية والمراكز البحثية الكردية في ألمانيا:

يعد الدكتور فرياد مؤسس العمل العلمي والأدبي والبحثي في معهد الدراسات الكردية، الذي يحتوي على مكتبة أدبية وتاريخية وعلمية فريدة وقيمة، ضم آلاف الكتب الكردية والعربية والأجنبية والنسخ النادرة من المخطوطات الكردية التراثية.

عمل على التنسيق بين معهد الدراسات الكردية ومراكز البحوث والتوثيق الكردية على صعيد الخارج والداخل، حيث كان يعقد اللقاءات والندوات حول برمجة قضايا الترجمة والتوثيق والنشر الكردي وغيرها من هذه المسائل.

- إنجازاته العلمية البحثية:

الدكتور فرياد فاضل يتحدث بالإضافة إلى لغته الأم، اللغات الإبرانية القديمة والأفستية والعثمانية والأرمنية والكلاسيكية والإنجليزية والألمانية.

مارس نشاطاً علمياً مكثفاً لعقود عدة، فقد كرّس حياته في جميع التواميس الكردية الألمانية بالهجتين الكرمانيّة والسورانيّة. تحتوي على حوالي 200000 كلمة، ومصممة بطريقة علمية جديدة. وقد سهّل بهذا الجهد الكبير على نقل الفكر الكردي من اللغة الكردية إلى اللغات الأوروبية عن طريق اللغة الألمانية.

ووضع كتاباً في قواعد اللغة الكردية للألمانية، وقواعد اللغة الألمانية للكردي،

هذه أبرز أعماله على الصعيدين المعجمي واللغوي، له أيضاً مساهمات أدبية عديدة، من أبرزها.

ترجمة الأدب الكردي، إذ ترجم الملحمة الكردية "مم وژين" لأحمدي خاني، وهي قصة الحب التاريخية إلى اللغتين الألمانية والإنكليزية. وقبل ذلك ترجم ديوان الشاعر الكبير عبد الله كوراني إلى الألمانية.

كما يعدّ الدكتور فرياد شاعراً متميزاً، فقد قدم عدداً من دواوين الشعر الحديث بمضامين إنسانية ووطنية رائعة، وبلغه شغافه، وروح قومية ذات وجهة أممية غير شوقيانية.

لم تقتصر كتاباته الشعرية باللغة الكردية فحسب، بل أن له ديوان شعر باللغة الفارسية أيضاً. وله أيضاً رواية الأطفال بينوكيو. وغيرها من الأعمال الأدبية الرفيعة.

- نشاطاته الفكرية والاجتماعية والتضامنية:

مارس الأستاذ فرياد فاضل عمر مهمة تطوعية هامة في التضامن مع الشعوب المهددة بالاضطهاد والتعسف والقتل والتشريد، كشعوب كثير من البلدان النامية في القارات الثلاث، (آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية)، قترأس منظمة الشعوب المهددة، التي مركزها في مدينة كوتنكن بألمانيا، التي لها فروع في دول كثيرة، كما تصدر المنظمة مجلة تحت عنوان "المذبحة المنظمة Pogrom"، وهي مهمة معقدة وشديدة التشابك، بسبب دورها التضامني في مواجهة تلك الدكتاتوريات والنظم الظالمة التي تضطهد شعوبها وتصادر حرياتهم ونهين كرامتهم.

وبهذا المرور السريع والموجز نتمنى أن نكون قد قدمنا نبذة عن مسيرة طويلة وشاقة امتدت على مدى أكثر من نصف قرن، استطاع العلامة فرياد فاضل أن يجد مكاناً لدراسة اللغة والثقافة الكردية إلى جانب ثقافات جاراتها العربية والفارسية والتركية.

هه و انامه ی



126

- العرض:

من أبرز الباحثين الأوربيين المختصين بشؤون المهجرين، في أوروبا ولاسيما في الجزء الشمالي منها، الباحث الفنلندي أوستن والبيك، الذي قدم دراسات عديدة عن مختلف أحوال المهجرين، ولاسيما الكورد والأتراك منهم.

Östen Wahlbeck

University of Helsinki, Swedish School of Social Science, Faculty Member



أ.د. أوستن والبيك:

جامعة هلسنكي، فنلندا، المدرسة السويدية للعلوم الاجتماعية، عضو هيئة تدريس حاصل على الدكتوراه في العلاقات العرقية من جامعة وارويك بالمملكة المتحدة.

له مجموعة أبحاث دراسية عن الهجرة والشتات، ولاسيما في دول شمال أوروبا، خصص بعضها عن دراسة أحوال المهاجرين الكورد في أوروبا، ولاسيما في الشمال منها. كانت أطروحة الدكتوراه التي قدمها في جامعة وارويك في مايو 1997، عن (مجتمعات اللاجئين الكورد: الشتات في فنلندا وإنجلترا). ثم قدم العديد من أبحاث ودراسات عن وضع المهجرين والكورد ولاسيما في أوروبا الشمالية، منها:

Diasporic Relations and Social Exclusion: The Case of Kurdish Refugees in Finland

Siirtolaisuus - Migration, 1996

علاقات الشتات والاستبعاد الاجتماعي: حالة اللاجئين الكورد في فنلندا

Community Work and Exile Politics: Kurdish Refugee Associations in London

Journal offethnet Studies Vol. II. No. 3 1998

Centre for Research in Ethnic Relations, University of Warwick

العمل المجتمعي وسياسة المنفى: جمعيات اللاجئين الكورد في لندن

مجلة دراسات offethnet المجلد 2، رقم 3، 1998

مركز البحث في العلاقات العرقية ، جامعة وارويك

تلعب الجمعيات العرقية دوراً مهماً للاجئين في بلد توطينهم الجديد. ومع ذلك ، غالباً ما تكون مجتمعات اللاجئين منقسمة سياسياً وتجد صعوبة في إنشاء منظمات عرقية قابلة للحياة. تم تسليط الضوء على هذه المعضلة من خلال النتائج التي تم الحصول عليها من دراسة ميدانية إثنوغرافية للاجئين الكورد في لندن. تعتبر الحالة البريطانية ذات أهمية خاصة، حيث تتميز سياسة إعادة توطين اللاجئين بالتأكيد على دور "المجتمع المحلي".

يناقش المقال ما إذا كان تسييس الجمعيات الكردية في لندن قد شكل مساعدة أو عائقاً أمام إنشاء منظمات مساعدة اللاجئين. يُقال إنه على الرغم من عدم وجود مجتمع كردي متماسك، فقد تمكن اللاجئون من إنشاء منظمات تعمل بشكل جيد ذات طبيعة محدودة أكثر. في هذه العملية، كان النشاط السياسي للاجئين الكورد مصدرًا وليس عقبة.

أكدت هذه الدراسة إلى حد كبير نتائج دراسات أخرى تؤكد أن مجتمعات اللاجئين تتميز بالانقسامات السياسية. ومع ذلك، يجادل هذا المقال بأن هذه ليست الحقيقة الكاملة. على الرغم من أن هذا المجتمع قد يكون منقسماً سياسياً، فقد تكون هناك مجتمعات أصغر قابلة للحياة وتعمل بشكل جيد داخل المجتمع. لم يشكل اللاجئون الكورد في لندن مجتمعاً موحدًا، ويرجع ذلك إلى أن الخلافات والولاءات السياسية في كردستان كان لها تأثير عميق على العلاقات الاجتماعية للاجئين. كما تمكنت قوى مماثلة من توحيد هؤلاء اللاجئين الذين يشاركون نفس المعتقدات السياسية والخلفية في كردستان. استخدم اللاجئون شبكاتهم الاجتماعية وجمعياتهم السياسية كمصدر عندما حاولوا حل المشكلات التي يواجهونها في بلدهم الجديد الذي استقروا فيه. تمكنت المنظمات والشبكات الكردية من تسهيل وصول اللاجئين، والاندماج في المجتمع الجديد. على الرغم من عدم وجود مجتمع كردي موحد في لندن، كان هناك العديد من الجمعيات الكردية التي تعمل بشكل جيد والتي أدت مجموعة متنوعة من الوظائف الهامة للاجئين.

وهذا له آثار على السياسات المتعددة الثقافات والمجتمعات التي تتبناها السلطات البريطانية. من الواضح أن جمعيات اللاجئين يمكنها أداء العديد من الوظائف الهامة لأعضائها وعملاتها. ومع ذلك، فإن الجمعيات لا تعمل بالضرورة على أساس عرقي على مستوى المجتمع. هناك جوانب للسياسات المتعددة الثقافات والمجتمعات لا تناسب مجتمعات اللاجئين المنقسمة سياسياً. على الرغم من أهمية جمعيات المهاجرين واللاجئين، إلا أن ثمة خطراً من أن تقرر السلطات حدوداً عرقية مصنعة على واقع اجتماعي معقد ومتنوع. على سبيل المثال، في مجتمعات اللاجئين المنقسمة سياسياً، لا تستطيع جمعيات اللاجئين تقديم خدمات متساوية لجميع الأشخاص الذين يُفترض أنهم ينتمون إلى مجموعة عرقية معينة. من الواضح أن المسؤولية الكاملة عن إعادة توطين اللاجئين لا يمكن أن تُثقل إلى المجتمعات نفسها. هناك حاجة لتحقيق توازن بين هياكل الرفاهية العامة ووظائفها التي يمكن أن تؤديها جمعيات اللاجئين.

كما نشر Östen Wahlbeck في العام نفسه 1998 مقال بعنوان:
العابرة للوطنية والشتات: الكردي أنموذجاً

Transnationalism and diasporas: The Kurdish example

ستقف عند الدراسات التي تعرض لها عن وضع الكورد في الشمال الأوربي، بالأخص في فنلندا، ثم نتطرق لدراساته الأخرى التي تتعرض لمسائل الهجرة واللجوء في فنلندا عموماً.

-The Future of the Kurdish Diaspora

Routledge Handbook on the Kurds, 2019

مستقبل الشتات الكردي

كاتب رولندج حول الكورد ، 2019
المجتمعات الكردية خارج كردستان تشكل شتاتاً عالمياً. توجد المجتمعات الكردية الراسخة في جميع أنحاء العالم وتشكل أقلية عرقية جديدة في بلدان الاستيطان. ومع ذلك، لا تزال هذه المجتمعات تتميز بالتغيرات السياسية المختلفة في كردستان، بما في ذلك الحروب والإبادة الجماعية والهجرة القسرية التي حدثت في المناطق الكردية في إيران والعراق وتركيا وسوريا. أثرت الموجات المتتالية من اللاجئين السياسيين الكورد التي وصلت إلى الشتات الكردي على عمليات تشكيل المجتمع والاندماج الاجتماعي للشتات.
- الشتات الكردي اللاجئ في فنلندا

دراسات الشتات ، 2012

Kurds in Finland

Encyclopedia of Diasporas, 2004

الكردي في فنلندا

Kluwer Academic / نيويورك / العالم. نيويورك / Kluwer Academic /
ثقافات المهاجرين واللاجئين حول العالم. نيويورك / Kluwer Academic /
2004, Plenum Publishers

A Comparative Study of Kurdish Refugee Communities
London: Macmillan, 1999.

الشتات الكردي: دراسة مقارنة لمجتمعات اللاجئين الكورد
لندن: ماكميلان ، 1999.

مساهمة مهمة في مجال دراسات اللاجئين، يستند هذا الكتاب إلى العمل الميداني الإثنوغرافي بين اللاجئين الكورد في المملكة المتحدة وفنلندا. جمع المؤلف بشكل فريد بين الأدلة التجريبية والنظريات الاجتماعية المعاصرة للشتات و عبر الوطنية. يتم استخدام المواد الإثنوغرافية الحية لتقديم حجج جديدة حول عملية الاندماج بين اللاجئين. يجادل المؤلف بأن دراسة مجتمعات اللاجئين يجب أن تأخذ في الاعتبار علاقة اللاجئين بكل من بلد المنشأ وبلد التوطين. يستخدم مفهوم الشتات لتصوير الواقع الاجتماعي عبر الوطني الذي يميز مجتمعات اللاجئين.

سنتقف عن بحثه الذي بعنوان:

THE KURDISH DIASPORA: Transnational Ties, Home, and Politics of Belonging

Mino Alinia, Östen Wahlbeck, Barzoo Eliassi, Khalid Khayati

Nordic Journal of Migration Research, Vol. 4, No. 2 (2014), pp. 53-56

الشتات الكردي: العلاقات العابرة للوطنية والوطن وسياسة الانتماء

مجلة الشمال لأبحاث الهجرة، 2014

يمكن تمييز العقدين الأخيرين من التاريخ الكردي على أنهما فترة تم فيها تعبئة الشتات الكردي على نطاق واسع. تتعلق هذه التطورات بأهمية الروابط العابرة للوطنية بين مجتمعات المهاجرين المعاصرة. تتضمن الروابط العابرة للوطنية روابط وتفاعلات متعددة تربط الأشخاص أو المؤسسات عبر حدود الدول القومية.

تم إنشاء المجتمعات الكردية العابرة للحدود ومساحات الشتات الكردية كنتيجة للهجرة الكردية المكثفة والعلاقة مع البلدان الأصلية وبين الكورد المستقرين في بلدان مختلفة حول العالم. علاوة على ذلك، لعب الشتات الكردي دوراً مهماً في لفت الانتباه الدولي إلى محنة الكورد، ليس أقلها في تركيا باعتبارها البلد الذي يحاول أن يصبح عضواً في الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، فإن الهجرة كعمليات اجتماعية معقدة وديناميكية تمر بتغيير وتحول مستمرين بمرور الوقت. نظراً لأن مجتمعات الشتات والهويات تتميز "بعلاقة ثلاثية"، بما في ذلك البلدان الأصلية والبلدان المضيفة ومجتمعات الشتات العابرة للوطنية، فإن أي تغيير في الوضع الاجتماعي والسياسي في نقاط المراجع هذه يعني تغييرات معينة في مشاريع الشتات والهويات.

المناقشات الحالية حول التكوين العرقي :

أعادت الحدود في عصر العولمة تركيز الاهتمام الأكاديمي على مفهوم الشتات. الشتات هو ظاهرة اجتماعية عابرة للحدود حيث يمكن ملاحظة عملية اجتماعية معقدة تتميز من جهة بالشتات والخلع ومشاعر

- الإقصاء الاجتماعي والرغبة في العودة إلى الوطن، ومن ناحية أخرى - وهذا ما يميز الشتات عن المنفى - الحركات والتعبئة والسياسة من أجل المكان ، وصنع "وطن" (وهي أو حقيقي) والانتماء إليه.

تم تعريف الشتات على أنه مجتمعات المغتربين التي تتميز بعلاقتها الخاصة بوطن حقيقي أو متخيل . يمكن وصف الشتات بـ "خطاب الضحية"، إذ يحتاج الباحثون بشدة إلى تقييمه والتعليق عليه. يعتبر "خطاب الضحية" مركزياً في الحفاظ على الجوانب المسيسة للجاليات الكردية ويمكن استخدامه لتحفيز التعبئة السياسية العابرة للحدود . يجب دراسة الشتات ليس ككيانات معقدة، بل كمطالبات ومشاريع .

من الواضح أن الشتات مفهوم معقد ويمكن إساءة استخدامه وإساءة فهمه. يُفهم المفهوم أحياناً على أنه مرادف للعرقية والقومية، وهو افتراض يقوم على المفاهيم الإثنية والقومية والدينية للخصوصية العرقية. إن فكرة الشتات تشير إلى شكل من أشكال رحلة الهجرة ، فمن الأهمية بمكان تأريخ تلك الرحلات والعمليات التي تمس تشكيل الهوية بين مجموعات المهاجرين المختلفة. إن الأسرة، والمجتمع، والوطن، والانتماء، والأمة بحاجة إلى إعادة التفاوض وإعادة تحديدها في ضوء الاضطرابات والانتقال عبر الأجيال والأجناس والأزمنة والأماكن والسياقات المختلفة؟

هذا الانتماء لا يتعلق فقط بالحصول على المواطنة ولكن أيضاً حول تطوير الروابط العاطفية والاجتماعية مع الأماكن التي تم إنشاؤها كمواقع لتحديد الهوية والعضوية. في ضوء ذلك ، تصبح مسألة الشعور بالوطن من مظاهر الانتماء المهمة التي غالباً ما يكون الوطن مثقلاً به، يتعلق الأمر بشكل مركزي بالصرعات السياسية والشخصية حول التنظيم الاجتماعي "الانتماء".

خلال العقدين الماضيين ، ظهر جبل جديد بالكامل من الشتات الكردي، ولكن هذه الهويات الجديدة الوافدة، تبعتها قضايا وصراعات وتحديات جديدة . منذ عام 2001 ، تدهور الوضع السياسي والمواقف تجاه مجتمعات المهاجرين غير العربية ومن المقترض أنهم مسلمون في الغرب، مما أثر بشكل مباشر على هذه الجماعات بطرق متعددة . خلال هذه الفترة، شهدنا أيضاً تغيير الوضع السياسي للورد في العراق وإلى حد ما في تركيا، ما أثر على الشتات الكردي من نواحٍ عديدة.

يعرض الشتات الكردي إنتاجاً ثقافياً كبيراً ومتوَعاً ، بما في ذلك الأنشطة الأدبية.

ثمة دراسات أخرى تطرق فيها أوستن إلى مسائل الهجرة واللجوء، سنعرضها بإيجاز:

-Ethnic boundary making among Swedish migrants in Helsinki

Ethnic and Racial Studies, 2022

رسم الحدود العرقية بين المهاجرين السويديين في هلسنكي
الدراسات العرقية والإثنية ، 2022

هذه دراسة لاستراتيجيات رسم الحدود العرقية التي يروج لها المهاجرون السويديون في فنلندا. تستند النتائج إلى مقابلات مع عينة من المهاجرين في هلسنكي دون اتصال شخصي سابق بفنلندا. يمكن اعتبار الأشخاص الذين تمت مقابلتهم مهاجرين متميزين. توفر الدراسة معلومات جديدة حول استراتيجيات صنع الحدود العرقية التي يروج لها أعضاء المجموعات العرقية المميزة . في هلسنكي، ينتقل المهاجرون من السويد في مجال اجتماعي له حدود عرقية محلية ، بما في ذلك أقلية ناطقة باللغة السويدية . على الرغم من الاندماج الاجتماعي في المجتمع الفنلندي ، يختار المهاجرون استراتيجيات طمس الحدود ، حيث يرغب الأشخاص الذين تمت مقابلتهم في التشكيك في أهمية الانتماء العرقي والقومي. يمكن تفسير اختيار الاستراتيجية هذا من خلال التناقض الذي يواجهونه في التنقل بين الفئات العرقية المحلية والسياسات اللغوية . وهكذا ، فإن النتائج تصف كيف تشكل الهياكل المجتمعية الاستراتيجيات الفردية لصنع الحدود العرقية.

-The Finnish reception system and a local perspective on integration

Coping with Migrants and Refugees: Multilevel Governance across the EU, 2022

نظام الاستقبال الفنلندي ومنظور محلي حول الاندماج

التعامل مع المهاجرين واللاجئين: الحوكمة متعددة المستويات عبر الاتحاد الأوروبي ، 2022 ،
نيويورك: روتليج .

شارك أوستن مع مجموعة من الباحثين في مناقشة التعددية الثقافية في دول الرفاهية في الشمال.

Kivisto, Peter & Wahlbeck, Östen (eds) Debating Multiculturalism in the Nordic Welfare States

المجتمع الفنلندي متعدد الثقافات وحقوق الأقليات:

Multicultural Finnish Society and Minority Rights; Östen Wahlbeck

- To Share or Not to Share Responsibility? Finnish Refugee Policy and the Hesitant Support for a Common European Asylum System

Journal of Immigrant & Refugee Studies, 2019

المشاركة أو عدم المشاركة في المسؤولية؟ سياسة اللاجئين الفنلندية والدعم المتردد لنظام اللجوء
الأوروبي المشترك

مجلة دراسات المهاجرين واللاجئين ، 2019

يقدم المقال شرحاً لسياسة اللجوء التي اتبعتها الحكومة الفنلندية خلال ما يسمى بأزمة اللاجئين الأوروبية التي بدأت في عام 2015. ويتمثل التركيز المحدد للتحليل في الموقف الفنلندي بشأن تطوير نظام اللجوء الأوروبي المشترك (CEAS). يجادل المقال بأن رغبة دولة عضو في الاتحاد الأوروبي في السيطرة على الهجرة يمكن، أن تفسر كلاً من الالتزام بالتعاون الدولي وكذلك في التردد في دعم الحلول على مستوى الاتحاد الأوروبي في سياسات اللجوء . يساهم المقال في تحليل عملية التحول إلى أوروبا من خلال وصف كيف يمكن أن تظهر معارضة متشككة في الاتحاد الأوروبي لسياسة اللجوء في الاتحاد الأوروبي أيضاً في الدول الأعضاء التي لديها مصلحة في دعم سياسات اللجوء المشتركة.

- True Finns and Non-True Finns: The Minority Rights Discourse of Populist Politics in Finland

Journal of Intercultural Studies, 2016

الفننديون الحقيقيون وغير الحقيقيين: خطاب حقوق الأقليات في السياسة الشعبية في فنلندا

مجلة الدراسات بين الثقافات ، 2016

Wahlbeck, أوستن "2016. مجلة الدراسات بين الثقافات 37 ، 6

يحل هذا المقال خطاب حقوق الأقليات في تصريحات حزب اليمين الراديكالي الشعبي المسمى الفنلنديون الحقيقيون، والذي أصبح قوة سياسية رئيسية في فنلندا في 2010. يتم توفير إطار للتحليل من خلال البحث عن تطوير المقاربات السياسية للتعددية الثقافية في الديموقراطيات الغربية. يجادل (2010) Kymlicka بأن رد الفعل العنيف ضد سياسات التعددية الثقافية قد حدث بشكل أساسي فيما يتعلق بقبول التنوع العرقي والثقافي بين مجموعات المهاجرين. تم العثور على الدعم لرد الفعل العكسي في بيانات حقوق الأقليات للحزب. ومع ذلك، فإن الخطاب السياسي للحزب لا يتعلق بشكل أساسي بالسياسات المتعلقة بالمهاجرين، ولكن بالمبادئ الأساسية للحقوق الخاصة بمجموعات الأقليات متنازع عليها أيضاً.

- The Finnish and Swedish Migration Dynamics and Transnational Social Spaces

ديناميكيات الهجرة الفنلندية والسويدية والمساحات الاجتماعية عبر الوطنية
Mobilities، فبراير 2015

تساهم هذه المقالة في المناقشات حول التنمية الطويلة المدى لديناميكيات الهجرة. تستند الحجة إلى دراسة الديناميكيات العابرة للوطنية لتدفقات الهجرة بين فنلندا والسويد. تقدم البلدان حالة جيدة لدراسة التطور الطويل الأجل لأنماط الهجرة، حيث كانت هناك حرية كاملة في التنقل وأن أنماط الهجرة موثقة جيداً. يجادل المقال بأن هجرة العمالة بعد الحرب من فنلندا إلى السويد خلقت فضاء اجتماعياً عابراً للحدود لا يزال حتى يومنا هذا يسهل الهجرة بين البلدين. على الرغم من سيطرة المواطنين الفنلنديين على تدفقات الهجرة في كلا الاتجاهين، إلا أن عدد المهاجرين السويديين قد ازداد بشكل مطرد. يمكن تفسير هذا النمط الجديد من خلال تطوير الفضاء الاجتماعي عبر الوطني الذي يشمل عدداً متزايداً من العائلات.

- The Finnish National Report on the "Refugee Crisis" in Public Debate (2018)

التقرير الوطني الفنلندي حول تأسيس "أزمة اللاجئين" في النقاش العام (2018)
يتناول هذا التقرير تأسيس السياسة الأوروبية المشتركة لإعادة توطين اللاجئين، مع التركيز بشكل خاص على مسألة المسؤولية عن ما يسمى "أزمة اللاجئين". ينظر إلى أن فنلندا واجهت زيادة قدرها عشرة أضعاف في العدد السنوي لطالبي اللجوء في عام 2015، فقد اشتعل النقاش العام حول هذا الموضوع بسرعة. بلغ اهتمام وسائل الإعلام ذروته في سبتمبر، عندما قررت فنلندا باعتبارها الدولة العضو الوحيدة التي تتمتع عن التصويت على قضية النقل. اعتبر الحزب الفنلندي الشعبي اليميني، المشتكك في أوروباً، أن قرار الفرض على الحكومة الفنلندية، والذي كان طريقه إلى الحكومة الائتلافية ممهداً بخطاب الحزب السياسي المناهض للهجرة خلال العقد الماضي. يعرف هذا التقرير التأسيس بأنه ممارسة تفسيرية لتقديم المطالبات في المجال العام.

- The Kurdish Diaspora: Transnational Ties, Home, and Politics of Belonging

by Östen Wahlbeck, Mino Alinia, Barzoo Eliassi, Khalid Khayati

Nordic Journal of Migration Research, Vol. 4, Issue 2, 2014

الثقافات الكردي: العلاقات العابرة للحدود، ولوطن، وسياسة الانتماء
مجلة الشمال لأبحاث الهجرة، المجلد 4، العدد 2، 2014
أوستن ويليك ومينو ألينيا، برزو إلياسي، خالد خياطي

يستند هذا العدد الخاص من مجلة Migration Research of Nordic Journal إلى مؤتمر دولي حول "الهجرة الكردية والشتات"، نظمه مركز Hugo Valentin، جامعة أوبسالا، من 12 إلى 14 أبريل 2012. وقد تم تنسيق المؤتمر من قبل الأستاذ المساعد مينو ألينيا الذي دعا برزو إلياسي والدكتور خالد خياطي والأستاذ المساعد أوستن ويليك للانضمام إليها كمحررين لهذا العدد الخاص. ترأس العمل التحريري Alinia،

لكن جميع محرري العدد الأربعة ساهموا بشكل مشترك ومتساو في عملية التحرير. في كتابة هذا المقال التمهيدي الخاص، لعب ولييك دوراً رائداً. في هذا العدد، اخترنا تضمين مجموعة مختارة من المقالات التي تناقش التطورات الأخيرة في الشتات الكردي بما في ذلك أهمية ظهور أجيال جديدة من الشباب ذات الخلفية الكردية. نعتقد أن اختيار المقالات هذا مهم للمساهمات النظرية في دراسات الهجرة والشتات، وإلقاء الضوء على الوضع الحالي للشتات الكردي، الذي يشكل أقبليات كبيرة في العديد من البلدان الأوروبية. العديد من المؤلفين في هذا العدد هم أنفسهم باحثون من أصول كردية. لقد تطور مجال البحث في الدراسات الكردية بشكل ملحوظ، من حيث الكم والنوع، في أوروبا خلال العقود الماضية.

لعب الشتات الكردي دوراً مهماً في لفت الانتباه الدولي إلى محنة الكورد، ليس أقلها في تركيا حيث تحاول الدولة أن تصبح عضواً في الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، فإن الاغتراب كعملية اجتماعية معقدة وديناميكية تمر بتغيير وتحول مستمرين بمرور الوقت. نظراً لأن مجتمعات الشتات والهويات تتميز "بعلاقة ثلاثية" بما في ذلك البلدان الأصلية والبلدان المضيفة والدول العابرة للحدود الوطنية.

Khalid Khayati خال خياطي، عالم سياسي وباحث في مركز التميز REMESO، معهد أبحاث الهجرة والعرق والمجتمع، جامعة لينشوبينغ، السويد. يعمل أيضاً كمدرس في عدد من برامج التعليم الأساسي في قسم الدراسات الاجتماعية والرفاهية بجامعة لينشوبينغ. مجالات بحثه الرئيسية هي الشتات، والعلاقات العابرة للوطنية، والمواطنة عبر الحدود، والهجرة، والانتماء، وما إلى ذلك، كما أنه مهتم بدراسات السياسة.

DIASPORA FORMATION AMONG KURDS IN SWEDEN

Transborder citizenship and politics of belonging

DOI: 10.2478/njmr-2014-0010 NJMR · 4(2) · 2014 · 57-64

Khalid Khayati1, Magnus Dahlstedt2

تشكيل دياسورا بين الكورد في السويد
المواطنة عبر الحدود وسياسة الانتماء

4 (2) • 2014

خال خياط 1، ماغنوس دالشتيد 2

يتم تشكيل وإعادة تشكيل الشتات الكردي من خلال مجموعة واسعة من الأنشطة العابرة للوطنية - السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية - ليس نادرًا في العالم الافتراضي، والأنشطة التي تربط الكورد في مجموعة متنوعة من الدول وتشكلهم في مجتمع الشتات واسع النطاق. أظهر هذا المقال أن الأداء السياسي لكورد الشتات في السويد يعرض تجربة العيش عبر حدود العديد من الدول القومية. أنشأ كورد الشتات في السويد العديد من المنظمات الجامعة للعديد من الجمعيات التابعة لهم، وأسسوا إمكانية الوصول إلى عدد من المحطات التلفزيونية والإذاعية الفضائية ومئات مواقع الإنترنت وعرف الدرشة. علاوة على ذلك، كانت السويد ليس مكاناً لإنتاج كمية كبيرة من الأدب الكردي فحسب، بل لإحياء الثقافة الكردية واللغة الكردية أيضاً، من خلال الأنشطة الاجتماعية والسياسية والثقافية. إلى جانب وصول الكورد إلى الفضاء الإلكتروني، تم استخدام هذه الأنشطة كمنصات لمنع الهوية وبناء الأمة، مما مكن الكورد من تحدي القيود الجغرافية والسياسية والثقافية القائمة في تركيا والعراق وإيران وسوريا. علاوة على ذلك، يحافظ الكورد في الشتات في السويد على مجموعة من الأنشطة الأخرى، مثل الاتصالات الدبلوماسية، والمظاهرات السياسية، والحملات الانتخابية، والاحتفال بأيام وطنية محددة، وتنظيم المهرجانات، وإنتاج الموسيقى، ونشر الصحف والمراجعات، والتحويلات المالية وما إلى ذلك، مما يخلق فرصاً كبيرة للحفاظ على الهوية الكردية وتطويرها. يبرهن كورد الشتات في السويد على أن المواطنة عبر الحدود هي قوة اجتماعية قوية عبر العديد من حدود الدولة، وإن العديد من الشخصيات الثقافية

والسياسية الكردية في السويد تستفيد بشكل فعال من المجالات الاجتماعية العابرة للوطنية المتاحة ليس من أجل تأييد أجنداتهم السياسية والثقافية فحسب، بل أيضاً لتقوية التقاطع الاجتماعي والثقافي والسياسي بين السويد والكورد.

يعتبر المواطنون عبر الحدود الذين يشاركون في المنظمات الاجتماعية(ولاسيما السياسية) أنفسهم ممثلين شرعيين لأعضائهم، ويقدمون علناً جبهة موحدة، ويدعون للاعتراف بأجندتهم، وتطوير العلاقات مع الجهات المتحالفة والبحث عن فرص سياسية جديدة لتحقيق القبول .

إن الانخراط في اتجاه واحد - نحو الوطن السابق - لا يستبعد الانخراط في اتجاهات أخرى - نحو السويد كوطن جديد أو دول أخرى. هذا في حد ذاته يتحدى الفكرة الموجهة نحو الأمة - في مجتمع البحث وكذلك في المجتمع ككل - بأن المواطنين يصرّفون فقط داخل نطاق سياسي واحد وفيما يتعلق به، أي الدولة التي يكونون فيها مواطنين - وهي فكرة تثير إشكالية في عدد من الأشخاص، ما قد يشكل عقبة أو حتى تهديداً للإدماج والمشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية للمجتمع المقيم، والتي من الواضح أنها مشكلة بحد ذاتها، في عالم لم يعد فيه الناس "ينتمون" إلى فضاء واحد فقط.

- Kurdish Diaspora, A Transnational Imagined Community
Published online by Cambridge University Press: 13 April 2021

By Barzoo Eliassi

Edited by Hamit Bozarslan, Cengiz Gunes and Veli Yadirgi

from Part VII - Transversal Dynamics, 34

<https://www.cambridge.org/core/books/abs/cambridge-history-of-the-kurds/kurdish-diaspora/6884968FA5606A896DD77B4EB0F4A4D6>

الشتات الكردي، برزو إلياسي، تاريخ كامبريدج للكورد، فصل 34

برزو إلياسي: دكتوراه في الفلسفة، أستاذ مشارك في جامعة لينوس، السويد

على الرغم من أن وجود الشتات الكردي أمر جديد نسبياً في السياقات الأوروبية، إلا أنه تطور مع ذلك كمجتمع عابر للحدود، تم تمكينه وتسهيله من خلال تقنيات الاتصال العالمية التي يمكن استخدامها لتعبئة الموارد سياسياً لدعم الكورد في الشرق الأوسط. ما يجعل الشتات الكردي شتاتاً مميّساً عماده الإقصاء المستمر والعنف الذي تمارسه الدول ضد الكورد في تركيا والعراق وسوريا وإيران. في أوقات الأزمات والأحداث الحرجة، يتجسد الشتات الكردي من خلال مطالباته، وحشده للتأييد والتجمعات في الغرب. على الرغم من أن الهجرة يمكن أن تنطوي على استيعاب العديد من المجتمعات العابرة للوطنية، فإن التناقض الكردي في مواجهة الاستيعاب يصبح ملموساً. صحيح أن الكورد قد يكونون أكثر تقبلاً للاندماج بسبب خلفياتهم الأقيانية في بلد المنشأ وخبرات التكيف مع الثقافة واللغة السائدة. ومع ذلك، فإن النشاط السياسي للشتات والارتباط القوي بالهوية الكردية بسبب القمع السياسي في الشرق الأوسط هو تنكير مستمر بأن الكورد لم يأتوا إلى الغرب للاستيعاب ولكن لمواصلة الانضال من أجل الاعتراف بهوياتهم وحقوقهم في الشرق.

- Kurdish Diaspora Mobilisation in Denmark. Supporting the Struggle in

Syria

Anne Sofie Schøtt

October, 2021



تعبئة الشتات الكردي في الدنمارك

آن صوفي شوت، أكتوبر 2021

عضو هيئة تدريس في كلية الدفاع الكليمة الدانماركية، المعهد الاستراتيجي.

لها أبحاث عديدة عن الدراسات الكردية والشتات الكردي، و عن كورد سوريا والأقليات

يبحث كتابها هذا عموماً في كيفية دعم الشتات الكردي في الدنمارك الخاص بالكفاح الكردي في سوريا من معركة كوباني (2014) إلى الهزيمة في عفرين (2018). الكتاب يساهم في فهمنا للتعبئة وتشكيل الهوية في محيط الشتات الكردي من خلال فحص المجتمع الصغير، لكن الراسخ في الدنمارك أن السلطات الدنماركية تعامل الشتات بشكل مختلف - مقارنة بالسويد وألمانيا المجاورتين - يبحث الكتاب في جماعات الضغط السياسي ونشاط قاعة المحكمة والنشاط الإنساني لمختلف مجموعات الشتات الكردي. بالاعتماد على نظرية الحركة الاجتماعية، يقدم الكتاب التفاعل الاستراتيجي لدراسة تعبئة الشتات، ويكشف عن الحواجز الغامضة للتفاعل بين المجتمعين وصانعي القرار السياسي. يقدم الكتاب أيضاً معلومات جديدة عن الجهات الفاعلة العابرة للحدود في الحرب من خلال دراسة كيفية انخراط الكورد في الشتات في الحرب ضد الدولة الإسلامية، مثل القوات العسكرية الدنماركية، ولكن بشروط مختلفة. الكتاب يستند إلى عمل ميداني إثنوغرافي مكثف بين الجماعات والمنظمات الكردية، يكشف عن التنافس بين الحركتين الكرديتين الرئيسيتين، المسماة حركة أوجلان والحركة الكردستانية. علاوة على ذلك، يسلط الكتاب الضوء على موقف الكورد السوريين داخل الشتات الذين تم تجاهلهم كثيراً. أخيراً، يصوغ الكتاب مصطلح "تغيير الأراضي" لوصف التماهي مع الكيانات السياسية في أجزاء أخرى من الوطن غير منطقة المنشأ.

في فصل : التحول إلى الشتات: الكورد والنشطاء الكورد في الدنمارك

يحل هذا الفصل ظهور الفاعل الرئيسي المتضمن في هذه الدراسة، وهو الشتات الكردي في الدنمارك. يتتبع الفصل ظهور الشتات الكردي في الدنمارك منذ وصول العمال المهاجرين الأوائل من تركيا في أواخر الستينيات إلى تنفق اللاجئين الكورد من سوريا خلال الحرب الأهلية السورية. كجزء من فحص الوضع الاجتماعي والاقتصادي للجالية الكردية في الدنمارك، والتي تشكل ما لا يقل عن 30 ألف شخص، ثمة إشارة إلى تطور الشتات الكردي في السويد وألمانيا، اللذين يشكلان محورا التعبئة الكردية في أوروبا. يقدم الفصل لمحة عامة عن الجهات والمنظمات الفاعلة في بيئة الشتات الكردي في الدنمارك، مع تحديد حركتين رئيسيتين، هما حركة أوجلان وحركة كردستان، وعدد قليل من الناشطين المستقلين، وهو ما يعكس الانقسامات الرئيسية للمجتمع الكردي العابر للحدود. كما خصص الفصل قسمًا لموقف الكورد السوريين في الدنمارك.

القلعة والميدان: جماعات الضغط السياسي

يبحث هذا الفصل في الضغط السياسي للشتات الكردي في الدنمارك. بعد دخول النشطاء الكورد إلى "الساحة" و "القلعة"، اللتين تشكلان الساحتين الرئيسيتين للنشاط السياسي، يكشف الفصل استراتيجيات النشطاء الكورد للتوعية بالقضية الكردية. للوصول إلى صناع القرار السياسي بشكل مباشر، يسعى الكورد للوصول إلى قلعة كريستيانسبورغ التي تستضيف البرلمان الدنماركي. وكاستراتيجية موازية، يأخذ الكورد القضية الكردية إلى الشوارع والساحات لجذب انتباه الجمهور. يحدد الفصل الجهات الفاعلة الرئيسية بين السياسيين الدنماركيين الذين يتفاعل معهم الكورد ويحل النتيجة الغامضة للتفاعل. يحلل الفصل أيضاً التنافس بين حركتي الشتات

الكردي الرئيسيين ويقترح أربعة محددات للنجاح. أخيراً، يناقش هذا الفصل كيف غير الانخراط في جماعات الضغط الكردية بكيفية تحديد هوية الكورد في الدنمارك، أي تناخلات غامضة بإعادة صياغة للهويات الكردية. المنهجية والعمل الميداني

يعرض هذا الفصل الإطار المنهجي للكتاب ويتناول اعتبارات جمع البيانات للتحليل. يستند التحقيق في تعبئة الشنات الكردي في الدنمارك بشكل أساسي إلى العمل الميداني الإثنوغرافي، الموصوف والمبرر في الفصل. تم إجراء العمل الميداني بشكل أساسي في كوبنهاغن من مارس 2016 إلى مارس 2019. وشمل ذلك ملاحظة المشاركين في أحداث محددة في الأماكن العامة وكذلك في المراكز المجتمعية. كما تضمنت 23 مقابلة شبه منظمة مع نشطاء كورد ، معظمهم من الأعضاء الأساسيين في الحركتين الكرديتين الرئيسيتين ، وشملت أيضاً قصص الحياة. وتضمنت كذلك مصادر أخرى مثل الوثائق والأفلام الوثائقية. يناقش الفصل أيضاً التحديات الأخلاقية لإجراء عمل ميداني بين النشطاء الكورد يور حول إخفاء الهوية، وإمكانية الوصول، واللقاءات الاستراتيجية، وتحديد المواقع.

قاعة المحكمة: النضال القانوني لدعم العسكري

يتعمق هذا الفصل في نشاط قاعة المحكمة لدعم الكورد الذين حاربوا تنظيم الدولة الإسلامية. ويشرح الأساس المنطقي وراء النشاط العسكري الكردي الداعم للكفاح الكردي ضد تنظيم الدولة الإسلامية، ويحقق في الاستراتيجيات المعتمدة لمواجهة القيود القانونية على الدعم العسكري، والتي تظهر من تعديلات قانون جوازات السفر والقانون الجنائي. وبأخذ هذا الفصل في الاعتبار أيضاً ردود الفعل السياسية والعامة بالإضافة إلى استجابة الفاعلين الكورد في الشنات تجاه نشاط قاعة المحكمة. من خلال التركيز على قضية واحدة لنشاطاتهم في قاعة المحكمة الكردية، ككفاح المقاتلة جونا بالاني، التي رفعت جواز سفرها إلى المحكمة. يكشف الفصل كيف تبنى صانعو القرار الدنماركيون والجمهور موقفاً غامضاً تجاه النشاط العسكري الكردي. يجادل الفصل بأن المسؤولين الكورد في الشنات يطهرون قلوبهم لهذا الغموض لدعم مجال مرغوب فيه للمناورة.

-Understanding the Kurdish conflict through the perspectives of the Kurdish diaspora in Germany.

Ünal, Helen. Ulug, Özden Melis , & Blaylock, Danielle

(2022). Peace and Conflict: Journal of Peace Psychology, University Belfast, 28(1).

فهم الصراع الكردي من خلال وجهات نظر الشنات الكردي التركي في ألمانيا

هيلين أونال ، أوزدن ميليس أولوغ ، دانييل بلايلوك. النزاع والسلام، مجلة علم النفس السلام، جامعة بلفاست، إيرلندا، مايو 2022

تعتبر وجهات نظر الأشخاص العاديين داخل أوضاع النزاع مهمة، لأن الطرق التي يدركون ويفهمون بها الصراع المستمر يمكن أن تشكل مساره. على الرغم من محدودية الأبحاث الحالية، إلا أنها تشير إلى أن مجتمعات الشنات يمكن أن تلعب أيضاً دوراً محورياً في التأثير على الصراع من خارج وطنهم؛ ومع ذلك، فإن الفحص المنهجي للطرق المختلفة التي يستخدمها أفراد مجتمعات الشنات لتأطير الصراع الذي يحدث داخل أوطانهم لم يحظ باهتمام كاف. من خلال استخدام تحليل الأطر المنهجية ومن خلال فحص أطر الصراع التي يستخدمها أعضاء الشنات الكردي التركي في ألمانيا باتباع نفس تحليل الإطار: أ) تعريفات المشكلة ، ب) مصادر المشكلة، ج) التقييمات الأخلاقية ، د) حلول المشكلة ، هـ) العوائق التي تحول دون حل المشكلة. تم استخدام منهجية Q ، وهي منهجية متعددة الأساليب، لاكتشاف وجهات النظر الاجتماعية المشتركة فيما يتعلق بالصراع الكردي، فمن خلال مقابلة 43 شخصاً من الشنات الكردي والاتراك في ألمانيا. أبرزت النتائج أربعة أطر صراع مختلفة ، هي: أ) إطار حرية أورجلان؛ ب) أيدولوجية الدولة القومية وإطار الديمقراطية؛ ج) إطار

الاستقلال والهوية للكرد؛ (د) الإزهاق والاقتصاد وإطار القوة الأجنبية. وجهات النظر المتنوعة هذه دليل على أهمية التأكيد على دور وجهات نظر مجموعات الشتات في حل النزاعات وعملية السلام. يختتم المقال بمناقشة أوجه التشابه والاختلاف بين عامة الناس في تركيا ومجتمعات الشتات في ألمانيا.

The Kurdish Diaspora(s)

Transnational Migration, Diaspora, and Identity, Mar 2023

Book Subtitle: A Study of Kurdish Diaspora in London

Ayar Ata

Series Title: Migration, Diasporas and Citizenship

Publisher: Palgrave Macmillan Cham

eBook Packages: Social Sciences, Social Sciences (R0)

Nature Switzerland AG 2023



أيار أطا هو مستشار في مجال اندماج المهاجرين، ومحامي، وباحث مستقل في لندن ، في المملكة المتحدة . حاصل على الدكتوراه من جامعة لندن ساوث بانك في عام 2017 ، يعمل كمدافع عن الاندماج الاجتماعي والتعليم في لندن، ومهتم بدراسات الهجرة والشتات. ومؤرخ في مسائل الهجرة / الشتات، ومحل سياسات اجتماعية ، وعالم لغوي محترف يعمل في لندن، فهو متعدد اللغات ويعمل حاليًا كباحث أكاديمي مستقل ولغوي في مجال الهجرة العابرة للوطنية والاندماج والهوية. يؤمن بالمساواة في الوصول إلى الفرص الاجتماعية والاقتصادية والسياسات الإيجابية للإدماج الاجتماعي للجميع.

ضمن سلسلة كتب :الهجرة والشتات والمواطنة

كتابه الذي بعنوان الهجرة العابرة للوطنية والشتات والهوية

العنوان الفرعي للكتاب دراسة الشتات الكردي في لندن

الناشر بالجريف ماكميلان شام، حزم الكتب الإلكترونية للعلوم الاجتماعية ، ١٧ مارس ٢٠٢٣

في هذا الكتاب يكشف الباحث الثغرات الموجودة في الأدبيات الحالية ويسلط الضوء على هيمنة السياسات والبحوث التي تحركها السياسات في مجال دراسات الهجرة والشتات، وبالتالي يبرر الحاجة إلى مناهج ونظريات ببنائية اجتماعية أكثر راديكالية من خلال الاعتراف بالسلوكيات الثقافية البشرية المرنة والمتعددة الأوجه والمعقدة في مواقف مختلفة من خلال النظر في التجارب المعيشية المعاشة وتقديم المزيد من الأصوات المباشرة لأفراد الشتات الكردي في لندن.

يستكشف هذا الكتاب حجة تاريخية شائعة لكنها شبه منسية تضع الكورد كضحايا لا حول لهم ولا قوة في الحرب العالمية الأولى. ولهذه الغاية، يبحث الكتاب بشكل نقدي في المواقف السياسية غير المواتية للكرد في حقبة ما بعد الحرب العالمية الأولى، والتي بدأت مع ظهور ثلاث دول قومية مستحدثة في الشرق الأوسط - تركيا والعراق وسوريا - وكذلك الأمر في إيران. يوضح العواقب الوخيمة لسياسات الدول الدولية والإقليمية القمعية بحق الكورد، والتي أدت إلى نزوح جماعي وهجرة قسرية للكرد منذ عشرينيات القرن الماضي. يحدد الجزء الأول من الكتاب السياق المطلوب لشرح التهميش الاجتماعي والسياسي التاريخي والمنهجي للكرد في منطقة الشرق الأوسط حتى يومنا هذا. في الجزء الثاني، يحاول الكتاب شرح تكوين مجتمعات الشتات الكردي في مدن أوروبية مختلفة، ووصف تحولهم الجديد والإيجابي من ضحايا في الشرق الأوسط إلى مواطنين فاعلين

في أوروبا. يبحث هذا الكتاب في اندماج الشتات الكردي وهويته في بعض المدن الرئيسية في السويد وفلندا وألمانيا، يركز على التفاوض على الاندماج والتعددية الثقافية في لندن. كانت هذه المدينة العالمية الرئيسية تاريخياً نقطة جذب للعديد من المهاجرين من منطقة البحر الكاريبي وأفريقيا وآسيا، ومؤخراً السكان الكورد الذين استقروا في هذه المدينة منذ التسعينيات (هذا البحث يهتم باللاجئين الكورد الذين وصلوا إلى لندن وأولئك الذين جاؤوا للاستقرار كعمال مهاجرين أو طلاب أو لجمع شمل الأسرة. كما يشير الشتات الكردي في لندن إلى الجيل الثاني الذي ولد في بريطانيا منذ التسعينيات)؛ أي، مجموعة سكانية مختلطة وغير متجانسة من أجزاء مختلفة من المناطق الكردية في الشرق الأوسط، مع وعد بأن يصبحوا كورداً في لندن.

يناقش الفصل المنهجي الحاجة إلى نظرية معرفية معينة؛ هذه طريقة أكثر وضوحاً للجمع بين تاريخ الشتات وهوية الشتات. تشير الدلائل من العمل الأكاديمي السابق إلى أن الأسئلة المتعلقة بالتاريخ الكردي والهوية الثقافية الكردية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً، تعتمد طريقة البحث في هذه الدراسة على العمل الميداني الإثنوغرافي وجمع البيانات النوعية من خلال 25 مقابلة فردية شبه منظمة، مع اختيار المشاركين من مختلف أقسام مجتمعات الشتات الكردي في لندن. من أجل اختبار وتوضيح القضايا المفاهيمية المعقدة، تم أيضاً تنظيم ثلاثة اجتماعات جماعية مركزة تم عقدها داخل محيط المجتمع (واحد في شمال لندن، وواحد في جنوب لندن، وواحد في وسط لندن في كلية بيركبيك، جامعة لندن).

أخيراً، تحاول هذه الدراسة الكشف عن الثغرات الموجودة في الأدبيات الموجودة وتسلط الضوء بشكل حاسم على هيمنة السياسة والبحوث المدفوعة بالسياسة في هذا المجال، وبالتالي تبرير الحاجة إلى نهج جديد.

يعترف هذا النهج بالسلوكيات الثقافية الشربة المرنة والمتعددة والمعقدة في المواقف المختلفة من خلال النظر في التجارب الحية لأفراد الشتات الكردي في لندن. نهج التجربة الحية هذا مفيد في فهم العمليات والمراحل المعقدة التي تم القيام بها لتصبح جزءاً من الشتات وأيضاً جزءاً من لندن.

-Self-governing from below: Kurdish refugees on the periphery of European societies

Veyssi Dag

Journal of Ethnic and Migration Studies, Published online: 27 Mar 2023



الحكم الذاتي من الأسفل: اللاجئون الكورد على هامش المجتمعات الأوروبية

مجلة الدراسات العرقية والهجرة، مارس 2023

فيصي داغ: أكاديمي مشارك في ISRF وباحث مشارك في SOAS، جامعة لندن في عام 2014، ومعهد الهجرة الدولية (IMD) بجامعة أكسفورد في عام 2015. وهو حاصل على درجة الدكتوراه من جامعة برلين الحرة. يركز على مجالات دراسات الهجرة والشتات؛ الحكم والحركات الاجتماعية والعابرة للقوميات؛ السياسة المقارنة مع التركيز على سياسات اللاجئين والهجرة في أوروبا؛ بناء السلام وتحويل الصراع وتحليل السياسة الإقليمية ولاسيما على سياسات الشرق الأوسط والصراع الكردي التركي من بين اهتماماته البحثية.

سفنصل قليلاً في هذه الدراسة، نظراً لأهميتها وكشفها لجوانب معتمدة أو لم يكن يبحث فيها بشكل وافٍ.

تبحث هذه الدراسة في كيفية قيام اللاجئين وطالبي اللجوء الكورد العاديين بإنشاء تشكيلات ذاتية الحكم لتنظيم حياتهم في المدن الحدودية على أطراف المجتمعات الأوروبية. ينظم المهاجرون الكورد أنفسهم في مجتمعات اجتماعية تعمل كمساحات اجتماعية مستقلة حيث يشكلون ويمارسون الحكم الذاتي، ويتنقلون عبر العقبات

البير وقرطلية والهيكلية، وينظمون شؤونهم الثقافية والاجتماعية. في هذه الورقة، يرى الباحث أن الهويات الكردية السياقية وقدره المهاجرين على الاستجابة هي المكونات الأساسية لأربعة نماذج مختلفة من مؤسسات الحكم الذاتي للمهاجرين. تعد الأجنات الأيديولوجية وعلاقات القرابة والأصول المكانية المشتركة عناصر سياقية مهمة للهويات الجماعية التي يستخدمونها لبناء ثلاثة نماذج للحكم الذاتي، في حين أن ردودهم على الاهتمامات المشتركة تنفعهم إلى تشكيل أنموذج قائم على قدر من الحكم الذاتي. استناداً إلى بحث ميداني إثنوغرافي و 76 مقابلة معمقة مع لاجئين وطالبي لجوء كورد في المدن المجاورة في شمال وجنوب وغرب أوروبا، يسلط المقال الضوء على أربعة نماذج للحكم الذاتي للمهاجرين الكورد العاديين وأنماطهم وهوياتهم المختلفة. كديناميات داخلية. ويلقي الضوء على كيفية ظهور نماذج الحكم الذاتي للمهاجرين الكورد المهمشين من أسفل الإنتاج وتنظيم الحياة الاجتماعية بدون تدخل من سلطات الدولة.

يقول الباحث إنهم يسكنون على هوامش المجتمعات الأوروبية، حيث يكونون مرئيين جسدياً ولكنهم مهمشون ثقافياً واجتماعياً. ومع ذلك، فهم يسمعون إلى حكم أنفسهم بطرق متنوعة لتلبية متطلباتهم في غياب السلطات المحلية والوطنية. بخلق مساحات اجتماعية مستقلة، وبناء مجموعة متنوعة من نماذج الحكم الذاتي. هذه النماذج من الحكم الذاتي يتم تشكيلها من خلال الهويات السباقية والعوامل المتجنية. تركز الهويات السباقية على الممارسات المجتمعية والتقليدية والمكانية للمجتمع الكردي في بلدانهم الأصلية، بينما تولد العوامل المستجنية من مطالب المهاجرين الیونية في بيئات جديدة. هوياتهم المتنوعة ليست بالضرورة اختراعات جديدة في المدن المستقلة، بل تنبع من الهياكل الهجينة للمجتمع الكردي، والتي تعود إلى للهجات والأديان والطبقات المتعددة، في بلدانهم الأصلية - تركيا والعراق وإيران وسوريا - والتأثير المهيمن للفاعلين السياسيين الرئيسيين في المناطق الكردية. تشكل هذه الهويات التشكيلات النموذجية للحكم الذاتي للمهاجرين، والتي تتكون من شبكات ولجان ومبادرات وتجمعات مشتركة تنطلق من القاعدة إلى القمة ومنظمة أفقياً. تساعد هياكل الحكم الذاتي مجتمعات المهاجرين في معالجة التحديات الهيكلية والقانونية والبيروقراطية مثل نقص تصاريح الإقامة ومتطلبات اللغة المضيفة والترامات التوظيف وإدارة الأوراق في عمليات التسمية والاندماج وتمكينهم من خلال الإدارة الذاتية، الخدمات، والمساعدة الذاتية في مدن المستوطنات وخارجها.

في هذه الدراسة ليس ثمة مواطنين متجنسين أو مقيمين دائمين.

قد تطلب بعض السلطات من اللاجئين النخلي عن علاقاتهم الاجتماعية وهويتهم الثقافية وعرقهم ولغتهم وقيمهم لأنها تتعارض مع الثقافة المضيفة.

نماذج من تشكيلات الحكم الذاتي للمهاجرين الكورد

استناداً إلى المثل العليا والأسباب والصلات والمخاوف المشتركة، يبني المهاجرون الكورد شبكات ومبادرات ولجان وتجمعات محلية وعابرة للحدود لتحديد احتياجاتهم واتخاذ القرارات والتنظيم وإيجاد الحلول دون تدخل الحكومة. قد يشترك العديد من المهاجرين الكورد في الخصائص الأيديولوجية والوطنية والقرابة في وقت واحد، في حين أن الأهمية النسبية لهذه العناصر يمكن أن تتقلب إلى درجات أكبر أو أقل. هذا التناقض ليس مفاجئاً، لأن الهويات متقاطعة وليست ثابتة. وهكذا تتفاعل هذه الهويات الجماعية لتوليد مساحات مستقلة للتشكيلات والعمليات الذاتية الحكم.

حدد الباحث أربع سمات رئيسية تدفع المهاجرين الكورد المتنوعين في نفس المدن للمساهمة في تشكيلات الحكم الذاتي، وممارسات التنظيم الذاتي، والمواطنة الجماعية في مساحات مستقلة لإدارة شؤونهم الیونية وتعزيز بعضها البعض بالعدم الاقتصادي والمادي والعقلي.

قام الباحث بتحليل الحوافز والتشكيلات الهيكلية واستراتيجيات المواجهة لكل نموذج من نماذج الحكم الذاتي أدناه. تدور هذه الخصائص حول الولايات الأيديولوجية للفاعلين السياسيين الكورد، والأصول المشتركة من نفس القرى والبلدات، وعلاقات القرابة، والاهتمامات المشتركة التي حددها اللاجئون على أنها "مصيرهم".

نموذج الحكم الذاتي المدفوع بالأيديولوجيا

يتشكل النموذج الحكم الذاتي المدفوع بالأيديولوجيا، والذي شوهه بشكل أساسي في مالمو وسالزبورغ ولكن أيضاً في جنوب فرنسا، من خلال ولايات المهاجرين للأجندات الأيديولوجية والسياسية المشتركة لحزب العمال الكردستاني (PKK) والحزب الديمقراطي الكردستاني (PDK)، الاتحاد الوطني الكردستاني (PUK)، حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD)، أو المجلس الوطني الكردستاني (KNC). إنهم يلتزمون في الغالب بالمبادئ السياسية والأيديولوجية للأهداف المتعلقة بـ KCK، مثل "الكوفدرالية الديمقراطية" التي استلهمها عبد الله أوجلان، الزعيم المسجون لحزب العمال الكردستاني. تشمل تشكيلاتها الأساسية المجالس الشعبية، التي تتكون من لجان عديدة تستخدم مجموعة واسعة من استراتيجيات لخدمة المهاجرين. تستجيب هذه اللجان لمتطلبات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لعائلات المهاجرين الكورد والأفراد بناءً على خبرتهم. تشمل عروضهم دروس اللغة الكردية واللغة المضيفة، والاحتفالات بالعيد الوطني والذكرى السنوية، وتعزيز السلام والمصالحة بين العائلات والشركات الكردية من خلال آليات حل النزاعات.

تساعد الأنشطة الذاتية التنظيم لهذه اللجان المهاجرين الكورد في التغلب على العزلة الاجتماعية والتعامل مع انعدام الأمن وعدم اليقين والعقبات البيروقراطية النموذجية، فهو يساعد المهاجرين الكورد المشتتين على التواصل مع تعزيز احترامهم لذاتهم. ينظر المهاجرون الكورد إلى وطنهم باعتباره أمراً حاسماً لبقائهم لأنه يتغلغل في جميع جوانب تفاعلاتهم الاجتماعية وحياتهم اليومية، ويعمل كمصدر للقيم المشتركة والهويات الجماعية، ويشكل أساساً للتضامن المحلي والدولي. هذا النموذج المتمتع بالحكم الذاتي يترسخ بانتظام في الشؤون المالية والسياسية للوطن. إنهم يجمعون التبرعات لمواطنيهم في الوطن ويزيدون من الوعي العام بمحنة الكورد في بلدانهم الأصلية من خلال أعمال مثيرة للجدل مثل الاحتجاجات والتجمعات. إلى جانب صناعي القرار السياسي، يسعون للتأثير على ممثلي منظمات المجتمع المدني، بما في ذلك مجموعات الضغط والنقابات العمالية. تنظم هذه المؤسسات باستمرار ورش عمل سياسية وفعاليات ثقافية وندوات، فضلاً عن احتجاجات الشوارع. وبهذه الطريقة، يبحث المهاجرين الكورد على الالتقاء في هذه الأحداث والتعبير عن تضامنتهم مع مواطنيهم من أجل أهدافهم السياسية في كردستان.

نموذج الحكم الذاتي بدافع المكان

نموذج الحكم الذاتي المدفوع بالمدينة مستوحى من الأصول المكانية المشتركة للمهاجرين الكورد من البلدات والمدن والقرى، ولا سيما من القامشلي وكوباني في شمال سوريا. تتكون تشكيلات هذه القطاعات من لجان ومبادرات، وهي راسخة في بورنهل و لاندشوت ومالمو، وفي مدن أخرى. من خلال الاجتماعات العلنية الأسبوعية، يتحدثون عن مخاوفهم واهتماماتهم فيما يتعلق بالتوجيه والتسوية، ويساعدون بعضهم البعض في معرفة كيفية التعامل مع المشكلات التي يواجهونها كل يوم. ويناقشون سياسات الوطن وتنظيم جمع التبرعات وتوزيعها على القراء في قراهم في روج أفا. يبنى المهاجرون الكورد في بورنهل و لاندشوت استراتيجيات متطابقة من خلال تحويل علاقاتهم المكانية الجذور إلى مساحة اجتماعية مستقلة حيث يشكلون مبادرات مشتركة ولجاناً تشارك في إجراءات جماعية لرعاية حلول لقضاياهم المحلية مثل الإسكان وتوزيع الإقامة وخدمات الرعاية الاجتماعية. والتوظيف والتعليم والأعمال الوردية، و من أجل الحصول على خدمات الترجمة والدعم لمساعدتهم على التغلب على الحواجز البيروقراطية. وبالتالي، فإن نموذج الحكم الذاتي يمكن الخدمات الاستشارية في المجالات التي تفشل فيها الحكومات في معالجة الحواجز الثقافية واللغوية أو تقديم معلومات قانونية واجتماعية ونفسية. يساعد تشكيل الحكم الذاتي على إزالة الحواجز الهيكلية التي تعيق اندماج اللاجئين ورفاههم مع تحسين ظروفهم المعيشية وهويتهم الثقافية.

نموذج الحكم الذاتي بدافع القرابة

يحافظ نموذج الحكم الذاتي القائم على القرابة في جنوب فرنسا على روابط محددة مسبقاً مع القبائل الكردية والعائلات الممتدة، وخاصة من فان وموشي في المنطقة الكردية التركية. نتيجة روابط القرابة، نشأ المهاجرون الكورد قسراً على مشاعر الانتماء أقرب إلى الهويات الجماعية، والتي تلعب دوراً هاماً في تشكيل اللجان والمبادرات التعاونية داخل مجتمعات القرابة، تستجيب شبكات المهاجرين للعقبات السياسية والاجتماعية والهيكلية التي تفرضها طلبات اللجوء المعقدة وعمليات الاندماج.

نموذج الحكم الذاتي بدافع القدر

موضوعات نموذج الحكم الذاتي بدافع القدر في بيرى هم في الأساس مهاجرون من إقليم كردستان العراق "فقراء" و "مهجورين". ليس لديهم صلات بحزب سياسي معين أو شبكة بلدة أو قبيلة. تم احتجازهم وأخذ بصمات أصابعهم أثناء سفرهم عبر إيطاليا إلى دول في شمال وغرب أوروبا. أصبحوا طالبين لجوء قانونيين بمجرد الحصول على بصمات أصابعهم القسرية. بعد طلب اللجوء في شمال وغرب أوروبا، تم ترحيلهم إلى إيطاليا بموجب لائحة دبلن. هم يعانون من الهشاشة والفقر والهجر والتهميش في باري، نتيجة لنقص خدمات الرعاية الاجتماعية وفرص المعيشة المحدودة والاندماج غير الناجح في المجتمع الإيطالي. يضطر معظم هؤلاء المهاجرين الكورد في كثير من الأحيان إلى السفر والعمل بشكل غير قانوني في أوروبا الغربية من أجل الهروب من الظروف المروعة في إيطاليا. هناك، يعيشون في الخفاء دون الحصول على الضمان الاجتماعي أو الخدمات الحكومية الأخرى. تعمل هذه المجموعة من المهاجرين على تمكين نفسها من خلال الاعتماد على الذات والإدارة الذاتية والالتزام المتبادل وتماسك المجموعة على أساس اهتماماتهم المشتركة، وعلى تلبية احتياجاتهم الأساسية. يتشاركون في شقق متواضعة وعناوين تسجيل وموارد أساسية. باختصار أنهم مجموعة متنوعة من الهويات الجماعية يتبنون استراتيجيات مواجهة قابلة للتطبيق في المساحات المجتمعية حيث يتفاوض الناس بشكل مستقل على علاقاتهم ويتفاعلون ويعضون الحلول لتحدياتهم المتعددة في مدن المستوطنات. تهدف جميع النماذج، بما في ذلك المجموعات الأيديولوجية للمهاجرين الكورد، إلى تحسين أوضاع المهاجرين وملء الفراغ الذي تركته الحكومة، وليس تفكيك الأنظمة النيولبرالية ومقاومة الحكومة في مدنها الاستيطانية.

تشكل هويات المهاجرين والتشكيلات الهيكلية أساس الحكم الذاتي في مجتمعاتهم، مما يسمح لهم بتلبية احتياجات المهاجرين بدون تدخل أو سيطرة الحكومة، إنهم يتفاوضون بشأن جنسية مجموعتهم ويشركون في الممارسات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والإجراءات الجماعية خارج القوانين الوطنية وأنظمة الدولة. يرتبط إنشاء وتشغيل هذه الهيئات ذاتية الحكم باستراتيجيات محددة يعبر من خلالها المهاجرون عن أنفسهم وحقوقهم، مما يؤدي إلى التمكين والوكالة الجماعية المعززة. تشير رواياتهم إلى "موقع التوجه المعرفي" الذي يجسد واقعهم فيما يتعلق بالتاريخ وأسلوب الحياة الاجتماعية والتهميش بسبب انعدام الجنسية الكردية والذاتية غير الأوروبية.

(In)visible spaces and tactics of transnational engagement:

A multi-dimensional approach to the Kurdish diaspora

by Bahar Baser, Mari Toivanen, and Ann-Catrin Emanuelsson

Kurdish Studies, Transnational Press London, 2015

(في) المساحات المرئية وتكتيكات المشاركة عبر الوطنية: نهج متعدد الأبعاد للشنات الكردي

بقلم بهار بسر وماري توفانين وأن كاترين إيمانويلسون

مقاربة متعددة الأبعاد للشنات الكردي.

Ann-Catrin Emanuelsson أن كاترين إيمانويلسون، لديها دراسات عن كردستان و الشنات

الكردي، وعن الهجرة

كان الشنات الكردي نشيطاً وفعالاً عبر الدول من حيث زيادة الوعي بمحنة الكورد في أوروبا وأماكن أخرى. ومع ذلك، ثمة حاجة واضحة لوضع التحليل الحالي للشنات في سياق المناظرة الطبيعية السياسية المتغيرة بسرعة والتي تشمل علاقات القوة المحلية والعالمية التي تحدد مشاركة الشنات العابرة للوطنية والتعبئة السياسية والعمل. يساهم هذا العدد الخاص في تقديم مقالات تتناول قضايا مختلفة تتعلق بسلوك الشنات الكردي،

من خلال تخصصات متنوعة في العلوم الاجتماعية بما في ذلك علم الاجتماع والأثرولوبولجيا والعلوم السياسية. لا يثري هذا النهج متعدد التخصصات التحليل المتعلق بتعبئة الشبكات الكردي فحسب، بل يسلط الضوء أيضاً على وجهات النظر الجديدة الناشئة عن هذه المبادرة.

- Diaspora global politics Kurdish transnational networks and accommodation of nationalism English text

Author: Ann-Catrin Emanuelsson

Department of Peace and Development Research, G6teborg University Box 700, SE 405 30 G6teborg, Sweden. Goteborg 2005.

السياسة العالمية للشبكات

الشبكات العابرة للحدود الكردية واستيعاب نصّ القومية الإنجليزية



المؤلف: آن كاترين إيمانويلسون

أطروحة دكتوراه، نزع أبحاث السلام والتنمية ، جامعة G6teborg Box 700، السويد. 2005

تهتم هذه الأطروحة بالمغتربين باعتبارهم جهات فاعلة "عابرة للحدود" ذات أهمية متزايدة في "الدول السياسية العالمية" الناشئة ، والتي تمثل التغييرات في طبيعة التنظيم السياسي خارج الدول القومية. شهد الشبكات اهتماماً متزايداً من العلماء من عدة تخصصات. فبينما هم يؤكدون أن النهج الجديد بشأن المهاجرين واللاجئين يوفر نظرة ثاقبة للجوانب التي تم التغاضي عنها، فإنهم يشيرون إلى الارتباك المفاهيمي والتحليلي والحاجة إلى مزيد من الدراسات وزيادة التطوير. فمن ناحية، يُنظر إلى المغتربين بشكل متزايد على أنهم "مجتمعات عابرة للحدود الوطنية" ذات نزعة إلى هويات متعددة وإحساس بالتعددية المحلية؛ إنهم يشاركون في أنواع مختلفة من الأنشطة والتفاعلات عبر الحدود، وربطهم بمجتمعين أو أكثر في وقت واحد. من ناحية أخرى، على وجه التحديد عندما يتعلق الأمر بالأفكار والأنشطة السياسية، غالباً ما يتم وصف الشبكات كجهات فاعلة قومية تستخدم وسائل عابرة للحدود لتقوية نظام الدولة القومية؛ في بعض الأحيان يتم وصفها في تناقض حاد مع الحركات الاجتماعية العالمية العابرة للحدود.

تأخذ هذه الأطروحة شكل دراسة حالة من أجل توفير نظرة ثاقبة للتنوع والمسائل السياقية المحددة ولكن أيضاً تحديد إمكانيات التطوير الإضافي من خلال تقييم "مثل جيد". يبدو أن حالة الكورد تشمل العديد من القضايا ذات الأهمية التي تساهم في توسيع فهم الشبكات / المجتمعات العابرة للحدود الوطنية ضمن تعقيد التحولات "بين" الدول القومية و "داخلها". على مدى العقد الماضي، حدثت بعض التغييرات في منطقتهم الأصلية؛ تم تأميم القضية الكردية. تم الاعتراف بالكورد بشكل متزايد على أنهم كورد وأعلنت الحركات الكردية الرئيسية عن طموحات غير انفصالية. في حين تم إيلاء بعض الاهتمام لللاجئين الكورد والشبكات الكردي في هذا السياق، قدمت النتائج التي توصل إليها الباحثون إلى حد ما استنتاجات متنوعة ومتباينة.

من الناحية المنهجية، تعتمد الأطروحة على "البيانات" من النصوص / المستندات والمقابلات غير المحكمة. تدرس منظمين في ألمانيا، واحدة في فرنسا، وواحدة في بلجيكا، واثنان في بريطانيا، واثنان في السويد وواحدة في الولايات المتحدة، وهي دول تستضيف جاليات كردية رئيسية من تركيا وإيران والعراق. تم إنشاء خمس منظمات بين عامي 1978 و 1985، في حين تم إنشاء أربع منظمات في التسعينيات مما يجعل من الممكن تحليل التغييرات والممارسات المهمة بين عامي 1978 و 2002.

تظهر النتيجة أنه في التسعينيات ، لم تعمل منظمات الشتات الكردي على زيادة شبكتها العابرة للحدود فحسب، بل دخلت أيضاً في عملية الانتقال من سياسة المنفى والهدف المتمثل في الاستقلال الكردي الصريح لاستيعاب الأفكار المتعلقة بحقوق الإنسان "العالمية" والثقافية والسياسية على التوالي. التعددية وما بعد السيادة سواء ركزت على منطقة المنشأ أو اللجوء إلى المستوطنين. تتحدى الأطروحة المنظورات المقصورة على تصوير الشتات على أنهم قوميين حصريين مهتمين بمناطق المنفى. وهو يدعم المقترحات التي تشير إلى أنه يجب اعتبار المهاجرين واللاجئين "جاليات شتات" أو "اتحادات مشتركة عبر وطنية" ذات ميل لاستيعاب الأفكار والعمليات العالمية / العابرة للحدود.

- Shall We Return, Stay or Circulate?: Political Changes in Kurdistan and Transnational Dynamics in Kurdish Refugee Families in Sweden

Ann-Catrin Emanuelsson

The Journal of Migration and Refugee Issues, 01 January 2008

هل نعود أم نبقى أم نتداول؟ التغيرات السياسية في كردستان والديناميكيات العابرة للحدود في عائلات اللاجئين الكردية في السويد

الغرض من هذه الدراسة عن اللاجئين الكورد في السويد هو تسليط الضوء على الديناميكيات العابرة للحدود للاجئين ضمن المحور الاستثنائي الذي يحدث عندما تتحقق أخيراً الأحلام التي طال انتظارها بالتغيير السياسي في الوطن. قد ينفلق حلم العودة رأساً على عقب وقد يبدو وضع الحياة العابرة للوطنية كبديل أكثر قابلية للتطبيق. تركز هذه الدراسة على الأفكار والاعتبارات والمفاوضات في الأسر الكردية في السويد بعد سقوط النظام العراقي في عام 2003. ويتم تحليل الجوانب التي تطورت حول الأسئلة فيما إذا كانت العائلات ستعود؟ وكيف ومتى تعود أو تبقى أو تنتقل في سياق علاقات معينة؟ ثمة عوامل مختلفة تسهم في عملية صنع القرار. ستتم مناقشة الدور المتنوع والمركزي للعلاقات العابرة للوطنية في التسعينيات بين أفراد الأسرة والأقارب في السويد وكردستان.

- Diasporas and Homeland Conflicts: A Comparative Perspective

Bahar Baser

Francis Patrick O'Connor European University Institute & Centre on Social Movement Studies (COSMOS), Florence, National Identities, Volume 21, 2019 - Issue 2



الشتات ونزاعات الوطن: من منظور مقارن

بهار بسر

الدكتورة بهار بسر أستاذ مشارك في سياسات الشرق الأوسط بجامعة دورهام في المملكة المتحدة. عملت سابقاً أستاذاً مشاركاً في مركز الثقة والسلام والعلاقات الاجتماعية. وهي أيضاً زميلة أبحاث مشاركة في

معهد الأممن للحكومة والقيادة في إفريقيا (SIGLA)، جامعة ستيلينبوش ، جنوب إفريقيا. قبل انضمامها إلى المركز، كانت زميلة أبحاث ما بعد الدكتوراه في جامعة وارويك في قسم السياسة والدراسات الدولية بين علمي 2012 و 2014. أكملت بهار درجة الدكتوراه في العلوم الاجتماعية والسياسية من معهد الجامعة الأوروبية في فلورنسا بإيطاليا. خلال فترة الدكتوراه، أُنِحت لها الفرصة للعمل كميل باحث زائر في جامعة هومبولت (كلية برلين للدراسات العليا للعلوم الاجتماعية) في ألمانيا، REMESO معهد أبحاث الهجرة والعرق والمجتمع) في نورشوينج بالسويد ومعهد ICS (Sociais Sciences) في لشونة، السويد كباحث مبتدئ في مشروع "الشتات وانخرطهم في عمليات السلام" الممول من وزارة الخارجية السويدية. وهي حاصلة على درجة الماجستير في دراسات السلام والصراع من جامعة أوبسالا بالسويد وبكالوريوس في العلوم السياسية في العلاقات الدولية من جامعة بوغازيتشي، في تركيا. تشمل اهتمامات بهار البحثية النزاعات العرقية القومية والعنف السياسي، وحل النزاعات، ووساطة طرف ثالث، ودراسات الهجرة والشتات. لدى بهار العديد من المنشورات في المجالات الأكاديمية المحكمة وقد نشرت كتاباً في تركيا بعنوان: "المسألة التركية الكردية في الشتات: الجيل الثاني في السويد وألمانيا". نشر كتابها "الشتات والصراعات الداخلية: من منظور مقارن" من قبل روتلج في عام 2015. لديها مجلدين تم تحريرهما بشكل مشترك مع أحمد إيردي أوزتورك) والهجرة من تركيا إلى السويد: الاندماج والانتماء تركيا (تم تحريره بالاشتراك مع أبحاثها من قبل المعهد السويدي ووزارة الخارجية والمجتمع عبر الوطني (بالاشتراك مع بول ليفين). تم تمويل أبحاثها من قبل المعهد السويدي ووزارة الخارجية الإيطالية وجامعة كوفتري ومؤسسة نيوتن للصندوق القومي للبحث (جنوب إفريقيا). كتبت تقارير سياسية لمؤسسة بيرغوف للسلام ومتندى تومسياد للسياسة الخارجية ومؤسسة هانريش بول. تقود حالياً وحدة عمليات السلام المقارنة لبرنامج الماجستير في بناء السلام وتشرف على طلاب الماجستير والدكتوراه.

لها أبحاث في الشتات التركي والشتات الكردي، وفي القضايا السياسية الكردية. من هذه الأبحاث:

الشتات ونزاعات الوطن: من منظور مقارن

نظراً لأن النزاعات العنيفة أصبحت على نحو متزايد داخل الدول وليس بين الدول، فقد جعلتها الهجرة الدولية على نحو متزايد عابرة للحدود، حيث يجد الأبطال من كل جانب أنفسهم في بلدان إقامة جديدة. على الرغم من مغادرة وطنهم، فإن المظالم والأحقاد التي كانت قائمة بينهم لا تنسى ويمكن أن تنتقل إلى الجيل القادم.

يستكشف هذا الكتاب امتداد نزاعات الوطن إلى الفضاء العابر للحدود بين مجموعات الشتات، مع إيلاء اهتمام خاص للفاعلات بين الجيل الثاني من المهاجرين. المقارنة في النهج من خلال التركيز على الشتات والصراعات الداخلية والتوترات الموجودة بين السكان الكورد والأترك في السويد وألمانيا، ودراسة آثار سياسات الأراضي المضيفة على البناء والتشكيل أو القضاء على صراعات الوطن.

بالاعتماد على مواد المقابلات المكثفة مع أفراد من مجتمعات الشتات، يلقى هذا الكتاب ضوءاً جديداً على التأثيرات التي تمارسها سياسات الدولة على ديناميكيات الصراع على دمج المهاجرين والتعددية الثقافية، فضلاً عن هياكل منظمات المهاجرين. على هذا النحو، سيكون محل اهتمام علماء الاجتماع والعلوم السياسية والدراسات الدولية المهمة بالهجرة والشتات والتكامل والصراع عبر الوطني.

يحتوي هذا الكتاب على تمهيد. من ثم الجزء الأول: استيراد نزاعات الوطن إلى الشتات: المقدمة؛ المناهج النظرية لسياسة الشتات؛ المسألة الكردية في الداخل والخارج. الجزء الثاني: تهئية المشهد: السويد وألمانيا كبديلين مضيقين: دمج المهاجرين والتعددية الثقافية في السويد وألمانيا؛ المسألة التركية الكردية في السويد وألمانيا. الجزء الثالث استمرار الأجيال في المزارع المتعلقة بنزاعات الوطن: التفاعلات بين الجيل الثاني التركي والكورد في السويد: السلام السلمي والمناقشة الجماعية؛ التأثير السياسي والسياسات السويدية على فضاء الشتات التركي الكردي؛ وهي نسخة طبق الأصل من تركيا في ألمانيا؛ الصراع العنيف والسلام السلمي والإيجابي؛ التأثير السياسي والسياسات الألمانية على التفاعلات التركية الكردية؛ إنها مقارنة اثنين من الأغراض.

-Inherited Conflicts: Spaces of Contention between Second-Generation Turkish and Kurdish Diasporas in Sweden and Germany

Bahar Baser . Thesis submitted for assessment with a view to obtaining the degree of Doctor of Political and Social Sciences of the European University Institute, Florence, December 2012

نزاعات موروثية: مساحات خلاف بين الأتراك من الجيل الثاني والكورد في الشتات في السويد وألمانيا
أطروحة مقدمة للتقييم بهدف الحصول على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية والاجتماعية من المعهد الجامعي الأوروبي ، فلورنسا ، ديسمبر 2012.

تهدف هذه الأطروحة إلى المساهمة في فهم أوسع لانتشار نزاعات الوطن إلى البلد المضيف من قبل مجموعات الشتات وتحل كيف تتعكس تداعيات المسألة الكردية في تركيا في التفاعلات بين الجيل الثاني من الأتراك والكورد في السويد وألمانيا. يُقال إن الصراع المستمر يؤثر سلباً على العلاقة بين المجموعتين العرقيتين، لكن التوترات وديناميكيات الصراع ليست انعكاساً دقيقاً للوضع في الوطن، وبدلاً من ذلك تتخذ شكلاً مختلفاً في كل أرض مضيفة. تعتمد الخلافات بين المجموعات ومطالبهم على عدة عوامل متجذرة في الأرض المضيفة وتؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على كيفية إنشاء هذه المجموعات للاتصال مع بعضها البعض. وتشمل هذه: لحظة عن المهاجرين. حجم المجتمعات العرقية؛ نسبة مجتمع عرقي إلى آخر في البلد المضيف؛ هياكل الفرص السياسية والخطابية في البلد المضيف؛ والعلاقات بين الوطن والوطن. تم اختيار الجيل الثاني كمجموعة عينة في هذه الأطروحة لأنها تقدم صورة أوضح عن تأثير البلد المضيف، فضلاً عن استمرار ديناميكيات الصراع في مساحات الشتات.

تستند الحجج التي تقدمها هذه الأطروحة إلى حدٍ كبير على البحث الميداني، والذي تتضمن مقابلات مع الأكاديميين والسياسيين وقادة المنظمات المهاجرة، بالإضافة إلى أفراد الجيل الأول والثاني من المغتربين. تم اختيار السويد وألمانيا على أساس أن كلاهما يضمن عدداً كبيراً من المهاجرين غير الأوروبيين، كما أن ليهما عدداً كبيراً من السكان الأتراك والكورد الذين يطهرون اتجاهات شتات مختلفة، مما يجعلهم مناسبين للمقارنة. مقارنةً مناهجهم في دمج المهاجرين؛ التعددية الثقافية كسياسة رسمية للدولة؛ الهياكل النقابية التي طوروها مع منظمات المهاجرين؛ لحظة عن المهاجرين الذين استقبلوهم؛ ونهجهم تجاه المسألة الكردية في تركيا، يلقي الضوء على الديناميكيات المتغيرة لاستيراد الصراع إلى بلد مضيف من قبل مجموعات الشتات.

- Politicized and depoliticized ethnicities, power relations and temporality : insights to outsider research from comparative and transnational fieldwork

by Bahar Baser and Mari Toivanen

Ethnic and Racial Studies, Volume 41, Issue 11, 2018

الإثنيات المسيّسة وغير المسيّسة وعلاقات القوة والزمانية: رؤى لأبحاث خارجية من العمل الميداني المقارن وعبر الوطني

بقلم بهار بسر وماري توفانين

جرت العادة على التعامل مع المواقف الداخلية والخارجية في دراسات الهجرة من حيث الانتماء العرقي أو القومي. قام العلماء مؤخراً بتشكيل إشكالية للمقاربات الجوهرية لهذه الأدوار من خلال الدفاع عن تضمين مواقع اجتماعية متعددة مقطوعة تلعب دوراً في تكوين موقع الباحث. ومع ذلك، فقد تم إيلاء اهتمام أقل للكيفية بناء الأعراف المختلفة، وكيف يمكن أن تصبح مسيئة وغير مسيئة في لحظات معينة أثناء عملية البحث. تناقش هذه المقالة تجارب العمل الميداني لاثنتين من "الغرباء" من مجتمع الشتات المدروس. بالاعتماد على خبراتهما في العمل الميداني المقارن والمتعدد المواقع على الشتات الكردي، فهما يجادلان بأنه بدلاً من اتخاذ مواقف من

الداخل والخارج كنقطة انطلاق لفهم موقف الباحث، يحتاج العلماء إلى النظر في لحظات معينة من الدهاء والغزابة لفهم الكيفية. يصبح العرق المفترض للباحث ميسباً وغير ميسب خلال العمل الميداني الإثنوغرافي.

- Intricacies of Engaging Diasporas in Conflict Resolution and Transitional Justice: The Kurdish Diaspora and the Peace Process in Turkey
Civil Wars, Volume 19, 2017 - Issue 4

تعقيدات إشراك الشتات في حل النزاعات والعدالة الانتقالية: الشتات الكردي وعملية السلام في تركيا
تُظهر الأدبيات المترابطة حول مشاركة المغتربين في النزاعات الداخلية أن المغتربين لديهم القدرة على التأثير في التطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في بلدهم الأصلي ومكان إقامتهم. على الرغم من أن هذا مجال بحثي ناشئ، لا يزال هناك اكتشافات الأدوار التي يلعبها المغتربون في حل النزاعات والعدالة الانتقالية. يهدف هذا المقال إلى سدّ هذه الفجوة من خلال فحص الشتات الكردي كدراسة حالة. يستكشف تعقيدات دمج الشتات في حل النزاعات من خلال تحليل مقاربات الجهات الفاعلة في الوطن والشتاتيا داخل الشتات خلال المراحل المختلفة لعمليات السلام.



أبحاث عن الدراسات الكردية (الأنثروبولوجي) الهجرة

Mari Toivanen

دكتوراه في العلوم الاجتماعية، ومنصب ما بعد الدكتوراه في جامعة توركو، فنلندا

لها أبحاث عديدة عن الأوضاع الكرد في الداخل والخارج

هي شريكة بهار بسر في عدة أبحاث

The Visual Lexica of (National) Belonging and Nonbelonging in the Accounts of Young Kurds in Finland

Nordic Journal of Migration Research, Volume: 4 Issue: 4, 2014

المعجم المرئي للانتماء (القومي) وعدم الانتماء في حسابات الكورد الشباب في فنلندا

تجادل هذه الدراسة عمليات التمييز العنصري كما يختبرها الأفراد الذين تعرضوا لتصنيفات مهينة. تبحث هذه الورقة في كيفية ارتباط تجارب الأفراد مع العنصرية اليومية. كفاحهم من أجل الانتماء. في هذه الورقة تناقش الباحثة وضع الشباب الكورد الذين هاجروا إلى فنلندا في سن مبكرة ونشأوا في تلك البلاد. أي نوع من المعجم البصري للانتماء يستخدمونه عند سرد تجاربهم للعنصرية اليومية؟ وكيف يتحدثون عن حدود الانتماء (القومي) وعدم الانتماء؟ تظهر النتائج أن "الفنلندية" تدل على الانتماء "العراقي" للأمة. يقارن الكورد الشباب "الفنلندية البيضاء" بالتصنيفات العنصرية التي تشير إلى عدم الانتماء إلى الأمة الفنلندية. لقد تم تصنيفهم بمثل هذه التصنيفات في المواقف الاجتماعية في الأماكن العامة أو في العمل من قبل الأشخاص الذين قبلوهم. ومع ذلك، هناك مساحة للكورد الشباب للطعن في مثل هذه التصنيفات العنصرية والتفاوض بشأن انتمائهم إلى فنلندا من خلال إتقان اللغة الفنلندية، وفي بعض الحالات، الحصول على الجنسية الفنلندية.

- Negotiating home and belonging. Young Kurds in Finland.

by Peter Kivisto and Mari Toivanen

University of Turku, Faculty of Social Sciences, Department of Social Research,
Division of Sociology, 22 August 2014

التفاوض على الوطن والانتماء. الشباب الكورد في فنلندا.

الرغبة الموجهة عند منعطف المكان والأماكن العابرة للحدود: حالة الشباب الكورد في فنلندا

بقلم بيتر كييفستو وماري توفانين

أطروحة الدكتوراه

اللغة ومفاهيم الهويات بين الشباب الكورد في فنلندا

تبحث هذه الدراسة في التفاوض حول الانتماء والتفاهم للوطن بين جيل من الشباب الكورد الذين ولدوا في العراق وإيران وتركيا والذين بلغوا سن الرشد في فنلندا. ينتمي الشباب الكرد المشاركون في هذه الدراسة إلى جيل المهاجرين الذين انتقلوا إلى فنلندا في طفولتهم وسنوات المراهقة المبكرة من إقليم كردستان وأماكن أخرى في الشرق الأوسط، ثم نشأوا حتى سن الرشد في فنلندا. من الناحية النظرية، تستند الدراسة على نطاق واسع إلى ثلاثة مناهج: العابرة للوطنية، والتقاطع، والسرد. تشير النزعة العابرة للقوميات إلى العلاقات عبر الحدود بين الأفراد والتفاعل الذي يمتد إلى ما وراء حدود الدول القومية. لقد تم اقتراح أن الشباب من أصول مهاجرة يتم تربيتهم في فضاء عابر للحدود يستلزم اتصالات وروابط وزيارات عبر الحدود للمجتمعات المغادرة. كيف يتم تشكيل الهويات ومشاعر الانتماء فيما يتعلق بالفضاء العابر للحدود الوطنية بإطار التقاطع، لفحص مواقع الأفراد من حيث سماتهم المتداخلة للجنس والعمر / الجيل والعرق، من بين أمور أخرى. يسمح التركيز على النهج السردى بفك تشابك كيفية فهم الأفراد لمكانهم في العالم الاجتماعي وكيف يروون انتمائهم من حيث آليات مختلفة للإدماج والإقصاء، بما في ذلك الترتيبات المؤسسية وخطط التصنيف الخطابية. البيانات التجريبية لهذه الدراسة النووية مأخوذة من 25 مقابلة موضوعية شبه منظمة أجريت مع 23 شاباً كُردياً يعيشون في توركو وهلسنكي بين عامي 2009 و 2011. كان عمر الأشخاص الذين تمت مقابلتهم بين 19 و 28 عاماً وقت إجراء المقابلة. تضمنت موضوعات المقابلة موضوعات مثل الممارسة والحياة العملية، والعلاقات الأسرية وتعلم اللغة، والنشاط السياسي والمواطنة، والروابط والمرفقات العابرة للوطنية، والانتماء وتحديد الهوية، وخطط المستقبل والتطلعات. علاوة على ذلك، تم جمع البيانات من خلال التحليل الموضوعي. تشير نتائج الدراسة إلى أن الشباب جانب اللقاءات الثقافية. تم تحليل البيانات من خلال التحليل الموضوعي. تشير نتائج الدراسة إلى أن الشباب الكورد يعبرون عن إحساس قوي بـ "الكردية" يعتمد جزئياً على معرفة اللغة الكردية ويستند إلى الشعور بالاستمرارية الثقافية في بيئة الشتات. إن سرديات الهوية الكردية الجماعية، خاصة فيما يتعلق بالوعي بأنهم "شخص آخر" مهمش في سياق الشرق الأوسط، لها صدى في روايات الشباب الذين تمت مقابلتهم عن "الكردية". وهكذا، فإن الشعور "بالكردية" مستمد من التجارب المعاشة المفهومة بسياق سياسي - تاريخي معين لحركات الشتات الكردي ولكن من الوضع الحالي للأقليات الكردية في الشرق الأوسط أيضاً. من ناحية أخرى، يبنى الشباب الكورد شعوراً بالانتماء من حيث التراكيب الخطابية لـ "الفنلندية" و "الأخر" في السياق الفنلندي. تتجلى الحدود العنصرية لـ "الفنلندية" في روايات الشباب الكورد ويضعونهم على أنهم "الأخر" - أي "المهاجر" أو "اللاجئ" أو "الأجنبي" - على أساس الدلالات المتجسدة. تشير هذه الدراسة أيضاً إلى أن الشباب الكورد يتنقلون بين التوقعات والمعايير الجنسية(الجنسية) في المنزل وخارج بيئة المنزل. فهم يتفاوضون حول موقعهم من خلال ذخيرة لغوية - على سبيل المثال، من خلال إتقان اللغة الفنلندية - ومن خلال تعديل سلوكهم في ضوء السياق. يشير هذا إلى أن الشباب الكورد يتبنون أشكالاً مختلفة من الوكالة لإظهار وفرض انتمائهم في فضاء الشتات العابر للحدود. تعرض روايات الشبان الكورد عناصر محددة إقليمياً وغير مرتبطة إقليمياً فيما يتعلق بالعلاقة بين الهوية والمحلية. يقع "المنزل" في فنلندا، ويتم التخطيط للمستقبل والتطلعات المتعلقة به. في المقابل، يُنظر إلى إقليم كردستان على أنه "وطن" ومكان للأصول والجنور، حيث تكون الإقامة المؤقتة والزيارات ممكنة. تتم صياغة الارتباطات العاطفية فيما يتعلق بالدولة (فنلندا) وليست مرتبطة كثيراً بـ "الفنلندية"، والتي اعتبرها الأشخاص الذين تمت مقابلتهم فئة هوية مستبعدة. علاوة على ذلك، فإن تحديد مكان الإقامة المباشر للفرد (المدينة) أو في بعض الحالات، مع الهوية الدينية كـ "مسلم" يوفر مكاناً أكثر مرونة لتحديد الهوية من تعريف الشخص بالأمة (الفنلندية).

- From victim diaspora to transborder citizenship?

Diaspora formation and transnational relations among Kurds in France and Sweden

Magnus Dahlstedt

Nordic Journal of Migration Research, 4(2), 2014



من الشتات الضخمة إلى الجنسية العابرة للحدود؟

تكوين الشتات والعلاقات العابرة للوطنية بين الكورد في فرنسا والسويد

ماغنوس دالستيدت

جامعة لينشوبينغ، عضو قسم، أستاذ في الخدمة الاجتماعية في جامعة لينشوبينغ، السويد.

من بين اهتماماته البحثية الأساسية سياسات الإدماج / الإقصاء والمواطنة وسياسة التعليم والتعددية الثقافية.

هذه الدراسة عبارة عن استكشاف مقارن لعملية مستمرة من التغيير في هوية الشتات الكردي الأحادي البعد والمتعلق بالضخمة إلى شكل أكثر تعقيداً وديناميكية ونشاطاً منها بين الكورد في منطقة مرسيليا في فرنسا ومنطقة ستوكهولم في السويد. تتجاوز الدراسة تجربة الألم والصدمة وشعور الضخمة من أجل تصوير العديد من مواقف ومسارات الشتات الأخرى مثل المؤسسات والترتيبات العابرة للحدود الوطنية، وشبكات العصبية، "على الهواء" والفضاء الإلكتروني "عبر الإنترنت" والأنشطة الأدبية وما إلى ذلك، والتي تعتبر عناصر ضرورية لتطوير ممارسة المواطنة عبر الحدود بين كورد الشتات في البلدين. تجادل الدراسة بأن الكورد في فرنسا والسويد قد صوّروا خطابات شتات مختلفة وفي نفس الوقت اختاروا أساليب مختلفة للعمل، بسبب خلفيتهم الاجتماعية الموحدة والبيئة السياسية الفرنسية الغفوية، يحافظ الكورد في منطقة مرسيليا على خطاب الشتات الضخمة الملموس وممارسة محدودة للمواطنة عبر الحدود. نظراً لأن الكورد في السويد متوحدون اجتماعياً وسياسياً، وحيث أنهم يعيشون في بيئة سياسية سويدية أكثر ملاءمة، فإنهم لا يحافظون على خطاب الشتات المرن فحسب، بل يحافظون أيضاً على ممارسة أكثر تطوراً للمواطنة عبر الحدود من الكورد في منطقة مرسيليا.

هذه المقالة تُظهر سياسة الانتماء بين كورد الشتات في السويد أن الانخراط في اتجاه واحد - نحو الوطن السابق - لا يستبعد الانخراط في اتجاهات أخرى - نحو توطن المجتمع كوطن جديد أو دول أخرى. هذا التجاور الذي يتجسد من خلال مجموعة من المنظمات والشبكات السياسية والثقافية والاجتماعية العابرة للحدود، يتحدى في حد ذاته الفكرة الموجهة للدولة القائلة بأن المواطنين لا يتصرفون إلا داخل مساحة سياسية واحدة وفيما يتعلق بها، أي الدولة التي هم مواطنون فيها. في هذا الصدد، يمكن لمفهوم المواطنة العابرة للحدود الذي يشير إلى الأشخاص المشاركين في الأنظمة المؤسسية والممارسات السياسية للدول المختلفة أن يوضح بشكل أكبر الالتزامات اللاحقة / الداخلية للكورد في السويد.

- New Online Communities – New Identity Making The Curious Case of the Kurdish Diaspora

Journal of Ethnic and Cultural Studies , Vol 6, No 2 (Special Issue: Kurdish Diasporas) August 2019

Jowan Mahmud



Goldsmiths, University of London, United Kingdom

مجتمعات جديدة على الإنترنت - هوية جديدة تصنع الحالة الغريبة للشتات الكردي

جوان محمود

غولدسميث ، جامعة لندن ، الإعلام والاتصالات ، طالبة دراسات عليا.

الصلة المركزية في هذه الورقة هي أن مجموعة العمليات الحميمية - الشبكات، والعابرة للحدود، وتقنيات الاتصال - تخلق خرائط جديدة للهويات، والتي تختلف عن الأشكال التقليدية لصنع الهوية داخل الأراضي المادية والوطنية. من خلال الخوض في كيف تبرز هذه العلاقة المثلثة سلسلة من تجارب الهوية الجديدة، فالهدف هنا هو إظهار كيف يمكن أن يكون هذا مثالاً في الوقت المناسب في سياق أوسع لكيفية المجالات التقليدية للهوية (أي العرق والثقافة والجنس والدين)، التي قدمت للناس حتى الآن هويات ثابتة، يتم التنازع عليها في عصر التقنيات الرقمية والتعاون الجديد عبر الوطني والعالمي. استناداً إلى دراسة بحثية متعددة التخصصات ومقارنة، بما في ذلك منهجية متعددة المواقع (عبر الإنترنت وغير متصل)، تكشف الأمثلة التجريبية كيف طور الكورد الشبكات من خلال أنشطتهم عبر الإنترنت وعياً عالمياً وعابراً للحدود يتجاوز الوعي القومي أو المزودج في الشبكات. إنهم يظهرون وعياً متزايداً باختلاف الهوية، ليس فقط بين الشبكات وكورد الوطن، بل بين الشبكات الكردي في مختلف البلدان الأوروبية أيضاً. في حين أن النضال من أجل بناء الدولة القومية وحقوق الهوية لا يزال جزءاً أساسياً من أجندتهم، فإن الفرص الجديدة للتمثيل الذاتي في عالم الإنترنت تشير إلى صياغة جديدة للهوية تتحدى المفاهيم القديمة للانتماء والمجتمع. لذلك، بدلاً من الحديث عن "الشبكات المتخيل" التضخمي، تقدم هذه الورقة سبولة هويات الشبكات وكيف يمكن للشبكات الصحية أن يتحول إلى شبكات عبر وطني وعالمي. إن الاعتراف باختلاف الهوية ونزع أسطورة الوطن يعقد مفهوم المجتمع المتخيل الذي لم يتم الاعتراف به بشكل كافٍ حتى الآن في الكتابة الأكاديمية.

Kurdish Diaspora Online From Imagined Community to Managing Communities Chapter1.

جوان محمود

الشبكات الكردي عبر الإنترنت من المجتمع المتخيل إلى إدارة المجتمعات الفصل الأول ، 2016

الصلة المقدمة في هذا الكتاب هي أن التكنولوجيا الجديدة، على عكس وسائل الإعلام التقليدية مثل التلفزيون والراديو والصحف، تعمل ضد التيار القومي لإضعاف مجتمعها المتخيل. تشير الأنشطة والاتصالات عبر الإنترنت بين الأشخاص وعبر الحدود إلى أن الوسائط الرقمية لها آثار قوية على التعابير المختلفة للهوية والانتماء، مما يفتح طرقاً جديدة للتفكير في المجتمع المتخيل. تستند النتائج إلى الأنشطة العابرة للحدود التي يقوم بها أعضاء الشبكات الكردي عبر الحدود والتي دفعتهم إلى إعادة التفكير في مفاهيم الانتماء والهوية. من خلال نهج متعدد التخصصات ومقارن ومنهجيات متعددة الأوجه (عبر الإنترنت وغير متصل)، يكشف الكتاب النقاب عن التوترات بين وسائل الإعلام الجديدة والقديمة، وكيف أن الأول لا يغير العلاقات الاجتماعية فحسب، بل يكشف أيضاً عن العلاقات القائمة. العيش في ثقافتين أو أكثر، والتحدث بلغات متعددة، والانخراط في الممارسات العابرة للحدود، قد يكون أفراد الشبكات قد خلقوا زخماً يكشف كيف تتضاهل الأمة المتخيلة في هذا العصر الرقمي.

Designing scripts and performing Kurdishness in diaspora: the online-offline nexus

Cultural Policy, Criticism and Management Research, 2011

تصميم البرامج النصية وأداء الكردية في الشبكات: العلاقة بين الإنترنت وغير المتصلة بالإنترنت
السياسة الثقافية والنقد وبحوث الإدارة ، 2011

هذه الورقة تسلط الضوء على اهتمامات الحياة اليومية التي تشغل عقول جيل الشباب الكورد في الثنات وكيف يجدون طرقاً جديدة، عند تقاطع المجتمعات عبر الإنترنت وغير المتصلة بالإنترنت، لحل المشكلات المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بهم. من خلال تفعيل المفاهيم الأساسية من الدراسات النسوية (الأداء والنصوص)، تعرض الباحثة كيف يتعمق المشاركون في المنتديات عبر الإنترنت في Viva Kurdistan في المسائل الكردية، وفي تبادل الخبرات الشخصية والآراء يتم إنتاج تفاهات جديدة داخل السياق تؤدي في النهاية إلى إحداث تحولات من الذات.

- Turkish Identity Formation and Political Mobilization in Western Europe and North America

SEBNEM KÖER AKÇAPAR & GÖKÇE YURDAKUL

Turkish Studies, UK, Vol. 10, No. 2, June 2009



تشكيل الهوية التركية والتعبئة السياسية في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية

الباحثة Sebnem Koser Akcapar

عضو تدريس في جامعة جورج تون.

الدكتورة سبنيم كوسر أككبار أستاذ علم الاجتماع في جامعة العلوم الاجتماعية في أنقرة، عملت أيضاً مدير لمركز أبحاث الهجرة العالمية، وعضو هيئة تدريس في قسم علم الاجتماع وزميلة أبحاث أول وعضو مجلس الإدارة التنفيذي في مركز أبحاث الهجرة في جامعة جورج باسطنبول. هي المديرة المؤسسة لمركز الدراسات الآسيوية، وعضو مشارك في مركز آسيا بجامعة ساسكس. بعد حصولها على درجة الدكتوراه في بلجيكا، انتقلت إلى الولايات المتحدة كزميلة ما بعد الدكتوراه في معهد دراسة الهجرة الدولية بجامعة جورج تون. قامت بتدريس دورات الدراسات العليا حول النوع الاجتماعي والهجرة، والمهاجرين المسلمين في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية، وسياسة الهجرة ومشاكل الاندماج في جامعة جورج تون في كلية الخدمة الدولية، في مركز الدراسات الألمانية والأوروبية. تم تعيينها لاحقاً مديرة لمركز دراسات شرق البحر الأبيض المتوسط بجامعة جورج تون. عملت أيضاً كأستاذة زائرة بين عامي 2013 و 2015 في جامعة جنوب نيويورك وجامعة جنوب آسيا في نيويورك، الهند، ودرست عن الثنات والعبء للحدود وكذلك عن التقسيم الطبقي الاجتماعي في آسيا. نشرت العديد من المقالات في المجالات الأكاديمية المحكمة حول مختلف جوانب الهجرة. تشمل مجالات بحثها علم اجتماع الدين، وهجرة الزواج، والهجرة القسرية، وهجرة اليد العاملة، وهجرة ذوي المهارات العالية، والشبكات الاجتماعية في تركيا؛ والقضاء على التمييز والاستبعاد الاجتماعي بين الطلاب المحليين والمهاجرين في اللاجئين السوريين في تركيا؛ والقضاء على التمييز والاستبعاد الاجتماعي بين الطلاب المحليين والمهاجرين في الجامعات في الاتحاد الأوروبي وتركيا (مشروع الاتحاد الأوروبي)، والهجرة العائدة، والهجرة غير النظامية وتهريب المهاجرين بين الاتحاد الأوروبي وتركيا.

لديها مواضيع عن الهجرة التركية واللجوء السوري. في هذه الدراسة ترى الباحثة أنه على مر السنين، شكل المهاجرون الأتراك عدداً كبيراً وأنواعاً متنوعة من المنظمات في مختلف البلدان المضيفة. في كثير من الأحيان، أعادت منظمات المهاجرين الأتراك هيكله الهويات السياسية والدينية والاجتماعية والثقافية والعرقية خارج الوطن.

على الرغم من حقيقة أن هذا النوع في الحياة التنظيمية للمهاجرين الأتراك يثير تساؤلات حول ما إذا كان هناك أي سلطة تمثيلية للأغلبية، فقد اكتشفت بعض الأحزاب السياسية في دول الاتحاد الأوروبي القوة التصويتية للمهاجرين الأتراك، ولا سيما في مناطق تركزهم. على سبيل المثال، أسفرت الانتخابات المحلية في بلجيكا وهولندا عام 2006 عن مشاركة سياسية للعديد من المهاجرين الأتراك على حد سواء: من المرشحين والناخبين. بعض الدول الأوروبية، مثل هولندا والسويد، أعطت المقيمين القانونيين الأجانب حقوق التصويت في الانتخابات المحلية من أجل "دمج" غير المواطنين الذين يعيشون في البلاد، في حين أن البعض الآخر، مثل

بلجيكا وفرنسا، فقد ناقشت هذه القضية لبعض الوقت بدون أي نتائج ملموسة. بعد تحليل النقاش حول الاندماج لفترة طويلة، توصل علماء الهجرة إلى الاعتراف بأن هوية المهاجرين وانتمائهم يتأثران إلى حدٍ كبير بسياسات التكامل القانونية والسياسية المختلفة التي تتبناها البلدان المضيفة، على سبيل المثال الحصول على الجنسية وحقوق التصويت، والحقوق القانونية الأخرى التي يوفّرها البلد المضيف لا تُترجم دائماً إلى تعبئة سياسية أكبر. البحث يقوم على أخذ أمثلة من المهاجرين الأتراك في الولايات المتحدة وكندا.

هناك معايير أخرى لسلوك تنظيمي فعّال للمهاجرين ومشاركة ديمقراطية أكبر.

مع تقوية العلاقات العابرة للحدود بين البلدان المستقبلة للمهاجرين والدول المرسلّة لهم، وتغير وضع المهاجرين الأتراك في أوروبا وأمريكا الشمالية، أصبح المهاجرون الأتراك أكثر نشاطاً سياسياً. في الولايات المتحدة، على الرغم من محاولات المشاركة على المستوى المحلي ومستوى الولايات، لم يكن هناك أعضاء في الكونجرس أو أعضاء مجلس الشيوخ من أصل تركي حتى الآن. في أوروبا، على الرغم من ذلك، فإن الوضع أكثر إيجابية إلى حد ما.

في ألمانيا، يتم تمثيل العديد من المهاجرين من أصل تركي على المستوى الفيدرالي والولايات والمحلي، نظراً لأن الدراسات حول الاندماج السياسي للمهاجرين أصبحت تركز على موضوعي السلوك الانتخابي والمشاركة الديمقراطية والتعبئة السياسية وتشكيل الهوية.

إن إجراء مقارنات عبر الأطلنطي هو أرضية زلقة إلى حد ما في دراسات الهجرة، لأن الدول القومية، مثل ألمانيا وفرنسا وهولندا، لديها سياسات جنسية وانتماء مختلفة بشكل كبير عن الدول المستوطنين، مثل كندا والولايات المتحدة. علاوة على ذلك، قد تستقبل دول المستوطنين مهاجرين ذوي مهارات عالية بسبب لوائح الهجرة الخاصة بهم، مما يجعل من الصعب إجراء مقارنات صحيحة. ومع ذلك، فمن المهم استكشاف جانبي المحيط الأطلسي لإظهار عدم تجانس السكان المهاجرين الأتراك.

الأدبيات الحالية تحول الأتراك إلى "مسلمين أوروباً". تم اكتشاف عدد كبير من المقالات عن الأتراك المسلمين. يمثل عدد أقل بكثير من المقالات عدم تجانس المهاجرين الأتراك، مثل الأقليات الدينية، كالأتوريين واللاجئين الأتراك والكورد من تركيا. البعد الآخر الذي يجب استكشافه يتعلق بالهجرة الماهرة من تركيا إلى أوروبا الغربية. نظراً لأن اتجاهات الهجرة الأخيرة التي تستهدف أمريكا الشمالية تكون أساساً من المهاجرين المهرة ومعظم منظمات المهاجرين الأتراك تدار من قبل نخب متعلمة ومهنية في الولايات المتحدة وكندا، سيكون من المهم مقارنة مساهمة المهاجرين الأتراك المهرة في أوروبا الغربية في منظمات المهاجرين.

لم يكن من الممكن العثور على بحث خاصّ بنوع الجنس حول الاندماج السياسي للنساء التركيات وجمعيات النساء المهاجرات التركيات في البلدان المستقبلة للمهاجرين على جانبي المحيط الأطلسي. يجب إجراء المزيد من الأبحاث حول مشاركة النساء المهاجرات التركيات في السياقات الاجتماعية والثقافية والسياسية لتحديد الاندماج السياسي الخاصّ بنوع الجنس. هذا مهم بشكل خاصّ بسبب المشاركة المدنية المنخفضة المقدرّة للمهاجرات التركيات، ولا سيما في أوروبا الغربية. من المهم أيضاً إجراء بحث مقارنة حول موضوع التعبئة السياسية للمهاجرين، ليس مع "المسلمين" فحسب، بل مع مجموعات المهاجرين الأخرى أيضاً للتمكن من استخلاص استنتاجات ذات مغزى.

تتترح الباحثة دراسات مقارنة واسعة النطاق من شأنها أن تسمح للباحثين بمناقشة وضع المهاجرين من وجهات نظر مختلفة. ربما تكون البيانات الكمية مفيدة لدعم الدراسات النوعية الصغيرة النطاق الموجودة بالفعل. ستعزز هذه البيانات فهم التغيرات الديموغرافية وتقلبات سوق العمل واتجاهات التعليم. بدون هذه البيانات، من الصعب رؤية السياق العام وتفسير النتائج النوعية المتفرقة.

عُرضت ثمانية مقالات في هذا المجلد الخاص.

بحث Odmalm تقدم فيه أولاً خلفية تاريخية موجزة عن الهجرة التركية إلى الولايات المتحدة ثم قدمت معلومات عن المواقف التنظيمية للأمريكيين الأتراك وكيف تختلف هذه الهياكل التنظيمية عن تلك الموجودة في

أوروبا الغربية. درست كيف تغيروا بمرور الوقت لخدمة احتياجات مجتمع أمريكي تركي أكثر تنوعاً وتنامياً. وتجادل بأن الديناميكيات التنظيمية للمهاجرين الأتراك في الولايات المتحدة تتأثر بشكل كبير بعدد من العوامل على ثلاثة مستويات مختلفة. على المستوى الكلي، تتأثر هذه الديناميكيات التنظيمية بالموقف العام تجاه المهاجرين في البلد المضيف وسياسات الوطن فيما يتعلق بالأمر يكتسب مع ألمانيا وفرنسا، تجادل بأن هناك متغيرات أخرى تعيق أو تشجع على المشاركة الجماعية للمهاجرين والأنشطة التنظيمية. هذه المتغيرات هي حجم مجموعات المهاجرين، وآليات الاندماج المتاحة بالفعل في البلد المضيف، والتركيز على التعددية الثقافية في سياسات البلد المضيف، وتنوع مجموعات المهاجرين، وتصور التمييز تجاه المهاجرين. على غرار حالة الولايات المتحدة، فإن معظم النشاط التنظيمي تديره مجموعات النخبة، وتتوحد المجموعات المتنوعة داخل المجتمع التركي في كندا وتعمل بشكل جماعي فقط عندما تكون هناك حاجة لتعزيز الثقافة التركية، أو عندما تكون هناك كارثة طبيعية في الوطن، أو عندما يشعر المجتمع أنهم تحت تهديد سياسية عدائية، كما هو الحال مع قبرص والفضايا الأرمنية. على عكس حالة المهاجرين الأتراك الأكبر في كندا. على الرغم من أن كندا تقدم نظاماً أكثر شمولاً للتضامن داخل مجموعة المهاجرين الأتراك الأكبر في كندا. على الرغم من أن كندا تقدم نظاماً أكثر شمولاً للمواطنة وهيكل فرص سياسية أكثر انفتاحاً، إلا أن أوزكورومز يخلص إلى أن ذلك ليس كافياً لتسهيل التهيئة السياسية للأتراك الذين يعيشون في كندا.

دراسة Saime Özçürümmez عن "مجموعات المهاجرين في كندا: هل هي مشمولة أم مستضافة أم مستبعدة؟" يتفق مع بوتنوس أودمال على أن مؤسسات المجتمع المضيف مثل هياكل الفرص السياسية وأنظمة المواطنة تؤثر على مشاركة المهاجرين والتعبئة السياسية. من خلال أخذ مثال مجموعات المهاجرين الأتراك في تورنتو ومونتريال بكندا، ومقارنتها مع تلك الموجودة في ألمانيا وفرنسا، تجادل بأن هناك متغيرات أخرى تعيق أو تشجع على المشاركة الجماعية للمهاجرين والأنشطة التنظيمية. هذه المتغيرات هي حجم مجموعات المهاجرين، وآليات الاندماج المتاحة بالفعل في البلد المضيف، والتركيز على التعددية الثقافية في سياسات البلد المضيف، وتنوع مجموعات المهاجرين، وتصور التمييز تجاه المهاجرين. على غرار حالة الولايات المتحدة، فإن معظم النشاط التنظيمي تديره مجموعات النخبة، وتتوحد المجموعات المتنوعة داخل المجتمع التركي في كندا وتعمل بشكل جماعي فقط عندما تكون هناك حاجة لتعزيز الثقافة التركية، أو عندما تكون هناك كارثة طبيعية في الوطن، أو عندما يشعر المجتمع أنهم تحت تهديد سياسية عدائية، كما هو الحال مع قبرص والفضايا الأرمنية. على عكس حالة المهاجرين الأتراك الأكبر في كندا. على الرغم من أن كندا تقدم نظاماً أكثر شمولاً للتضامن داخل مجموعة المهاجرين الأتراك الأكبر في كندا. على الرغم من أن كندا تقدم نظاماً أكثر شمولاً للمواطنة وهيكل فرص سياسية أكثر انفتاحاً، إلا أن أوزكورومز يخلص إلى أن ذلك ليس كافياً لتسهيل التهيئة السياسية للأتراك الذين يعيشون في كندا.

دراسة Ahmet Yitikleyen و Gökçe Yurdakul في "الإسلام والصراع والاندماج: المجتمعات الدينية التركية في ألمانيا"، من خلال المقارنة بين أكبر منظمتين إسلاميتين تركيتين في ألمانيا، من خلال استكشاف تاريخ التنمية وسياسات هاتين المجتمعيتين، يوضح المؤلفان كيف حددت المجتمعات الإسلامية التركية وسنت أنماط تكامل وسياسات متنوعة.

إسراء أوزيريك في "ضوء النار العلوي كان مضاءً في ألمانيا ثم انتشر إلى تركيا: نقاش عبر وطني حول حدود الإسلام" يركز على الطابع العابر للحدود للمجتمع العلوي في برلين وفيينا واسطنبول. تتساءل أولاً عن مفهوم الاندماج والاعتراف بالمجتمعات المسلمة في أوروبا، ويخالف الرأي القائل بأن المسلمين يجدون صعوبة في الاندماج في أوروبا بسبب مجموعة معتقداتهم وتقاليدهم المختلفة. يقترح أوزيريك كذلك أنه بسبب الحوار عبر الوطني بين المنظمات العلوية، أصبحت الهويات الدينية وكذلك مفاهيم الانتماء والآخر أكثر مرونة تتشكل من خلال السياقات الاجتماعية والسياسية والقانونية المتباينة في أوروبا. لم يجد العلويون مساحة أفضل لتأسيس منظماتهم في أوروبا فحسب، بل اكتشفوا أيضاً أن بعض خصائص عقيدتهم التي استهجن من قبل الأغلبية السنية في تركيا التي كانت مقبولة بسهولة في أوروبا كإسلام تقدمي ومتسامح. علاوة على ذلك، بدأت بعض المنظمات العلوية الأوروبية الأوربية في تعريف نفسها على أنها مختلفة عن المسلمين السنة بسبب جهود ألمانيا للاعتراف بالأقليات الدينية كوحدات مستقلة. في المقابل، تغيرت الهوية العلوية أولاً في أوروبا ثم في تركيا، إذ شهدت الهوية العلوية مناقشات سياسية ساخنة بشأن طبيعة الدين بالإضافة إلى وضع المجموعة كقافية. خلصت إلى أن النتائج التي توصلت إليها تظهر أوجه تشابه مع غيرهم من المسلمين الذين يعيشون في أوروبا وتناقش أن تدين الهوية الإسلامية الأوروبية كثيراً بالفرص والقيود التي توفرها هياكل الاتحاد الأوروبي.

محور مقالة لوري ميشون وفلوريس فيرمولين بعنوان "تنظيم الوصول؟ الحشد السياسي للأتراك في أمستردام" هو الرابط بين السياسة المحلية في هولندا والمجال التنظيمي التركي. تعتبر الحالة الهولندية ذات صلة خاصة عندما يتعلق الأمر بالسياسة المحلية والمشاركة السياسية للمقيمين الأجانب، حيث تم منح الحق في

الانتخاب والترشح على المستوى المحلي للأجانب القانونيين منذ عام 1985 ، إذا كانوا قد أقاموا في هولندا لمدة خمس سنوات على الأقل. في هذا المقال، يقيم المؤلفون دور المؤلفون دور المنظمات التركية في السياسة المشاركة على المستوى المحلي والتساؤل عما إذا كانت منظمات المهاجرين تعمل كأداة لمساعدة الأتراك في الوصول إلى النظام السياسي المحلي في أمستردام. بعد لمحة موجزة عن الأدبيات حول التوظيف السياسي وكيفية تجديد المهاجرين السياسيين من قبل عدة أحزاب هو لندية. إحدى النتائج التي توصلوا إليها هي أن غالبية الأتراك الذين تم انتخابهم للخدمة على المستوى المحلي في أمستردام لديهم بعض الخبرة في منظمات المهاجرين التركية، وأن بعض الأحزاب السياسية جُذبت سياسيين عبر جمعيات تركية. استنتج المؤلفون أن منظمات المهاجرين تلعب دوراً مهماً وإن لم يكن الأهم - كمجموعة للتجنيد من قبل بعض الأحزاب السياسية وتكون بمثابة أماكن يمكن للناس فيها اكتساب الخبرة ذات الصلة من حيث رأس المال الاجتماعي والسياسي. ومع ذلك، فقد لاحظوا أيضاً أن الأتراك المنتخبين في مجلس مدينة أمستردام ومجالس المقاطعات الحضرية صاروا يبتعدون عن المنظمات التركية والجالية التركية مع مرور الوقت.

تركز المادتان الأخيرتان من هذا العدد الخاص على دولتين في أوروبا، هما النرويج وأيرلندا، حيث تندر الأبحاث حول المهاجرين الأتراك وحياتهم التنظيمية. جون روجستاد في "نحو قصة نجاح؟ تناقش منظمات المهاجرين التركية في النرويج" أولاً الاختلافات في السلوك التنظيمي للأتراك والكورد في البلاد. يشير إلى أنه على الرغم من أن الكورد الأتراك يشكلون 20 في المائة فقط من إجمالي جالية المهاجرين الأتراك في النرويج، إلا أن لديهم ضعف عدد المنظمات ويتم دعمهم بشكل أساسي بتمويل من الحكومة النرويجية. على الرغم من أن هذا له علاقة بعدم اهتمام المهاجرين الأتراك بـ السلوك التنظيمي، ويرجع ذلك أيضاً إلى المعاملة التفاضلية لمجموعات المهاجرين في النرويج حيث يتم تخصيص موارد للأجنيين (معظمهم من الكورد) أكثر من المهاجرين الاقتصاديين (معظمهم من الأتراك). ويشير المقال كذلك إلى أن هؤلاء الكورد تُعرف المنظمات نفسها على أنها كردية أكثر من كونها تركية، وإن كان ذلك بأعداد محدودة، فإن الكورد القادمين من دول أخرى غير تركيا ينضمون أيضاً إلى بعض هذه المنظمات في محاولة محتملة لتأسيس "وطن متخيل في الشتات". نظراً لأن 34 في المائة من جميع المهاجرين في النرويج هم من الجيل الثاني، فيشير المؤلف أخيراً إلى أهمية الاختلافات بين الأجيال عندما يتعلق الأمر بالتعبئة السياسية والمشاركة الديمقراطية للمهاجرين.

جزيرة أيرلندا تقدم حالة أخرى مثيرة للاهتمام لأنها على عكس فرنسا وبريطانيا وألمانيا وهولندا، فقد استقبلت الهجرة مؤخراً، وتعتبر الهجرة الإسلامية وخاصة التركية ظاهرة جديدة للأيرلنديين. يستكشف جوناثان لاسي في "حركة غولن في أيرلندا: انخراط المجتمع المدني في حركة دينية وثقافية تركية" الطابع العابر للحدود الوطنية لهذه الحركة ودور منظماتهم الموجودة في دبلن وبلغاست. على الرغم من أن عدد الأتراك الذين يعيشون في دبلن وبلغاست صغير جداً، فإن هذه المنظمة الثقافية لأنباع غولن، تعمل كمجموعة مشتركة بين الأديان، وتشارك مباشرة في نقاشات الاندماج وتمثل إسلاماً تركيا "معتدلاً" مثالياً. كما هو الحال في أماكن أخرى في أوروبا وأمريكا الشمالية، يطلق لاسي على أن أنباع غولن ومنظماتهم قد استخدموا "فضاءات الفرص" التي أتاحها الحكومات واستعداد الجهات الفاعلة في المجتمع المدني للانخراط مع الجماعات الإسلامية "المعتدلة".

للباحثة كوسر مؤلفات أخرى، مثل :

الهجرة التركية لذوي المهارات العالية إلى الولايات المتحدة: نتائج جديدة وتوصيات بشأن السياسة
أرض الهجرة المتنوعة: تحديات الهجرة والنزوح في تركيا، 2009
سياسة اللاجئين السوريين في تركيا.

Research paper thumbnail of Politics of Syrian Refugees in Turkey.pdf
Politics of Syrian Refugees in Turkey.

الباحثة الدكتورة زينب شاهين Zeynep Sahin، في جامعة تورنتو بكندا، لديها أبحاث عديدة في مسائل الهجرة واللجوء في تركيا وسوريا، سنشير إلى بعض هذه الدراسات بشكل مختزل.

-A crisis mode in migration governance: comparative and analytical insights Comparative Migration Studies, 2022

نمط الأزمة في حوكمة الهجرة: رؤية مقارنة وتحليلية دراسات الهجرة المقارنة ، 2022

تستعرض هذه الورقة الأدبيات الناشئة حول إدارة كل من الهجرة واللجوء على أنها "أزمات". تقدم هذه الدراسة خط التفكير هذا من خلال إظهار كيف أن إدارة أزمة الهجرة ليست مجرد تمثيل أو خطاب، ولكنها تظهر كأسلوب للحكم بسمات محددة. تركز الدراسة على حالة الطوارئ المتعلقة باللاجئين في الفترة 2015-2016، لكنها تغطي إطاراً زمنياً أطول (2011-2018) ومجموعة واسعة من 11 دولة (تلك الدول المجاورة لسوريا: لبنان والعراق وتركيا؛ البلدان التي كانت أساساً نقاط عبور إلى: اليونان وإيطاليا وبولندا والمجر والبلدان التي كانت نقاط المقصد (ألمانيا والسويد والمملكة المتحدة).

Immigration Control in Transit States: The Case of Turkey

مراقبة الهجرة في دول العبور: حالة تركيا

تظهر بلدان العبور العديد من أوجه التشابه فيما يتعلق بإجراءات مكافحة العبور التي تقودها الدولة والإجراءات الأكثر تقييداً تجاه تنفقات الهجرة العابرة المعاصرة. تبحث هذه الورقة في التغييرات التي حدثت بعد التسعينيات في مخاوف الدولة، والسلوكيات، والسياسات المتعلقة بالهجرة العابرة من خلال اعتبار تركيا دراسة حالة. أدت هذه العوامل إلى زيادة اهتمام تركيا بالهجرة، وتحديداً الهجرة العابرة على الرغم من تاريخها الطويل في الهجرة الخارجية، والهجرة العابرة. لماذا استخدمت تركيا سياسات ومشاريع تقييدية لتنظيم الهجرة منذ عام 1993؟ كيف تفسر مشاريع مكافحة عبور الهجرة في تركيا؟ ترى الباحثة أن هناك قوتين دافعتين يمكنهما تفسير السياسات التقييدية لتركيا كدولة عبور. أولاً، تحاول تركيا إعادة تشكيل سلطتها الحكومية بأشكال مختلفة للاستجابة لتحديات الهجرة غير النظامية من خلال ضبط الهجرة. ثانياً، قلق الدولة التركية قائم على تبني اليورو

من أبحاثها أيضاً في هذا المجال:

-Integration Policies - Trends, Problems and Challenges: An Integrated Report of 9 Country Cases

Global Migration: Consequences and Responses, 2020

علم سياسة الاندماج - الاتجاهات والمشكلات والتحديات: تقرير عن حالات تسع بلدان الهجرة العالمية: النتائج والاستجابات ، 2020

يقدم هذا التقرير لمحة سريعة عن بعض النتائج الأولية والاتجاهات والتحديات فيما يتعلق بالدمج المهاجرين التي تمت دراستها في تسع حالات دولية، بناءً على بحث تم إجراؤه في إطار مشروع Horizon2020 RESPOND. هذه الدول هي السويد وألمانيا وإيطاليا واليونان والنمسا وبولندا والمملكة المتحدة وتركيا والعراق. تدرس جميع تقارير الدول التسع التكامل في خمسة مجالات مواضيعية (سوق العمل والتعليم والإسكان والصحة النفسية والاجتماعية والمواطنة) من خلال النظر في السياسات (المستوى الكلي) والممارسات (الوسيط) وتجارب اللاجئين وطالبي اللجوء (المستوى الجزئي). يعتمد هذا التقرير المتكامل على

البيانات التي تمت مناقشتها في الأقسام الكاملة لهذه التقارير الدولية، ويحل بشكل منهجي نفس المجالات المواضيعية في كل بلد من بلد من خلال النظر في: (أ) الأطر القانونية والمؤسسية لكل مجال موافقي (سوق العمل، والتعليم، والإسكان، والصحة النفسية والاجتماعية، والمواطنة) ؛ (ب) الاتجاهات الرئيسية في هذه المجالات، (ج) المشاكل والتحديات التي تواجه المهاجرين.

-Ethnicity, Nationalism, and Migration in the Middle East

Oxford Research Encyclopedia of International Studies

العرق والقومية والهجرة في الشرق الأوسط موسوعة أكسفورد لأبحاث الدراسات الدولية

منذ النصف الثاني من الأربعينيات، شهد الشرق الأوسط هجرات مكثفة. في عام 2005 فقط، استقبلت المنطقة ما مجموعه حوالي 6 ملايين لاجئ. تم ربط تدفقات الهجرة من الشرق الأوسط وإليه بالحركات القومية والصراعات العرقية. ومع ذلك، لم تحظ هذه العلاقات باهتمام كبير من العلماء. تنقسم الأعمال العلمية حول الهجرة في الشرق الأوسط التي تراكمت بين أوائل الخمسينيات وأواخر الثمانينيات من القرن الماضي إلى فئتين من حيث الموضوع: الهجرة اليهودية إلى إسرائيل واللجوء الفلسطينيين والفلسطينيين والهجرة إلى دول الخليج و أوروبا التي تعاني من نقص العمالة. يمكن أيضاً تحديد الاتجاهات الحديثة في الأدبيات حول الهجرة في الشرق الأوسط، بما في ذلك المتعلقة بالجوانب الجنسية للهجرة، ونزوح السكان وإعادة التوطين، وهجرة العودة، والعلاقة بين الهجرة والأمن.

Migration Narratives from Origin and Destination Country Perspectives

The Working Papers Series is produced jointly by the Ryerson Centre for Immigration and Settlement (RCIS) and the CERC in Migration and Integration migration, 2020

حكايات الهجرة من وجهة نظري البلد الأصل والبلد المقصد

تم إنتاج سلسلة أوراق العمل بشكل مشترك من قبل مركز رايرسون للهجرة والاستيطان (RCIS) و CERC (في الهجرة والتكامل، 2020

تصف ورقة العمل هذه السرديات السياسية المتعددة التي أيدتها بلدان المنشأ والمقصد. تتعامل عن كيفية سرد الهجرة وأي وجهات النظر هي المهيمنة على فهم السياسة والحكايات السياسية. تحادل بأنه مع تطوير الروايات والتفاوض بشأنها مع عدد كبير من الجهات الفاعلة الحاملة على المستويات المحلية والوطنية والعالمية، فإنها تظهر كظواهر معقدة. يوضح رسم خرائط دراسات الهجرة وجود العديد من روايات الهجرة التي تتراوح بين التي تدعم الهجرة إلى أولئك الذين يسعون لتقيدها. هذه الروايات لها تأثير على السياسات. كما تقدم سرديات الهجرة الفردية فهماً أكثر دقة لتجارب الهجرة والنزوح.

Migration Narratives in Policy and Politics

حكايات الهجرة في السياسة وعلم السياسة

تم إنتاج سلسلة أوراق العمل بشكل مشترك من قبل مركز رايرسون للهجرة والاستيطان (RCIS) و CERC في الهجرة والتكامل، 2020

تهدف حكايات الهجرة على المناقشات السياسية ووسائل الإعلام المطبوعة التقليدية ومواقع الشبكات الاجتماعية في جميع أنحاء العالم. ليس من الجديد ولا المفاجئ أن تركز سرديات الهجرة المهيمنة على الجوانب السلبية والتهديدات، بينما يعتمد الفاعلون السياسيون غالباً على السرديات لأغراض الاتصالات. ومع ذلك، فإنه

في السنوات الأخيرة يبدو أنهم أصبحوا يركون قوة سرد القصص في السياسة وجاذبية الهجرة كموضوع موحد. تتناول ورقة العمل هذه الأسئلة التالية: ماذا تعني السرد وما الذي يميز الروايات السياسية والسياساتية؟ ما هي خصائص روايات الهجرة؟ من هم الفاعلون الذين يؤلفون روايات الهجرة؟ ما هي تأثيرات الروايات على سياسات وعلم سياسة الهجرة؟ للإجابة على هذه الأسئلة، توفر الورقة إطاراً تحليلياً محتملاً لفهم بناء وأدوار السرديات في تصميم علم سياسة الهجرة. من خلال رسم خرائط دراسات الهجرة الحالية باستخدام السرد كمفهوم ونظرية وطريقة، تبحث ورقة العمل هذه في العديد من حكايات الهجرة التي أنتجها صناع السياسات والأحزاب السياسية وسائل الإعلام والمنظمات الحكومية وغير الحكومية والمهاجرون. يُعرف حكايات الهجرة على أنها قصص تم تطويرها من خلال الممارسات التوافقية من أجل تقديم وجهة نظر محددة حول الهجرة و / أو المهاجرين أو تاريخ الهجرة في بلد ما. توضح الورقة كيف تؤدي سرديات الهجرة وظائف متعددة، بما في ذلك هيكلة المعرفة، ورسم الحدود بين "نحن" و "هم"، وتشكيل الرأي العام، وإنتاج سياسات إقصائية، وإضفاء الشرعية على الإجراءات، وتوفير فهم أفضل لتجارب المهاجرين وهوياتهم. تساهم الورقة في تسليط الضوء على الطرق التي يتم من خلالها دمج الروايات بعمق في إنتاج المعرفة، وصنع السياسات، وعلم السياسة، والسلطة، فضلاً عن تشكيلها بواسطتها. كما يوضح كيف تتشابك حكايات الهجرة مع حكايات عن الهوية والمواطنة والسياسة.

Working Papers Global Migration: Consequences and Responses Integration Policies - Trends, Problems and Challenges An Integrated Report of 9 Country Cases

by Zeynep Sahin, Neftise Ela Gokalp Aras, and Naures AttoJournal of
International Affairs, 25:1, pp. 12-34, 2020

مقال إجراء أبحاث الهجرة المقارنة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: هل البلدان الإقليمية فريدة جداً أو متشابهة جداً بالنسبة لمقارنات سياسات اللاجئين

مجلة الشؤون الدولية ، 25: 1 ، ص 12 - 34 ، 2020

تجادل الورقة بأن بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ليست فريدة من نوعها ولا متشابهة جداً لإجراء أبحاث مقارنة بالهجرة. ومع ذلك، فإن المراجعة المنهجية لثلاث مجالات رائدة في مجال دراسات الهجرة توضح أن الدراسات المقارنة التي تتناول الهجرة في المنطقة لا تزال نادرة. بالاعتماد على مراجعة الأدبيات والمقالات مع العلماء الذين يحررون أبحاث الهجرة المقارنة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، تؤكد هذه الورقة أن فحص البلدان الواقعة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والتي تخضع لنفس حالة الهجرة الجماعية القسرية خلال نفس الفترة الزمنية، هي مفيد لتحليل المقارن. على الرغم من هذه المزايا، فإن إجراء مقارنات داخل المناطق يعد مسعىً علمياً صعباً للغاية بسبب الاختلافات داخل المنطقة، والتغيير السريع في البيئة الأمنية والسياسية والسياساتية في دول المنطقة، ونقص مؤسسات البحث والتمويل المناسبين الداعمين على نطاق واسع. بالإضافة إلى تحديد المزايا والتحديات، تناقش هذه الورقة كيفية اتخاذ العلماء قرارات بشأن ما يجب مقارنته وكيفية المقارنة في دراسة الهجرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ومنها وعبرها. تقدم المقالة أيضاً أمثلة تجريبية ملموسة تتناول أنماط السياسة.

Refugee Governance, State and Politics in the Middle East 2018

إدارة شؤون اللاجئين والدولة والسياسة في الشرق الأوسط ، 2018

أصبحت حركة النازحين والمهاجرين واللاجئين ذات أهمية متزايدة في جميع أنحاء العالم، ما أدى إلى زيادة التدقيق في الاستجابات والسياسات العالمية تجاه الهجرة. يركز هذا الكتاب على الشرق الأوسط، حيث العديد من الدول هي جزء من هذه الظاهرة العالمية سواء كانت موطناً أو عبوراً و / أو بلداً مضيقاً. تدرس إدارة

شؤون اللاجئين والدولة والسياسة في الشرق الأوسط أنماط الاستجابات القانونية والسياسية والمؤسسية للهجرة السورية القسرية واسعة النطاق. ويحلل الدوافع الكامنة وراء استجابات البلدان المجاورة السياسية، وكيف تتغير استجاباتها بمرور الوقت وكيف يكون لها تأثير على التعاون الإقليمي والعالمي. بالنظر بشكل خاص إلى تركيا ولبنان والأردن، وهي ثلاثة من أكبر البلدان المضيفة للاجئين في العالم، يستكشف هذا الكتاب كيف تختلف إدارة شؤون اللاجئين عبر البلدان ولماذا تختلف. للتنظير الاختلافات، يقدم الكتاب نماذج متعددة الأنماط ومتعددة المراحل لحكومة اللاجئين كإطارين تحليليين مكملين. يجادل الكتاب كذلك بأن استجابات اللاجئين لكل دولة من الدول الثلاث مبنية على ثلاثة عوامل رئيسية: المصالح السياسية الداخلية، والاقتضات المتعلقة بالتنمية الاقتصادية، وأهداف السياسة الخارجية بالإضافة إلى التفاعلات فيما بينها.

The international migration and foreign policy nexus: the case of Syrian refugee crisis and Turkey

Zeynep Sahin, 2015, Migration Letters

العلاقة بين الهجرة الدولية والسياسة الخارجية: أزمة اللاجئين السوريين وتركيا
2015 ، رسائل الهجرة

العلاقة بين السياسة "الخارجية" و "الهجرة و اللجوء" معقدة ولها عواقب وخيمة تتجاوز مجالات السياسة هذه. على الرغم من الأهمية المتزايدة لدراسات الهجرة واللاجئين، نادرًا ما تم تناولها ضمن بُعد السياسة الخارجية لاستجابات الدولة، ولا سيما فيما يتعلق بأزمة اللاجئين. توضح هذه الورقة أهمية وتأثير توجهات السياسة الخارجية على سياسات الهجرة واللجوء. وتتساءل كيف تشابك السياسة "الخارجية" وسياسة "اللجوء" وتولد اختلافات في التعامل مع التدفق الجماعي للاجئين بالتركيز على أزمة اللاجئين السوريين واستجابات تركيا السياسية. تجادل بأن السياسة الخارجية الحازمة لتركيا، لا سيما الرغبة في أن تكون الفاعل "إقامة النظام" في الشرق الأوسط "مما أدى إلى سياسة" الباب المفتوح "وسياسة اللجوء الإنسانية في المراحل الأولى من تدفق اللاجئين.

-IDENTITY FORMATION AND POLITICAL MOBILIZATION IN DIASPORA: KURDISH DIASPORA IN THE UNITED STATES

Ihsan Gunduz, George Mason University, School for Conflict Analysis and Resolution, Graduate Student, 2017 .



تشكيل الهوية والتعبئة السياسية في الشتات الكردي في الولايات المتحدة

احسان غوندوز

م.س. جامعة جورج ماسون، 2016 . نُشر عام 2017

تستكشف هذه الأطروحة تشكيل الشتات الكردي في الولايات المتحدة والدور الذي تلعبه التعبئة السياسية للشتات الكردي في تأجيج و/أو حل الصراع التركي الكردي. سؤال البحث الذي تم التحقيق فيه هو: ما هي تصورات الصراع التركي الكردي بين أعضاء الشتات الكردي في الولايات المتحدة وما هي أنواع التعبئة السياسية التي يخطرون فيها؟ يعتمد هذا البحث على مقابلات شبه منظمة ومقوَّحة مع الأعضاء الأساسيين في الشتات الكردي في الولايات المتحدة فيما يتعلق بتعبئتهم السياسية. تم إجراء تحليل البيانات باستخدام الترميز الموضوعي: تم تحديد المواضيع الناشئة ومناقشتها. بينما يتناول البحث التعبئة السياسية، فإنه يتعمق في من وماذا يثير التعبئة وكيف/متى...

- Explaining Non-Diasporic Mobilizations for Distant Causes: A Comparative Study of the Palestinian and Kurdish Struggles

David Zarnett

Dec 2022

شرح التعبّات غير الشّات لأسباب بعيدة: دراسة مقارنة للصراعين الفلسطيني والكردي
ديسمبر 2022
ديفيد زارنيت
المقارنة بين الشّات الفلسطيني والكردي.

بينما لاقى النضال الفلسطيني دعماً واسعاً من نشطاء غير فلسطينيين عبر أمريكا الشمالية وأوروبا، إلا أن النضال الكردي في تركيا، الذي يشبه القضية الفلسطينية من نواح مهمة، لم يحظ بهذا الدعم الواسع من النشطاء غير الكرد. التفسيرات الحالية لا تأخذ في الحسبان بشكل كامل هذا الاختلاف. يرى أن هذا التباين في الدعم غير المعتبرين هو في جزء منه نتاج للتأثير الذي أحدثته الاختلافات بين الشّات الفلسطيني والكردي في الغرب على الكيفية التي سعت بها كل مجموعة لحشد الدعم الشعبي لقضيتهم. حفّز الحجم الصغير والانقسامات الداخلية للشّات الفلسطيني النشطاء الفلسطينيين على التركيز على تجنيد غير الفلسطينيين، وخلق الظروف لتعبّتهم. حفّز الحجم الأكبر ودرجة التنظيم الأكبر للشّات الكردي النشطاء الكرد على التركيز بشكل أساسي على تعبئة أقاربهم العرقيين ودرجة أقل على تجنيد غير الكرد، ما أدى إلى التقليل نسبياً من دعم غير الكرد. قد لا تنفق مع هذا الرأي، ذلك أن القضية الفلسطينية ليست خاصة بالفلسطينيين، إذ أن هذه القضية مصنفة قضية العرب الأولى، كما أن مكانة القدس الدينية، منح لهذه القضية أبعاداً أوسع، ليشمل الديانات الأخرى ولاسيما الإسلامية.

-Kurdish Refugee Beliefs about Mental Health and Help-Seeking: A Community-Engaged Research Study in Tennessee.

International Journal of Environmental Research and Public Health, Date: 2023-01-10

Leah S Branam , Ismail Yigit , Sipal Haji , Jennifer Clark , Jessica M Perkins

معتقدات اللاجئين الكرد حول الصحة العقلية وطلب المساعدة: دراسة بحثية يشارك فيها المجتمع في ولاية تينيسي.

المجلة الدولية للبحوث البيئية والصحة العامة، تاريخ النشر: 2023-01-10

لينا إس برانام ، إسماعيل يجيت، سيال حاج ، جينيفر كلارك، جيسكا إم بيركنز
يُظهر اللاجئون معدلات عالية من اضطراب ما بعد الصدمة والقلق والاكتئاب والضيق النفسي ، لكنهم أقل عرضة لتلقي الرعاية من عامة السكان. التصورات بين مجتمع اللاجئين الكرد حول أسباب أعراض المرض العقلي ونتائجها والحوجز المتصورة التي تحول دون طلب المساعدة غير المدروسة. أجرت هذه الدراسة البحثية بمشاركة المجتمع مقابلات معمقة مع لاجئين كورد من العراق لاستكشاف معتقداتهم حول دوافع الأمرض العقلية وطلب المساعدة في مجال الصحة العقلية. أشار التحليل الموضوعي التكراري للنصوص من عشرة مشاركين إلى أربعة موضوعات رئيسية: (1) فقدان الشبكة الاجتماعية بسبب إعادة التوطين يسيّب ضعف

يناقش هذا المجلد الطابع المتعدد الأوجه للمجتمع المدني العالمي، ويشكل فضاءاً سياسياً حيث تتصارع مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة على القيم والأهداف، وحيث يتم توزيع القوة والموارد بشكل غير متساو. كما يتناول كيف يتغير الفضاء مع الجهات الفاعلة العالمية الجديدة مثل دول البريكس، ومع الحرب على الإرهاب. يصف مؤلفو المجلد - الأكاديميون والممارسون في مجال التنمية - الجهات الفاعلة في المجتمع المدني من جميع أنحاء العالم والأشكال المختلفة للسياسة العابرة للوطنية، بعرض علاقات القوة المعقدة والمتناقضة في بعض الأحيان التي تلعب دوراً في التحرك.

- Integration of Refugees and Support for the Ethos of Conflict (Hall 2016) Migration and Perceptions of War: Simultaneous Surveys in Countries of Origin and Settlement.

Jonathan Hall

PhD Dissertation, Uppsala University, 2015

دمج اللاجئين ودعم روح الصراع (قاعة 2016)
الهجرة وتصورات الحرب: استطلاعات متزامنة في بلدان المنشأ والاستيطان. أطروحة دكتوراه ،
جامعة أوبسالا ، السويد، 2015

جوشان هال:

أستاذ مساعد في جامعة أوبسالا بالسويد، متخصص بمواضيع الهجرة ولاسيما من العراق وسوريا أستاذ مساعد في أبحاث السلام والنزاع في جامعة أوبسالا، السويد. يعمل على مشروعين كلاهما ممولان من مجلس البحوث السويدي. يبحث الأول في آثار الاندماج في بلدان الاستيطان على التفضيلات الاجتماعية والسياسية للاجئين (2015-2017). أما الثاني فيتناول آثار التعرض للعنف على التفضيلات الاجتماعية والسياسية للاجئين (2016-2018). من الناحية التجريبية، يعالج كلا المشروعين النزوح من العراق وسوريا عبر بلدان اللجوء المتعددة في الشرق الأوسط وأوروبا باستخدام مجموعة من الاستطلاعات والتجارب الميدانية والمقابلات.

يرى الباحث في هذه الدراسة أنه بعد الطرد القسري وحملات التطهير العرقي، لم تعد أجزاء كبيرة من المجتمعات الوطنية المتضررة من النزاع تعيش داخل حدود الدولة. ومع ذلك، فإن أبحاث الرأي العام الحالية في زمن الحرب وما بعد الحرب مقصورة على البلدان المتأثرة مباشرة بالنزاع. نتيجة لذلك، قد تتجاهل الأبحاث الحالية المجموعات السكانية المهمة المتأثرة بالحرب والعمليات التي تشكل آرائهم. يعالج هذه المشكلة من خلال دراسة السؤال: هل الاندماج في بلدان المستوطنات يقلل من دعم أيديولوجية الصراع؟ يتطلب فحص هذا السؤال بيانات دقيقة جديدة. قام بفحص نتائج مسح واسع النطاق لليوغوسلافيين السابقين في السويد. تشير النتائج إلى أن الدمج يقوض دعم أيديولوجية الصراع من خلال زيادة الأمن الاجتماعي والاقتصادي وتعقيد الهوية الاجتماعية للمهاجرين. ولهذا آثار مهمة على سياسات التعددية الثقافية في سياق أزمة الهجرة العالمية الحالية. من أعمال هذا الباحث في هذا المجال أيضاً:

- **Are Migrants More Extreme than Locals After War? Evidence from a
Simultaneous Survey of Migrants in Sweden and Locals in Bosnia**
Journal of Conflict Resolution, 2014

**هل المهاجرون أكثر تطرفاً من السكان المحليين بعد الحرب؟ دليل من مسح متزامن للمهاجرين في
السويد والسكان المحليين في البوسنة**

مجلة حل النزاعات ، 2014

لا يُعرف سوى القليل عن مواقف السكان المهاجرين القاطنين من البلدان المتأثرة بالنزاع، ولكن خارجها. تبحث هذه الورقة في افتراض رئيسي في الأدبيات: أن المهاجرين لديهم مواقف أكثر صرامة من السكان المحليين بعد الحرب. حتى الآن، افترضنا ببساطة إلى البيانات على المستوى الجزئي اللازمة لفحص مواقف المهاجرين بشكل مباشر. بدلاً من الاعتماد على الأدلة غير المباشرة، يقوم بتحليل البيانات الجديدة من

الاستطلاعات المترامنة التي أجريت في السويد والبرسنة في عام 2010. بشكل عام، يدعم التحليل التجريبي النهج النظري الجديد للورقة. في ظل ظروف معينة، قد تعزز الهجرة المواقف التصالحية والشاملة من خلال تحسين الوصول إلى موارد المواجهة وتوفير الخروج من ظروف الحرب الضارة وما بعد الحرب في بلدان المنشأ.

Migration to Japan Focus on Kurdish Communities



Venue: Sophia University Yotsuya Campus, Chiyoda-ku, Tokyo

Hosts: Dr. Evelyn Reuter (ICC Visiting Scholar)

Dr. David H. Slater (Professor of Cultural Anthropology, Sophia University)

معهد جامعة صوفيا للثقافة المقارنة قدم ورشة عمل حول (الهجرة إلى اليابان) بالتركيز على المجتمعات الكردية.

التاريخ: 8 - 9 أبريل ، 2023

المكان: جامعة صوفيا حرم يوتسويا ، طوكيو

المضيفون: الدكتور إيفلين رويتر (باحثة زائرة في ICC)
ديفيد سلاتر (أساذ الأندروبولوجيا الثقافية ، جامعة صوفيا)

الشعب الكردي ليس لديه بلد خاص به ، ولا يتحدثون نفس اللغوي ، ولا ينتمون إلى نفس المجتمع الديني. وبالتالي ، يمكن اعتبارهم عدة أقليات عرقية ودينية. ومع ذلك ، فإنهم يعرفون ما يثير مسألة الهوية المشتركة كمجموعة واحدة. الكورد في اليابان هم أساسا من تركيا وسوريا. في حين أن الأول جاء بالفعل في التسعينيات لأسباب سياسية واقتصادية ، وصل الأخيرون بشكل رئيسي كلاجئين منذ عام 2015. المجتمع الكردي في اليابان نشط سياسيا ويمكن تمييزه في المجتمع. هم مرتبطون أيضا بعائلاتهم في أوطانهم ومجتمعات الشتات الكردي الأخرى في جميع أنحاء العالم مما يؤثر على فهمهم لذاتهم وأنشطتهم. ثمة القليل من الأبحاث حول المجتمع الكردي في اليابان.

ورشة العمل هذه التي استمرت يومين كان لها غرضان: من ناحية، هي تقدم أقلية في اليابان شديدة التنوع من حيث الأصول وقصص الهجرة والانماج في المجتمع. من ناحية أخرى، تقدم ورشة العمل لمحة عامة عن الدراسات الكردية في اليابان التي تجمع باحثين من مختلف المجالات معاً مثل الأندروبولوجيا الثقافية

أو اللغويات أو السياسة. يهدف هذا الحدث إلى تقديم وجهات نظر مختلفة حول الجاليات الكردية في أوطانهم وفي اليابان. أُلقت الجلسات الأربع الضوء على الكورد بشكل عام ، وقضايا الهجرة، وكذلك على السمات اللغوية والدينية.

قدم المتحدثون عروض تقديمية حول مشاريعهم البحثية.

مضيفو هذا الحدث هم الدكتورة إيفلين رويتر والدكتور ديفيد سلاتر. إيفلين رويتر باحثة زائرة في المعهد المذكور أعلاه تبحث في الأقليات العرقية والدينية في سياقات تاريخية وسياسية واسعة مع نهج أنثروبولوجي يأخذ في الاعتبار وسائل التواصل الاجتماعي.

ديفيد سلاتر أستاذ الأنثروبولوجيا الثقافية الذي يركز على المهاجرين واللاجئين في اليابان، والنشاط السياسيين ، فضلاً عن وسائل الإعلام الاجتماعية والجديدة.

عرضت هذه الورشة العلمية خلال يومين المحاضرات التالي:

1. الخلفيات التاريخية والسياسية للكورد في الشرق الأوسط :
أ. أكيهيكو ياماغوتشي (أستاذ ، جامعة صوفيا): الهوية والصورة الكردية في الشرق الأوسط القديم
- ب. أكيكو يوشिका (معهد اقتصاديات الطاقة ، اليابان): الهجرة من كردستان العراق: ما الذي يجعل الكورد يعبرون الحدود؟
2. وجهات نظر أنثروبولوجية حول المهاجرين الكورد في اليابان :
أ. فاكاس شولاك (جامعة طوكيو للدراسات الأجنبية): تمثيل طالبي اللجوء الكورد في وسائل الإعلام اليابانية
- ب. سهراب أحمددي (جامعة تسوكوبا): الكورد في اليابان: تجربة الشتات والسياسة
- ج. نغومي كاتاياما (جامعة أوبرين): تغذية الشعور بالمسؤولية المشتركة في المجتمعات متعددة الثقافات: حالة دعم الكورد في سايتاما
3. الشعب الكردي وقضايا لغتهم في اليابان :
أ. عبد الرحمن جولييان (أستاذ ، جامعة ناجازاكي): اللغة والصراع الاجتماعي - حالة المهاجرين الكورد في اليابان
- ب. د. هيو أسديور (جامعة طوكيو): وضع الأصناف الكردية في اليابان ضمن التنوعات اللهجة لكردستان الكبرى
4. الدين بين الكورد :
أ. Abe TATSUYA (جامعة صوفيا): الشبكات الصوفية الكردية: دراسة حالة حول الطريقة النفندية في كردستان
- ب. د. إيفلين ريوتر (جامعة صوفيا): الإهمال ، التحول ، التغيير - هل الدين مهم بالنسبة للمهاجرين الكورد؟
يتكرر هنا إلى أنه قد طلب القائمون على هذا المؤتمر بطباعة الأوراق البحثية لهذا المؤتمر في تركيا، باعتبار أن هذا البلد يضم أكبر مساحة للمناطق التي يقطنها الكورد، إلا أن طلبهم قد رفض بسبب شعار هذا المؤتمر الذي يحمل رموز علم إقليم كردستان في العراق.

دورية علمية دولية محكمة

Nationales ISSN-Zentrum für Deutschland

ISSN 2751-3858

الرقم التسلسل المعياري

registration number

R N/VIR. 336 – 458.B

المجلة الدولية للدراسات الكردية دورية علمية دولية محكمة تصدر عن

المركز الديمقراطي العربي - ألمانيا

International Journal of Kurdish Studies